مخطوطات

المجمع العلمي العراقي

دراسة وفهرسة

تأليف

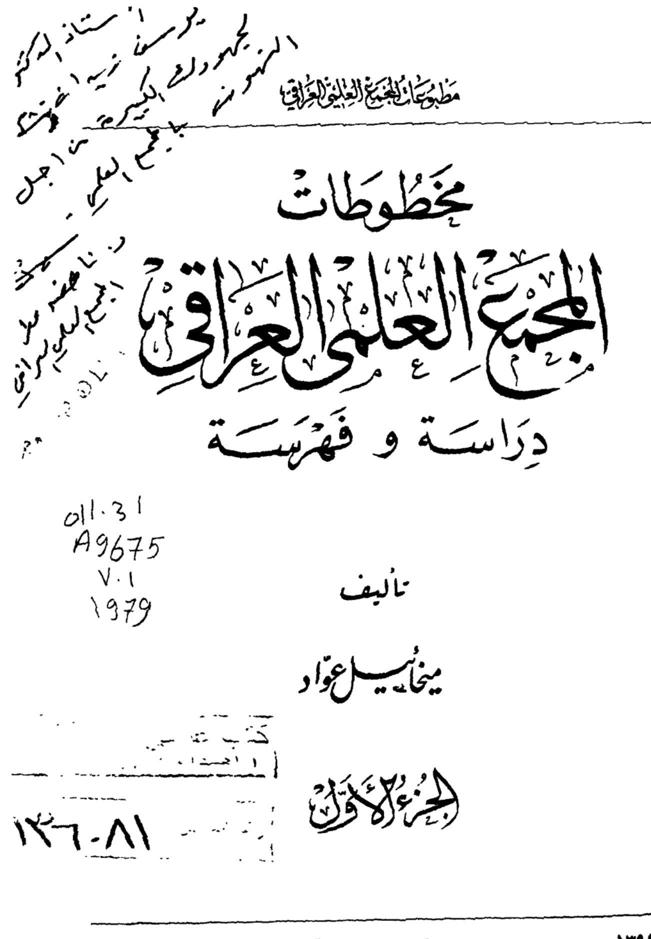
ميخائيل عواد

الجزء الأول

إهـــــــداء 2005

د./ ناهضة مطر

العراق



مطبوعات المجمع العلمي العراقي

مخطوطات
المجمع العلمي العراقي
دراسة و فهرسة

تأليف

ميخائيل عوّاد

الجزء الأول

١٣٩٩ هـ مطبعة المجمع العلمي العراقي ١٩٧٩ م

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

للمخطوطات الدور الأساس في إحياء التراث الفكري العربي الذي هو من أول مهام المجمع العلمي العراقي ؛ إذ انه بالرغم من كثرة ما طُبع من الكتب العربية في مختلف ميادين المعرفة ، وما تمّت من دراسات عنها ، فانه لا يزال أمامنا كثير من الميادين التي لما تطرق بعد أو التي لما تستكمل دراستها . وبامكان المخطوطات تقديم معلومات جديدة أو اصلاح كثير من المعلومات والقراءات القديمة ، فضلاً عن أهميتها « الفنية » في دراسة الخطوط وتطوّرها ، والأرقام وتنوّعها ، والرسوم والصُوَر والألوان وغير ذلك .

ان عدد المخطوطات العربية المعروفة في العالم ضخم هائل ، يقدره بعض المطلعين باكثر من نصف مليون ، موزّعة عند افراد او في مكتبات منتشرة في مختلف أرجاء العالم ؛ وقد أُعدت لبعضها فهارس ضخمة تُعرّف بها وتشير الى محتوياتها ، وأُلّفت فهارس لهذه الفهارس تيسيراً للمتتبع لها . وبالرغم من هذه الفهارس ومن التيسيرات التي تقدمها معظم المكتبات ، وخاصة العامة منها ، فان وجودها في أماكن بعيدة يلقي على من يريد الاطلاع عليها ودراستها أعباء غير خفيفة .

وقد سهلت التقنيات الحديثة كثيراً من هذه العقبات ، ويسرت كثيراً من الصعوبات ، بتمكينها نسخ المخطوطات على الرقيقات ، او على ورق التصوير ، او على الورق العادي ، بدقة فنية عالية وكلفة رخيصة ؛ وبذلك أتاحت للباحثين الإفادة من المخطوطات لمجالات أوسع ، وعناء أخفّ ، وكلفة أقلّ . فاستفاد منها كثير من الافراد الباحثين .

غير ان جهود الأفراد في هذا المجال ، على كبرها وأهميتها ، لا تسدّ الحاجة العامة ، لان الفرد الممتلك للمخطوط او صورته ، مهما كان كريماً رحب الصدر ،

فان ما يمتلكه خاص به ، وقد يدفعه تواضعه او ظروفه الخاصة الى عدم الإعلان عمّا يمتلك ، فتظل فائدة المخطوط محصورة به ومقصورة عليه ،وقد ادرك المجمع انطلاقاً من واجبه ورسالته ،اهمية جمع المخطوطات وصورها وتيسير فائدتها للباحثين ، فعمل على الحصول على صور المخطوطات سواء بالاتصال المباشر بالمؤسسات والمكتبات التي تقتنيها ، او بشراءها ممن حصل عليها من الافراد . فاجتمعت لديه عبر السنين مجموعة مختارة في مواضيع متعددة ومنوعة ، جمع بعضها من مكتبات العراق ، ومعظمها من مكتبات أقطار أخرى . ومع ان المجمع سائر في تنفيذ خطته في جَمْع المخطوطات أو صورها ، إلا انّه يشعر ان ماقد اجتمع له منها حتى الآن كاف للقيام بفهرست علمي دقيق يحصي ما اقتناه ، ويدقّق محتواه ، ويضبط مؤلّفه ، ويشير الى الفريد الذي لا تتوفر منه نسخ متعددة ، أو لمّا يطبع بعد ؛ ولا ريب في ان عمل مثل هذا الفهرست يتطلب إطلاعاً واسعاً على المطبوع والمخطوط ، وتدقيقاً في فحص المخطوط لضبط محتواه ، وتحقيق مؤلّفه ، وتقييم أهميته. وكل ّهذا يتطلب جهداً كبيراً ، وصبراً طويلاً ، لا تتوفر إلاّ في القليل من محبّي العلم والمعرفة .

والأستاذ ميخائيل عوّاد ممن عُرف باطلاعه على المخطوطات ، وكفاءته في العلم ، وصبره وأناته في العمل ، وحماسه في تيسير السبل للباحثين ، فاختاره المجمع للقيام باعداد فهرس مخطوطاته ، فلبّى الدعوة عن رغبة وحماس ، وقضى سنوات في دراسة هذه المخطوطات وتصنيفها ، واعدّ لها هذا الكتاب الذي نقدمه مؤملين أن يستفيد منه الباحثون والمتتبعون .

واذا كان هذا الكتاب لا يضمّ وَصْف مخطوطات ومصوّرات المجمع كافة ، فاننا نأمل ان يتابع الأستاذ ميخائيل جهوده في اصدار مجلّدات تالية تكمل وَصْف ما تَبَقّى من المخطوطات ، وما يؤمل أن يُضاف اليها ؛ جزاه الله عن عمله كلّ خير « وقل اعملوا فسيرى الله عملكم » (صدق الله العظيم) .

صالح احمد العلي

رئيس المجمع العلمي العراقي

تمهيد

تحتضن خزانة كتب المجمع العلمي العراقي ببغداد ، جمهرة من المخطوطات العربية والمصوَّرات ، فيها النادر والفريد ، وفيها ما لم ينْشر . فهو جدير بالدرس والتحقيق والنشر .

وكان المجمع العلمي العراقي ، قد تفضّل مشكوراً ، فناط بي تأليف فهرس بهذه المخطوطات التي يحرزها .

وما أن شرعتُ بالعمل ، حتّى استهواني الموضوع ، فرأيتُ أن أخرج على ما هو متّبع في هذا الميدان ، وأُعْنَى بكتابة دراسة مستفيضة بشأن كلّ مخطوط . وسرتُ أعمل في هذا الميدان العلمي الرحب .

تنطوي هذه الدراسة على وَصْف (٧٣٥) مجلّداً مخطوطاً ، قوامها (١٠١٣) كتاباً ورسالة ، وَزَّعْتُها بين الموضوعات الآتية :

عدد المخطوطات	الموضوع
١٥	علوم القرآن
١٣	الحديث
٢٠	الفقه (والفرائض والقضاء)
٢٢	العقائد (والمذاهب والفِرَق والردود)
٩	التصوّف (والأخلاق والمواعظ)
١٣	الفلسفة (والمنطق والحكمة)
٦٨	اللغة (وفقه اللغة والصرف والنحو والمعجمات)
١٢	الخط والكتابة
٦٣	التاريخ
١٠١	التراجم — السِيَر
٢٨	الجغرافية (والرحلات)

عدد المخطوطات	الموضوع
٥٦	الأدب (والقصّة)
١٣٧	الشِعر (دواوين الشِعر وشروحها)
٥	الحِسْبة ــ الخراج
٢١	الرياضيات (الحساب والهندسة والجبر والفلك)
٤٧	الطبّ ــ الصَيْدَنَة
٢٤	الكيمياء (والمعادن والأحجار والطبيعة)
٢	الحيوان (والصَيْد)
٤	الزراعة والنبات
١٢	الموسيقى (والغِناء)
٤	العسكرية (والسلاح والحرب والجيش)
٧	رسائل (متبادَلة بين أشخاص)
١٨	موضوعات شتّى
٣٤	المجاميع
٧٣٥	المجموع

ومنذ أن نفضتُ يدي مِن هذه الدراسة ، وحتّى يومنا هذا ، أحرز المجمع مخطوطات ومصوّرات أخرى ، أرجو أن أُوَفّق لوصفها في حلقة جديدة من هذه الدراسة .

أمّا النهج الذي اتبعتُه في هذا فهو : انّني حين وصفتُ المخطوط ، تناولتُ الأمور الآتية :

١ ــ عنوان المخطوط .

٢ ــ اسم المؤلّف .

٣ ــ سنة وفاته بالتاريخ الهجري ، فالميلادي .

٤ ــ أوّل المخطوط .

٥ ــ آخِر المخطوط .

٦ ــ عدد أوراق المخطوط أو صفحاته ، أسطر الصفحة ، نوع الخطّ ، الصور والاشكال .

٧ – ملاحظات بشأن المخطوط : أين كُتِب . تاريخ استنساخه . مَن تملّكه . ونحو ذلك .

٨ – وقد جعلتُ لكلّ فرع مِن فروع المعرفة التي نوَّهتُ بها في هذا « التمهيد » ، أرقاماً تسلسلية خاصّة بذلك الفرع ، ووضعتُ هذا الرقم في آخر وصف المخطوط . فقلتُ مثلاً :

(١٢ / فقه – فرائض – قضاء)

(٧/ لغة : فقه اللغة – صرف – نحو – معجمات)

(٩ / طبّ – صَيْدَنة)

وهكذا . . .

٩ – رُتِّبت عناوين المخطوطات في كلّ فرع ، بحسب حروف الهجاء .

* * *

وتناولتُ في الحواشي ، ما يأتي :

١ – كتابة تعريف موجز بالمخطوط ، وما يضمّه بين دَفّتَيْه مِن موضوعات . مع ذِكْر الإختلاف في عنوانه إنْ وُجِد .

٢ – الإسم الكامل للمؤلِّف ، وترجمة موجزة له . ومظانّ ترجمته . وذِكْر مؤلّفاته. وقد اعتمدتُ في ذلك على أمّهات المراجع في التراجم والأدب ، لا سيما : « الأعلام » للزركلي ، « معجم المؤلّفين » لكحّالة ، « معجم المؤلفين العراقيين» لكوركيس عوّاد ، « تاريخ الأدب العربي » لبروكلمان ، و«معجم المطبوعات العربية والمُعَرَّبة » لسركيس . وما ذكره هؤلاء مِن مراجع مختلفة تناولت ترجمة المؤلِّف ومصنّفاته .

* * *

ويسرّني أن أختتم هذه الكلمة بالنداء الآتي :

إنّ مَن يرغب في تحقيق أيّ مخطوط من هذه الخزانة ، ونَشْره ، فلا يكلّف نفسه تهيئة دراسة بشأنه ، فسيجد في هذا « الفهرس » المستفيض ضالّته المنشودة.

ومنه تعالى العون والتوفيق

ميخائيل عوّاد

بغداد ١–٥– ١٩٧٨

اتخذنا الرموز الآتية ، التماساً للإختصار

أ	وجه الورقة من المخطوط
ب	ظهر الورقة من المخطوط
ت	توفّي ، المتوفّى
ج	جزء ، مجلّد
ح	حاشية
د	دكتور
د ت	دون تاريخ
س	سطر
سم	سنتمتر
ص	صفحة
ط	طبعة (ط١=طبعة أولى ، ط٢ = طبعة ثانية ، الخ . . .)
طر	طبع رونيو
ع	عدد
ق	ورقة
م	سنة ميلادية
مط ، المط	مطبعة ، المطبعة
هـ	سنة هجرية
•	إشارة الى نسخة خطّية ، أو مصوَّرة

عُلومُ القُرآن

«الأرقام ١ - ١٥»

إعراب القرآن[1]

المؤلّف : النحّاس[2] (أبو جعفر) (ت : ٣٣٨ هـ[3] = ٩٥٠م)

(القسم الأول : ق ١ – ١٥٩ أ)

أوّله : سقطت الورقة الأولى منه ، ويبدأ : « في موضوع خفضٍ . وعند الكوفيين إياك اسم بكمالها . وزعم الخليل انّه اسم مضمر. قال أبو العبّاس: هذا خطأ . . . » .

آخره : « . . . وترى الجبال من رؤية العين ، ولو كان من رؤية القلب لتعدّت الى مفعولَيْن . والأصل تَرْأَى ، فأُلقِيَت حركة الهمزة على الراء . فتحرّكت الراء وحُذفت الهمزة . فهذه سبيل تخفيف الهمزة . وإذا كان » .

(١/ علوم القرآن)

---

(١) عنوانه الكامل « إعراب القرآن وتبيين معانيه » . ويعد أول كتاب في تعليل القراءات وصل إلينا .
عني بدراسته وتحقيقه : زهير غازي زاهد . وهو موضوع رسالته للدكتوراه (كلية الآداب – جامعة القاهرة ١٩٧٦) . وصدره بمقدمة تناول فيها حياة أبي جعفر النحاس وآثاره .
ونهضت وزارة الأوقاف العراقية – إحياء التراث الإسلامي : بنشره :
(الجزء الأول : مط العاني – بغداد ١٩٧٧ – ١٩٧٨ ؛ ٦٩١ ص) .
(الجزءان : الثاني والثالث : قيد الطبع) .

(٢) أحمد بن محمد بن اسماعيل بن يونس المرادي المصري ، المعروف بالنحاس ، أبو جعفر : نحوي، لغوي ، مفسر ، أديب ، وفقيه . مولده بمصر . رحل الى بغداد، فأخذ عن المبرد ، والأخفش ، ونفطويه ، والزجاج ، وغيرهم . ثم عاد الى مصر ، فأقام بها الى أن توفي ، إذ غرق في النيل . وهو غير ابن النحاس النحوي ، المتوفى سنة ٦٩٨ هـ .
صنف جمهرة من الكتب . وفي « معجم الأدباء » : انتصانيفه تزيد على خمسين مصنفاً .
ترجمته وأخباره ، وذكر مصنفاته ، مستوفاة في :
المقدمة التي كتبها : أحمد خطاب ، وصدر بها كتاب « شرح القصائد التسع المشهورات » (١ : ٣ – ٩٢) .
المقدمة التي كتبها : زهير غازي زاهد ، وصدر بها « كتاب شرح أبيات سيبويه » (ص ٥–٢٤)، وأشار فيها الى انه تحدث عن حياة أبي جعفر النحاس وآثاره ، بتفصيل أكثر ، في الدراسة التي كتبها وجعلها مقدمة لكتاب « إعراب القرآن » للنحاس ، والذي هو موضوع رسالته للدكتوراه .
وراجع أيضاً بشأنه : (زيدان : « تاريخ آداب اللغة العربية» ٢ : ٢١٢) ، (« بروكلمان » ذ ١ : ٢٠١ – ٢٠٢) ، (« الأعلام » ١ : ١٩٩) ، (« معجم المؤلفين » ٢ : ٨٢ – ٨٣ ؛ ٨ : ٢٣٤ ؛ ١٣ : ٣٧٦) ، وما ذكره هؤلاء من مراجع تناولت ترجمته وآثاره .
وأعد وهب متولي عمر سالمة : رسالة ماجستير ، تقدم بها الى كلية العلوم في القاهرة ، سنة ١٩٧٢ ، بعنوان « أبو جعفر النحاس وأثره في الدراسات النحوية » .

(٣) وفي رواية : سنة ٣٣٧ هـ = ٩٤٨ م .

إعراب القرآن

المؤلّف : النحّاس (أبو جعفر)

(القسم الثاني : ق ١٥٩ ب – ٣٢٤ أ)

أوّله : تتمة ما ورَد من كلام في آخِر القسم الأول . ويبدأ : « قبلها ساكن » إلاّ انّ التخفيف لازم لترى وأخواتها من المضارع لكثرته في الكلام . . . » .

آخره : مخروم . والموجود منه ينتهي بقوله : « يريد عن حذام العقيلة فحذف التنوين لإلتقاء الساكنَيْن ، كما قرأوا أحد الله ، والأجود تحريك التنوين لإلتقاء الساكنين ، لأنّه علامة فحذفه » .

* * *

القسمان : الأول والثاني = ٣٢٤ ق ، ٢٦ – ٢٧ س .

مصوّران بالفتستات عن نسخة خطّية في خزانة كتب فاتح [١] باستانبول ، (برقم ٨٨) .

بخطّ الثلث . والعنوانات بخطّ الإجازة .

(٢/علوم القرآن)

(١) كتبها محمدبن يوسفبن محمدبن عبيد الله البغدادي، بخط نفيس جداً مشكول بالحركات، سنة٥٩٩هـ. وعنها مصورة في معهد المخطوطات العربية : (« فهرس المخطوطات المصورة » ١ : ١٩ ، الرقم١٥ . ومن « إعراب القرآن » جملة نسخ مخطوطة ومصورة . راجع بشأنها : (« فهرس المخطوطات المصورة » ١ : ١٩–٢٠ ؛ الأرقام ١٤ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩) .

« كتاب » الأمثال [= أمثال القرآن]

المؤلّف : ابن قَيِّم الجَوْزِيّة [1] (ت : ٧٥١ هـ = ١٣٥٠ م)

أوّله : « البسملة . الحمد لله ربّ العالمين . . . قال شيخنا رحمه الله ، وقع في القرآن أمثال ، وانّ أمثال القرآن لا يعقلها إلاّ العالمون ، وانّها شبيه شيء بشيء ، في حكمه وتقريب المعقول من المحسوس أو أحد المحسوسين من الآخر . . . » .

آخره : « . . . تَمّت بحمد الله وحسن توفيقه وصلّى الله على محمد وعلى آله وصحبه وسلّم تسليما ، اللهم أغفر لكاتبها ولقارئها ومتدبّرها حقّ تدبرها ، ولمصنّفها وجميع المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات آمين والحمد لله ربّ العالمين.

بقلم الفقير الى ربّه تعالى علي ابن زيد آل بلّيس ، غفرالله[له]ولوالديه ولجميع المسلمين.

وقد وقع الفراغ من تسويد هذه النسخة المباركة يوم الأربعاء أحد شهور سنة ستّ وسبعين بعد المئتين والألف من هجرته عليه أفضل الصلاة والسلام .

---

(١) محمد بن أبي بكربن أيوب بن سعد الزرعي الدمشقي ، أبو عبدالله، شمس الدين : ولد بدمشق ، وفيها توفي . تتلمذ لشيخ الإسلام ابن تيمية ولازمه، وسجن معه في قلعة دمشق . كان عارفاً في التفسير لا يجارى فيه ، وبأصول الدين وإليه فيه المنتهى ، وبالحديث ومعانيه وفقهه ، ودقائق الاستنباط منه ، صنف جمهرة من الكتب . ترجمته وأخباره في : الوافي بالوفيات (٢ : ٢٧٠– ٢٧٢) ، البداية والنهاية (١٤ : ٢٣٤ – ٢٣٥) ، الدرر الكامنة (٣ : ٤٠٠ – ٤٠٣) ، النجوم الزاهرة (١٠– ٢٤٩ ؛ قال : « وقد استوعبنا أحواله ومصنفاته وبعض مشايخه في ترجمتة في (المنهل الصافي) »، بغية الوعاة (ص ٢٥) ، كشف الظنون (١ : ١٦٨) ، شذرات الذهب (٦ : ١٦٨ – ١٧٠) ، روضات الجنات (ص ٧١٤) ، البدر الطالع (٢ : ١٤٣ – ١٤٦) ، بروكلمان (٢ : ١٢٧ « ١٠٦ » (ذ) ٢ : ١٢٦) ، إيضاح المكنون (١ : ٢٧١ ، ٤٢٢ ؛ ٢ : ٥٤٠) ، معجم المطبوعات العربية والمعربة (ص ٢٢٢) ، الكشاف عن مخطوطات خزائن كتب الأوقاف (ص ٢٧٠ ، تسلسل ١/١٣١٣) ، الأعلام (٦ : ٢٨٠ – ٢٨١) ، د . صلاح الدين المنجد : مجلة معهد المخطوطات العربية (٥ : ٢٦٧) ، معجم المؤلفين (٩ : ١٠٦ – ١٠٧) .

نسخة[٢] مصوَّرة بالفتستات عن نسخة خطية ـ ضمن مجموع[٣] في خزانة مكتبة الأوقاف العامة ببغداد[٤] ، بخطّ النسخ . وهي مشحونة بأغلاط في الإملاء.
برقم ٦٦٨٥ (مجموعة) ، ١٦ ق ، ٢٥ س .
جاء في صفحة العنوان اسم مَن تَملّكَها : « من فضله سبحانه على عبده نعمان بن السيّد محمود أفندي المفتي ببغداد غفر لهما سنة ١٢٩٩ » .

(٣ / علوم القرآن)

«كتاب» الأمثال [= أمثال القرآن]

المؤلّف : ابن قَيِّم الجَوْزِيّة

نسخة ثانية مصوَّرة بالسبرستات عن النسخة السابقة (٣/ علوم القرآن)
(٤/علوم القرآن)

---

* (٢) منه نسخة خطية ضمن مجموع في خزانة كتب بالي كسير ، باغشلر - بمدينة بالي كسير في تركية - ، كتبت في سنة ٨١٨ هـ . (ق : ١٣٨ أ - ١٧٨ب) . راجع :« نوادر المخطوطات العربية فيمكتبات تركية » ١ : ١٥٩) .

(٣) وردت عنوانات المجموع في الورقة الأولى ، تلكم هي :
٢ - غزو الجيوش الإسلامية في الرد على المعطلة والجهمية : لابن قيم الجوزية .
٣ - شرح حديث ما ذئبان جائعان : لابن رجب الحنبلي .
٤ - جواب لابن تيمية في صحة مذهب أهل المدينة .
٥ - كشف الكربة في وصف أهل الغربة : لابن رجب .
٦ - الفواكه العذاب في معتقد محمد بن عبدالوهاب : للشيخ أحمد بن ناصر بن عثمان التميمي الحنبلي .
٧ - السياسة الشرعية : لابن تيمية .
٨ - جواب سؤال ورد من البصرة .

(٤) عبدالله الجبوري : (« فهرس المخطوطات العربية في مكتبة الأوقاف العامة في بغداد» ١ : ٤٥ ؛ تسلسل ١١٨ ،قال : « طبع في مجلة (الهدي النبوي) القاهرة ، م/ ٢٠ ، ٢١ / ١٣٧٥ هـ - ١٣٧٦هـ في الأعداد : ١١ - ١٢ ، ٨ ، ١٠ ، ١١ - ١٢ . واعلام الموقعين ج ١ ») .

«كتاب» إيضاح الوقف والإبتداء في كتاب الله العزيز [1]

المؤلّف : ابن بشّار الانباري[2] (ت ٣٢٨ هـ = ٩٤٠ م)

أوّله : « بسم الله الرحمن الرحيم . الحمد لله أولاً وآخراً . . . يقول العبد الفقير الى رحمة ربّه ابراهيم بن اسحق بن المظفر الوانري [؟] ، سمعت أنا وولدي محمد . . . على شيخنا الإمام الزاهد الورع فريد عصره نشدة الطالبين فخر الدين أبي الحسن عليّ بن العلاّمة شمس الدين أبي العبّاس أحمد بن عبدالواحد بن أحمد المقدسي ، فسح الله في مدّة حياته وأعاد على المسلمين من بركاته ، جمع كتاب إيضاح الوقف والإبتداء هذا في كتاب الله العزيز ، تأليف الإمام أبي بكر محمد بن القسم بن محمد بن بشّار الأنباري ، . . . » .

آخره : (ناقص الآخر) . والكلام في المخطوط ، ينتهي في « سورة الأعراف » .
نسخة مصوّرة بالفتغراف عن نسخة خطّية في المكتبة العبّاسية في البصرة[3] ، (برقم ب ٤٥) ، وهي بخطّ النسخ ، والعنوانات بخطّ الإجازة .

٥١ ق ، ٢٨ س .

كُتِب في الورقة الأولى ، بخطّ حديث : « عدد صحائف هذا الكتاب (٢٧٢) صفحة ، وفي كلّ صفحة (٢٨)سطراً . وطول الكتاب (٢٥) سم ، وعرضه (١٧) سم . »

(٥ / علوم القرآن)

---

(١) الكتاب لما يطبع . منه نسخة خطية في مكتبة جامعة يايل في نيوهافن (برقم ١٢٥) من مخطوطات المئة السابعة للهجرة . راجع بشأنها : كوركيس عواد : « المخطوطات العربية في دور الكتب الأميركية » (ص ١٨ – ١٩) .

(٢) محمد بن القاسم بن محمد ، أبو بكر : ولد في الأنبار ، وتوفي ببغداد . قيل كان يحفظ ثلثمائة ألف شاهد في القرآن . ترجمته وأخباره في : أخبار الراضي بالله والمتقي لله من كتاب الأوراق للصولي (ص ١٤٤) ، الفهرست لابن النديم (ص ٧٥) ، تاريخ بغداد (٣ : ١٨١ – ١٨٦) ، نزهة الألبا (ص ٣٣٠ – ٣٤٢) ، المنتظم (٦ : ٣١١ – ٣١٥) ، معجم الأدباء (٧ : ٧٣ – ٧٧) ، وفيات الأعيان (١ : ٧١٨ – ٧١٩ ؛ بولاق الأولى ١٢٧٥هـ) ، تذكرة الحفاظ(٣ : ٨٤٢–٨٤٤)، البداية والنهاية (١١ : ١٩٦) ، غاية النهاية في طبقات القراء (٢ : ٢٣٠ – ٢٣٢) ، بغية الوعاة (ص ٩١ – ٩٢) ، كشف الظنون (٢ : ١٤٧٠ – ١٤٧١) ، بروكلمان (١ : ١١٩ ، ١٢٢) ، الأعلام (٧ : ٢٢٦ – ٢٢٧) ، معجم المؤلفين (١١ : ١٤٣ – ١٤٤) .

(٣) علي الخاقاني : « مخطوطات المكتبة العباسية في البصرة » (٢ : ٥ – ٦ ، الرقم ٣٤٠) .

حاشية[1] «على» الكشاف[2] للزمخشري[3]

= (شرح الكشاف للزمخشري)

المؤلّف : التّفتازاني[4] (ت ٧٩٣[5] هـ = ١٣٩٠ م)

أوّلها : « البسملة . . . ، ربّ يسّر وتمّم بالخير . الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عِوَجًا . وبَيّن فيه لأولي الألباب بيّنات وحججا ، . . . وبعدُ : فإنّ كتاب الكشّاف للشيخ العلاّمة . . . » .

آخرها : (لم تتمّ الحاشية . والعبارة الأخيرة) :

« . . . يا بني آدم يريد الذكور والأناث » .

لا أثَر لورقة العنوان في النسخة . ويظهر انّها ساقطة .

وقد كتب في ورقة، في أوّل النسخة ، الوقفية : « أوقف هذا الكتاب أحمدبن أيّوب بك الجليلي ، على مدرسة يحيى باشا بن نعمان باشا : ٢٦ صفر سنة ١٣٤٧ » .

نسخة مصوَّرة بالفتستات عن النسخة الخطّية – آنفة الذِكر – في خزانة كتب مدرسة يحيى باشا الجليلي بالموصل (أرقامها : التصنيف ٢٢٨ – ت ف ك ، القيد ٣٠٤، خ ١ – ج) . كُتبت سنة ٨٣٤ هـ . بخطّ التعليق « فارسي » .

١٧٧ ق ، ٢٧ س

(٦/ علوم القرآن)

---

(١) في (« كشف الظنون » ٢ : ١٤٧٨) ، قال : « ... والعلامة سعدالدين مسعود بن عمر التفتازاني ، وهي ملخصة من حاشية الطيبي مع زيادة تعقيد في العبارة ، ولم يتمها . أقول : وصل فيها الى سورة الفتح وفرغ منها سنة ٧٨٩ تسع وثمانين وسبعمائة . وتوفي أول سنة ٧٩٢ » .

(٢) « الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل » وهو أول كتاب صنفه الزمخشري (« كشف الظنون » ٢ : ١٤٧٥ – ١٤٨٤) . طبع غير مرة في مصر والهند : (« معجم المطبوعات العربية والمعربة » ص ٩٧٥) .

(٣) محمود بن عمر بن محمد الخوارزمي ، الزمخشري، أبو القاسم ، جار الله (ت : ٥٣٨ هـ = ١١٤٤ م).

(٤) و (٥) مسعود بن عمر بن عبدالله التفتازاني، سعد الدين : من أئمة العربية والبيان والمنطق . ولد في « تفتازان » من بلاد خراسان. وأقام بسرخس . أبعده تيمورلنك الى سمرقند ، فتوفي فيها . صنف أول كتاب « شرح التصريف العزي » في الصرف ، وهو ابن ست عشرة سنة . وقد اختلف في سنة وفاته . قيل ٧٩١ هـ ، وقيل أول سنة ٧٩٢ هـ . ترجمته وآثاره في (« الأعلام » ٨ : ١١٣ – ١١٤) ، (« معجم المؤلفين » ١٢ : ٢٢٨ – ٢٢٩) ، وما ذكراه من مراجع بشأنه .

حاشية[1] «على» الكشاف للزمخشري

= (شرح الكشاف للزمخشري)

المؤلّف : الشّريف الجرُجَاني[2] (ت ٨١٦ هـ [3] = ١٤١٣ م)

أوّلها : « البسملة . . . ، قال جارالله العلاّمة أحسن الله إكرامه في دار المقامة . الحمد لله الذي أنزل القرآن كلاماً مؤلّفاً منظما ، . . . » .

آخرها : « . . . هذا آخر ما تيسّر للشيخ المحقّق والنحرير المدقّق زبدة المتقدّمين . . . سيّد شريف الجرجاني قدّس سرّه ونوّر مضجعه في تحقيق مواضع المشكلة مِن الكشّاف بتوفيق الملك الفتّاح . وقد اتفق إتمام هذا التحرير من الكتابة والقراءة والتصحيح في أوّل ربيع الأول سنة أربع وثلثين وثمان مئة ، على يد المذنب اللئيم الراجي نعمة الكريم عبدالخالق بن أبو [كذا] بكر الباخرزي » .

في ورقة بأول المخطوط ، بقلم متأخّر : « اشتريتُ ما في هذا المجلّد مِن شرح التفتازاني على الكشّاف ، وشرح الأمير الشريف ،عليه ، مع الكشّاف من أوّله الى آخره بأحد وثلثين قرشاً فرانسياً . الفقير أحمد » .

نسخة مصوّرة بالفتستات عن نسخة خطّية في خزانة كتب مدرسة يحيى باشا الجليلي بالموصل.

بخطّ التعليق « فارسي »

٨٨ ق ، ٣١ ، ٣٦ س (٧/علوم القرآن)

(١) قال الحاج خليفة في عرض كلامه على « الكشاف عن حقائق التنزيل » وشروحه وحواشيه : (« كشف الظنون » ٢ : ١٤٧٩) : « ... وكتب العلامة السيد الشريف علي بن محمد الجرجاني حاشية ، ولا أدري الى أين وصل . أقول : وقف في أواسط سورة البقرة . وتوفي سنة ٨١٦ ... » .

طبعت هذه « الحاشية » بهامش «الكشاف » : (ج ٢ ، مطبعة محمد مصطفى– مصر سنة ١٣٠٨ هـ)، وفي (بولاق سنة ١٣١٨–١٣١٩ هـ) . راجع :(« معجم المطبوعات العربية والمعربة » ص ٦٧٩ ، ٩٧٥) .

(٢) علي بن محمد بن علي السيد الزين ، أبو الحسن الحسيني ، الجرجاني الحنفي . ويعرف بالسيد الشريف عالم أهل المشرق من كبار العلماء بالعربية . ولد بجرجان وقيل في تاكو – قرب استراباد – ، ودرس في شيراز . ولما دخلها تيمورلنك سنة ٧٨٩ هـ ، فر الى سمرقند . ثم عاد الى شيراز بعد موت تيمورلنك فأقام فيها الى أن توفي . زادت مصنفاته على خمسين مصنفاً ، بعضها بالفارسية . ترجمته وأخباره في : (بروكلمان : « دائرة المعارف الإسلامية » الترجمة العربية ٦ : ٣٣٣) ، (« معجم المطبوعات العربية والمعربة » ص ٦٧٨ – ٦٨١) ، (« الأعلام » ٥ : ١٥٩ – ١٦٠) ، (« معجم المؤلفين » ٧ : ٢١٦) ، وما ذكره هؤلاء من مراجع مختلفة تناولت حياته وآثاره .

(٣) اختلف في سنة وفاته : في « البدر الطالع» ، و « بغية الوعاة » : توفي ٨١٦ هـ . وفي رواية : ٨١٤هـ، وفي « الضوء اللامع » : توفي سنة ٨٣٨ هـ ، ولم يبلغ الأربعين . وفي « الفوائد البهية » مات في ٢٢ من المحرم ٧٩٢ هـ .

شــرح البسملة للصبان

المؤلّف : الصبّان[1] (ت : ١٢٠٦ هـ ـ ١٧٩٢ م)

أوّلها : « البسملة . . . والديباجة . . . ، أمّا بعد : فيقول راجي الغفران محمد ابن علي الصبّان . . . هذه رسالة[2] فيما يتعلق بالبسملة من المسائل أودعتُ فيها خلاصة ما وقفتُ عليه ممّا سطّره الأفاضل . . . ، ورتّبْتُها على مقدّمة وخمسة مقاصد وخاتمة . . . » .

آخرها : « قال المؤلّف رضي الله تعالى عنه . تَمّ بعون الله تنميق هذه الرسالة الشريفة . . . ، وكان الفراغ من تبييضها بعد فراغ تام التأليف لليلة مضت من صفر سنة خمس وثمانين ومائة وألف » .

نسخة مصوّرة بالفتستات عن نسخة خطية في خزانة قاسم محمد الرجب[3] ببغداد

بخط النسخ

٥١ ق ، ٢٣ س

(٨/علوم القرآن)

---

(١) محمد بن علي، المصري، الشافعي ، الحنفي ، أبو العرفان : ولد بالقاهرة . وتوفي فيها . أديب، عالم باللغة ، والنحو ، والبلاغة ، والعروض ، والمنطق ، والسيرة ، والحديث ، وغير ذلك . صنف كثيراً .
ترجمته وأخباره في : (« تاريخ آداب اللغة العربية » ٣ : ٣١١ — ٣١٢) ، (« معجم المطبوعات العربية والمعربة » ص ١١٩٤ — ١١٩٥) ، (« الأعلام» ٧ : ١٨٩ — ١٩٠) ، (« معجم المؤلفين » ١١ : ١٧— ١٨) ، وما ذكروا من مراجع بشأنه .

(٢) هي المسماة بـ « الرسالة الكبرى في البسملة » . طبعت بمصر سنة ١٣٠٨ هـ ؛ ٣٩ ص . أنظر : (« معجم المطبوعات العربية » ص ١١٩٥) ، و (« تاريخ آداب اللغة العربية » ٣ : ٣١٢) .

(٣) (« فهرست المخطوطات العربية في خزانة قاسم محمد الرجب ببغداد » : (١ : ٢٣ ؛ ضمن مجموعة ، الرقم ١٥٢ (٩)) .

تفسير الخمس مئة آية من القرآن

في الأمر والنهي والحلال والحرام[1] عن مقاتل بن سليمان الخراساني[2]

أوّله : « البسملة . . . ، ربّ يسر وأعن واختم بخير وعافية . أخبرنا القاضي أبو عبدالله محمد بن عليّ بن زادلج . قال : حدّثنا عبدالخالق بن الحسن . قال : حدّثنا عبدالله بن ثابت عن أبيه عن الهذيل بن حبيب عن مُقاتل بن سليمان رضي الله عنه . تفسير الحلال والحرام عن مقاتل بن سليمان الخراساني . قال مقاتل : انّ على جسر جهنّم سبع قناطر . . . » .

آخره : « تمّ الكتاب والحمد لله ربّ العالمين . . . وافق الفراغ من تعليقه يوم الثلاثاء رابع شهر جمادى الأولى من شهور سنة اثنتين وتسعين وسبعمائة . احسن الله عاقبتها . . . ، على يد العبد الفقير المعترف بالتقصير الراجي عفو ربّه القدير محمد بن هارون بن محمد الجنيني . غفر الله تعالى له ولوالديه . . . » .

* * *

نسخة[3] مصوَّرة بالفتستات عن نسخة خطيّة في خزانة كتب المتحف البريطاني (برقم Or. 6333) .

بخطّ النسخ

١٠٤ ق ، ١٧ س — (٩/علوم القرآن)

---

(١) هو المشهور بالتفسير الكبير . ذكره الحاج خليفة (« كشف الظنون » ١ : ٤٣٩) ، وأسماه « تفسير ابن مقاتل » ونسبه لسليمان بن بشر الأزدي .

عني بتحقيقه : د. عبدالله محمود شحاته . واعتمد جملة نسخ خطية ، ذكرها في المقدمة التي كتبها وصدر بها (الجزء الأول) . وكتب بشأنه دراسة مستفيضة ، ذكر انها ستظهر في مجلد مستقل بعد ظهور « التفسير » .

شغل النص أربعة أجزاء . كل جزء يشتمل على ربع القرآن الكريم .

طبعته مؤسسة الحلبي وشركاه للنشر والتوزيع – مط المدني – القاهرة ١٩٦٩ ، ٤١٢ ص) .

ظهر منه الجزء الأول ، بعنوان « تفسير مقاتل بن سليمان » ، وساعد المجمع العلمي العراقي على نشره .

(٢) مقاتل بن سليمان بن بشر الأزدي بالولاء ، البلخي ، أبو الحسن : من أعلام المفسرين . أصله من بلخ. انتقل الى البصرة . ودخل بغداد ، فحدث بها . وتوفي بالبصرة سنة ١٥٠ هـ = ٧٦٧ م . صنف طائفة من الكتب ، أكثرها في التفسير . ترجمته ، وأخبار كتبه ، في (« بروكلمان » ١ : ٣٣٢) ، (« الأعلام » ٨ : ٢٠٦) ، (« معجم المؤلفين » ٤ : ٢٥٦) ، وما ذكروا من مراجع بشأنه .

(٣) في خزانة كتب أحمد الثالث باستانبول نسخة خطية منه في جزوين ، تصدرت النسخ الأخرى التي اعتمدها محقق « التفسير » . منها مصورة في خزانة كتب مدرسة يحيى باشا الجليلي بالموصل .

العجائب الكونية في الايات القرآنية

(الجزء الأول)

المؤلف : الفرضي عبدالواحد الحسان (فرغ مِن كتابته ١٨ جمادى الأول — ١٣٧٥ هـ = ١ك٢ — ١٩٥٦ م)

أوّله : « كلمة المؤلّف :

بسم الله الرحمن الرحيم . الحمد لله ربّ العالمين . . . ، أمّا بعد : فانّي خُلقتُ مغرماً بالعجائب الكونية ، معجباً بالبدائع الطبيعية ، مفكّراً بما في السماء من جمال ، وما في الأرض من بهاء وكمال . . . » .

آخره : « لقد تمّ الكتاب . . . في الثامن عشر من شهر جمادى الأول .هـ لسنة ١٣٧٥ الموافق ١ كانون الثاني ١٩٥٦ .

في أوّل المخطوطة تقريظ :

١ — نجم الدين الواعظ : مدرّس جامع العدلية الكبير ، في ٢٤ كانون الثاني ١٩٥٦ .

وتقريظ :

٢ — محمد صالح السهروردي : مدرّس الطبقجلية ببغداد ، في ٢١ جمادى الآخر سنة ١٣٧٥ هـ .

نسخة مخطوطة ، بقلم المؤلّف — اعتيادي — كَتَبَها في دفتر مُسَطّر ، بقياس : ٢٠×٥ر١٦سم ، ٣٢٨ ص + ٨ ص للفهرس ، ١٩ س .

(١٠/علوم القرآن)

العيون والنكت[1] من تأويل القرآن العزيز

الجزء الخامس : (القسم الأول ١ — ١٣٣ ق)

المؤلّف : المَاوَرْدي[2] (ت ٤٥٠ هـ = ١٠٥٨ م)

أوّله : « البسملة . . . عونك اللهمّ . سورة لقمان ، مكّية كلّها . . . » .

آخره : « . . . قوله عزّ وجلّ سُبْحانَ رَبِّكَ رَبِّ العِزّةِ عَمّا »[3] .

كُتب في الورقة الأولى التي فيها عنوان الكتاب :

« الجزء الخامس تفسير القرآن. تأليف أقضى القضاة أبي الحسن عليّ بن محمد بن حبيب الماوردي . رحمه الله . من كُتُب المرحوم السيّد عبدالله » .

يلي ذلك « صورة وقفية[4] بنت المستعصم آخر خلفاء بني العبّاس في بغداد ، تاريخها سنة ٦٥٢ هـ . وتُعتبر هذه النسخة — الخطّية — ثاني نسخة موجودة في

(١) ويعرف أيضاً بـ « تفسير الماوردي » . لما يطبع . يتألف من جملة أجزاء . ذكره بعض مترجمي الماوردي : (« معجم الأدباء » ٥ : ٤٠٨) و (« وفيات الأعيان » ١ : ٤٦٣ ؛ بولاق ١٢٧٥ هـ) . كما نوه به الحاج خليفة مرتين : (« كشف الظنون » ١ : ٤٥٨ ؛ ٢ : ١١٨٨) ، فسماه في المرة الأولى بـ « تفسير الماوردي » ، وفي الثانية بـ « العيون والنكت » .

(٢) علي بن محمد بن حبيب ، أبو الحسن الماوردي : أقضى القضاة في عصره . من أعلام العلماء ، أصحاب التصانيف الكثيرة النافعة . ولد في البصرة ، وانتقل الى بغداد . وولي القضاء في بلدان كثيرة ، ثم جعل « أقضى القضاة » في أيام القائم بأمر الله الخليفة العباسي . وله المكانة الرفيعة عند الخلفاء . كما بلغ منزلة عند ملوك بني بويه . نسبته الى ماء الورد . توفي ببغداد ودفن بمقبرة باب حرب . ترجمته وأخباره وآثاره في (« الأعلام » ٥ : ١٤٦ — ١٤٧) ، (« معجم المؤلفين » ٧ : ١٨٩ — ١٩٠) ، وما ذكراه من مراجع بشأنه .

(٣) الآية : « سبحان ربك رب العزة عما يصفون » : (« سورة الصافات » ٣٧ : ١٨٠) .

(٤) لزيادة الفائدة ، نورد هاهنا نص هذه الوقفية :

« هذا ما وقفه ، وتصدق به ، الجهة الشريفة المكرمة المقدسة الزكية المعظمة ، السيدة الكبيرة الرضية الأمينة الرحيمة الرؤوفة النبوية الإمامية الطاهرة البرة ، جهة سيدنا ومولانا ، الأمام المفترض الطاعة على جميع الأنام ، أبي أحمد عبدالله المستعصم بالله أمير المؤمنين ، ثبت الله تعالى دولته وأعلى كلمته ، على طلاب العلم ، رغبة فيما عندالله تعالى من حسن الثواب وذخراً صالحاً ليوم المآب . وأمرت أن يكون بالمدرسة الميمونة التي أمرت بإنشائها بظاهر محلة شارع ابن رزق الله ، بالجانب الغربي من مدينة السلام . وأن يعار برهن ضامن للقيمة . فمن بدل بذلك ، أو قصر في حفظه ممن يتولاه ، أو يستعيره ، أو غيرهما فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين . ولا يقبل الله منه يوم القيامة صرفاً ولا عدلا . (فمن بدله بعدما سمعه فانما اثمه على الذين يبدلونه ، ان الله سميع عليم) . وكتب في شهر رمضان المبارك ، من سنة اثنتين وخمسين وستمائة . وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله » .

العالم [٥] . والنسخة الأخرى هي الجزء الثالث في خزانة أسعد [٦] الحلبي بحلب » .

وفي ورقة اخرى ، كتب فيها « فوائد » :

« فيه مِن سورة لقمان الى آخر سورة قاف » .

« فائدة : العيون والنكت في تأويل القرآن لأبي الحسن عليّ ابن الماوردي ، المتوفّى سنة ٤٥٠ » .

« فائدة : أبي أحمد عبدالله ابن المنتصر بالله وُلد سنة ٦٠٩ وبُويع له بالخلافة سنة ٦٤٠ وقُتل سنة ٦٥٩ » .

بخطّ النسخ ، والعنوانات بخطّ الإجازة .

(١١/علوم القرآن)

---

(٥) من « العيون والنكت » بضعة أجزاء تناثرت في خزائن كتب الشرق والغرب . أشار الى بعضها («بروكلمان»١ : ٤٨٣=٣٨٦ من ط ١ ؛ ذ ١ : ٦٦٨)والسيد هاشم الندوي(« تذكرة النوادر » ص ٢٢ — ٢٣) وتلكم النسخ هي :

* ١ — جزء في المكتبة الرامفورية بالهند . تاريخه ٥٧٧ هـ . وهو من أول القرآن الى آخر سورة المائدة : (« فهرست مخطوطات خزانة رامفور » ١ : ٤٣ ؛ الرقم ٢٢٢) .

* ٢ — نسخة كاملة في مكتبة جامع القرويين بمدينة فاس : («فهرست الكتب العربية في مكتبة جامع القرويين في فاس » فاس ١٩١٨ ؛ الرقم ٢١٥) .

* ٣ — نسخة في ٣ مجلدات في مكتبة كوپريلي باستانبول : (« فهرست كتبخانة كوپريلي محمد باشا » الرقم ٢٣ — ٢٥) .

* ٤ — نسخة في مكتبة قليج علي باشا باستانبول : (« فهرست كتبخانة قليج علي باشا » ؛ الرقم ٩٠) .

* ٥ — مجلد في مكتبة جامعة پرنستن . يبدأ بسورة الأعراف وينتهي في أثناء سورة الكهف . وهو من مخطوطات المئة الثانية عشرة للميلاد : (« فهرست المخطوطات العربية في مكتبة جامعة پرنستن» : مجموعة كاريت . الرقم ١٢٥٨) .

(٦) هو سامي أسعد العيتاني من حلب . يحرز خزانة كتب حافلة بجمهرة من المخطوطات العربية النفيسة . انتهت إليه من والده ، بعد وفاة ذلك الوالد .

العيون والنكت من تأويل القرآن العزيز

الجزء الخامس : (القسم الثاني ١٣٤ – ٢٨٣ ق)

المؤلِّف : المَاوَرْدي

أوّله : تتمة ما ورد في آخر القسم الأول . يلي ذلك : « تـمّت سورة الصّافّات بحمد الله تعالى وعونه وحسن توفيقه ومنّه . بسم الله الرحمن الرحيم . عونك اللهم . سورة ص مكّية . . . » .

آخره : « تـمّ الجزء الخامس من كتاب العيون والنكت من تأويل القرآن العزيز . ويتلوه بمنّه تعالى وعونه أوّل السادس سورة والداريات . والحمد لله حقّ حمده وصلواته على محمد نبيّه وعبده وعلى آله وصحبه من بعده وسلامه وهو حسبنا ونعم الوكيل » .

القسمان : الأول والثاني ، مصوّران بالفتغراف عن نسخة خطّية[1] في خزانة كتب باش أعيان العبّاسي بالبصرة . بخطّ النسخ[2] ، والعنوانات بخطّ الإجازة .

كتب ياسين باش أعيان العبّاسي ملاحظة في الورقة الأخيرة :

« طوله ٢٤سم، عرضه ١٧ سم . عدد صفحاته ٥٥٦ [الصواب ٥٧٦] . في كلّ صحيفة ١٧ سطراً » .

(١٢/علوم القرآن)

---

(١) راجع (« مخطوطات المكتبة العباسية في البصرة » ٢ : ١٦ – ١٨ ؛ الرقم ٣٧٢) . أشار بروكلمان (١ : ٤٨٣) الى مجلد من « تفسير الماوردي » هذا ، في خزانة كتب آل باش أعيان العباسي في البصرة ، إشارة خفيفة معتمداً فيها على المستشرق ريتر .

كما ذكر هذا المجلد – الخامس – : كوركيس عواد ، في بحثه : « مدينة البصرة : مكتباتها ومخطوطاتها » : («مجلة معهد المخطوطات العربية » ١ [القاهرة ١٩٥٥] ، ص ١٦٥) . ثم نهض فكتب مقالة مسهبة ، بعنوان « اكتشاف مجلد نادر من تفسير الماوردي » : (مجلة « المكتبة » : العدد ٩ (بغداد – آذار ١٩٦١) ص ١٠ – ١٢) ، وقد أفدنا منه كثيراً فيما أوردناه هاهنا .

(٢) في (« مخطوطات المكتبة العباسية في البصرة » ٢ : ١٦) ، قال « ... وهو بخط جميل لا يشك الناظر إليه انه كتب في عصر ياقوت المستعصمي أو بخطة ، فقد وجدناه يشابه كل الشبه الخطوط المشابهة لياقوت » .

في ذكر تنزيل القرآن

المؤلِّف : . . . ؟

أوّله : البسملة . . . « هذا كتاب جمعتُ فيه ما استفدتُهُ مِن مجلس الشيخ أبي زرعة عبدالرحمن بن زنجله المقري ، من ذكر تنزيل القرآن وعدد آياته وأخلاف الناس فيه . . . » .

آخره : (يظهر انّ الورقة الأخيرة التي فيها اسم جامعه ، قد سقطت . والورقة الأخيرة من الموجود ، جاء في آخرها « تَمّ كتاب » .

نسخة خطّية ، بقلم النسخ . ورقها ترمذي . كُتِبت الآيات بلون بنّي غامق . وبعض كلماتها ، وعنوانات السُوَر ، كُتبت بالحمرة . وعلى كثيرٍ مِن حواشيها تعليقات مختلفة .

بخطّ التعليق

١٥١ ق ، ١٧٫٥ × ١٣ سم ، ١٤ س .

(١٣ / علوم القرآن)

مجمع البحرين ومطلع النيرين[1]

المؤلّف : فخر الدين الطريحي[2] (ت : ١٠٨٥ هـ[3] = ١٦٧٤م)

أوّله : « البسملة . . . ، الحمد لمن خلق الإنسان وعلّمه البيان والتبيان ، وأوضح له الهدى والإيمان . . . ، وكان جمع الكتب في كلّ وقت متعباً وتحصيلها عن آخرها منجزاً معجباً ، ووفّق الله سبحانه المجاورة لبيته الحرام وللحضرة الرضوية على مشرفه السلام ، وظفرتُ هناك وهنالك بعددٍ عديد من الكتب اللغوية كصحيح الجوهري . . . ، على الشروع في تأليف كتاب كاف شاف ، يرفع عن غريب أحاديثها أستارها . . . ، ثمّ انّي شفعتُه بالغرائب القرآنية والعجائب البرهانية ، يتمّ الغرض من مجموعي الكتاب . . . وسمّيتُه . بمجمع البحرين ومطلع النيّرين . . . » .

آخره : « . . . قد فرغ مِن تسويد هذا الكتاب بعون الملك الوهّاب في رابع العشرين شهر صفر سنة ثلاث وثلثون مأة بعد الألف من هجرة النبوي [كذا]، أنا العبد المذنب العاصي الحقير ابن ملاّ محمد زرندي عبدالعزيز . غفر الله عنهما وستر قومها ».

وفي الهامش : « سنة ١١٣٣ » .

وفي أسفل هذه العبارة ، بخطّ آخر :

---

(١) في مفردات لغة القرآن الكريم ، وفي غريب الحديث . فرغ من تأليفه سنة ١٠٧٩ هـ . طبع في طهران (ج ١ – ٢) سنة ١٢٧٧ هـ ، وفي تبريز ، سنة ١٢٠٦ – ١٢٠٧ هـ ، وطبع أيضاً سنة ١٣٢١ هـ، أنظر (« معجم المطبوعات العربية » ص ١٨٤٥) ، وطبع في النجف سنة ١٩٦١ م .

(٢) فخر الدين بن محمد علي بن أحمد بن علي بن أحمد بن طريح الطريحي النجفي : من كبار الفقهاء، محدث،مؤرخ ،من مشاهير العلماء واللغويين . ولد بالنجف. وتوفي بالرماحية . له تصانيف كثيرة . ترجمته وآثاره في : (« بروكلمان » ٢ : ٢٨٦) ، (« معجم المطبوعات العربية » ص ١٨٤٥ – ١٨٤٦) ،(« معجم المؤلفين » ٥ : ٤١ ؛ ٨ : ٥٥ – ٥٦) ، (« معجم رجال الفكر والأدب في النجف خلال ألف عام » ص ٢٩٠ ، تسلسل ١١٧٠) ، وما ذكروا من مراجع بشأنه .

(٣) في (« معجم رجال الفكر والأدب » ص ٢٩٠) : وفاته سنة ١٠٨٧ هـ .

«نسخه نفسه. ممّن نظر فيه العبد الأقلّ ابن السيّد محسن محمد سنة ١٢١٣»[٤].

نسخة خطّية ، كُتبت بخطوط مختلفة مقروءة ، وفي أزمان مختلفة . ذات ورق ترمذي . وبعض كلماتها كُتبت بالحبر الأحمر . قسّمه مؤلّفه على خمسة أجزاء .

في آخير الورقة(١٧٣) :

« قدتَمّ المجلّد الأول عن كتاب مجمع البحرين ومطلع النيّرين ، من كتاب الألف الى آخر كتاب الراء . . . في ثامن شهر جمادى الأولى موافق سنة ١١١٩ تسع وعشرة ومائة بعد الألف الهجرية . . . » .

٣٢٤ ق ، ٣٥ × ٢٣ سم ، ٣٧ س .

(١٤ / علوم القرآن)

---

(٤) منه نسخة خطية في :

* مكتبة الأوقاف العامة ببغداد (برقم ١٠٧٨ – ١٠٧٩) (المجلد الأول) . كتبت في سنة ١١١١هـ (٢٨٢ ق ، ٣٠ × ٢٠ سم) .
* ونسخة أخرى (برقم ٣٨٣٧) (المجلد الثاني) تبدأ من كتاب الزاي . كتبها علي أكبر بن اقا (اغا) محمد الهمداني ، سنة ١١١٢ هـ ، (٣١٠ ق ، ٣٠ × ٢٠ سم) .
راجع : («الكشاف عن مخطوطات خزائن كتب الأوقاف»ص٣١ ، تسلسل٢٠٧و٢٠٨) ، و(«فهرس المخطوطات العربية في مكتبة الأوقاف العامة ببغداد » ١ : ١٤٤ – ١٤٥ ، تسلسل ٤٣٤ و ٤٣٥).
* خزانة كتب مدرسة اسبهسالار – بطهران : سبع نسخ منه ، أرقامها (٧٧ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ٨٢ ، ١٠٣ ، ١٠٤ ، ٥١٨) .
* خزانة كتب محمد أسعد طلس – بدمشق : نسخة رائعة الخط ، حسنة التذهيب ، جيدة الضبط . راجع بشأن نسخ « اسبهسالار» ، ونسخة « طلس » : (« مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق» ٢٢ [ت٢ و ك١ ١٩٤٧] ج ١١ و ١٢ ؛ ص ٥٠٣) .
* خزانة كتب محمد أحمد المحامي – في البصرة . تاريخها ١٠٩٧ هـ (راجع : كوركيس عواد : « مدينة البصرة : مكتباتها ومخطوطاتها » : « مجلة معهد المخطوطات » ١ [القاهرة – نوفبر ١٩٥٥] ع ٢ ؛ ص ١٦٧) .
* خزانة كتب كلية بغداد . المجلد الثاني منه . كتب سنة ١١٤٠ هـ (= ١٧٢٧ م) . راجع : د. عماد عبدالسلام رؤوف : (مجلة « بين النهرين » ٣ [الموصل ١٩٧٥] ع ٩ – ١٠ ، ص ٧٦ : بعنوان « معجم في اللغة ») .

الملخص في إعراب القرآن[1]

المؤلِّف : الخَطيب التِّبْريزي[2] (ت : ٥٠٢ هـ = ١١٠٩ م)

(الجزء الثاني – المئة الورقة الأولى منه)

أوّله : « البسملة . . . ، سورة الأنعام مكيّة .

عن ابن عبّاس : نزلت سورة الأنعام جملة ليلاً وحولها سبعون ألف ملك ...» .

آخره : ناقص . وينتهي الكلام في : قوله عزّ وجلّ « وَاللهُ يَعْلَمُ ما تُسِرُّونَ وَمَا تُعلِنُونَ . والّذين يَدعُونَ مِن دُونِ الله لاَ يَخْلُقُونَ شَيْئاً وَهُمْ يُخْلَقُونَ . أَمْواتٌ غَيْرُ أَحْيَاءٍ وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ . إلَهُكُمْ إلَهٌ وَاحِدٌ فالّذينَ لا يُؤْمِنُونَ بالآخِرَةِ قُلُوبُهُم مُّنكِرَةٌ وَهُم مُّسْتَكْبِرُونَ . لا جَرَمَ أَنَّ اللهَ يَعْلَمُ ما يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ إنّهُ لا يُحِبُّ المُسْتَكْبِرِينَ » .[3]

* * *

(١) لما يطبع . صنفه الخطيب التبريزي في أربعة مجلدات .

(٢) يحيى بن علي بن محمد بن الحسن بن محمد بن موسى بن بسطام ، الشيباني، المعروف بالخطيب التبريزي أبو زكريا . من أئمة اللغة والأدب . أصله من تبريز . نشأ ببغداد ، ورحل الى بلاد الشام ، فقرأ على أبي العلاء المعري ، وأخذ عنه ، وتخرج عليه خلق كثير وتتلمذوا له . وأقام بدمشق مدة ، ودخل مصر ، ثم عاد الى بغداد . وولي تدريس الأدب بالمدرسة النظامية ، وقام على خزانة الكتب بها ، الى أن توفي . صنف جمهرة من الكتب ، وشرح جملة دواوين . ترجمته وآثاره في : (« دائرة المعارف الإسلامية » الترجمة العربية ٤ : ٥٦٧ – ٥٧٠ ، بقلم : پلسنر M. Plessner) ، (« بروكلمان » ١ : ٢٧٩ – ٢٨٠ ؛ ذ ١ : ٤٩٢) ، (« الأعلام » ٩ : ١٩٧) ، (« معجم المؤلفين » ١٣ : ٢١٤ – ٢١٥) ، وما ذكره هؤلاء من مراجع بشأنه .

(٣) سورة النحل (١٦ : ١٩ – ٢٣) .

في ورقة العنوان :

« الجزء الثاني مِن تفسير أبي زكريا يحيى بن عليّ الخطيب التبريزي رحمة الله عليه . وهو الملخّص في الإعراب إعراب القرآن المجيد ومعانيه » .

يلي ذلك في الجهة اليمنى مِن الورقة :

« وهو مِن أول سورة الأنعام إلى آخر سورة المُؤمِنُون . وهو مُلْك الفقير عبدالله ابن عبدالله حمادة المترلاوي سنة ١١٧٢ » .

يليها :

رواية الشيخ أبي موهوب الخضر بن الجواليقي عنه .

رواية الشيخ أبي زيد الكندي [٤] عنه .

رواية الشيخ عبدالصمد البغدادي عنه .

رواية أبي محمد ابراهيم بن عمر الجعفري عنه .

يلي ذلك في الحواشي أسماء ثلاثة أشخاص تملّكوا النسخة هذه .

نسخة مصوَّرة بالفتستات عن نسخة خطّية في المكتبة الوطنية — بباريس .

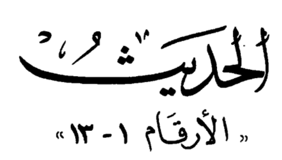
١٠٠ ق ، ٢٧ — ٣٠ س

بخطّ الثلث .

(١٥/علوم القرآن)

---

(٤) لعله : زيد بن الحسن ، تاج الدين ، أبو اليمن (ت : ٦١٣ هـ) .


الحديث
« الأرقام ١ - ١٣ »

إجازات الرواية والوراثة في القرون الاخيرة[1]

المؤلّف : الشيخ آغا بُزُرْك [2] (ت : ١٣٨٩ هـ = ١٩٧٠ م)

أوّلها : « صورة إجازة الشيخ عبدالله بن الحاج صالح بن جمعة بن عليّ بن أحمد بن ناصر بن محمد بن عبدالله السماهيجي البحراني الاخباري .رحمه الله، المتوفّى ليلة الأربعاء تاسع جمادى الآخرة سنة ١١٣٥ هـ ، . . . » .

وتليها صُوَر إجازات :

(١) صورة إجازة الشيخ علي بن محمد بن الحسن الشهيد الثاني ، المتوفّى سنة١١٠٤، كتبهابخطّه لابن أخيهالشيخ عليّبنزين الدين بن محمد في آخر كتابه الدرّ المنظوم . . . كتبه الفقير . . . في ثامن عشر ربيع الأول سنة خمس وثمانين وألف .

---

(١) صدر عن الشيخ آغا بزرك أكثر من ألفي إجازة في رواية الحديث ، وأجيز منه عدد من كبار المجتهدين ومراجع التقليد : كالسيد اغا حسين البروجردي ، والسيد عبدالحسين شرف الدين ، والسيد عبدالهادي الشيرازي ، والشيخ محمد رضا آل ياسين ، والشيخ محمد حسن مظفر ، والسيد هبة الدين الشهرستاني ، وعشرات غيرهم .

(٢) هو : محمد محسن علي بن محمد رضا ، الطهراني: ولد في طهران سنة ١٢٩٣ هـ (=١٨٧٤ م) . وتوفي بالنجف : ظهر الجمعة ١٣ ذي الحجة ١٣٨٩ هـ (= ٢٠ شباط ١٩٧٠) .

هاجر الى العراق سنة ١٣١٣ هـ ، فهبط النجف، وتتلمذ في الفقه والأصول والكلام والحديث وغيرها ، على جهابذة عصره .

هبط سامراء سنة ١٣٢٩ هـ ، على اثر وفاة أستاذه الشيخ محمد كاظم الخراساني. ومكث فيها ستاً وعشرين سنة ، حتى صار من علمائها المدرسين .

عاد الى النجف سنة ١٣٥٥ هـ، فترك التدريس وعكف على التأليف حتى أواخر أيامه . تضلع في عدة علوم ، إلا انه اشتهر بالتاريخ ، ونبغ في الرجال والحديث .

عرف منذ نشأته الأولى بالعفة والورع والزهد والتقى والتواضع والإستقامة في الحياة . وتعود على البساطة منذ نعومة أظفاره .

ألف ما زاد على عشرين كتاباً في مختلف العلوم الإسلامية . وتتصدر « الذريعة الى تصانيف الشيعة » آثاره . ويليها « طبقات أعلام الشيعة » .

(٢) صورة إجازة الشريف العدل المولى أبي الحسن محمد طاهر الفتوني النباطي العاملي الأصفهاني ، المتوفّى في حدود سنة ١١٤٠ هـ .

(٣) صورة إجازة الأمير محمد حسين بن الأمير محمد صالح الخواتوزابادي.

(٤) تقريظ من العلاّمة الحلّي .

(٥) صورة إجازة السيّد عبدالله سبط المحدّث الجزائري .

(٦) تقريظ السيّد نور الدين بن المحدّث الجزائري على ظهر الأنوار الجلية في جوابات المسائل الجبلية الأولى تصنيف ولده السيد عبدالله .

(٧) صورة إجازة المولى الوحيد البهبهاني للعلاّمة السيّد مهدي بحر العلوم .

(٨) صورة إجازة الشيخ يوسف البحراني للسيد مهدي بحر العلوم .

(٩) صورة إجازة السيّد محمد مهدي الفتوني للسيّد مهدي بحر العلوم .

(١٠) صورة إجازة السيّد حسين الخوانساري للسيّد مهدي بحر العلوم .

(١١) صورة إجازة السيّد الأمير عبدالباقي سبط العلاّمة المجلسي لبحر العلوم الطباطبائي.

(١٢) صورة إجازة السيّد حسين القزويني لبحر العلوم السيّد مهدي الطباطبائي.

(١٣) صورة إجازة السيّد بحر العلوم للسيّد عبدالكريم سبط السيّد الجزائري.

= ومما جاء في رسالة بعث بها إلي بتاريخ ١٩٦٤/٦/٢٦ . قال : « قد تعلمون بأني في المرحلة الأخيرة من العمر ، وأقطع الشوط الأخير الى نهايته كل حي وكل كائن ، والوقت ضيق والأعمال متراكمة ، وعما قريب تطوى صحيفة العمر ونحن لم نؤد من حقوق الأمة والشريعة والتراث إلاجزءاً يسيراً مما كنا نقدر (وتقدرون وتضحك الأقدار) ، ولازال الكثير من مؤلفاتي المخطوطة في المسودة الأصلية يحتاج إلى إعادة النظر فيها وتهذيبها ، وأنى لنا بالقوة والوقت ، فقد ذهبا ضياعاً وهباءاً ... فأنا أقضي معظم وقتي في إصلاح وتصحيحات مسوداتي ... » .

بعض مصادر ترجمته : مقدمة «الذريعة »(الجزء الأول): بقلم محمد الحسين آل كاشف الغطاء، ويليها : « حياة المؤلف وموقفه الكريم » بقلم : محمد علي الغروي الأوردبادي ، ريحانة الأدب في تراجم المعروفين بالكنية واللقب (١ : ٢٢) ، مشهد الإمام أو مدينة النجف (٢ : ١٤٩ — ١٥٥) ، معارف الرجال (٢ : ١٨٦ — ١٨٩) ، معجم رجال الفكر والأدب في النجف (ص ٢٠) ، معجم المؤلفين العراقيين (١ : ١٢١ — ١٢٢) ، سماحة الإمام آية الله الطهراني في سطور (أصدرته لجنة التأبين في حفل الأربعين وما صدر بعدئذ) . ، « شيخ الباحثين أغا بزرك الطهراني : حياته وآثاره ١٨٧٥ ـ ١٩٧٠ » تأليف : عبد الرحيم محمد علي ، « ذكرى الشيخ أغا بزرك الطهراني : تأليف نخبة من أدباء كربلاء .

(١٤) صورة إجازة السيّد بحر العلوم للسيّد حيدر بن السيّد حسين اليزدي .

(١٥) صورة إجازة بحر العلوم السيد مهدي الطباطبائي للشيخ محمد اللاهيجي .

(١٦) صورة إجازة بحر العلوم للشيخ الحاج محمد حسن القزويني — صاحب كتاب رياض الشهادة .

(١٧) صورة إجازة المحقّق القمّي للآغا محمد علي نجل العلاّمة الاقا باقر الهزارجي .

(١٨) رسالة السيد محمد بن مال الله بن معصوم القطيفي النجفي ، المتوفّى بكربلاء سنة ١٢٧١ .

(١٩) صورة إجازة المولى حسين الأردكاني للعالم الحاج ميرزا محمد حسين الشهرستاني .

(٢٠) صورة إجازة الميرزا محمد باقر بن الأمير زين العابدين الخوانساري للشيخ فتح الله بن الميرزا جواد .

(٢١) صورة إجازة السيّد محمد الجواد العاملي للشيخ اغا محمد علي بن الآغا محمد بن علي بن الاغا محمد باقر .

(٢٢) صورة إجازة السيّد أحمد بن محمد مهدي الزاقي للآغا محمد بن علي الآغا محمد باقر الهزارجي .

(٢٣) صورة إجازة الحسين بن محمد تقي الطبرسي للشيخ محمد باقر بن المولى محمد جعفر الهمذاني .

(٢٤) صورة إجازة الحاج ميرزا حسين نجل الحاج ميرزا خليل الطهراني للشيخ الفقيه الحاج محمد حسن كبّة .

(٢٥) صورة إجازة الحاج ميرزا حسين الطهراني للشيخ الميرزا محمد بن عليّ الطهراني .

(٢٦) ما كتبه لهذا الفقير [الشيخ آغا بزرك الطهراني] أبو محمد الحسن صدر الدين الكاظمي ، بخطّه .

آخرها : « رسالة الشيخ سليمان بن عبدالله الماحوزي في ترجمة علماء البحرين ...» .

نسخة مصوَّرة بالفتستات ، عن نسخة خطّية في خزانة كتب الدكتور حسين علي محفوظ — في الكاظمية . وهي بخطوط مختلفة .

١٢٦ ق ، ٢٠ — ٢٧ س .

(١ / حديث)

الالماع الى معرفة الرواية وتقييد السماع[١]

(رواية محمد بن أحمد عن غير واحدٍ من شيوخه عن المؤلِّف)

المؤلِّف : القاضي عيّاض[٢] (ت ٥٤٤ هـ = ١١٤٩ م)

أوّله : « بسم الله الرحمن الرحيم . وصلّى الله على محمد . قال الفقيه القاضي أبوالفضل عياض بن موسى بن عياض اليحصبي . . . ، الحمد لله الذي أهدى لطاعته ، وألهم وعلّم الإنسان ما لم يكن يعلم . . . » .

آخره : « . . . قال القاضي المؤلِّف رضي الله عنه . . .، هذا منتهى ما عملناه في غرض المطلوب . . . ، وكتبه لنفسه بخطّ يده موسى بن عمران بن موسى بن عياض اليحصبي عفا » .

---

(١) في مصطلح الحديث .

(٢) عياض بن موسى بن عياض بن عمرون بن موسى بن عياض اليحصبي السبتي المالكي ، أبو الفضل: عالم المغرب وإمام أهل الحديث في وقته . كان من أعلم الناس بكلام العرب وأنسابهم وأيامهم . له جملة تصانيف في الدين وعلوم اللغة والنحو والأنساب . ترجمته وأخباره في : قلائد العقيان (ص ٢٢٢ — ٢٢٦) ، فهرست الإشبيلي(ص ٤٧٤ ، ٤٨٧ ، ٤٩٧ ، ٥١٢)، كتاب الصلة (٢ : ٤٢٩ — ٤٣٠) ، بغية الملتمس (ص ٤٢٥) ، المعجم لابن الأبار (ص ٢٩٤ — ٢٩٨) ، وفيات الأعيان (١ : ٥٥٩ — ٥٦٠ ؛ ط بولاق الأولى ١٢٧٥ هـ) ، تاريخ قضاة الأندلس (ص ١٠١) ، الديباج المذهب (ص ١٦٨ — ١٧٢ ، وأسماه « الإلماع في ضبط الرواية وتقييد السماع ») ، مفتاح السعادة (٢ : ١٩) ، أزهار الرياض (١ : ٢٣ — ٣٢)، روضات الجنات (ص ٤٨٤ — ٤٨٥)، معجم المطبوعات العربية والمعربة (ص ١٣٩٧ — ١٣٩٨) ، الأعلام (٥ : ٢٨٢) .

في ورقة العنوان ، عبارات ، منها : وقف الكتاب . وتعليق لمن قرأ الكتاب وهو الشيخ الفقيه الحافظ أبو محمد عبدالله بن عبيدالله ، في جمادى الأولى سنة خمس وتسعين وخمسمائة .

نسخة مصوَّرة بالفتستات عن نسخة المكتبة الظاهرية (١) بدمشق .

بقلم مغربي

٤٩ ق ، ٢٠ س

(٢ / حديث)

جامع التحصيل في أحكام المراسيل (٢)

المؤلِّف : صلاح الدين العَلائي (٣) (ت ٧٦١هـ = ١٣٥٩م)

أوَّله : « الحمد لله القديم الذي لم يزل قبل كلّ شيء أولاً ، الرحيم الذي ما برح لعباده المؤمنين ملاذاً وموئلا . . . » .

آخره : « هذا آخر ما يسّر الله جمعه وترتيبه وتنقيحه وتهذيبه من المرويّات المحكوم عليها بالإرسال حسبما أمكن الوصول إليه وتيسّر الوقوف عليه ، . . . فانّي

(١) في « فهرس المخطوطات المصورة » تصنيف : فؤاد سيد (١ : ٦٠ - ٦١ « الإلماع ، الى معرفة أصول الرواية وتقييد السماع ، وجمل من فضائل علم الحديث وأهله ، ونكت من آداب حملته ونقلته» . تأليف أبي الفضل عياض بن موسى بن عياض اليحصبي السبتي ، المتوفى سنة ٥٤٤. نسخة عليها سماع مؤرخ بسنة ٥٩٥ ، وكتب النسخة موسى بن عمران بن موسى بن عياض اليحصبي » . الظاهرية ٤٠٦ ، ٤٩ ق ، ٢٣ × ١٨ سم » .

(٢) لما يطبع . وهو كتاب في الأحاديث المرسلة ورواتها . رتبه مؤلفه على ستة أبواب ، هيَ :
الأول : في تحقيق الحديث المرسل وبيان حده .
الثاني : في ذكر مذاهب العلماء فيه .
الثالث : في الاحتجاج لكل قول وبيان الراجح من ذلك .
الرابع : في فروع كبيرة وفوائد غزيرة يذنب بها ما تقدم .
الخامس : في بيان المراسيل الخفي إرسالها في أثناء السند .
السادس : في معجم الرواة المحكوم على روايتهم بالإرسال .
وانظر أيضاً (« كشف الظنون » ١ : ٥٣٨) .

(٣) خليل بن كيكلدي بن عبدالله العلائي الدمشقي ، أبو سعيد ، صلاح الدين : كان إماماً في الفقه والنحو والأصول ، مفنناً في علم الحديث ومعرفة الرجال . ولد بدمشق ونشأ فيها . وسمع الكثير بالشام ومصر والحجاز ، وبلغ عدد شيوخه بالسماع سبعمائة ، ثم أقام بالقدس مدرساً في الصلاحية سنة ٧٣١ هـ . وتوفي فيها . صنف جملة كتب . ترجمته وأخباره في : الأعلام (٢ : ٣٦٩ - ٣٧٠) ، معجم المؤلفين (٤ : ١٢٦) ، وما ذكراه من مراجع بشأن ترجمته .

كتبتُ هذا الكتاب مع تعذّر الوصول الى كثير من أمّهات الكتب الكبار المصنّفة في هذا الفنّ . . . ، وجميع ما نقلتُه عن تهذيب الكمال[1] لشيخنا الحافظ أبي الحجّاج المزّي ، فانّما كتبتُه من خط شيخنا الحافظ أبي عبدالله الذهبي في مختصر[2] الكتاب المذكور ، . . . » .

وتحتها بقلم مغاير : « قال مصنّفه رضي الله عنه ، فرغتُ منه في يوم الاحد خامس شهر شوال سنة ست واربعين وسبعمائة ببيت المقدس الشريف حماه الله تعالى . وكان ابتداؤه في أثناء شهر شعبان من السنة المذكورة . والحمد لله ربّ العالمين » .

في اول النسخة إجازة علمية بخطّ المؤلّف ، أجاز بها سراج الدين أبا حفص عمر بن أبي الحسن عليّ بن أبي العبّاس المرسي ، بكتابه هذا . ومِن أوّل الكتاب الى حرف الحاء : مِن معجم الرواة ، أجاز به برهان الدين أبا اسحق ابراهيم بن عبدالرحمن بن جماعة الكناني « وكانت القراءة للمذكور في مجالس متعدّدة بالمسجد الاقصى والمدرسة الصلاحية من القدس الشريف حماه الله تعالى، صادف آخرها يوم السبت الرابع عشر من شهر المحرّم سنة خمسين وسبعمائة . . . قال ذلك وكتبه خليل بن كيكلدي بن عبدالله العلائي الشافعي » .

وفي ذيل النسخة قراءة على المؤلف ، جاء فيها : « بلغ من أوّله الى هنا عرضاً على أصل المؤلّف ماسكاً أصله وأنا أقرأه عليه بعض بصحن الصخرة وبعض بالاصلاحية [الصلاحية] كلاهما بالقدس الشريف حماه الله وصانه وسائر بلاد الاسلام ، مالا [لعلّها : قاله] عمر بن علي ابن أحمد الأنصاري الشافعي عرف والده بأبي الحسن النجومي » .

وعلى صفحة العنوان ، كتب أحدهم تعليقة فيها وفاة المؤلّف . قال : «مات رحمة الله عليه ثالث المحرّم من سنة ٧٦١ ودُفن في بيت المقدس . كذا أخبرنا به خطيبها » .

---

(١) « تهذيب الكمال في أسماء الرجال » : للحافظ يوسف بن عبدالرحمن بن يوسف ، أبي الحجاج ، جمال الدين ابن الزكي ، أبي محمد القضاعي الكلبي المزي (ت ٧٤٢ هـ = ١٣٤١ م) .

(٢) « تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال» (في رجال الحديث): للحافظ أبي عبدالله شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨ هـ = ١٣٤٨ م) .

في الورقة الاولى : « تملّكه العبد الفقير الى الله الغني محمد أمين السويدي عفي عنه . ثم صار الى بنته نايلة » .

وفي هامش الورقة نفسها : « من كُتُب العبد الفقير عيسى المدرّس باحدى المدارس الثماني شعراء » .

نسخة [1] مصوّرة بالسبرستات ، عن نسخة خطيّة في خزانة المدرسة القادرية [2] العامّة ببغداد ، برقم ٥٣ ، بخطّ النسخ .

١١٢ ق ، ٢٥ س

(٣/ حديث)

رسالة في أوائل كتب الحديث

أوّلها : ناقصة الاول . وتبدأ : أول البخاري عن عمر بن الخطّاب . قال وهو على المنبر . انّما الأعمال بالنيّات . . . » .

آخرها : « . . . انتهى على يد كاتبه الفقير أحمد النجيرمي » .

نسخة مصوّرة بالفتستات عن نسخة خطيّة في خزانة كتب قاسم محمد الرجب ببغداد [3] ، .

بخطّ النسخ

٤ ص ، ٢٤ س

(٤/حديث)

(١) منه نسخة خطية في معهد المخطوطات العربية بالقاهرة ، وعنها نسخة مصورة في المكتبة المركزية – جامعة بغــداد .

(٢) « الآثار الخطية في المكتبة القادرية » (في جامع الشيخ عبدالقادر الكيلاني – ببغداد) : (١ : ٢٢٨ – ٢٣٠ ؛ الرقم ١٨٢) . وقياس هذه النسخة ٢٦ × ١٨ سم .

(٣) راجع : (كوركيس عواد : « فهرست المخطوطات العربية في خزانة قاسم محمد الرجب ببغداد » : القسم الأول ، ص ٢٣ ، ضمن مجموعة ، الرقم ١٥٢ (١٧)) .

شرح السنة[1]

المؤلّف : البَغَوي[2] (ت : ٥١٦ هـ[3] = ١١٢٢م)

(الجزء الأول : القسم الأول ١ – ١٧٤ أ ق)

أوّله : « البسملة . . . حسبي الله . الحمد لله الذي لم يتخذ ولداً ولم يكن له شريك في الملك ، وخَلَق كل شيء . . . ، أمّا بعد : فهذا كتاب في شرح السُنّة ، يتضمّن إنْ شاء الله سبحانه وتعالى كثيراً من علوم الأحاديث ، وفوائد الأخبار المرويّة عن رسول الله صلّى الله عليه وسلم ، مِن حلّ مشكلها ، وتفسير غريبها ، وبيان أحكامها ،[وما] يترتّب عليهامن الفقه ، واختلاف العلماء، جُمَل لا يستغني عن معرفتها المرجوع إليه في الأحكام والمعوّل عليه في دين الاسلام ، ولم أودع هذا الكتاب من الأحاديث إلاّ ما اعتمده أئمة السلف الذين هم أهل

---

(١) جمع البغوي في هذا الكتاب ، الأحاديث النبوية كلها . أنظر :
Ahlwardt : · · · VerzeichnissDER Arabischen Handschriften 1 :300 – 303 .
وراجع : (« بروكلمان : دائرة المعارف الإسلامية » : الترجمة العربية ٤ : ٢٨) .
و « شرح السنة » هذا لما يطبع .

(٢) و (٣) الحسين بن مسعود بن محمد ، المعروف بالفراء ، أو ابن الفراء ، البغوي الفقيه الشافعي ، أبو محمد ، الملقب بـ « محيي السنة وركن الدين » : فقيه ، محدث ، مفسر . نسبته الى بغشور ، ويقال لها بغ : بليد بين هراة ومرو الروذ . له جملة تصانيف . توفي في مرو الروذ سنة ٥١٦ هـ (= ١١٢٢م) بعد أن نيف على الثمانين . وقيل : سنة ٥١٥ هـ ، وفي روايات أخرى : سنة ٥١٠ هـ (= ١١١٧ م). ترجمته وأخباره في : («بروكلمان : دائرة المعارف الإسلامية » : الترجمة العربية ٤ : ٢٧ – ٢٩) ، (« الأعلام » ٢ : ٢٨٤) ، (« معجم المؤلفين » ٤ : ٦١ – ٦٢) ، وما ذكروا من مراجع بشأن ترجمته ومصنفاته .

الصَّنْعة المسلّم لهم الأمر من أهل عصرهم . . . » .

آخره : « كتاب الصلوة : باب فضل الصلوات »

« . . . أخبرنا عبدالواحد بن أحمد المليحيّ ، أبومحمد عبدالرحمن بن أبي شريح ، أبو القاسم البغوي » .

في أوّل (القسم الأول) هذا : ثلاث أوراق :

في الورقة الأولى : « الجلد أوّل من شرح السنن للإمام بغوي الى آخر قوله : صلوة المرأة في بيتها أفضل مِن صلاتها في حجرتها » .

في الورقة الثانية : « قابلت وصححت بمنقول عنه مصحّح وهو بخطّ الشيخ الإمام العلاّمة الرّباني سعد الملّة والدين محمود ، مقرؤ على الإمام العالم أفضل العلماء المجتهدين حامي أحاديث رسول الله صلّى الله عليه وسلّم أبي منصور محمد بن أسعد حفدة العطاري الطوسي . قدّس الله روحه » .

في الورقة الثالثة : « باسمه المستعان في كلّ مكان . هذه صورة إجازة المنقول عنه . سمع هذه المجلّدة يعني المنقول عنها مِن أوّلها الى آخرها . . . وكاتب هذه الأسامي محبوب بن عثمان بن عمر الشرواني ، في ذي القعدة من شهور سنة ثمان وستين وخمسمائة هجرية » .

القسم الأول هذا : بخطّ النسخ ، والعنوانات بخطّ الإجازة .

(٥/حديث)

شرح السنة

المؤلّف : البَغَوي

(الجزء الأول – القسم الثاني ١٧٥ أ – ٣٥٤ أ ق)

أوّله : (تتمة الكلام الذي ورد في آخر القسم الأول) : « عليّ بن الجعد، شعبة أخبرني الوليد بن العيزار بن حُرَيْثٍ ، قال : سمعتُ أبا عمرو الشيباني ، قال : حدّثني صاحب هذه الدار ، وأشار بيده الى دار عبدالله بن مسعود ، قال . . . »

آخره : « باب خروج النساء الى المساجد » :

« . . . قال : صلاة المرأة في بيتها أفضل من صلاتها في حجرتها . وصلاتها في مخدعها أفضل من صلاتها في بيتها ».

« هذا آخر المجلّد الأول . ويتلوه المجلّد الثاني : أبواب النوافل . بحمد الله وحسن تيسيره » .

وفي الحاشية :

« قُوبل بمنقول عنه مصحّح مقروء على المشايخ المشهورين. تغمدهم الله برحمته » .

بخطّ النسخ ، والعنوانات بخطّ الإجازة

القسمان : الأول والثاني = ٣٥٤ ق ، ١٧ س .

(٦/ حديث)

شرح السنة

المؤلّف : البَغَوي

(الجزء الثاني — القسم الأول ١ — ٢٢٤ أ ق)

أوّله : « البسملة . . . أبواب النوافل . باب السُنَن الرّواتب . أخبرنا أبو عثمن الضَّبّي ، أبو محمد الجراحي ، أبوالعبّاس المحبوبي ، أبو عيسى التِّرمذيّ . . . » .

آخره : « باب أين يقوم الإمام » : « أخبرنا عبدالواحد بن أحمد المليحي ، أحمد بن عبدالله النعيمي ، محمد بن يوسف ، محمد بن اسمعيل ، مُسَدَّد ، يزيد بن زُرَيْع ، حسين ، عبدالله بن بُرَيْدَة » .

* * *

الأقسام الثلاثة : مصوَّرة بالفتستات عن نسخة فاتح في استانبول ، برقم٨٠٨
بخطّ النسخ ، والعنوانات بخطّ الإجازة
١٧ س

(٧ / حديث)

الفائق في غريب الحديث[1]

(القسم الأول ١ – ١٣٠ ق)

المؤلِّف : الزَّمَخْشَري[2] (جار الله محمود) (ت : ٥٣٨هـ = ١١٤٤م)

أوّله : « البسملة . . . ، الحمد لله الذي فَتَق لسان الذّبيح بالعربية البيّنة والخطاب الفصيح ، وتولاه بأثَرَة التقدم في النطق باللغة التي هي أفصح اللغات ، . . . كتاب الهمزة : الهمزة مع الباء : . . . » .

آخره : « كتاب الصاد مع العين : . . . وأنشد النّضر بن شُمَيْل :

ترى السود القصار الزل منهم على الصُّعدات أمثال الوبار

وقيل » .

(٨/حديث)

---

(١) طبع « الفائق » في حيدر آباد الدكن سنة ١٣٢٤ هـ (١٩٠٦ م) في جزئين .
وعني بضبطه وتصحيحه وعلق حواشيه : علي محمد البجاوي ، ومحمد أبو الفضل ابراهيم . ظهر الجزء الأول– القاهرة ١٩٤٥ ، والثاني ١٩٤٧ ، والثالث ١٩٤٨ .

(٢) محمود بن عمر بن أحمد الخوارزمي الزمخشري ، جار الله ، أبو القاسم : كان إماماً في التفسير والنحو واللغة والأدب . واسع العلم ، متفنناً في علوم شتى . ولد في زمخشر – من قرى خوارزم – ونشأ فيها ، وقدم بغداد ، وسمع الحديث وتفقه ، ورحل الى مكة ، فجاور بها زمناً ، فلقب بجار الله . وتنقل في البلدان ، ثم عاد الى الجرجانية – من قرى خوارزم – وتوفي فيها . صنف جمهرة جليلة من الكتب ذكرها ياقوت (« معجم الأدباء » ٧ : ١٥٠ – ١٥١) .
ترجمته وأخباره في : (« الأعلام » ٨ : ٥٥ – ٥٦) ، (« معجم المؤلفين » ١٢ : ١٨٦ – ١٨٧) ، (« ربيع الأبرار » : مقدمة محققه : د. سليم النعيمي ١ : ٥ – ٢٦) ، وما ذكروا من مراجع مخطوطة ومطبوعة بشأنه .

الفائق في غريب الحديث

(القسم الثاني ١٣١ – ٢٥٦ ق)

المؤلِّف : الزمخشري .

أوّله : تتمة الكلام في آخر القسم الاول : « هو جمع صُعْدة . كظلمات في ظُلْمة . والصَّعْدة من قولهم: أراك تلزم صَعْدة بابك ، وهي وَصيدُه وممرّ الناس بين يديه . . . » .

آخره : « قال الإمام الأجل العلاّمة فخر خوارزم رضي الله عنه . قد انتَهَى بي ما استوهبتُ الله فيه فَضْل المَعُونَة ، واستمددتُ منه مزيد التوفيق مِن إتمام[1] كتاب الفائق ، وهو كتاب جليل جمّ الفوائد ، غزير المنافع ، مَنْ أتقن ما فيه رواية . . . تَمّت اللغة الشريفة على يد أضعف العباد الراجي عفو ربّه يوم المعالي محمود بن أحمد الغلبوي ،داعياً لمالكها بطول البقاء ، في يوم الأحد اليوم الثاني من شهر ذي الحجّة لسنة تسع وستين وتسعمائة غفر الله لكاتبها . . . » .

القسمان : الأول والثاني مصوَّران بالفتستات عن نسخة خطّية في خزانة كوبريلي[2] باستانبول ، برقم ٣٨٢ ، بخط النسخ ، والعنوانات بخطّ الإجازة . فى الحواشي تصحيحات وفوائد مختلفة ، بخطّ التعليق .

القسمان = ٢٥٦ ق ، ٢٧ س .

(٩ / حديث)

---

(١) فرغ من تأليفة سنة ٥١٦ هـ (= ١١٢٢ م) .

(٢) في خزائن الشرق والغرب ، غير نسخة خطية من « الفائق » ، منها في : أيا صوفيا ، ويني جامع باستانبول . وفي الظاهرية بدمشق ،وفي مكتبة جامعة يايل في نيوهافن ، (Yale University Library و New Haven) نسخة في مجلدين ، تاريخها ٧٧٤ هـ (أنظر : « جولة في دور الكتب الاميركية » ص ٧٤ ؛ الرقم ٥٨) ، و (« المخطوطات العربية في دور الكتب الأميركية » ص ١٧ ؛ الرقم ٥٨) . وفي خزانة قاسم محمد الرجب ببغداد ، وهي نسخة جيدة (أنظر : « فهرست المخطوطات العربية في خزانة قاسم محمد الرجب ببغداد » ١ : ١١ ؛ الرقم ٧٨) . وفي خزانة كتب
* الأوقاف العامة ببغداد ، نسخة قديمة جداً ، من كتب الخزانة المرجانية ببغداد ، برقم ٦٠٠٨ . ونسخة
* أخرى ، خطها جيد مضبوط . من (موقوفات) داود باشا ، سنة ١٢٣٣ هـ ، برقم ١١٧٣ . أنظر بشأنهما : (« الكشاف عن مخطوطات خزائن كتب الاوقاف » ص ٤٤ – ٤٥) ، و (« فهرس المخطوطات العربية في مكتبة الأوقاف العامة في بغداد » ١ : ٢٧٢) .
=

كتاب الموضوعات من الاحاديث المرفوعات[1]

المؤلّف : ابن الجَوْزِيّ[2] (ت : ٥٩٧ هـ = ١٢٠١ م)

(القسم الأول ١ – ٢٠٠ ق)

أوّله : « البسملة . . . ، انا الشيخ الإمام العالم الحافظ جمال الدين أبو الفرج عبدالرحمن بن عليّ بن محمد الجوزي . فيما كتب اليَّ مِن بغداد سنة خمس وتسعين وخمس مائة ، انّه قال : الحمد لله على التعليم حمداً يوجب المزيد من التقويم والصلاة الكاملة والتسليم على محمد النبيّ الكريم المبعوث بالهدى الى الصراط القويم المقدّم على الخليل وعلى الكليم. . . ، أمّا بعدُ : فانَّ بعض طلاّب الحديث ألَحَّ عليَّ أن أجمع له الأحاديث الموضوعة ، وأعرّفه مِن أيّ طريق تُعْلَم انّها موضوعة ، فرأيتُ انّ اسعاف الطالب . . . » .

آخره : « . . . صلاة ليلة الإثنين . نا ابراهيم بن محمد نا الحسين بن ابراهيم . . . عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم من صلّى ليلة الإثنين ست ركعات » .

الأوراق مِن (١٣ أ – ٦٤ ب) ساقطة مِن هذا القسم . وقد استُنْسِخت من نسخة المكتبة الأزهرية ، وأُضيفت الى هذه النسخة ، فأصبحت كاملة .

النسخة هذه بخطّ النسخ . والإضافة بخطّ معتاد حديث .

(١٠/حديث)

---

* وفي مكتبة المتحف العراقي ببغداد ، نسخة نفسية ، كتبت بقلم جيد سنة ٥٦٤ هـ (= ١١٦٨م) ؛ الرقم ١١٦٩ .
* ونسخة من الجزء الثاني منه ، كتبها عبده محمود بن الحاجي أحمد الهيثمي سنة ١٠٩٧هـ(= ١٦٨٥م) ؛ الرقم ١٨٥٧ .

أنظر بشأنهما : (« المخطوطات اللغوية في مكتبة المتحف العراقي » ص ٩٦ ، تسلسل ٣٤١ ، ٣٤٢) .

* وذكر « بروكلمان » نسخاً أخرى في خزائن الشرق والغرب : (١ : ٢٩٢ ؛ ذ ١ : ٥١١)

(١) لما يطبع . راجع كلاماً مسهباً بشأنه ، ونسخه المخطوطة ، ومواطنها ، ونحو ذلك في « مؤلفات ابن الجوزي » : تأليف : عبد الحميد العلوجي (ص ١٤٥ – ١٤٦ ؛ الرقم ٣٠١ ، بغداد ١٩٦٥) .

(٢) عبدالرحمن بن علي بن محمد الجوزي القرشي البغدادي ، جمال الدين ، أبو الفرج : علامة عصره في التاريخ والحديث . كثير التصانيف . مولده ببغداد . ونسبته الى « مشرعة الجوز » من محالها . له أكثر من أربعمائة مصنف .

ترجمته وأخباره وآثاره ، مستوفاة في كتاب « مؤلفات ابن الجوزي » (ص ٣ – ٦٢) .

كتاب الموضوعات من الاحاديث المرفوعات

المؤلّف : ابن الجَوْزِيّ

(القسم الثاني ٢٠١ – ٣٢٦ ق)

أوّله : (تتمة ما ورد من كلام في آخر القسم الأول) : « يقرأ في كلّ ركعة فاتحة الكتاب مرّة وعشرين مرّة ، . . . » .

آخره : « باب ذكر حديث وُضع على فاطمة عليها السلام . ذكر أبومحمد بن قتيبة ، انّ فاطمة خرجت في ثلاثة من نسائها ... ، حتى دخلت على أبي بكر رضي الله عنهما ، فكلّمته ... » .

يلي ذلك : « آخر كتاب الموضوعات ، تأليف الإمام الحافظ العلاّمة أبو الفرج عبدالرحمن بن عليّ بن محمد الجوزي الحنبلي ، غفر لله تعالى . والحمد لله ربّ العالمين وصلّى الله على سيّدنا محمد وآله وصحبه أجمعين وحسبنا الله ونعم الوكيل » .

القسمان : الأول والثاني ، مصوّران بالفتستات عن نسخة خطّية بدار الكتب المصرية[1] ، برقم ٦١٦ خصوصي ، ٥٤٢٢ عمومي (حديث)

بخطّ النسخ .

القسمان = ٣٢٦ ق ، ٢٩ س .

(١١/حديث)

(١) أنظر : (« فهرس دار الكتب المصرية » ١ : ١٥٤) .
ذكر د. محمد باقر علوان في بحثه « المستدرك على مؤلفات ابن الجوزي » : (« المورد » ١ [بغداد ١٩٧١] ع ١ – ٢ ، ص ١٨٧) : « ... ومنه مخطوطة في الأزهر بعنوان (الموضوعات من الأحاديث المرفوعات) بخط مرتضى الزبيدي ، برقم (٦١٦) ٥٤٢٢ حديث ، وعنه أخذت النسخة المصورة التي في معهد إحياء المخطوطات العربية . ويوجد الجزء الأول من هذا المؤلف مخطوطاً بمكتبة أحمد الثالث ، برقم ٥٣٧ ، راجع فهرس المخطوطات المصورة ١ : ١١ ، رقم ٥٢١ و ٥٢٢ » .

مسلسلات شريفة وأسانيد منيفة

(ألّفها سنة ١١٩٥ هـ = ١٧٨٠ م)

المؤلّف ؟ (منتقاة من كتاب(١) جلال الدين أبي الفتوح أحمد بن عبدالله الحكيم الطاوسي الأبرقوملي (ت : نحو سنة ٨٧١ هـ = ١٤٦٦ م)

أوّله : « البسملة . . . ، وبعد ، فهذه مسلسلات شريفة وأسانيد منيفة ، انتقيتُها من كتاب الحافظ جلال الدين أبي الفتوح أحمد بن عبدالله بن أبي الفتوح بن أبي الخير بن أستاذ البشر عبدالقادر الحكيم الطاوسي الأبرقوملي (٢) ، رحمه الله تعالى ممّا ألّفها لولده قطب خيرالدين أبي الخير ، بالتماس بعض إخوانه . . . وبالله أستعين . النوع الأول المسلسل بالأولية ، قال . . . » .

آخره : « . . . قال مؤلّفه وكان ذلك في يوم الأحد لإحدى عشرة ليلة بقيت من محرم افتتاح سنة ١١٩٥ ، نقلت من خطّ المؤلّف وقوبلت عليها . . . » .

نسخة مصوّرة بالفتستات عن نسخة خطّية (٣) في خزانة كتب قاسم محمد الرجب ببغداد .

بخطّ اعتيادي .

٧ ص ، ٢٨ س . (١٢/حديث)

---

(١) لعله « خزانة اللآلي في الأحاديث العوالي » .

(٢) كذا ورد اسمه ونسبه في المخطوط ، والصواب ما ذكره السخاوي في (« الضوء اللامع » ١ : ٣٦٠ — ٣٦١) ، قال : هو « أحمد بن عبدالله بن عبدالقادر بن عبدالحق بن عبدالقادر الحكيم بن محمد بن عبدالسلام نور الدين أبو الفتوح بن الجلال أبي الكرم بن أبي الفتوح بن أبي الخير الطاوسي — نسبة لطاوس الحرمين — الأبرقوهي الأصل الشيرازي الشافعي ، والد القطب محمد وهو من بيت كبير لهم شهرة وجلالة بشيراز ... مات وقد عمر قريباً من سنة إحدى وسبعين [وثمانمائة] ، ومن شيوخه بالسماع ...، وابن الجزري ، والمجد الفيروز آبادي ... » . صنف جملة كتب ، من بينها ما هو بالفارسية . راجع بشأنه أيضاً : (« إيضاح المكنون » ١ : ٣٣١ ، ٤٢٩) ، (« معجم المؤلفين » ١ : ٢٩٥ — ٢٩٦) .

(٣) (« فهرست المخطوطات العربية في خزانة قاسم محمد الرجب ببغداد » ١ : ٢٣ ؛ ضمن مجموع برقم ١٥٢ (١٣)) .

النكت اللطاف في بيان الاحاديث الضعاف

المؤلّف : ابن المُلَقِّن [(١)] (ت : ٨٠٤ هـ = ١٤٠١ م)

أوّله : « البسملة . . . ، قال الشيخ الإمام العالم العلاّمة الفقيه المحدّث سراج الدين عمر بن الشيخ نور الدين عليّ بن أحمد بن محمد الأنصاري الشافعي الشهير بابن الملقّن ، تغمّده الله برحمته . بعد الحمد والصلاة هذه المواضع التي استدركها وأفادها الحافظ شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي[(٢)] على الحافظ أبي عبدالله الحاكم [(٣)] في تلخيصه لمستدركه ، أحببتُ أن يكون مجموعه في هذه الكراريس لمن لم يكن عنده المستدرك ، وبالله التوفيق .وحيث ذكرت قال فهو للحاكم ، وقلت فهو للذهبي . وربّما زدتُ من عندي زيادات مبينات على حسب ما تيسّر ،...».

آخره : مخروم . ويقف عند كلامه على « كتاب الحدود » .

نسخة مصوّرة بالفتستات عن نسخة خطّيّة في مدرسة يحيى باشا الجليلي [(٤)] بالموصل (رقم التصنيف ٢٣٠ — ٢م ن ؛ رقم القيد ٢٣٨ ، خ ٢ ـ أ) ، كُتبت قبل سنة ١٢٠٥ هـ .

بخطّ النسخ .

٩٨ ق ، ١٧ س . **(١٣ / حديث)**

---

(١) من أكابر العلماء بالحديث والفقه وتاريخ الرجال . أصله من (وادي آش) بالأندلس . ولد في القاهرة وتوفي بها . قال السخاوي (« الضوء اللامع » ٦ : ١٠٠) : « مات أبوه ، وله من العمر سنة واحدة فتزوجت أمه بشيخ كان يلقن القرآن ، اسمه عيسى المغربي ، فنشأ في بيته ، فعرف بابن الملقن ، نسبة اليه ، وكان فيما بلغني يغضب منها بحيث لم يكتبها بخطه ، انما كان يكتب غالباً ابن النحوي، وبها اشتهر في بلاد اليمن » . بلغت مصنفاته نحو ثلاثمائة مصنف . منها « إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال » .

ترجمته وآثاره في : (« بروكلمان » ٢ : ٩٢ — ٩٣ ؛ ذ ٢ : ١٠٩ — ١١٠) ، (« الأعلام» ٥ : ٢١٨) ، (« معجم المؤلفين » ٧ : ٢٩٧—٢٩٨) ، وما ذكروا من مراجع بشأنه .

(٢) (ت : ٧٤٨ هـ = ١٣٤٨ م) . تصانيفه كبيرة كثيرة تقارب المئة . منها « المستدرك على مستدرك الحاكم » في الحديث . لما يطبع .

(٣) محمد بن عبدالله بن حمدويه بن نعيم الضبي ، الطهماني النيسابوري ، الشهير بالحاكم ، أبو عبدالله . من أكابر حفاظ الحديث والمصنفين فيه . وهو من أعلم الناس بصحيح الحديث وتمييزه عن سقيمه . توفي بنيسابور سنة ٤٠٥ هـ = ١٠١٤ م .

(٤) (« مخطوطات الموصل » ص ٢٣٣ ؛ تسلسل ١١٢) .

الفِقْهُ «وَالفرائِضُ وَالقضَاءُ»

«الأرقام ١ - ٢٠»

«كتاب» الابواب والفصول من الغايات

المؤلّف : سلاّر الديلمي(١) (ت ٤٦٣ هـ = ١٠٧١ م)

أوّله : « بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين : الحمد لله ذي القدرة والسلطان...،
فانّ أحقّ ما اشتغل به العارفون وعمل به العاملون الرسوم الشرعية . . . ، وقد عزمتُ
على جمع كتاب مختصر يجمع كلّ رسم ويحوي كل حكم من الشريعة ،
وأبنيه على القسمة ، ليقرب حفظه ويسهل درسه ، ومن الله أستمد المعونة . . .
أقول أوّلاً انّ الرسوم الشرعية تنقسم على قسمين عبادات ومعاملات . . . » .

آخره : « . . . ويجعل عاقبتنا أجمعين الى الجنان ، انّه جواد كريم برحمتك
ارحم الراحمين . تمت الكتاب[كذ] بعون الملك الوهاب سنة ١٢٤٤ » .

نسخة مصوّرة بالفتستات .
بخطّ النسخ .
٥٦ ق ، ٢١ س

(١/فقه — فرائض — قضاء)

---

(١) حمزة بن عبد العزيز الديلمي الطبرستاني، أبو يعلى ، الملقب بـ « سلار» أو «سالار» : سكن بغداد ، ومات في قرية خسرو شاه (من قرى تبريز). جاء في «رجال العلامة الحلي » (ط٢ : تحقيق : محمد صادق بحر العلوم . النجف ١٩٦١، ص٨٦) : « سلار بن عبدالعزيز الديلمي أبويعلى قدس الله روحه شيخنا المقدم في الفقه والادب وغيرهما . كان ثقة وجهاً .له المقنع في المذهب والتقريب في أصول الفقه والمراسم في الفقه ، والرد على أبي الحسن البصري في نقض الشافي ، والتذكرة في حقيقة الجوهر . قرأ على المفيد وعلى المرتضى . انتهى .

وذكره ابن شهراشوب وذكر الكتب المذكورة . وقال ابن داود : سلار بن عبدالعزيز الديلمي أبو يعلى : فقيه جليل معظم ، مصنف ، من تلامذة المفيد والمرتضى ، من تصانيفه كتاب الأبواب والفصول من الفقه ، والرسالة التي سماها المراسم ، وغير ذلك ، وذكر الشهيد الثاني انه من علماء حلب .
ترجمته وأخباره في : («بغية الوعاة» ص ٢٥٩)، («روضات الجنات» ص ٢٠٠–٢٠١)، (« أعيان الشيعة » ٣٣ : ٣٥١) ، (« الذريعة » ١ : ٧٣ – ٧٤ ؛ ٤ : ٣٦٥) ، (« الأعلام » ٢ : ٣٠٩) ، (« معجم المؤلفين » ٤ : ٧٩) .

أدب القضاة

المؤلّف : شرف الدين القُرَشي[1] (كان حيّاً في سنة ٧٩٠ هـ = ١٣٨٨م)

أوّله : بعد البسملة والحمدلة . . . « أما بعد : فانّ القضاء من الوظائف الخطرة في الآخرة جداً ، فينبغي لمن يحبّ نفسه ويخاف عليه . . . . ، ولمّا قدّر الله سبحانه وتعالى عليَّ بنيابة الحكم بدمشق في سنة تسعين وسبع مائة ، يسّر الله سبحانه وتعالى بكتابة مسائل يسيرة تتعلّق بالحكّام ، ولم أقصد استيعاب المسائل فانّها تحتاج الى مجلّدات ، فاقتصرتُ على ما يقع غالباً عند الحكّام ، وقصدتُ به الإيضاح ، ولم أتعرّض للسؤال والاختلاف ولا مايندر وقوعه ، ورتّبتُهُ على أبواب . . . » .

آخره : « تم كتاب أدب القضاة بحمد الله وعونه وحسن توفيقه ، وذلك في اليوم المبارك تاسع عشرين شهر المحرم سنة ست وخمسين وثمان مائة ، وذلك بخطّ العبد الفقير الى الله تعالى محمد بن علي بن جوشن ، غفر الله له ولوالديه » .

نسخة مصوّرة بالفتغراف عن نسخة خطّية في المكتبة العباسية في البصرة[2] (خزانة كُتُب باش أعيان العبّاسي) . بخطّ النسخ ، رقمها ٤٠٥ كتب الفقه والأصل .

٨٣ ق ، ١٩ س .

(٢/فقه — فرائض — قضاء)

---

(١) هو شارح المنهاج .

(٢) ذكر هذه النسخة علي الخاقاني (« مخطوطات المكتبة العباسية في البصرة » ٢ : ٢٧ — ٢٨) . وأشار أيضاً الى نسخة أخرى ضمن « مجموع برقم هـ — ٩٠ فيه : أدب القضاة : نقص أوله وكل آخره في سابع صفر ١١٢٣ هـ » : (« مخطوطات المكتبة العباسية في البصرة » ٢ : ١٢٩) .

خزانة الفقه[1]

المؤلّف : أبو اللَّيْث السَّمَرْقَنْدي [2] (ت : ٣٧٣[3] هـ = ٩٨٣ م)

أوّله : « البسملة . . . ، الحمدلة . . . ، قال الشيخ الامام أبو الليث السمرقندي رحمه الله تعالى . إعلم انّ الفقه عِلْم حسن وهو أجلّ من سائر العلوم ، وهو عِلْم الدين والشريعة ، وقوام الشرائع به ، . . . » .

آخره : « . . . قد وقع الفراغ من تنميق هذا السِفر الشريف والدفتر اللطيف على يد . . . سمّت [؟] بن حاجي القرماني ، في يوم الأحد ، وهو اثني عشر من شهر ربيع الأول سنة ثلث وسبعين وتسعمائة بعد العصر بمحمية قسطنطينية » .

يلي ذلك :

« تَمَّ كتاب خزانة الفقه على مذهب الإمام الأعظم أبي حنيفة النعمان بن ثابت رضي الله عنه وأرضاه . تأليف الشيخ الإمام العالم . . . أبي الليث نصر بن

---

(١) نهض الدكتور صلاح الدين الناهي ، لدراسة طائفة من آثار أبي الليث السمرقندي ، وعني بتحقيقها ونشرها ، بعنوان « المصنفات الفقهية لإمام الهدى الفقيه أبي الليث نصر بن محمد بن أحمد بن ابراهيم السمرقندي : من فقهاء الحنفية بما وراء النهر في القرن الرابع للهجرة » فظهر منها . المجلد الأول ويتناول « خزانة الفقه وعيون المسائل » : (بغداد ١٩٦٥) ، والمجلد الثاني : « عيون المسائل » : (بغداد ١٩٦٧) .

قال في مقدمته التي صدر بها المجلد الأول (ص ٧) : « ... وثمة كتاب ثالث لهذا المؤلف ، هو بمثابة المقدمة ، وأعني به : خزانة الفقه . لأن هذا الكتاب عبارة عن مختصر للفقه ، أراد به تقريب الفقه لأذهان الجميع من عالم وجاهل ، أي بيان ما لا يستغني عنه كل مسلم من أحكام الفقه » .

(٢) نصر بن محمد بن أحمد بن ابراهيم ، أبو الليث ، الملقب بإمام الهدى : علامة ، من أئمة الحنفية ، من الزهاد المتصوفين . له تصانيف نفيسة . ترجمته وذكر آثاره في : (« الأعلام » ٨ : ٣٤٨ – ٣٤٩) ، (« معجم المؤلفين » ١٣ : ٩١) ، وما ذكراه من مراجع بشأنه .

وقد استوفى ترجمته : د. صلاح الدين الناهي ، ضمن مقدمته التي صدر بها « خزانة الفقه » : (ص ٧ – ٦٧) .

وكان عبد الحميد العلوجي ، كتب بحثاً مستفيضاً ، بعنوان « مؤلفات أبي الليث السمرقندي » : (مجلة « الأقلام » ٣ [بغداد – مايس ١٩٦٧] ج ٩ ، ص ٤٤ – ٥٢) ، تناول فيه ترجمة أبي الليث ، ومصنفاته ، ونسخها الخطية ، ومواطن وجودها .

(٣) وقيل في وفاته : سنة ٣٧٥ و ٣٨٣ و ٣٩٣ هـ .

محمد بن أحمد بن ابراهيم السمرقندي . تغمده الله . . . » .

يلي ذلك كلمة في ترجمة أبي حنيفة .

* * *

نسخة مصوَّرة بالفتستات عن نسخة خطّية في خزانة كتب يني جامع باستانبول (برقم ٦٧٧) . بخطّ نستعليق .

على حواشي النسخة تعليقات كثيرة مكتوبة بخطّ التعليق ، دقيق للغاية .

صفحة العنوان ساقطة ، وكُتب في صفحة أخرى : « هذا فهرس ما فيه » .

٦١ ق ، ٢٧ س (٣ / فقه – فرائض – قضاء)

خزانـــة الفقـــه

المؤلِّف : : أبو اللَّيْث السَّمَرْقَنْدي

نسخة أخرى مصوّرة بالفتستات عن نسخة خطّية في خزانة كتب السليمانية باستانبول (برقم ٤١٦) . وعلى حواشيها تعليقات مختلفة .

آخرها : « تَمّت الكتاب [كذا] بعون الله الملك الوهاب . قد وقع الفراغ من هذه النسخة الشريفة في يوم سه[1] شنبه من ربيع الآخر سنة ١٠٤٦ قصبة إيزنجه بخطّ تعليق

١١٥ ق ، ١٩ س

(٤ / فقه ـ فرائض – قضاء)

خزانـــة الفقـــه

المؤلِّف : أبو اللَّيْث السَّمَرْقَنْدي

نسخة أخرى مصوَّرة بالفتستات عن نسخة خطّية في الخزانة العامة بالرباط – المغرب (برقم D 1666) .

أوّلها : « البسملة . . . ، الحمدلة . . . ، إعلم انّ الفقه عِلْمٌ حَسَنٌ ، وهو أجلّ العلوم ، وهو عِلْم الدين والشريعة . . . » .

آخرها « . . . تمت الكتاب [كذا] بعناية الله المرشد بالصواب ، وهو المسمّى بخزانة الفقه ، تأليف الشيخ الفقيه العالم الزاهر المحقّق أبو[كذا]الليث السمرقندي ، رحمة الله عليه رحمة واسعة » .

---

(١) الثلاثاء

يلي ذلك :

« قد وقع الفراغ من تحرير هذا الكتاب المستطاب بعون الله الملك الوهاب في الدمشق [كذا] المحروسة حرسها الله تعالى من جميع الآفة [كذا] والبلايا في يوم الأحد الأول من شهر شوال المعظم في تاريخ سنة ست وسبعين وتسعمائة عن يد العبد الحقير الفقير محمود بن محمد المُتَوفي ، غفر الله له ولوالديه ولمن نظر فيه واستكتب . . . » .

يلي ذلك في ورقة أخرى :

« هذا ممّا وقفه الفقير الى الله تعالى محمود بن محمد مُتَوفي في حال حيوته مِن ثلث ماله هبةً لله وطلباً لرضاه على نفسه ، وبعد نفسه الى أولاده ، والى أولاد أولاده الى انقراض الأولاد . وبعد انقراض الأولاد على أهله مِن أصلح المؤمنين في المدوّن وقفاً مؤبّداً حبساً تامّاً صحيحاً شرعياً ، وشرط أن لايباع ولا يُوهب ولا يُرهن ولا يُعار لغير أهله ، ولا يُعطى لأحدٍ إلاّ برهنٍ يحرز القيمة مثليْن ، فمن بَدّله بعدما سمعه ، فانّما إثمه على الذين يبدّلونه . انّ الله سميع عليم . وكان في أوائل شوال المعظّم من سنة ست وسبعين وتسعمائة » .

يلي ذلك أسماء شهود الحال مع ذكر السنوات .

وفي أخير الورقة ٩٤ : « وتَمّ كتابته في ضحوة يوم الثلاثاء ستة عشر من رجب . . . في شهور سنة سبع وسبعين وتسعمائة بمدينة السلام، تمام وقت التوجّه الى بيت الله الحرام ، وأنا الفقير محمود المتوفي . . . » .

وفي هامش الورقة نفسها : « وقع الفراغ من تأليف هذه الأوراق وجَمْعها ، ضحوة يوم الخميس الثاني والعشرين من شعبان المعظّم في شهور سنة سبع وسبعين وثمانمائة بمدينة السلام بغداد ، وقت التوجّه الى بيت الله الحرام ، وأنا الفقير عبدالرحمن أحمد الجامي ، وفّقه الله سبحانه لما يحبّه ويرضاه . تَمّ بحمدالله وتوفيقه بمكّة المشرّفة زادها الله تعالى شرفاً » .

١٤٢ ق ، ٢١ س

(٥/فقه ـ فرائض ـ قضاء)

خزانة الفقه[1]

المؤلّف : أبو اللّيْث السّمَرْقَنَدي

أوّله : « البسملة . . . ، الحمدلة . . . ، قال الشيخ الإمام أبو الليث السمرقندي رحمه الله تعالى . إعلم انّ الفقه علم حسن . . . ، وقد استجمع في هذا التأليف من مسائل الفقه معدودة الأجناس . . . وسميّ خزانة الفقه ، فوائده أكثر من أن تحصى وتعدّ . وابتدأت في مسائل الطهارات والوضوء . . . » .

آخره : « . . . قد وقع الفراغ من تنميق هذا السفر الشريف والدفتر اللطيف على يد أضعف عباد الله العائذ بربّ الناس من شرّ الوسواس الخناس ضير[خير؟] الدين بن الياس ، يوم السبت وقت الظهر وهو الثالث والعشرون من شهر شعبان الشريف المنخرط في سلك شهور سنة تسع وخمسين وتسعمائة باستانبول المحمية في إحدى الثمان وهي الثالثة من الجانب الأيمن المحاذية بالحرم في الزاوية الصغرى . تـمّ » .

* * *

نسخة مصوّرة بالفتستات عن نسخة خطّية في خزانة كتب حميدية باستانبول (برقم ٤٨٠) .

بخطّ النسخ . وعلى حواشي النسخة تعليقات مختلفة .

١١٧ ق ، ١٩ س

(٦/فقه — فرائض — قضاء)

« كتاب » خزانة الفقه على مذهب الامام الاعظم

المؤلّف : أبو اللّيْث السّمَرْقَنْدي

أوله : « البسملة . . . ، النون النوازل للفقيه أبي الليث ، والعين عيون المسائل ، والواو واقعات الناطفي ، والباء فتاوى الإمام أبي بكر الفضل . . . » .

آخره : « . . . تـمّ فتاوى في قعود الأجناس بعون تعالى » .

(١) في الورقة الأولى فهرست موضوعات الكتاب . وفي أعلاها ، بقلم مغاير ، كتب : « عيون المسائل » . والصواب « خزانة الفقه » كما جاء في مقدمة الكتاب .

نسخة مصوَّرة بالفتستات عن نسخة خطيّة في خزانة كتب حميدية باستانبول.

بخط النسخ

الورقة الأولى فيها العنوان ، وعليها أيضاً تعليقات مختلفة ، وأختام .

وتملكها بعضهم .

٧٣ ق ، ١٧ س (٧/فقه ــ فرائض ــقضاء)

الذريعة في اصول الفقه[1]

المؤلّف : الشّريف المُرْتَضَى[2] (ت ٤٣٦ هـ = ١٠٤٤ م)

أوّله : « البسملة . . . ربّ يسرّ وأعن برحمتك فانّك القوي . الحمد لله حمد الشاكرين الذاكرين المعترفين بجميل آلائه وجزيل نعمائه ، المستبصرين بتبصيره ، المتذكرين بتذكيره ، الذين تأدّبوا بتثقيفه ، . . . أمّا بعدُ : فانّي رأيتُ أن أملي كتاباً متوسّطاً في اصول الفقه ، لا ينتهي بتطويل الى الإملال ، ولا باختصار الى الإخلال ، بل يكون للحاجة سداداً ، وللبصيرة زناداً ، . . . » .

آخره : « وافق الفراغ من تعليق هذا الكتاب يوم الجمعة بعد الظهر بساعة في العشر الأول من شهر ربيع الثاني من شهور سنة ثمانية وأربعين وألف في النجف الأشرف . . . ، علّقه لنفسه العبد الفقير . . . محمد فرج الحميري أصلاً ومحتداً والنجفي مسكناً ومولداً ، حامداً الله تعالى . . . » .

جاء في الورقة الأولى : « جمعتُ في هذا المجلّد المبارك الشريف ، رسالتَين

(١) في (« الذريعة الى تصانيف الشيعة » ١٠ : ٢٦) : قوله : « الذريعة الى أصول الشريعة للشريف المرتضى ... مرتباً على فصول ... ، رأيت نسخة منه في مكتبة (حسينية كاشف الغطاء) ، وأخرى بمكتبة شيخنا (الشريعة) كانت ناقصة فكتب نقيصها السيد مهدي بن السيد محمد ابن محمد تقي بن رضا بن بحر العلوم في (١٣٠٦) ، وكتب السماوي له فهرساً لطيفاً في نسخته ، ونسخة السيد محمد صادق بحر العلوم بخط الشيخ حسن بن الشيخ علي الحلي ، ونسخة السيد علي شبر بخط الشيخ أحمد قفطان (١٢٦٣) ، ونسخة الشيخ منصور الساعدي الشروقي ، وغير ذلك من النسخ . وقد كانت متناولة للعلماء من لدن تأليف الكتاب . وقد حرره العلامة الحلي وسماه « النكت البديعة في تحرير الذريعة». ولخصه فريد خراسان (ت ٥٦٥) بعنوان « تلخيص مسائل الذريعة » . وقد كتبوا له شروحاً ، منها : شرح مسائل الذريعة للشيخ عماد الدين الطبري ... وشرح السيد كمال الدين المرتضى ... » .

(٢) علي بن الحسين بن موسى بن محمد بن موسى بن ابراهيم بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، الشريف المرتضى ، أبو القاسم ، علم الهدى . صنف جمهرة من الكتب ، ذكر العاملي له في « أعيان الشيعة » : ٨٧ مؤلفاً . ترجمته وأخباره في (« الأعلام » ٥ : ٨٩) ، (« معجم المؤلفين » ٧ : ٨١ – ٨٢) ، وما ذكراه من مراجع بشأنه .

عظيمتَيْن شريفتَيْن ، إحدهما الذريعة في أصول الفقه لسيّدنا الأجلّ السيّد المرتضى علم الهدى قدّس سرّه ، والثانية : العدّة[1] في أصول الفقه لشيخنا محمد بن الحسن الطوسي ، نوّر الله مرقده ، قد اجتمعا بحمد الله في مجلّد واحد ، قلّ أن يجتمعا . كتبتُهما لنفسي عن نسختَيْن قديمتين صحيحتَيْن معتبرتَيْن . وأنا الفقير . . . محمد بن فرج النجفي » .

ويلي ذلك بخطّ حديث: هذا الكتاب عبارة عن الذريعة فقط للسيّد المرتَضَى ، المتوفّى ٤٣٦ هـ. عبدالحليم[2] »

وفي الصفحة نفسها تعليقات مختلفة ، ومَن تملّك النسخة ، وقول أحدهم : « هذا كتاب لو يُباع بوزنه ذهباً لكان البائع المغبونا » .

يلي ذلك :

« دخل في مُلْك الأقلّ جعفر بن الشيخ خضر » .

« ممّن نظر فيه أقلّ الطلبة عليّ ابن المرحوم سيّد تقي الحكيم » .

« نظر فيه العبد المذنب عليّ بن أحمد أمين الخيّاط » .

يلي ذلك : أربع صفحات ، فيها « ترتيب أبحاث كتاب الذريعة وفيه أبواب » في آخرها « جمعتُ هذا الفهرست ورتّبْتُهُ هذا الترتيب لأنّي عازم بحول الله وقوّته على النظر التام في كلّ فصل . . . وأنا الفقير . . . محمد فرج النجفي » .

يلي ذلك خمس صفحات فيها « فهرست ترتيب أبحاث كتاب العدّة وضبط فصولها » .

يلي ذلك : صفحة العنوان . فيها :

كتاب الذريعة في أصول الفقه . تصنيف سيّدنا المرتضى رضي الله عنه . مُلْك كاتبها محمد فرج النجفي .

وفيها جملة مِمّن نظر في النسخة ، ومَن تملّكَها .

نسخة مصوَّرة بالسبرستات عن نسخة خطّية في خزانة الشيخ كاشف الغطاء في النجف الأشرف . بخط الإجازة .

٢٢٩ ق ، ١٧ س **(٨/فقه — فرائض — قضاء)**

---

(١) « عدة الأصول » لشيخ الطائفة أبي جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي (ت ٤٦٠ هـ) . راجع بشأنه (« الذريعة الى تصانيف الشيعة » ١٥ : ٢٢٧) .

(٢) هو الشيخ عبد الحليم آل كاشف الغطاء .

الذريعة في أصول الفقه

المؤلّف : الشريف المُرْتَضَى

نسخة ثانية مصوَّرة بالسبرستات عن نسخة خطّية في خزانة كتب الشيخ محمد الكرمي في النجف الأشرف . أوّل النسخه بخطّ (شكسته) والبقيّة بخطّ (النسخ) .

جاء في آخرها : « . . . واتفق الفراغ من نسخه في اليوم العاشر من شهر صفر ختم بالخير والضفر[كذا]أحد شهور السنة السابعة والتسعين بعد الألف، على يد فقير رحمة ربّه الغنيّ اسحق بن معتوق الحويزي ، حامداً ومصلياً . . . » .

يلي ذلك : « صورة خطّ المصنّف رحمه الله ووافق إتمام هذا الكتاب يوم الجمعة الحادي عشر من شوال من شهور سنة ثلاثين وأربعمائة هجرية » .

في أول الكتاب سبع صحائف ، لا تدخل في أصله .

١١٦ ق ، ٢٤ س

(٩/فقه – فرائض – قضاء)

شرح[1] أدب القاضي[2]

: للخَصَّاف[3] (ت : ٢٦١ هـ = ٨٧٥ م)

---

(١) في (« كشف الظنون » ١ : ٤٦) : « أدب القاضي على مذهب أبي حنيفة : لأبي بكر أحمد بن عمرو الخصاف ، المتوفى سنة إحدى وستين ومائتين . رتّبه على مائة وعشرين باباً . وهو كتاب جامع غاية ما في الباب ونهاية مآرب الطلاب . ولذلك تلقوه بالقبول ، وشرحه فحول أئمة الفروع والأصول ، منهم ... ، وشرح الإمام برهان الأئمة عمر بن عبد العزيز بن مازه المعروف بالحسام الشهيد ، المتوفى قتيلا سنة ست وثلاثين وخمسمائة . وهو المشهور المتداول اليوم من بين الشروح ، ... » .

ومن « أدب القاضي » هذا ، جملة نسخ خطية مبثوثة في خزائن كتب ديار الشرق والغرب . ذكرها محيي هلال السرحان، محقق كتاب «شرح أدب القاضي» هذا الذي بين يدينا(المقدمة، ص ٦٢–٦٤) وراجع أيضاً : د. بدري محمد فهد : «أدب القضاء» : «المورد» ٢[بغداد–حزيران ١٩٧٣]ع ٢ ، ص ٢٠٥

(٢) عني بتحقيق « شرح أدب القاضي » : محيي هلال السرحان . وصدره بمقدمة مسهبة (ص ٥ – ٩٠) : (مطبوعات وزارة الأوقاف العراقية : إحياء التراث الإسلامي : الكتاب الثامن والعشرون) : (الجزء الأول – حسب تجزئة المحقق – ، مط الإرشاد – بغداد ١٩٧٧ ، ٥١٩ ص) ، (الجزء الثاني : بغداد ١٩٧٨ ، ٥٤٨ ص) ، (الجزء الثالث : بغداد ١٩٧٨ ، ٦٠٠ ص)، الجزء الرابع : الدار العربية للطباعة– بغداد ١٩٧٨–١٩٧٩ ، ٦٣٠ص) .

(٣) أحمد بن عمر – ، وقيل : عمرو – بن مهير ، – وفي رواية : مهر ، ومهران –الشيباني ، أبو بكر المعروف بالخصاف : فرضي .حاسب. فقيه. محدث، عارف بمذهب أبي حنيفة. كان مقدماً –

المؤلّف (الشارح) : الصَّدْر الشّهيد[1] (ت : ٥٣٦ هـ = ١١٤١ م)

(القسم الأول : ق : ١ – ٦٥أ)

أوّله : « البسملة . . . ، الحمدلة . . . ، قال الشيخ الإمام الأجلّ الأستاذ حسام الدين شمس الإسلام والمسلمين ، برهان الأئمة في العالمين أبي [كذا] المعالي عمر بن الشيخ الإمام الأجلّ برهان الأئمة عبدالعزيز بن عبدالعزيز ، نوّر الله مضجعهما وحفرتهما . أمّا بعدُ : فقد طلب منّي بعض أصحابنا أن أذكر لكلّ مسألة من مسائل أدب القاضي الذي جمعه القاضي الإمام أبو بكر أحمد بن عمر الخصّاف رحمه الله ، نكتة وجيزة فيه ما يحتاج الناظر إليها للتفهّم ، فأجبتُهم الى ذلك مستعيناً بالله تعالى ، وعددتُ أبوابه فكانت مائة وعشرين باباً لاندراج بعض الأبواب في البعض ، وفَصَّلْتُهُ في ابتدائه كيلا يتعذّر على مَن يروم مسألة وبالله التوفيق » .

« فهرسة الأبواب »

« الباب الأول : . . . » .

آخره « الباب التاسع والعشرون في أخذ الكفيل . . . » .

(١٠/فقه –فرائض – قضاء)

= عند الخليفة المهتدي بالله العباسي، وعمل له كتاباً في الخراج ، فلما قتل المهتدي بالله ، نهب فذهبت بعض كتبه . وكان ورعاً يأكل من كسب يده . توفي ببغداد وقد قارب الثمانين . له جملة تصانيف .

ترجمته وذكر آثاره في : (« بروكلمان » ١ : ١٧٣ ؛ ذ ١ : ٢٩٢ – ٢٩٣) . ، (« الأعلام » ١ : ١٧٨) ، (« معجم المؤلفين » ٢ : ٣٥) ، وما ذكروا من مراجع بشأنه .

وقد استوفى ترجمته وأخباره : محقق الكتاب في مقدمته التي صدر بها « شرح أدب القاضي » (ص ٩ – ٢٤) .

(١) عمر بن عبد العزيز بن عمر بن مازه ، أبو محمد ، برهان الأئمة ، حسام الدين ، المعروف بالصدر الشهيد : من أكابر الحنفية . فقيه . أصولي . من أهل خراسان . كان الملوك يصدرون عن رأيه . توفي شهيداً ، حيث قتل بسمرقند ، ودفن في بخارى . صنف جمهرة من الكتب .

ترجمته في : (« بروكلمان » ١ : ٣٧٤ ؛ ذ ١ : ٦٣٩ – ٦٤٠) ، (« الأعلام » ٥ : ٢١٠) ، (« معجم المؤلفين » ٧ : ٢٩١) ، وما ذكروا من مراجع بشأنه .

ترجمته أيضاً مستوفاة في مقدمة المحقق (ص ٥٧ – ٧٢) .

شرح أدب القاضي للخصّاف

المؤلِّف (الشارح) :   الصَّدْر الشّهيد

(القسم الثاني : ق : ٦٥ب ـ ١٢٩ أ)

أوّله :   تتمّة ما وَرَد مِن كلام في آخرِ (القسم الأول) : « عند أبي يوسف رحمه الله وهو قول محمد رحمه الله . ذكر محمد مع أبي يوسف في القصاص بعد هذا . وقال أبو حنيفة رحمه الله . . . » .

آخره :   « الباب الثاني والستّون : في الرجل يريد أن يكتب وصيّة والشهادة عليها : ذكر عن يونس أنّه قال : جاء رجل الى الحسن البصري رحمه الله بوصية مختومة ويشهد عليها فقال . . . ، لم يذكر محمد هذه المسألة في المبسوط وانّما استفيدت عن صاحب الكتاب . قال : وان جهل معرفة الذي قدم وزعم انّه هو الغريم الذي أقرّ الميت له بدين بما في هذا الكتاب » .

(١١/فقه ـ فرائض ـ قضاء)

شرح ادب القاضي للخصّاف

المؤلِّف (الشارح) :   الصَّدْر الشّهيد

(القسم الثالث : ق : ١٢٩ ب ـ ٢٠٤ أ)

أوّله :   تتمة ما ورد مِن كلام في آخرِ (القسم الثاني) : « أو هو الموصي له وأقام البيّنة انّ الميت أقرّ لفلان بن فلان الفلاني ، أو أوصى لفلان بن فلان الفلاني . . . » .

آخره :   « باب المرأة تخاصم زوجها . . . » .

« . . . تمّ الكتاب بحمد الله وعونه وحسن توفيقه ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلّم ، وحسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوّة إلاّ بالله العليّ العظيم ، والحمد لله ربّ العالمين على كلّ حال » .

* * *

الأقسام الثلاثة (= ٢٠٤ ق ، ٢٧ س) مصوّرة بالفتستات عن نسخة خطّية في مكتبة الأوقاف العامة[1] ببغداد .

بخطّ النسخ .

* * * *

في أوّله لوحة جميلة فيها: « ملكه : أحمد بن عليّ » بخطّ قديم يرتقي الى المئة السابعة للهجرة .

(١٢/ فقه – فرائض – قضاء)

الطرق الواضحات في عمل المناسخات[2]

المؤلّف : ابن عـرَفـة الورْغـمي[3] (محمد بن محمد ، أبو عبدالله)
(ت ٨٠٣ هـ = ١٤٠١ م)

أوّله : « بسم الله الرحمن الرحيم . ربّ يسّر يا كريم . الحمد لله الذي نسخ الشرايع بشريعتنا . . . وبعدُ : لمّا كان القصد مِن علم الفرائض والحساب عمل المناسخات إذْ هي الثمرة المقصودة منهما . وقد أوضحها الشيخ الإمام والحبر الهمام . . . أحمد بن محمد بن الهائم في جدول وسماه قلم المنبر لتحصل به الفائدة . . . فأحببتُ أن أقفو أثره وأقتدي . . . وسميّتهُ بالطرق الواضحات في عمل المناسخات ، . . . » .

---

(١) («الكشاف» ص ٦٧ ، الرقم ٣٥٠٥ ، تسلسل ٧٨٩) ، (« فهرس المخطوطات العربية في مكتبة الأوقاف العامة ببغداد » ١ : ٤٦٤ ، الرقم ٣٥٠٥ ، تسلسل ١٥٢١).
من « شرح أدب القاضي » هذا ، جملة نسخ مخطوطة تحتضنها خزائن كتب ديار الشرق والغرب . ذكرها المحقق في مقدمته (ص ٦٨— ٧٢) .
وراجع أيضاً : (« نوادر المخطوطات العربيةفي مكتبات تركية ١ : ١٦٩ ، ٤٠٧) .

(٢) لما يطبع . وفي بعض المراجع ورد العنوان « الطرق الواضحة في عمل المناصحة » .

(٣) الورغمي : بفتح الواو وسكون الراء وفتح المعجمة وتشديد الميم : نسبة لـ « ورغمة » قرية من افريقية [تونس] . هو إمام تونس وعالمها وخطيبها في عصره . مولده ووفاته فيها . تفقه وبرع في الأصول والفروع والعربية والمعاني والبيان والفرائض والحساب والقراءات . وكان رأساً في العبادة والزهد والورع . تولى إمامة الجامع الأعظم . صنف جمهرة من الكتب . ترجمته وأخباره في : (« الأعلام » ٨ : ٢٧٢) و (« معجم المؤلفين » ١١ : ٢٨٥) ، وما ذكراه من مراجع في ترجمته .

آخره : (ناقص الآخر) . وهناك صفحة واحدة بقلم آخر في نهاية المخطوط هذا ، يظهر انّها الورقة الأولى من كتاب آخر في موضوع « الوضوء » .

نسخة مصوَّرة بالفتستات عن نسخة خطّية[1] في خزانة قاسم محمد الرجب ببغداد . بخطّ (نستعليق) . والصفحة الأخيرة بخطّ النسخ .

٤ ق ، ١٩ س .

(١٣ / فقه – فرائض – قضاء)

الفقيه والمتفقه[2]

المؤلّف : الخطيب البغدادي[3] (أحمد بن عليّ بن ثابت البغدادي ، أبو بكر) (ت ٤٦٣ هـ = ١٠٧٢ م)

أوّله : « البسملة . . . الحمد لله على نعمه وأسأله المزيد من فضله وإحسانه . الشيخ الإمام العالم الحافظ أبو بكر أحمد بن عليّ بن ثابت بن مهدي البغدادي الخطيب . . . قال : الحمد لله الذي شيّد منار الدين وأعلامه . . . » .

آخره : « . . . هذا آخر الكتاب . والحمد لله حقّ حمده كما ينبغي لكرم وجهه

---

(١) « فهرست المخطوطات العربية في خزانة قاسم محمد الرجب ببغداد »(١ : ٢٢ – ٢٣ ؛ ضمن مجموعة برقم ١٥٢ (٨)) .

(٢) لما يطبع . ذكره غير واحد ممن ترجم للخطيب ، منهم : ابن الجوزي (المنتظم ٨ : ٢٦٦) ، ياقوت (معجم الأدباء ١ : ٢٤٨) ، الحاج خليفة (كشف الظنون ٢ : ١٤٤٧) ، الخوانساري (روضات الجنات ، ص ٧٨ ، وأسماه « أدب الفقيه والمتفقه » ، وقال : « ينقل عنه النووي (ت ٦٧٦ هـ) في مهذب الأسماء » ([هذا الكتاب مطبوع بعنوان «تهذيب الأسماء واللغات»]) .

(٣) لما مرض الخطيب البغدادي مرضه الأخير ، وقف كتبه ، وفرق جميع ما له في وجوه البر ، وعلى أهل العلم والحديث .

ألف كثيراً ، حتى قيل انه صنف قريباً من مئة مصنف بعيدة المثل . وحصر ابن النجار عدد مصنفاته بنيف وستين مصنفاً . وحصرها ابن الجوزي بستة وخمسين ، ألفها قبل سنة ٤٥٣ هـ ، ومثله ياقوت .

قال يوسف العش (« الخطيب البغدادي مؤرخ بغداد ومحدثها » ص ١٥١ – ١٥٢) . « والذي انتهى إليه جمعنا لشتات أسمائها : تسعة وسبعون مصنفاً . أما ما حصرناه من عدد أجزائها : فستة وثلاثون وأربعمائة جزء . ونحن في ذلك منقصون لا مزيدون ، فقد اعتبرنا المصنف الذي لم ينوه بعدد أجزائه جزءاً واحداً ، ... » . ترجمته وأخباره ، في : (« الخطيب البغدادي مؤرخ بغداد ومحدثها ») ، (« الأعلام » ١ : ١٦٦) ، (« معجم المؤلفين » ٢ : ٣ – ٤) ، وما ذكروا من مراجع تناولت ترجمته وآثاره .

. . . » يلي ذلك وبخطّ مغاير ، مَن سمع هذا الكتاب .

يضّم كتاب الفقيه والمتفقّه ١٢ جزءاً ، موزّعة كما يأتي :

ج ١ : ١ — ٢٢ ق	ج ٧ : ١٥٧ — ١٨٢ ق
ج ٢ : ٢٣ — ٤٧ ق	ج ٨ : ١٨٣ — ٢٠٥ ق
ج ٣ : ٤٨ — ٧٠ ق	ج ٩ : ٢٠٥ — ٢٣٠ ق
ج ٤ : ٧١ — ٩٥ ق	ج ١٠ : ٢٣١ — ٢٥٤ ق
ج ٥ : ٩٦ — ١١٨ ق	ج ١١ : ٢٥٥ — ٢٧٤ ق
ج ٦ : ١١٩ — ١٥٦ ق	ج ١٢ — ٢٧٥ — ٢٩٣ ق[١]

يذكر في أوّل كلّ جزء :

« الجزء . . . من كتاب الفقيه والمتفقّه. تصنيف الشيخ الحافظ أبي بكر أحمدبن عليّ بن ثابت الخطيب البغدادي ورواياته عن شيوخه » .

يلي ذلك في أغلب الأجزاء :

« سماع للشيخ الجليل أبي القسم عبدالرحمن بن علي بن القسم الكاملي » .

جاء في صفحة العنوان :

« وقف جميع هذا الكتاب العبد الفقير الى عفو ربّه القدير محمد بن عليّ بن عبدالعزيز الحرّاني . تقبّل الله منه على جميع المسلمين وجعل مقرّه دار الحديث بسفح قاسيون . له النظر فيه مدّة حياته، ثمّ مِن بعده لناظر الخزانة بهامَن كان».

نسخة[٢] مصوّرة بالفتستات عن نسخة[٣] خطّية بدار الكتب الظاهرية بدمشق (برقم ٩٢ أصول) ، بعضها بخطّ النسخ ، وبعضها الآخر بخطّ الإجازة .

٢٩٣ ق ، ١٧ — ١٨ س

(١٤/فقه — فرائض — قضاء)

(١) فيها جزء من نسخة أخرى مقاربة في الزمن .

(٢) نسختان منه (برقم ١٨) ذكرهما بروكلمان .

(٣) كتبت هذه النسخة في حدود سنة ٤٦٠ هـ ، وقرئت على المؤلف .

ملجأ القضاة عند تعارض البينات[1]

المؤلّف : غياث الدين البغدادي[2] (ت : ١٠٣٠ هـ[3] = ١٦٢١ م)

أوّله : « البسملة . . . ، سبحان مَن لا حجّة أقوى من كلامه ، ومَن لا معارض له في أحكامه . . . ، وبعدُ : فيقول الفقير الى الله الغنيّ أبو محمد غانم بن محمد البغدادي : هذه رسالة في تعارض البيّنات ، كنتُ جمعتُها لبعض إخواني مِن القضاة . . . ، وقد سَمّيْتُهُ ملجأ القضاة عند تعارض البيّنات . . . » .

آخره : « . . . والحمد لله الذي بنعمته تتمّ الصالحات وتنزل البركات . تَمّ بعون الله وحسن توفيقه » .

* * *

نسخة مصوَّرة بالفتستات عن نسخة خطّية[4] بخطّ التعليق ، في خزانة كتب المتحف البريطاني (برقم P/6658.dr 6246) .

٥٢ ق ، ٢١ س

(١٥ / فقه — فرائض — قضاء)

(١) في « الفروع » . فرغ من تأليفه سنة ١٠٢٧ هـ (= ١٦١٨ م) . راجع بشأنه : (« كشف الظنون » ٢ : ١٨١٦) ، (« هدية العارفين » ١ : ٨١٢) . وقد نوه بروكلمان : (Gal. 2 375 , S 2 502) بأكثر من عشرين نسخة خطية من هذا الكتاب .
وفي (« معجم المطبوعات العربية » ص ١٩٦) : « قيل لي ان هذا الكتاب طبع في الآستانة مراراً ، لكنني لم أتوفق الى معرفة تواريخ طبعه » .
وفي (« تاريخ العراق بين احتلالين» ٤ : ١٧١)، قال: «طبع مراراً ». والراجح عندنا انه لم يطبع بعد .

(٢) غانم بن محمد البغدادي ، غياث الدين ، أبو محمد ، (وفي « هدية العارفين » : أبو يوسف) : فقيه حنفي ، عالم مشارك في بعض العلوم. صنف جملة كتب . أخباره ، وذكر آثاره ، في :(« بروكلمان » ٢ : ٣٧٤ ، ذ ٢ : ٥٠٢) ، (« تاريخ العراق بين احتلالين » ٤ : ١٧٠ — ١٧١) ، (« الأعلام » ٥ : ٣٠٧) ، (« معجم المؤلفين » ٨ : ٣٧ — ٣٨) ، وما ذكروا من مراجع بشأنه .

(٣) في « فذلكة التواريخ » لكاتب جلبي : سنة ١٠٣١ هـ .

(٤) منه نسخة خطية في :
خزانة كتب المتحف العراقي ببغداد . كتبها أحمد بن اسماعيل المحاسني ، سنة ١١٢٠ هـ (= ١٧٠٨ م) . عليها تملك لمحمد سعيد بن أحمد بن سليمان وأحمد بن محمد الشوبكي . في أولها فهرس . (الرقم ٤٠٦ (١) ، القياس ٢١ × ١٢ سم ، ١٧ س ، ١٤٨ ص) . راجع : (أسامة —

الميزان في المواريث والاحكام على مذهب الامام الاعظم أبي حنيفة النعمان

المؤلّف : الفرضي عبدالواحد الحسان (فرغ من تأليفه في وائل شهر ربيع الأول - ١٣٧٥ هـ = في حدود ٢٠ ت ١ - ١٩٥٥ م)

أوّله : « كلمة المؤلّف :

بسم الله الرحمن الرحيم . . . ، أما بعد : فهذه جوهرة الميزان في المواريث والاحكام فريدة ودرّة نفيسة ، ملتقطة بقدر التيسير وفتح القدير من بحر مذهب الإمام الأعظم سيّدي الكامل أبي حنيفة النعمان . . . » .

آخره : « . . . تـمّ الكتاب والله المستعان في أوائل ربيع الأول من السنة ١٣٧٥ هجرية ، على صاحبها أفضل الصلاة والسلام » .

في أول المخطوطة تقاريظ لطائفة من علماء الدين :

١ ــ محمد صالح السهروردي (مدرّس مدرسة الإمام العلاّمة أبي الحسن محمد الطبقجلي) : في اليوم السابع من شهر ربيع الأول سنة ١٣٧٥هـ .

٢ ــ ابراهيم الدروبي : في اليوم السادس من شهر ربيع الثاني سنة ١٣٧٥ هـ الموافق ٢١ تشرين الثاني سنة ١٩٥٥ .

٣ ــ نجم الدين الواعظ (مدرّس جامع العدلية) في ٩ ربيع الثاني ١٣٧٥ الموافق ٢٤ تشرين الثاني سنة ١٩٥٥ .

٤ ــ عبدالحميد الأتروشي (قاضي بغداد) في ١١ - ١٢ - ١٩٥٥ .

= ناصر النقشبندي : « مخطوطات خزانة رشيد عالي الكيلاني » [المهداة الى مكتبة المتحف العراقي] : « المورد » ٥ [بغداد – ١٩٧٦] ع ٢ ، ص ٢٢١ ، تسلسل ١٢٥) .

**** مكتبة الأوقاف العامة ببغداد : أربع نسخ . راجع : (« الكشاف » ص ٧٩) ، و (« فهرس المخطوطات العربية في مكتبة الأوقاف العامة في بغداد » ١ : ٥٥٥ – ٥٥٦) .

* خزانة كتب المدرسة القادرية ببغداد ، ضمن مجموعة ، برقم ٣٥٧ . راجع :(« الآثار الخطية في المكتبة القادرية » ٢ : ١٣٤) .

* خزانة كتب « الزيتونة » بتونس .

* مكتبة البلدية بالإسكندرية .

يلي ذلك « فهرست الميزان في المواريث والاحكام » .

وتقريظ أخير : محمد الفرضي

نسخة مخطوطة ، بقلم المؤلف — كتبها في دفتر مسطر ، بقياس ٢٠ × ١٦٫٥ سم ، ١١٣ ص ، ١٩ س .

(١٦ / فقه — فرائض — قضاء)

النتف في الفتاوى[1]

المؤلف : السُغْدي[2] (ت : ٤٦١هـ = ١٠٦٨م)

(القسم الأول : ق : ١ — ١١٤ أ)

أوّله : « البسملة . . . وبه نستعين . الحمد لله ربّ العالمين والعاقبة للمتقين ، ولاعدوان إلاّ على الظالمين . كتاب المياه : إعلم أرشدك الله انّ الماء على وَجهَين : مطلق ومقيّد ، . . . » .

آخره : « . . والوجه الثاني أن يقول والله لا أدخل داراً ثمّ هو على ثلاثة أوجه : أحدها أن يدخل داراً له أو لغيره فانّه يحنث . والثاني أن يدخل مسجداً أو صفة »[3] .

* * *

جاء في ورقة العنوان :

---

(١) عني بتحقيق « النتف في الفتاوى » وقدم لها ، وترجم لمصنفها ورجالها ، وخرج أحاديثها ، وعلق عليها : الدكتور صلاح الدين الناهي : (مطبوعات رئاسة ديوان الأوقاف — بغداد ، الجزء الأول ١٩٧٥ ، ٥٤٣ ص . الجزء الثاني ١٩٧٦ ، ٥٤٧ — ٩٨٤ ص) .

(٢) هو : شيخ الإسلام ، قاضي القضاة ، أبو الحسن علي بن الحسين بن محمد السغدي الحنفي . نسبة الى « السغد » من نواحي سمرقند . سكن بخارى ، وولي بها القضاء ، وانتهت إليه رياسة الحنفية . ومات في بخارى . له تصانيف . ترجمته في (« الأعلام » ٥ : ٩٠) ، (« معجم المؤلفين » ٧ : ٧٩) ، وما ذكراه من مراجع بشأنه .

وقد استوفى ترجمته ، محقق « النتف » : (٢ : ٨٧٢ — ٨٧٩) .

(٣) يقابله في المطبوع (١ : ٤٠٢) وعنوان الموضوع « حلف على الدخول والخروج » .

« هذا كتاب النتف في الفقه [1] ، رحمة الله تعالى على مؤلّفه آمين »

وفي ظهر الورقة (فهرس الكتاب) ويحتوي على ٦٣ « كتاباً » ، أوّلها « كتاب المياه » وآخرها « كتاب السبق » .

ملاحظة : (ص ٧٢ غير موجودة بالأصل في الفلم) .

(١٧/فقه ـ فرائض ـ قضاء)

النتف في الفتاوى

المؤلّف : السُغْدي

(القسم الثاني : ق : ١١٥ أ ـ ٢٣٠ أ)

أوّله : تتمة ما وَرَد من كلام في آخِر (القسم الأول) ، ويبدأ : « أو بيعة ، أو دهليزاً خارج الدار ، أو الكعبة ، فانّه لا يحنث أيضاً في قول محمد بن صاحب ، وفي قول الفقهاء . . . [2] » .

آخره : « كتاب السبق : وهو يدور على ثلاث مسائل ... ، تـمّ الكتاب بحمد الله وعونه وحسن توفيقه . وكان الفراغ منه في ثامن عدّة شهر رجب الفرد سنة٩٥٩ » .

* * *

القسمان : الأول والثاني (= ٢٣٠ ق ، ٢١ س) مصوّران بالفتستات عن فِلم مصوَّر في خزانة الدكتور صلاح الدين الناهي ببغداد ، مصوَّر عن نسخة خطّية في الخزانة الرضوية ـ إيران (= كتابخانه آستان قدس) [3] .

بخطّ النسخ

(١٨/فقه ـ فرائض ـ قضاء)

---

(١) كذا ما في الورقة الأولى من النسخة . وعنوانه الأصل « النتف في الفتاوى » وفي جهة أخرى من الورقة الأولى هذه ، كتب أحدهم بالقلم الرصاص ، بخط متأخر : « كتاب النتف للشيخ الإمام شرف الدين قاسم بن الحسين الدامرجي الحنفي » :
وفي مقدمة (المحقق) ما يوضح هذا الأمر (٢ : ٨٦٨ ، ٨٧٠ ـ ٨٧١) .

(٢) يقابله في المطبوع : (١ : ٤٠٣) .

(٣) تناول محقق « النتف في الفتاوى » خلال دراسته للكتاب ، ما عرف من نسخ خطية منه . (٢ : ٨٦٦ ـ ٨٧٢) .

مجموع ، فيه :

١ ـ أدب القاضي[١] (ق : ١ ـ ١٨٣)

المؤلّف : أبو يوسف[٢] (ت : ١٨٢ هـ = ٧٩٨ م)

أوّله : « البسملة . . . ، التصلية . . . ، كتاب أدب القاضي وفيه عشرة فصول ، الأول : . . . . » .

آخره : « . . . وكان الفراغ عشية يوم الأربعاء لسبع وعشرين من ربيع الأول مِن . . . سنة ٤٣٤ من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة وأزكى التحيّة » .

* * *

٢ ـ الفصل الخامس والثلاثون من الفصول العمادية[٣] (ق : ١٨٤ ـ ١٨٧)

المؤلف : عبدالرحيم ابن صاحب الهداية (فرغ من تأليف[٤] « الفصول » (سنة ٦٥١ هـ = ١٢٥٣ م)

أوّل الفصل : « وإذا كان حايط يبرر جليس . . . »

آخره : « . . . انتهى من الفصول العمادية في الفصل الخامس والثلاثين » .

* * *

(١) على مذهب أبي حنيفة .

(٢) أبو يوسف يعقوب بن ابراهيم بن حبيب الأنصاري الكوفي البغدادي ، صاحب الإمام أبي حنيفة وتلميذه. ولي القضاء ببغداد أيام المهدي والهادي والرشيد ، مات في خلافته ببغداد وهو على القضاء . وهو أول من دعي « قاضي القضاة » ، ويقال له : قاضي قضاة الدنيا . وأول من وضع الكتب في أصول الفقه ، على مذهب أبي حنيفة . كان واسع العلم بالتفسير والمغازي وأيام العرب . صنف جمهرة من الكتب . ترجمته وأخباره ، في :
(« معجم المطبوعات العربية » ص ٤٨٨ ـ ٤٨٩) ، (« الأعلام » ٩ : ٢٥٢ ـ ٢٥٣) ، (« معجم المؤلفين » ١٣ : ٢٤٠ ـ ٢٤١) ، (د. بدري محمد فهد : « أدب القضاء » : « المورد » ٢ [بغداد ـ حزيران ١٩٧٣] ع ٢ ، ص ٢٠٤ ـ ٢٠٥) ، وما ذكروا من مراجع بشأنه .

(٣) في (« كشف الظنون » ٢ : ١٢٧٠ ـ ١٢٧١) : « فصول العمادي : في فروع الحنفية . وهو جمال الدين بن عماد الدين الحنفي . رتبها على أربعين فصلا في المعاملات فقط . قال في أوله : وترجمت هذا المجموع بفصول الإحكام لأصول الأحكام أوله يبدو كل كتاب ويختم ... ، نجز في أواخر شعبان سنة ٦٥١ ... » .
وفي (« الفوائد البهية في تراجم الحنفية » ص ٩٣ ـ ٩٤) : « ... قد طالعت الفصول العمادية ، فوجدته مجموعاً نفيساً شاملا لأحكام متفرقة ، ومتضمناً لفوائد ملتقطة ... » .

(٤) في مدينة سمرقند .

المجموع (= ١٨٧ ق ، ٢١ س) مصوَّر بالفتستات عن نسخة خطيّة في المكتبة الوطنية بتونس (برقم ٥٠٦) .

بخطّ مغربي . على الحواشي تعليقات كثيرة .

على الورقة الأولى من المخطوط ، بخطّ مغربي حديث : « تاريخ النسخ ١٢٣٠هـ»

(١٩/ فقه — فرائض — قضاء)

مجموع ، فيه :

١ — أدب القاضي

المؤلِّف : أبو يوسف

* * *

٢— الفصل الخامس والثلاثون من الفصول العمادية

المؤلِّف : : عبدالرحيم ابن صاحب الهداية .

* * *

نسخة ثانيةمن المجموع : الرقم (١٩) فقه ...)

مصورة بالفتغراف

(٢٠/فقه — فرائض — قضاء)

---

(١) في مدينة سمرقند .

العقائد «والمذاهب والفرق والردود»

«الأرقام ١-٢٢»

اسفر [سفر] الملواشة[1]

« وهو كتاب التنجيم الصابئي » : (باللغة الصابئية)

نسخة مصورة بالسبرستات عن نسخة خطية في خزانة كتب غضبان الرومي الصابئي (الصابئ) المندائي – ببغداد .

٢١٥ ص ، ١٨ س .

(١/عقائد – مذاهب – فِرَق – ردود)

إيضاح البيان لما أراده الحجة من ليس في الامكان أبدع مما كان وما عناه مما اقامه على ذلك من البرهان

المؤلف : السَّمْهُودي[2] (ت ٩١١ هـ = ١٥٠٦ م)

أوله : « الحمدلله الذي أحسن كل شيء خلقه ، ببالغ علمه وحكمته . . . ، أما بعد : فقد كثر السؤال عن ما نُسب لحجة الإسلام وقدوة الأنام . . أبي حامد الغزالي قدّس الله روحه ونوّر ضريحه ،مِن انّه قال في عدّة مواضع من كتبه: ليس في الإمكان أبدع ممّا كان ، مع استدلاله عليه بما سيأتي عنه وخوض الناس في استشكاله قديماً وحديثاً لاستعصاء فهم ما أراد به على كثيرين ، . . . فاستخرتُ

(١) ذكر الدكتور رشدي عليان في مقاله « أصحاب الروحانيات أو الصابئة المندائيون : (« المورد » ٥ [بغداد – صيف ١٩٧٦] ع ٢ ؛ ص ٦٠ – ٧٣) ، جاء في فقرة « كتب المندائيين المقدسة » : «اسفر ملواشه : أي سفر البروج . وهو مخطوط لأغراض التنجيم والفلك ، ويستخدمه رجال الدين لمعرفة أحداث السنة المقبلة، ومعرفة البرج الذي ولد فيه الشخص ، فيستنبطون اسمه المقدس « الملواشة » ويعينون به طالع المولود . كما يحتوي الكتاب على أذكار وأوراد منوعة يستعين المندائي بها على طرد النوائب وإبعاد الأمراض » .

نشرت الليدي دراور ، هذا الكتاب بنصه المندائي عام ١٩٤٩ ، ثم نشرته مترجماً الى اللغة الإنكليزية .

(٢) علي بن عبدالله بن أحمد الحسني الشافعي ، نور الدين أبو الحسن : مؤرخ المدينة المنورة ومفتيها. ولد في سمهود بصعيد مصر ، ونشأ في القاهرة ، واستوطن المدينة سنة ٨٧٣ هـ ، وتوفي بها . له جملة تآليف. ترجمته وأخباره في (« الأعلام » ٥ : ١٢٢ – ١٢٣) ، (« معجم المؤلفين » ٧ : ١٢٩ ؛ ١٣ : ٤٠٧) ، وما ذكراه من مراجع بشأنه .

الله عزّ وجلّ في رسالة كافلة بهذا الغرض . . . ما لحجّة الإسلام علينا من الحقّ . . . وسمّيتُها إيضاح البيان لما أراده الحجّة مِن ليس في الإمكان أبدع ممّا كان وما عناه ممّا أقامه على ذلك من البرهان ، . . . ورتّبْتُها على بابَيْن وخاتمة . . . » .

آخره : « . . . ونعوذ بالله من سوء الأدب على أوليائه ، ونسأله النصر على أعدائه والله تعالى أعلم بالصواب وإليه المرجع والمآب ، . . . والحمد لله ربّ العالمين » .

وفي هامش هذه الورقة « الحمد لله . بلغ مقابلة كتبه مؤلفه علي الحسني » .

وفي بعض الحواشي : تعليقات وتصحيحات مختلفة .

جاء في ورقة العنوان : « إيضاح البيان لما أراده الحجّة من ليس في الإمكان أبدع ممّا كان ، وما عناه ممّا أقامه على ذلك من البرهان . تأليف سيّدنا وشيخنا الشيخ الإمام العالم العلاّمة ، شيخ الإسلام بركة الأنام ذو التصانيف المفيدة النافعة ، فريد دهره ووحيد عصره النوري نور الدين عليّ بن الشيخ الإمام العالم العلاّمة عبدالله بن أحمد الحسني السمهودي الشافعي نزيل طيبة المشرفة . نفعنا الله به ومتعنا بحياته والمسلمين آمين » .

نسخة مصوّرة بالسبرستات عن نسخة خطّية في خزانة كتب المدرسة القادرية العامة ببغداد [1] . (برقم ٦٢٤ [1] ـ ضمن مجموعة)

بخطّ النسخ

٣٤ ق ، ٢١ س

(٢/عقائد ـ مذاهب ـ فرق ـ ردود)

(١) (د. عماد عبد السلام رؤوف : « الآثار الخطية في المكتبة القادرية » ٢ : ٤٧٢) .

بناء المقالة العلوية[1] في نقض الرسالة العثمانية[2] [للجاحظ]

المؤلّف : ابن طاووس[3] (ت ٦٧٣ هـ = ١٢٧٤ م)

أوّله : (مخروم الورقة الأولى) ويبدأ الموجود منه (قصيدة قالها المصنّف في الإفتخار بنسبه ، منها :

ولا غلاب فقد بزت مفاخـرنا   سوابق الجرد للعلياء تستبق
أواصر حلّقت في الجوّ أخمصها   وبعدها شيم للشهب تعتنق
آبت مفاخرة الأمثال لا مثَلٌ   منا مُدان له روح العلى خُلُقُ

آخره : « نجزت الرسالة والحمدلله على نعمه وصلواته على سيّدنا محمد النبيّ وآله

---

(١) هذه الرسالة « بناء المقالة العلوية ... » لما تطبع .

وقد عرف الشيخ علي الخاقاني بهذه المخطوطة ، كما ترجم صاحبها : (« الغري » ٢ [النجف ١٣٦٠ هـ] ج ٧٢ ؛ ص ١٢٢٧) : تحت عنوان « الآثار المخطوطة ببغداد) » .

(٢) « العثمانية » : هم أنصار عثمان بن عفان ، والمحتجون لفضله ، المناضلون عنه ، الدافعون مطاعن المخالفين فيه . عرفوا قديماً بهذا الإسم ، وهم فرع من (العمرية) أصحاب عمر بن الخطاب .

عني بتحقيق « العثمانية » وشرحها : عبدالسلام محمد هارون : (مكتبة الجاحظ : الكتاب الثالث. مطابع دار الكتاب العربي–القاهرة ١٩٥٥ ؛ ١ – ٢٠ ص : مقدمة المحقق + ١ – ٢٨٠ ص : نص « العثمانية » + ٢٨٢ – ٣٤٣ : مناقضات أبي جعفر الإسكافي لبعض ما أورده الجاحظ في « العثمانية» من « شرح نهج البلاغة » لابن أبي الحديد + ٣٤٦ – ٣٦٧ ص : الفهارس) .

وقد استوفى (المحقق) في مقدمته : دراسة « العثمانية » ، وتناول « نقض العثمانية » .

كما ان حسن السندوبي، أفرد في كتابه « رسائل الجاحظ » طائفة من نصوص في« نقض العثمانية » متناثرة في « شرح نهج البلاغة » لابن أبي الحديد (ت : ٦٥٥ هـ) أنظر : (« رسائل الجاحظ » القاهرة ١٣٥٢ هـ – ١٩٣٣ م ؛ ص ١ – ٦٦) .

وراجع بشأن « العثمانية » : (د. ناصر الدين الأسد : « العثمانية للجاحظ » نقد : (« مجلة معهد المخطوطات العربية » ٢ [القاهرة – مايو ١٩٥٦] ج ١ ، ص ٢١٢ – ٢١٥) ، و (شارل بلا : « حول كتاب البغال » : « مجلة معهد المخطوطات العربية » ٣ [القاهرة – مايو ١٩٥٧] ج١ ، ص ١٦٢ – ١٦٣) .

(٣) أحمد بن موسى بن جعفر بن محمد ابن طاووس العلوي الحسني الحلي ، جمال الدين : من فقهاء الإمامية ومحدثيهم . لقبه بعض المؤرخين بفقيه أهل البيت . له شعر . صنف جمهرة من الكتب تقع في اثنين وثمانين مجلداً . ترجمته وأخباره في : (« بروكلمان»ذ ١ : ٧١١) ، (« الأعلام » ١ : ٢٤٦ – ٢٤٧)،(« معجم المؤلفين » ٢ : ١٨٧ ،(« شعراء الحلة » ١ : ١٠٧ – ١١٣) ،وما ذكره هؤلاء من مراجع تناولت ترجمته وآثاره .

الطاهرين . كتبه العبد الفقير الى الله تعالى حسن بن عليّ بن داود[1] ربيب صدقات مولانا المصنِّف ، ضاعف الله مجده وأمتعه بطول حياته ، وصلواته على سيّدنا محمد النبيّ وآله وسلامه . وكان نَسْخ الكتاب في شوال مِن سنة خمس وستين وستمائة » .

يلي ذلك ، بقلم دقيق للغاية :

« صَنّف هذا الكتاب ابن طاووس أحمد بن موسى بن جعفر العلوي الحسيني ، توفّي سنة ٦٧٣ ، له أخ يسمّى عليّ بن موسى ، وهو من العلماء أيضاً ، وولَد يسمّى عبد الكريم . . . » .

يليها تسعة أبيات من الشعر ، أوّلها :

لله أَلاَ ما أُلاقي شوقاً الى أرض العراق

وتحتها : « هذه الأبيات كتبها أصغر عباد الله تعالى محمد بن الحسن بن محمد بن محمد بن عليّ ، الى سيّده ومولاه ووالده عزّ الدين . . . » .

يلي ذلك خمس صفحات فيها : فوائد علمية بشأن الكتاب .

وكُتِب في ورقة العنوان :

هذا الكتاب لو يُباع بوزنه ذهباً لكان البائع المغبونا

كتاب بناء المقالة العلوية في نقض الرسالة العثمانية

المعروف بنقض العثمانية . تأليف سيّد الفقهاء وطاووس العلماء الأجلّ الأكمل أحمد بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد الطاووس ، قدّس الله تعالى تربته ، صاحب البشري والملاذ ، بخطّ تلميذه الرشيد والعالم السديد تقيّ الدين بن داود صاحب الرجال المعروف ، وقد قرىء بحضرة الشريف وعليه خطّه في بعض المواضع . الحمدلله المنّان الذي مَنّ به على عبده المذنب المسيء حسين بن محمد تقي النوري الطبرسي في الناحية المقدّسة سُرَّ مَن رأى ، على شرفها آلاف التحيّة والثناء في سنة الثمانية بعد الألف وثلثمائة . رزقنا الله الانتفاع به . . . » .

(١) هو الشيخ تقي الدين الحسن بن علي بن داود الحلي ، تلميذ جمال الدين ابن طاووس ، وهو مؤلف كتاب « الرجال » (ت : ٧٤٠ هـ = ١٣٣٩ م) . ترجمته وآثاره في (« شعراء الحلة » ١ : ٢٧٨ — ٢٨٧) .

وتحت هذا الكلام ختم « وقف المكتبة النعمانية في المدرسة المرجانية ببغداد »[1]

نسخة[2] مصوَّرة بالفتغراف . بخطّ النسخ . والعنوانات بخطّ الإجازة .

٩٨ ق ، ١٧ س

(٣/عقائد-مذاهب -فرق-ردود)

تعاليم النبي يحيى للصابئة[3]

(باللغة الصابئية)

نسخة مصوَّرة بالسبرستات عن نسخة خطّية في خزانة كتب غضبان الرومي الصابئي (الصابئ) المندائي — ببغداد .

١١١ق ، ١٨ س

(٤/عقائد-مذاهب-فرق-ردود)

---

(١) راجع : (« الكشاف » ص ١٢٥ ، الرقم ٦٧٧٧ ،تسلسل ١٧٢٢) ، (« فهرس المخطوطات العربية في مكتبة الأوقاف العامة في بغداد » ٢ : ٥٣٦ — ٥٣٧ ، الرقم ٦٧٧٧ ، تسلسل ٤٢٧٢) .

*(٢) منها نسخة في خزانة الشيخ محمد رضا الشبيبي ببغداد ، بخط والده الشيخ جواد . فرغ من كتابتها عصر يوم ١٧ جمادى الأولى ١٣٤٥ هـ . تقع في ١٣٣ ص .

* نسخة في مكتبة الإمام كاشف الغطاء بالنجف ، برقم ٢٨٤ بخط مؤسسها الشيخ علي . فرغ من كتابتها يوم السبت ٨ شهر رجب ١٣٤٤هـ .أشار في آخرها الى أنه كتبها على نسخة قديمة كتبت سنة ٦٦٥هـ. وهي النسخة التي ورد ذكرها في دراستنا هذه . كتبها حسن بن علي بن داود الحلي تلميذ ابن طاووس .

* وتقع في ٢٥٣ ص ، وهي النسخة الموقوفة الموجودة بمكتبة الإمام علي في النجف . وفي مدينة كرمنشاه في إيران ، نسخة منقولة عن هذه النسخة .

وإذا أردت مزيداً ، راجع : (« شعراء الغري » ١ : ١١٠ — ١١١) .

(٣) لعله كتاب « دراشه اديهيا » . ذكر الدكتور رشدي عليان في مقاله « أصحاب الروحانيات أو الصابئة المندائيون » : (« المورد » ٥ [بغداد — صيف ١٩٧٦] ع ٢ ؛ ص ٦٠ — ٧٣) ، جاء في فقرة « كتب المندائيين المقدسة » : « دراشه اديهيا : ويسمى أيضاً (سدره اديهيا) : أي تعاليم يحيى ، أو كتاب يحيى وإرشاداته الدينية . وهو يحتوي فقرات موضوعها : النبي يحيى بن زكريا ، ولادته .. نشأته .. تربيته الدينية ، ثم دروسه ، وإرشاداته ، وتعاليمه . ثم وفاته ، وكيفيتها ، وصعوده الى السماء».

وترجم (ليدزبارسكي) هذا الكتاب الى اللغة الألمانية عام ١٩١٥ .

دفع الظلوم عن الوقوع في عرض هذا المظلوم[1]

أو

القول الصواب في رد ما سمي بتحرير الخطاب

أو

السهم الصائب لمن سمى الصالح بالمبتدع الكاذب

المؤلّف : محمد أمين السُّوَيْدي[2] (ت : ١٢٤٦ هـ[3] = ١٨٣٠م)

أوّله : « البسملة . . . ، الحمدلله الذي ألّف بدينه بين قلوب العباد ، وأمرهم بالتودّد بين أهل القربات لينتظم لهم مبدأ السلوك كالمعتاد . . . ، وبعدُ : فيقول العبد المفتقر الى لطف مولاه الأبدي أبو الفوز محمد أمين السويدي . قد رأيتُ رسالة ألّفها أبو سعيد عثمان [4] بيك نجل المرحوم سليمان باشا الجليلي ، في

---

(١) لما يطبع .

(٢) محمد أمين بن علي بن محمد سعيد بن عبدالله السويدي ، العباسي ، البغدادي ، أبو الفوز . ولد ببغداد في أواخر سنة ١٢٠٠ هـ = ١٦٨٧ م . وتوفي في (بريدة) : إحدى قرى نجد ، عائداً من الحج .
أخذ العلم عن والده ، وعن الشيخ علاء الدين علي الموصلي . طار صيته في العلوم والآداب . وقضى أكثر أوقاته بتدريسهما .
صنف جمهرة من الكتب ، ونسخة من ثبتها في مكتبة الأوقاف العامة ببغداد ، ضمن مجموع رسـائله .
ترجمته ، وذكر آثاره في (« الدر المنتثر » ص ٨٧ — ٩١) ، (« المسك الأذفر » ص ٨٢ — ٨٤) ، (« بروكلمان » ٢ : ٤٩٨ ؛ ذ ٢ : ٧٨٥) ، (« تاريخ الأدب العربي في العراق » ٢ : ٤٧ — ٤٨ ، ٤٩، ٩٣) ، (« الأعلام » ٦ : ٢٦٧) ، (« معجم المؤلفين » ٩ : ٧٦ — ٧٧) ، (« معجم المؤلفين العراقيين » ٣ : ١٠٥) ، وما ذكروا من مراجع تناولت ترجمته وآثاره .
وكتب د. عماد عبدالسلام رؤوف ، دراسة مفصلة في سيرة « أبي الفوز السويدي » ومؤلفاته ، ومواطنها ، بعنوان « أبو الفوز محمد أمين السويدي : عالم بغداد ومؤرخها وأديبها » : (« المورد » ٢ [بغداد ١٩٧٣] ع ٣ ، ص ٥٤ — ٦٠) .

(٣) وفي رواية : سنة ١٢٤٤ هـ .

(٤) هو أبو سعيد ، فخر الدين ، (الحاج) عثمان بن الوزير سليمان باشا بن محمد أمين باشا الجليلي الموصلي . ولد سنة ١١٧٨ هـ . وصفه صاحب « منهل الأولياء » بقوله : هو ذو النورين المجد الباذخ والأدب الشامخ . وله من القصائد والأشعار البديعات ما لا تحصى . وهو في نهاية الكمال . وأوصافه الحميدة لا تعد » . له من النظم والنثر كثير في ثلاث لغات : العربية والفارسية والتركية . من تآليفه « الحجة فيمن زاد على ابن حجة » . ترجمته وأخباره في : (« منهل الأولياء » ١ : ٢٣ ، =

مثالب شيخ الوقت والطريقة ومعدن السلوك والحقيقة الشيخ خالد [1] الكردي ، فلمّه من غير تأمّل وتدبّر . ومع هذا نسبه الى ما هو بريء منه بالجوْر والتهوّر ، بل حكم عليه وعلى أتباعه بالكفر ، فتكلّم عليهم في تلك الرسالة بالتقبيح والزجر . وقد مدح رسالته بعض علماء الحدباء بكلام يجب على المسلمين في تبديله وردّه الاعتناء حملهم على ذلك خوفهم منه إذْ هو أخ للوزير . . . ، مع انّ الوزير لم يسمع هذه الخرافات ولم يرض بمثل هذه الترّهات . وقد اجتمعوا مع المؤلّف على الشيخ اجتماع الحسّاد ، فبدّلوا ما صلح مِن أحواله بالفساد ، وزوّروا عنه أحاديث مختلفة . . . ، فلمّا رأيتُ تلك الرسالة وتحقّقتُ ما فيها من أنواع الجهالة . . . ، وله من العلوم العقلية والنقلية باع طويل ، وفي التصوّف قدم راسخ . . . وهو الآن شيخ النقشبندية الكرام ، بل هو شيخ لسائر الصوفية . . . ولو كان فيه أدنى شيء يخالف دين الإسلام لما أقرّه وتبعه العلماء الأعلام . . . في أكثر بلاد الإسلام فضلاً عن مدينة السلام ، ولما مكّنه مِن السكني بيننا وزراء بغداد العظام خصوصاً الوزير الكبير . . . داود باشا . . . ، وقد سمّى المؤلّف رسالته « بدين الله الغالب على المنكر المبتدع الكاذب [2] » ،

= ٢٦ ، ٢٩ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ١٨٩ ، ١٩٢ ، ٢٥٤ ، ٢٩٢ ، ٣١٨) ، (« مطالع السعود » ص ١١٠) ، (« إيضاح المكنون » ١ : ٤٨٣) (« العلم السامي » ص ٨٠ ، ٨٩ ، ٢٥٢) ، (« مخطوطات الموصل » ص ٤٢ ، ١٣٥ ، ١٦٨ ، ٢٧٣ ، ٢٧٤ ، ٢٩٨) ، (« تاريخ الموصل » : صائغ ٢ : ٢٢١) ، (« تاريخ الأدب العربي في العراق » ٢ : ٣٠٧) ، (« معجم المؤلفين العراقيين » ٢ : ٣٧٣) .

(١) خالد بن أحمد بن حسين الشهرزوري ، الكردي ، الشافعي ، بهاء الدين : صوفي . شيخ الطريقة النقشبندية . ولد سنة ١١٩٠ هـ في قصبة قرهداغ من بلاد شهرزور . وهاجر الى بغداد في صباه ، ورحل الى الشام في أيام داود باشا والي العراق . والمشهور انه من ذرية عثمان بن عفان . توفي في دمشق بالطاعون سنة ١٢٤٢ هـ (=١٨٢٧ م) ، وقيل سنة ١٢٤٦ هـ .

ترجمته وآثاره ، في (« الدر المنتثر » ص ٢٠٨ — ٢١٠ ، ح ٣١١) ، (« خمسة وخمسون عاماً من تاريخ العراق = مختصر مطالع السعود بطيب أخبار الوالي داود » ص ١٥٤) ، (« تاريخ الأدب العربي في العراق » ٢ : ٢٥ ، ٤٧ ، ٥٤ ، ١٣٢ ، ١٣٦ ، ١٣٩ ، ١٥٧ ، ٢٢١ ، ٢٢٣ ، ٢٦٧ ، ٣٠٦ ، ٣٠٩) ، (« الأعلام » ٢ : ٣٣٤) ، (« معجم المؤلفين » ٤ : ٩٥) (« معجم المؤلفين العراقيين » ١ : ٤٠٢) ، (« الموصل في العهد العثماني : فترة الحكم المحلي » ص ٤١٢ ، ح ١) ، وما ذكروا من مراجع تناولت ترجمته وآثاره ..

(٢) عنوانه الصحيح « دين الله الغالب على كل منكر مبتدع كاذب » . انظره في الرقم (٦/عقائد-مذاهب-فرق-ردود) .

وجعلها كالشرح لرسالة الشيخ معروف [1] . . . المسمّاة « بتحرير الخطاب »[2].
ولمّا علمتُ انّ إظهار الحقّ وإخماد الباطل فرض كفاية على المؤمنين الأماثل ، أحببتُ أن أعمل رسالة أميزّ فيها الغثّ من السمين بكلام فاصل .... أنصر فيه جناب الشيخ خالد . . . ، وسَمّيتُها (دفع الظلوم عن الوقوع في عرض هذا المظلوم) ، ويناسب أن تسمّى (القول الصواب في ردّ ما سمّي بتحرير الخطاب) ، والأنسب أن تسمى : (السهم الصائب لمن سمّى الصالح بالمبتدع الكاذب) . ورتّبْتُها على مقدّمة وكتاب وخاتمة . . . » .

آخرها : « . . . قد تَمّ تأليف هذا الكتاب بعون الله الملك الوهاب ، في اليوم الثالث مِن العشر الثاني من الشهر الأول مِن السنة السابعة من العقد الرابع من القرن الثالث عشر . وقد كمل كتابة ضحى يوم الثلاثاء لستة عشر يوماً خلون مِن شهر ربيع الثاني سنة اثنتي عشر وثلثمائة وألف هجرية . . . وقد تَمّ كتابة على يد أضعف العباد . . . السيّد صالح نجل المرحوم السيد حسن الطالقاني . . . »

وفي هامش هذه الخاتمة ، بقلم مغاير : « قد ألّف هذا ، العلاّمة الشيخ محمد أمين السويدي البغدادي الدوري العبّاسي ، الكرخي مولداً ، الشافعي مذهباً ، السلفي اعتقاداً ، سنة ١٢٣٧ محرم ١٣ » .

---

(١) محمد معروف بن مصطفى بن أحمد النودهي الشهرزوري البرزنجي ، القادري ، الشافعي . ويعرف بالشيخ معروف النودهي ، وبالبرزنجي : باحث ، متصوف . ولد في قرية(نودي)في قضاء شهربازار من أقضية السليمانية . له جملة مؤلفات . توفي بالسليمانية سنة ١٢٥٤ هـ (= ١٨٣٨ م) .
ترجمته وآثاره في : (« مشاهير الكرد وكردستان » ٢ : ٢٠١ — ٢٠٢) ، (« تاريخ السليمانية » ص ٢١٩ — ٢٢٤) ، (« تاريخ الأدب العربي في العراق » ٢ : ٥١ — ٥٢) ، (« الأعلام » ٧ : ٣٢٦) ، (« معجم المؤلفين » ١٢ : ٤١) ، (« معجم المؤلفين العراقيين » ٣ : ٣١٩ — ٣٢٠) ، وما ذكره هؤلاء من مراجع بشأن ترجمته وآثاره .

(٢) عنوانها الكامل « تحرير الخطاب في الرد على خالد الكذاب » . وذكر عثمان الحيائي الجليلي في مقدمة رسالته الموسومة ب « دين الله الغالب ... » ، قال : « ... أن ظهر في بلاد الكرد والعراق رجل ملأ بيدعته الآفاق ... يدعي انه من النقشبندية الكرام ... اسمه خالد الكردي ... فعند ذلك حملني باعث الخوف من مقت الله ... أن أجمع رسالة من كتاب الله ومن سنة رسول الله ومن كلام المتقدمين ، ... ولقد رأيت رسالة قد ألفها ... الشيخ معروف البرزنجي ، في ذكر بعض مثالبه وبدعه ... قد سماها تحرير الخطاب ... ، فنقلت منها في هذه الرسالة بعض المشهور... وسميتها ... دين الله الغالب ...».

وكُتِبت عبارة على ورقة في أوّل الكتاب بالقلم عينه آنف الذكر . فممّا جاء فيها : « إعلم انّه قد أُلِّفت في حقّ الشيخ المشار إليه لابرحت الرحمة الإلهية مفاضة عليه ، رسائل عديدة ، مِن أجلّها : شرح القصيدة المرثية[1] للعلاّمة النحرير والمفسّر الشهير مولانا السيد [2] محمود أفندي صاحب روح المعاني [3] وقد طُبِع الشرح المذكور في مصر[4] . ومنها هذا الكتاب للشيخ محمد أمين بن الشيخ عليّ السويدي . ومنها رسالة[5] الفهّامة السيّد محمد أمين عابدين[6] صاحب ردّ المحتار[7] ، ومنها رسالة[8] الشيخ عثمان بن سَنَد البصري [9] ، ومنها رسالة العالم الفاضل محمد أمين[10] أفندي بن محمد صالح أفندي مفتي الحلّة البغدادي . عليهم رحمة الملك الهادي . ثمّ ألّف بعض الناس فأتوا بما ليس له أصل ولا أساس . والعمدة هذه الرسائل المذكورة وما سواها فمنتحل وفيه ما لم يقل . فاعلم ذلك والله أعلم .

* * *

(١) و (٤) « الفيض الوارد على روض مرثية مولانا خالد » : وهو شرح – لأبي الثناء – على القصيدة الدالية للسيد محمد جواد السياهبوش التي رثى بها شيخه الشيخ خالد الكردي النقشبندي . (طبع حجر ، المط الكاستلية – المحروسة ؛ سنة ١٢٧٨ ﻫ ، ٢٦٤ ص) .

(٢) هو : أبو الثناء شهاب الدين السيد محمود الآلوسي البغدادي الحسني الحسيني (١٢١٧ – ١٢٧٠ ﻫ = ١٨٠٢ – ١٨٥٣ م) .

(٣) « روح المعاني ، في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني » وهو أعظم مؤلفات أبي الثناء شأناً وأجلها قدراً . في تسعة مجلدات ضخام (طبع في بولاق سنة ١٣٠١ ﻫ) .

(٥) عنوانها « سل الحسام الهندي لنصرة مولانا خالد النقشبندي (طبعت سنة ١٣٠١ ﻫ ؛ ٦١ ص) .

(٦) محمد أمين بن عمر بن عبدالعزيز بن أحمد بن عبد الرحيم بن نجم الدين بن محمد صلاح الدين ، الشهير بعابدين ، المعروف بابن عابدين (١١٩٨ – ١٢٥٢ ﻫ : دمشق) : («معجم المطبوعات العربية والمعربة » ص ١٥٠ – ١٥٤) .

(٧) « رد المحتار على الدر المختار شرح تنوير الأبصار » ، ويعرف بحاشية ابن عابدين .

(٨) عنوانها « أصفى الموارد ، من سلسال أحوال الإمام خالد » : (القاهرة ١٣١٣ ﻫ) . منها نسخة خطية في خزانة كتب باش أعيان العباسي بالبصرة (الرقم أ – ١٣٧) ، بعنوان « أصفى الموارد ، في مناقب الشيخ خالد » . راجع : (« مخطوطات المكتبة العباسية في البصرة » ١ : ٩٠ ، تسلسل٣٠٨).

(٩) ولد في نجد سنة ١١٨٠ ﻫ = ١٧٦٦ م . وتوفي بالبصرة ليلة الثلاثاء في ١٩ شوال سنة ١٢٤٢ ﻫ = ١٨٢٧ م .

(١٠) السيد محمد أمين أفندي البغدادي ابن محمد صالح أفندي الشهير بالمدرس . كان من مشهوري زمانه بالفضل والأفضال . أفتى في الحلة شطراً من عمره . ودرس في المدرسة العلية في بغداد ، أعواماً عديدة . وألف كتباً كثيرة . توفي ببغداد سنة ١٢٣٦ ، وقيل ١٢٣٢ ﻫ . ترجمته في : (« المسك الأذفر » ص ٩٥ – ٩٦) ، (« تاريخ الأدب العربي في العراق » ٢ : ٤٦ ، ١٣٤) .

نسخة مصوَّرة بالفتستات عن نسخة خطّية في مكتبة الأوقاف العامة[1] ببغداد .

بخطّ النسخ . وآخِر الرسالة بخطّ معتاد

٦٦ق ، ٢٠ س

(٥ / عقائد ـ مذاهب ـ فرق ـ ردود)

دين الله الغالب على كل منكر مبتدع كاذب[2]

المؤلّف : عثمان الحيائي[3] (ت ١٢٤٥ هـ = ١٨٢٩ م)

أوّله : « البسملة . . . ، الحمد لله الذي نزّل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا . . . ، أمّا بعد : فانّي لما رأيتُ المعاصي قد كثرت وشاعت ، والبدع ظهرت وذاعت[4] . . . الى أن ظهر في بلاد الكرد والعراق رجل ملأ ببدعته الآفاق . يدّعي التصرّف في الكائنات ،ويدّعي علم الغيب وغيره من المحالات ، . . . يدّعي انّه من النقشبندية الكرام ، ويموّه على الخلق المنكرات والحرام ،

(١) راجع : (« فهرس المخطوطات العربية في مكتبة الأوقاف العامة في بغداد » ٢ : ٥٤٢ – ٥٤٣ ، الرقم ٦٨٢٧ ، تسلسل ٤٢٩١) ، (« الكشاف عن مخطوطات خزائن كتب الأوقاف » ص ١٢٧) .
وفي الخزانه نفسها ، نسخة أخرى ، برقم ١٣٨٤٣ ، تسلسل ٤٢٨٩ ، ونسخة ثالثة ، كتبت سنة ١٣١٢ هـ ، برقم ٦٩٣٣ ، تسلسل ٤٢٩٠ .
وقد أشار د. عماد عبد السلام رؤوف الى نسخه المخطوطة المبثوثة في خزائن الكتب ، ضمن الترجمة التي كتبها بشأن محمد أمين السويدي : (« المورد » ٢ [بغـداد ١٩٧٣] ع ٣ ، ص ٥٨) .
وراجعه أيضاً في (« الآثار الخطية في دار التربية الإسلامية ببغداد » القسم الأول : « المورد » ٦ [١٩٧٧] ع ١ ، ص ٢٦٩ ، الرقم ١٤٨) .

(٢) لما يطبع .

(٣) هو أبو سعيد ، فخر الدين ، (الحاج) عثمان بن الوزير سليمان باشا بن محمد أمين باشا الجليلي الموصلي . تناولنا – بإيجاز – ترجمته ، ومواطنها ، في الحاشية (٤) لكتاب « دفع الظلوم عن الوقوع في ... » : الرقم (٥ / عقائد–مذاهب–فرق–ردود) .

(٤) ذكر سعيد الديوهجي ، في مقدمته لكتاب « ترجمة الأولياء في الموصل الحدباء » ص ١٤) : « ومن الذين كانوا يدعون الى نبذ المعتقدات المزيفة التي وضعها بعض مستغلي الطرق الصوفية ، والرجوع الى أصول الدين الحنيف هو (الحاج عثمان بك الحيائي بن سليمان باشا الجليلي ١١٧٨ – ١٢٤٥ هـ) ، فانه رد على المشائخ الذين كانوا يدعون الولاية والكرامات وعلم الغيب . وله مقالات وتعليقات كثيرة على الذين سخروا الطرق لمصالحهم الدنيوية . كما ألف رسالة في هذا اسمها (دين الله الغالب على المنكر المبتدع الكاذب) » .

اسمه خالد الكردي[1] . . . ، فعند ذلك حملني باعث الخوف من مقت الله شديد العقاب . . . أن أجمع رسالة مِن كتاب الله ومِن سنّة رسول الله ومن كلام المتقدمين ، ... ولقد رأيتُ رسالة قد ألّفها . . . الشيخ السيّد معروف البرزنجي[2] في ذكر بعض مثالبه وبدعه ومنكراته وما اطلع عليه من مساويه ومخالفاته ، قد سمّاها : تحرير الخطاب في الردّ على خالد الكذّاب ، فنقلتُ منها في هذه الرسالة بعض المشهور ، وتركتُ البعض من خوف التطويل . . . وسمّيْتُها . . . دين الله الغالب على كلّ منكر مبتدع كاذب . ورتّبْتُها على مقدّمة وكتاب وخاتمة » .

آخره : « . . . تَمّت بعون الله . . . ضحوة الخميس في اليوم السابع من العشر الثالث من الشهر الثامن من السنة الخامسة من العشر الرابع من المائة الثالثة من الألف . . . سنة ١٢٥٠ » .

يلي ذلك :

« قال جامعه العبد الفقير . . . فخر الدين أبو سعيد بن الحاج عثمان بن سليمان الحنفي . لقد كمل هذا السفر والناس مشتغلون بما نهوا عنه ، وقد تراكمت عليهم المصائب من الأعداء والغلاء . . . والحمد لله ربّ العالمين » .

في أول المخطوط أوراق غير مرقّمة ، تتضمّن ثمانية تقاريظ على الكتاب ، كتَبَها بعض علماء الموصل المعاصرين للمؤلّف .

التقريظ الأول : كتبه صالح الحنفي بن يحيى كاتب ديوان الإنشاء بالموصل.

الثاني :عليّ الحنفي المدرّس في المدرسة الأمينية الشهير بمحضرباشي زاده.

الثالث : أبو بكر الحنفي الخطيب بجامع الأمين . والمدرّس في دار الكتب خانه .

---

(١) خالد بن أحمد بن حسين الشهرزوري ، الكردي ، الشافعي ، بهاء الدين . شيخ الطريقة النقشبندية (ت : ١٢٤٢ هـ = ١٨٢٧ م) . تناولنا – بإيجاز – ترجمته ، ومواطنها في الحاشية (٥) لكتاب « دفع الظلوم عن الوقوع في ... » : الرقم (٥/ عقائد – مذاهب–فرق–ردود) .

(٢) محمد معروف بن مصطفى بن أحمد النودهي الشهرزوري البرزنجي (ت : ١٢٥٤ هـ = ١٨٣٨ م) . تناولنا – بإيجاز – ترجمته ، ومواطنها ، في الحاشية (٧) لكتاب « دفع الظلوم عن الوقوع في ...»: الرقم (٥ / عقائد – مذاهب–فرق–ردود).

الرابع : يوسف الحنفي المدرّس والواعظ في حضرة جرجيس النبي عليه الصلاة و السلام .

الخامس : قاسم الشافعي ابن المرحوم الحاج بكر الشهير بالخبّاز .

السادس : محمد سعيد بن جرجيس عبدالجواد الشافعي المدرّس في المدرسة المحضرية في البلدة الحدباء .

السابع : زين الدين عمر بن فيروز النيّروزيّ الشافعيّ .

الثامن : ملاّ ذا النون شيخ القرّاء في جامع أمين باشا ومدرّس العلوم في حضرة نبيّ الله جرجيس عليه السلام .

• • •

نسخة مصوّرة بالفتستات عن نسخة خطّية، في مكتبة المتحف العراقي ببغداد[١] .بخط الرقعة .

١٢٠ ق (+ ١ ـ ١٧ للتقاريظ) ، ١٥ س .

(٦ / عقائد ـ مذاهب ـ فرق ـ ردود)

رسالة مشتملة على ما يتعلق بالمساجد

المؤلّف : الشيخ عليّ عبدالبرّ بن عليّ الوفائي الحسني (ت : ١٢١١هـ=١٧٩٦م)

أوّلها[٢] : « البسملة . . . الحمدلة . . . أمّا بعد : فهذه تقييدات على قوله صلّى الله عليه وسلّم ، كلّ بناء وبال على صاحبه إلاّ مسجداً . جمعتُها من الجامع الصغير وشرحه الصغير للمناوي ، ومن المغني ، ومن كُتُب المعتبرين . نفع الله بها كما نفع بأصلها . . . » .

---

(١) كانت من قبل في خزانة كتب يعقوب سركيس ببغداد (ت : ٢٤ ك ١ ١٩٥٩) .ثم أهديت ـ بعد وفاته ـ الى جامعة الحكمة بالزعفرانية ـ بغداد . ثم استقرت في مكتبة المتحف العراقي ببغداد . أنظر (« فهرست مخطوطات خزانة يعقوب سركيس » ص ١٧) .
قياس المخطوط = ٢١ × ١٥ سم .

(٢) علق أحدهم على صفحة العنوان : « من كلام الحميدي رضي الله عنه :
لقاء الناس ليس يفيد شيئاً سوى الهذيان من قيل وقال
واقلل من لقاء الناس إلا لأخذ العلم أو إصلاح حال » .

آخرها : « . . . قال مؤلّفه . وكان الفراغ مِن تعليق هذه الرسالة يوم الجمعة ثاني شهر ربيع الأول الذي هو من شهور سنة ١١٩١ . وكان الفراغ من كتابتها يوم السبت بعد زوال نهار خميسه في شهرربيع الثاني الذي هو[من]شهور سنة ١١٩٥ من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة وأتمّ التسليم » .

نسخة مصوَّرة بالفتستات عن نسخة خطّية في خزانة قاسم محمد الرجب ببغداد [١] . بخطّ النسخ

٦ ق ، ٢٧ س .

(٧ / عقائد ـ مذاهب ـ فرق ـ ردود)

سيدره اد نشمانه

« التعميد والطقوس والعبادات : للصابئة » : (باللغة الصابئية)

نسخة مصوَّرة بالسبرستات عن نسخة خطيّة في خزانة كتب غضبان الرومي الصابئي (الصابئْ) المندائي — ببغداد .

١١٠ ق ، ١٨ س .

(٨ / عقائد ـ مذاهب ـ فرق ـ ردود)

سيدره اد نشمانه

« كتاب النسمات » (للتعميد)[٢] (باللغة الصابئية)

---

(١) (« فهرست المخطوطات العربية في خزانة قاسم محمد الرجب ببغداد » ١ : ٢٣ ؛ الرقم ١٢/١٥٢ مجموعة) .

(٢) كتب الدكتور رشدي عليان ، مقالا ، بعنوان « أصحاب الروحانيات أو الصابئة المندائيون : (« المورد » ٥ [بغداد – صيف ١٩٧٦] ع ٢ ؛ ص ٦٠ – ٧٣) ، جاء في فقرة « كتب المندائيين المقدسة » : « سدره اد نشماثه : أي كتاب التعميد وسر المعمودية المقدس . ويعتقد المندائيون انه أنزل على آدم أبي البشر – ع – وانه أساس دين الصابئة . وهو يحتوي على فقرات ، موضوعها : المراسم التي ينبغي اتباعها في الجنائز ، وتلقين الأموات ، وكيفية دفنهم ، وأسباب تحريم البكاء ، أو إعلان الحداد عليهم ، وكيفية خروج الروح من الجسد وتنقلاتها حتى تستقر في عالم الأنوار ، وما الى غير=

نسخة مصوّرة بالسبرستات عن نسخة خطّية في خزانة كتب غضبان الرومي الصابئي (الصابىء) المندائي — ببغداد .

جاء في آخرها — باللغة العربية — :

« صفر ٢٧ سنة ١٣٤٩ — تموز ٢٤ سنة ١٩٣٠ من يد الكاتب الحرف شيخ عبدالله ابن شيخ سام » .

١٩١ ص ، ١٥ — ٣٢ س

(٩ / عقائد - مذاهب - فرق - ردود)

السيف المسنون اللماع على المفتي المفتون بالابتداع[1]

المؤلّف : البقـاعي[2] (ت : ٨٨٥ هـ = ١٤٨٠ م)

أوّله : « الحمد لله الذي لا حدّ لعظيم عظمته ، والله أكبر الذي أمرنا بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، نشكره على ما أولانا من ذلك ، . . . وبعد : فقد وقعت حادثة فأنكرها من استبصر ، لكونها بدعة لم تعهد في القرون الفاضلة ولم تذكر . . . ، فأردت أن أقصّها عليك ، وأنصّها كما كانت مسوقة إليك ، فانّهم حرّفوها وغيّروها . . . وَسَمّيتُها السيف المسنون اللّماع على المفتي المفتون بالابتداع . وهي انّه كتب سؤالان ، ورسم محالان ، . . . » .

آخره : « . . . فرغ من تأليفه سيّدنا ومولانا شيخنا الإمام العالم العلاّمة الحافظ المتفنّن ، ناصر السُنّة وقامع البدعة أبو الحسن الشيخ برهان الدين البقاعي الشا فعي

= ذلك مما يتعلق بالموت والمعاد . كما يحتوي نصوص الصلاة التي يقرأها رجل الدين في حفلات التعميد » .
وترجم (ليدزبارسكي) : القسم المختص بطقوس التعميد من هذا الكتاب ، الى اللغة الألمانية عام ١٩٣٠ .

(١) ذكره الحاج خليفة (« كشف الظنون » ٢ : ١٠١٨) قال : « ... ، هو رد على من أفتى بلزوم قراءة الفاتحة في عواقب الصلوات ، وهو السيوطي » . لما يطبع .

(٢) هو ابراهيم بن عمر بن حسن الرباط بن علي بن أبي بكر البقاعي ، أبو الحسن برهان الدين : مؤرخ أديب ، مفسر ، محدث . ولد بقرية (خربة روحا) من عمل البقاع في سورية . وسكن دمشق ، ورحل الى بيت المقدس والقاهرة . ومات بدمشق . صنف طائفة من الكتب . ترجمته وأخباره في : (« بروكلمان » ٢ : ١٤٢ — ١٤٣ ؛ ذ ٢ : ١٧٧ — ١٧٨) ، (« الأعلام » ١ : ٥٠) ، (« معجم المؤلفين » ١ : ٧١) ، وما ذكره هؤلاء من مراجع تناولت ترجمته ومؤلفاته .

أمتع الله الوجود بوجوده ، ولطف به ، وأعانه ونصره ، وأعاد من بركاته علينا وعلى المسلمين آمين . خامس من ربيع الأول سنة ٨٨٢ والحمدلله » .

* * *

على بعض الحواشي تعليقات وتصحيحات .

نسخة [١] مصوَّرة بالسبرستات عن نسخة خطّية في خزانة كتب المدرسة القادرية العامة ببغداد[٢] . برقم ٦٢٤[٤] (ضمن مجموعة) .

بخطّ النسخ

٢٦ ق ، ٢١ س

(١٠ / عقائد - مذاهب - فرق - ردود)

شرح طقوس تكريس المنتدي[٣] (المعبد)

(باللغة الصابئية)

نسخة مصوَّرة بالسبرستات عن نسخة خطّية في خزانة كتب غضبان الرومي الصابئي (الصابئ) المندائي — ببغداد . وهذه النسخة منقولة سنة ١٢٥٢ هـ عن نسخة أخرى .

٣٨ ص ، ٥٢ س .

(١١ / عقائد - مذاهب - فرق - ردود)

---

(١) منه نسخة خطية نفيسة ، تاريخها ٨٨٢ هـ ، ضمن مجموعة ، في مكتبة جستر بيتي — دبلن . راجع بشأنها : (كوركيس عواد : « ذخائر التراث العربي في مكتبة جستر بيتي — دبلن » : « المورد » ٢ [بغـداد — حزيران ١٩٧٣] ع ٢ ، ص ١٩٩ ؛ تسلسل ٣٦٦٦) .

(٢) (د. عماد عبدالسلام رؤوف : « الآثار الخطية في المكتبة القادرية » ٢ : ٤٧٣) .

(٣) لعله الكتاب الذي أشار إليه الدكتور رشدي عليان في مقاله « أصحاب الروحانيات أو الصابئة المندائيون » : (« المورد » ٥ (بغـداد — صيف ١٩٧٦) ع ٢ ، ص ٦٠ — ٧٣) . جاء في فقرة « كتب المندائيين المقدسة » : « ديوان طقوس التطهير والتكريس بأنواعه ، كتكريس رجل الدين، وتكريس المندي ، وتكريس الأستاذ (كنز فره) » .
وراجع (« أساطير وحكايات شعبية صابئية » ص ٧ ، ١٢) .

الصارم القرضاب في نحر من سب أكارم الصحاب[1]

المؤلّف : ابن سَنَد البَصْري[2] (ت ١٢٤٢ هـ = ١٨٢٦[3] م)

أوّله : « البسملة . . . يا مَن جزم بصوارم اللسن : شُبَه من عدل عن واضح السَنَن ، ومالت به سُبُل الأهواء والفتن عن موارد شرايع السُنَن . . أمّا بعد : فانّ العبد الحقير . . . عثمان بن سند كان الله له في كلّ شيء سند ، يقول : انّي وقفت على ديوان ، طرزت حواشيه بالبهتان . وامتلأت زواياه بكلّ زور . . . لم يبقَ مثلبة إلاّ قد نَسَبَها لأصحاب سيّد الأنام ، ولم يغادر بحراً من هجو إلاّ خاض فيه وعام ، خصوصاً خليفته بالنصّ ، وصديقه . . . سيّدنا أبا بكر . . . ، هذا ولم يقنع نظام هذا الكتاب حتّى أفاضوا [لعلّه : أضافوا] إليه هجو أمير المؤمنين عمر بن الخطّاب ... فأبتدأتُ في عام سبع عشرة [كذا]، من شريف أعوام الهجرة بعد الألف والمائتين، ورددتُ ما فيه الهجو من بيت أو بيتَيْن، ذاباً عن

(١) في نسخ أخرى « الأصحاب » . والكتاب هذا لما يطبع . وهو في نحو ألفي بيت أو أكثر من الشعر الجزل الرائـع .

(٢) عثمان بن سند النجدي الوائلي البصري ، الشيخ بدر الدين : مؤرخ ، أديب ، شاعر . من نوابغ المتأخرين . أصله من عرب عنيزة . ولد بنجد سنة ١١٨٠ هـ (= ١٧٦٦ م) ، وسكن البصرة ، والتحق بخاصة داود باشا والي بغـداد . وتوفي ببغـداد ، ودفن بجوار الشيخ معروف الكرخي . صنف جمهرة من الكتب النفيسة . طبع بعضها . ترجمته وذكر آثاره في : (« معجم المطبوعات العربية » ص ١٣٠٦)، (« الأعلام » ٤ : ٣٦٧) ، (« معجم المؤلفين » ٦ : ٢٥٥ – ٢٥٦) ، وما ذكروا من مراجع بشأنه .

وراجع أيضاً : (« المسك الأذفر » ص ١٤١ – ١٤٦) ، (شيخو : « الآداب العربية في القرن التاسع عشر » ١ : ٩٤) .

وافرد له كاظم الدجيلي ترجمة في (« لغة العرب » ٣ [بغـداد – تشرين أول ١٩١٣] ص ١٨٠ – ١٨٦) .

واستوفى ترجمته : محمد بهجة الأثري ، في بحثه الموسوم ب « النهضة العلمية العراقية في عصر الإنبعاث : عثمان بن سند – مؤرخ داود باشا » : (مجلة « العالم الإسلامي » ١ [بغـداد ١٩٤١] ج ٩ و ١٠ ، ص ٥١٨ – ٥٣٠) وقد نقلت في صدر كتاب (« مختصر » مطالع السعود) .

(٣) في سنة وفاته خلاف . قيل : ١٢٤٠ هـ ، كما ورد في بعض المجاميع ، وقيل : ١٢٤٢ هـ = ١٨٢٦ م، كما هو مذكور في ظهر كتابه «سبائك العسجد » ، وقيل : ١٢٤٦ هـ ، أو ١٢٤٧ هـ . وقيل : ١٢٤٨ هـ ، كما في (« إيضاح المكنون » ١ : ٩٠) ، و ١٢٤٩ هـ ، و ١٢٥٠ هـ ، كما في « مختصر » كتابه « مطالع السعود » .

ذلك الحرم المنيع . . . ، فكتبتُ على حواشيه . . . وبيّنتُ ما فيه من قبيح . . .
وذلك في أيّام يسيرة ، ثمّ تناسيتُ ما كتبتُهُ في تلك الأيام . فلمّا اثنيتُ الى
تجريده عن الحواشي . . . ، الى أن أجرده وأنضده في بطون الأوراق وأقيّده ،
وأن أتمّم ما نقص من ذلك النظام . . . ، وسمّيتُهُ : الصارم القرضاب في نحر
مَن سبّ أكارم الصّحاب . والله أسأل أن يحسن القصد فيما نظمت ، . . .
قال دعبل[1] الخزاعي قاتله الله وعامله بعدله . . . » .

آخره : « تـمّ هذا الديوان بقلم الفقير . . . محمد بن أحمد بن عبدالرحمن بن محمد العبيد ، غفر الله له . . . » .

وفي هامش الورقة : « سنة ١٣٢٠ »

* * *

نسخة مصوّرة بالفتغراف عن نسخة خطّية في خزانة كتب باش أعيان العباسي[2] في البصرة .

بخط معتاد

٤٤ق ، ١٨ — ١٩ س[3]

(١٢ / عقائد ـ مذاهب ـ فرق ـ ردود)

---

(١) دعبل بن علي بن رزين الخزاعي ، أبو علي : شاعر هجاء . أصله من الكوفة . أقام ببغـــداد . كان صديق البحتري . وصنف كتاباً في « طبقات الشعراء » . قال ابن خلكان في ترجمته : كان بذيّ اللسان . مولعاً بالهجو والحط من أقدار الناس . وهجا الخلفاء : الرشيد والمأمون والمعتصم والواثق ، فمن دونهم . مات سنة ٢٤٦ هـ (= ٨٦٠ م) .

(٢) (« مخطوطات المكتبة العباسية في البصرة » ٢ : ١٣٤ ، تسلسل ٧٨٧ ، ضمن مجموع برقم ح — ١٤٤).

(٣) منه نسخة خطية في :

* مكتبة الأوقاف العامة ببغداد . كتبها السيد خضر بن السيد يوسف البغدادي سنة ١٣٠٧ هـ ، ٣٤ ق ، ٢٠ × ١٤ سم ، برقم ٢٣١٧٨/١ مجاميع) . راجع (« فهرس المخطوطات العربية في مكتبة الأوقاف العامة » ٣ : ١٠٩ ، تسلسل ٤٧٣٧) .

** خزانة كتب المدرسة القادرية ببغداد : نسختان . راجع : (د. عماد عبد السلام رؤوف : « الآثار الخطية في المكتبة القادرية » ٢ : ٤٨٣ — ٤٨٤ ، الأرقام ٦٣٣ ، ٦٣٤) .

* المكتبة الأزهرية . بخط معتاد ، كتبها أحمد بن عبد الرحمن صابون ، سنة ١٢٩١ هـ ، ٣٤ ق ، ٢٥ س ، ٢٣ سم ، الرقم (٥٢٧) أباضة ٧١٢٣ . راجع : (« فهرس الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهرية الى سنة ١٩٤٩ » ٥ : ١٧٧) .

صب العذاب في نحر ساب ّ الاصحاب[١]

المؤلّف : الآلوسي (السيّد محمود شكري)[٢] (ت ١٣٤٢ هـ = ١٩٢٤ م)

أوّله : « بسم الله الرحمن الرحيم . يا مَن لا مانع لما أعطيت ولا رادّ لما قضيت. نحمدك على ما نوّرت قلوبنا بنور الهداية ، وعصمتنا من الضلالة والغواية ، ونصلّي ونسلّم على حبيبك الذي هديت به الأنام وكشفت غياهب الجهالات وشبهات الأوهام ، وعلى آله الأخيار وأصحابه الذين أغاظ بهم الكفّار ، أمّا بعد: فيقول الفقير الى الله القدير السيد محمود شكري الآلوسي البغدادي ، صانه الله تعالى من شرّ الحسّاد وكيد الأعادي ، لما انتشر بين الناس البدع والضلالات ، وسرى الجهل في سائر الجهات ، أشاع الروافض رفضهم بين الناس ، وأظهروا ما انطووا عليه من الخبث والدسّ والالباس[٣] . فشمّر عند ذلك علماء أهل السنّة ساعد الجدّ والإجتهاد . . . » .

آخره : « . . . والحمد لله الذي صدقنا وعده ، ونصر حزبه وجنده ، والصلاة والسلام على من لا نبيّ بعده وعلى الآل والأصحاب ومن أخلص لهم ودّه ، وذلك سنة ١٣٠٤ جمادى الأولى » .

« نقلت بقلم الفقير اليه عزّ شأنه جمعة بن محمد بن سلمان العفّان ، عليه وعلى والديه وجميع المسلمين الرحمة والرضوان آمين . وذلك بعد ظهر يوم الجمعة ١٠ شوال ١٣٤٤ » .

---

(١) لما يطبع . عنوانه في (أعلام العراق ؛ ص ١٤٢) : « صب العذاب ، على من سب الأصحاب .»

(٢) هو محمود شكري بن عبدالله بن شهاب الدين محمود الآلوسي الحسيني البغدادي . المؤرخ العالم بالأدب والدين . له تآليف مطبوعة ومخطوطة كثيرة . ولد سنة ١٨٥٧ م ، ومات ببغداد سنة ١٩٢٤ . ترجمته وأخباره في :(«أعلام العراق »ص ٨٦ – ٢٤١)،«محمود شكري الآلوسي وآراؤه اللغوية»،(«عشائر العراق» ١ : ١٦ – ١٧) ، (« لب الألباب » ص ٢١٨ – ٢٢٤) ،(«الأعلام » ٨ : ٤٩ – ٥٠) ، («معجم المؤلفين» ١٢ : ١٦٨ – ١٧٠؛ ١٣ : ٤٢٠ ، وما أورده من مراجع أخرى)،(«بروكلمان» ذ ٢ : ٧٨٧) ، (مقدمة كتاب « الدر المنتثر في رجال القرن الثاني عشر والثالث عشر » ص ٣٨ – ٤٨ من مقدمة المحققين) ،« الرسائل المتبادلة بين الكرملي وتيمور »(راجع : فهرس الأشخاص) .

(٣) رد فيه على محمد الطباطبائي المتسمي بأحمد الفاطمي ، في أرجوزة له تعرض بها لأبي الثناء شهاب الدين محمود الآلوسي (ت : ١٢٧٠ هـ = ١٨٥٤ م) في كتابه « الأجوبة العراقية على الأسئلة اللاهورية ».

نسخة[1] مصوّرة بالفتستات عن نسخة خطّية في خزانة كتب المدرسة القادرية[2] ببغداد (برقم ٦٤٤) . بخطّ الرقعة . والنسخة ضمن وقفية المرحوم يوسف العطا[3] مفتي بغداد ، ومدرّس الحضرة الكيلانية ببغداد .

٥٨ ق ، ٢١ س .

(١٣ / عقائد ـ مذاهب ـ فرق ـ ردود)

«كتاب» عقيدة التوحيد[4]

المؤلّف : السنُوسي[5] (ت ٨٩٥ هـ = ١٤٩٠ م)

أوّله : « البسملة . . . الحمد لله . . . ، إعلم انّ الحكم العدلي ينحصر في ثلاثة أقسام : الوجوب والإستحالة والجوَاز . . . » .

آخره : « . . . ناطقين بكلمتي الشهادة عاملين بها . وصلىّ الله على سيّدنا محمد

(١) منه نسخة خطية في مكتبة الأوقاف العامة ببغداد : (فهرس المخطوطات ... » ٤ : ٤٠١ -٤٠٢ ، الرقم ٢٤٢٤٥ ، تسلسل ٩٦ كتب الردود والفرق) .

(٢) (« الآثار الخطية في المكتبة القادرية » ٢ : ٤٩٦) .

(٣) يوسف صلاح الدين بن السيد محمد نجيب بن السيد أحمد آل عطاء . ولد ببغداد سنة ١٢٨٦ هـ . أخذ العلم عن كبار علماء عصره . صار عضواً في مجلس المعارف الذي كان برئاسة الوالي ناظم باشا ، ثم مدرساً في مدرسة الحقوق ، وفي مدرسة جامع القبلانية ببغداد . ثم أختير ليكون مفتياً لبغداد ، سنة ١٣٥١ هـ .

وقد تولى التدريس بالمدرسة القادرية أمداً من الدهر حتى وفاته سنة ١٣٧١ هـ = ١٩٥١ م . وكان وقف خزانة كتبه الخاصة على هذه المدرسة .

ترجمته وأخباره ، في : (« لب الألباب » ٢ : ٢٢٥) ، (« البغداديون : أخبارهم ومجالسهم » ص ٢٦٩) ، (« الآثار الخطية في المكتبة القادرية » ١ : ٢٩ - ٣٠ ، ٢٠٩ ، ٢٧٠) .

(٤) كذا جاء العنوان على الصفحة الأولى . وأغلب الظن ان هذه الرسالة ليست بـ « عقيدة أهل التوحيد » ، بل رسالته الأخرى المسماة بـ « شرح كلمتي الشهادة » وهي مخطوطة لم تطبع بعد . منها نسخة في خزانة خير الدين الزركلي .

أما « عقيدة التوحيد» فهي كتاب عنوانه « عقيدة أهل التوحيد والتسديد المخرج من ظلمات الجهل وربقة التقليد المرغمة أنف كل مبتدع عنيد » المشهورة بكبرى السنوسي . ثم شرحها وسماها « أعمدة أهل التوفيق والتسديد في عقيدة أهل التوحيد » طبعت بمطبعة جريدة الإسلام سنة ١٣١٧ هـ .

(٥) محمد بن عمر بن شعيب السنوسي الحسني ، أبو عبد الله : عالم تلمسان في عصره ، وصالحها ، له أوفر نصيب في علوم التفسير والحديث . له تصانيف كثيرة. ترجمته وأخباره في(«اكتفاء القنوع» ص١٦٩) ، (« معجم المطبوعات العربية والمعربة » ص ١٠٥٨ - ١٠٥٩)،(« الأعلام » ٨ : ٢٩ - ٣٠) ، (« بروكلمان » ٢ : ٣٢٣ ،(٢٥٠) ؛ ذ ٢ : ٣٥٢) ، (« معجم المؤلفين » ١٢ : ١٣٢)، وراجع ما ذكره هؤلاء من مراجع بشأنه .

وعلى آله وصحبه وسلّم كلما ذكر . . . وغفل من ذكره الغافلون ، والحمد لله ربّ العالمين » .

نسخة مصوّرة بالفتستات عن نسخة خطّية في خزانة قاسم محمد الرجب ببغداد (١) .

بخطّ النسخ

٧ ص ، ٢٥ س .

(١٤ / عقائد ـ مذاهب ـ فرق ـ ردود)

في الرد على النصارى(٢)

المؤلّف : محمد أمين الخطيب العمري(٣) (ت ١٢٠٣ هـ = ١٧٨٨ م)

أوّله : « البسملة . . . ، الحمد لله أظهر مِن زوايا الإنجيل خبايا التوحيد . . . » ،

آخره : « فرغ من تحريره يوم الأربعاء قريب العصر في الثامن والعشرين من ذي الحجّة من شهور سنة ١١٨٣ من الهجرة النبوية على أصحابها أفضل التحيّة ، على يد الفقير الحقير لربّ البريّة محمد أمين العمري الخطيب بجامع العمرية ، مصلّياً ومسلّماً وحامداً أولاً وآخراً وباطناً وظاهراً » .

نسخة مصوّرة بالفتستات عن نسخة خطّية في خزانة كتب الدكتور محمود الجليلي — بالموصل .

بخطّ النسخ .

١١٤ ق ، ٢٥ س .

(١٥ / عقائد ـ مذاهب ـ فرق ـ ردود)

---

(١) (« فهرست المخطوطات العربية في خزانة قاسم محمد الرجب ببغداد » ١ : ٢٢ ، الرقم ١٥٢ ضمن مجموعة ، الرسالة الأولى فيها) .

(٢) لما يطبع . يذكر في المقدمة انه ألف (هذه الرسالة) بعد ما اطلع على كتاب « تخجيل من حرف الإنجيل» لصالح بن عبد الحسين الجعفري (نبغ سنة ٦١٨ هـ) . أنظر بشأن هذا الكتاب « تخجيل ... » (« كشف الظنون » ١ : ٣٧٩) ، (« معجم المطبوعا ت العربية والمعربة » ص ٧٠١) ، (« الذريعة » ٤ : ٣ ، تسلسل ٣) .

(٣) محمد أمين بن خير الله بن محمود بن موسى الخطيب العمري : باحث . شاعر . من علماء الموصل العارفين بتاريخها . صنف جمهرة من الكتب . استوفى ترجمته ، وأخباره ، وآثاره : سعيد الديوهجي ، في المقدمة التي كتبها وصدر بها كتاب « منهل الأولياء ومشرب الأصفياء من سادات الموصل الحدباء » الذي حققه ونشره (الموصل ١٩٦٨ ، ١ : ١٨ — ٤٠) .

في طبقات الشيعة

(القسم الأول ١–١٦٥ ص)

المؤلّف : صالح الحلّي[1] (ت : ١٣٥٩ هـ = ١٩٤٠م)

أوّله : « البسملة . . . ، مطويات عنادل الأقلام على عذبات أنامل الأعلام »
ولو تفتّحت كمائم الأزهار . . . » .

آخره : (ترجمة) :
« أبو أيّوب خالد بن يزيد بن كليب بن ثعلبة بن عبد بن عوف بن غيم بن النجّار » .

الصفحتان الأولى والثانية ، أصابهما رطوبة وحبر ، سبّبا ضياع كثير من الأسطر والكلمات .

(١٦ / عقائد - مذاهب - فرق - ردود)

في طبقات الشيعة

(القسم الثاني ١٦٦–٣٢٤ ص)

المؤلّف : صالح الحلّي

أوّله : (تتمة الكلام في آخر القسم الأول) .

آخره : « قد تـمّ هذا الكتاب يوم الإثنين تاسع عشر شهر ربيع الثاني سنة الألف والثلثمائة والثانية والعشرون هجرية [كذا] ، على يد الحقير الذليل العاصي الآثم المحتاج الى رحمة ربّه حسن خلف المرحوم السيد محمد نجل المرحوم المبرور السيّد حسن بن المرحوم السيّد السيّد محسن الحسيني الأعرجي نسباً والفخري لقباً والكاظمي مسكناً ومدفناً انشاء الله تعالى أمين سنة ١٣٢٢ » .

---

(١) السيد صالح بن السيد حسين الحلي النجفي . ولد بالحلة سنة ١٢٩٠ هـ ، ونشأ بها ، وقرأ مقدمات العلوم فيها . ثم هاجر الى النجف الأشرف وأقام فيها ، مجداً في تحصيله ، حتى صار من العلماء الأفاضل والوعاظ الأكابر ، وكان أديباً شاعراً فصيحاً بليغاً ، وآخر أمره أصبح شيخ الخطباء في عصره . توفي في داره بالكوفة . ترجمته وأخباره في «معارف الرجال في تراجم العلماء والأدباء » ١ : ٣٨٣–٣٨٦ .

القسمان الأول والثاني مصوّران بالفتستات عن نسخة خطّية لدى عائلة المؤلّف .
بخطّ النسخ ، وبعضه بخطّ الرقعة
القسمان الأول والثاني : ٣٢٤ ص ، ٢٩ س .
(١٧ / عقائد - مذاهب - فرق - ردود)

مجرد مقالات[1] الشيخ أبي الحسن علي بن اسمعيل الاشعري[2]

(ت : ٣٢٤ هـ = ٩٣٦ م)

لأبي عبدالله المبارك بن أحمد بن الحُيزبز أحمد [؟]
مِن إملاء الشيخ الإمام أبي بكر محمد بن الحسن بن المبارك

أوّله : « بسم الله الرحمن الرحيم . الحمد لله أولاً وآخرا . . . أمّا بعد : فقد وقفت على ما سألتم . . . الى الوقوف على أصول مذاهب شيخنا أبي الحسن عليّ بن اسمعيل الأشعري . رضي الله عنه . . . الفصل الأول في إبانة مذهبه في معنى العلم وحدّه ، . . . » .

آخره : « هذا آخر الكتاب . والحمد لله أوّلاً وآخرا ، وصلّى الله على سيدنا محمد النبيّ وآله وسلّم كثيراً . فرغ من نسخه في يوم الأربعاء [؟] من ذي القعدة سنة ست وأربعين وأربعمائة » .

في ورقة العنوان ، كُتبت تعاليق مختلفة ، منها :
« كتاب معتبر عند أكابر العلماء خصوصاً المتكلّمين منهم . فأخذوا منه في مصنّفاتهم مستندين إليه . . . » .
« مِن كُتُب الفقير السيّد فيض الله المفتي في السلطنة العلية العثمانية . عفي عنه . سنة ١١١٥ » .

* * *

(١) قال الأشعري : « ... وألفنا كتاباً في مقالات المسلمين يستوعب جميع اختلافهم ومقالاتهم ، وألفنا كتاباً في جمل مقالات الملحدين وجمل أقاويل الموحدين سميناه كتاب (جمل المقالات) ... » .
(٢) ترجمته وأخباره ، وعنوانات آثاره العلمية : في كتاب « تبيين كذب المفتري فيما نسب الى الإمام أبي الحسن الأشعري » من تأليف ابن عساكر الدمشقي (ت ٥٧١ هـ) .

نسخة مصوَّرة بالفتستات عن نسخة مصوَّرة في معهد المخطوطات العربية بالقاهرة برقم ٢٣٢ ، عن نسخة خطّية في مكتبة عارف حكمة بالمدينة المنوَّرة .

بخطّ النسخ ، والعنوان بخطّ الإجازة .

١٦٧ ق ، ٢١ س .

(١٨ / عقائد ـ مذاهب ـ فرق ـ ردود)

«كتاب» مصارعة الفلاسفة[1]

المؤلّف : الشَّهْرَسْتَاني[2] (ت : ٥٤٨ هـ = ١١٥٣ م)

أوّله : « البسملة . . . ، ربّ يسّر برحمتك . الحمد لله حمد الشاكرين . . . لمّا أقام عالي مجلس الأمير السيّد الأجلّ العالم مجد الدين عمدة الإسلام ملك أمراء السادة أبي القاسم عليّ بن جعفر الموسوي ، ضاعف الله مجده وجلاله . . . ، أصغر خدمه محمد بن عبدالكريم الشهرستاني ، لعرض بضاعته المزجاة على سوق كرمه ، فخدمه بكتاب صنّفه في بيان المِلَل والنِحَل ، . . . فأنعم بالقبول وأنعم النظر فيه وبلغ النهاية في معانيه ، . . . وما كان للمصنّف فيه كثير تصرّف سوى استيعاب المقالات كلّها وحسن الترتيب وجودة النقل ، . . . وقد وقع الإتفاق في انّ المبرز في علوم الحكمة وعلاّمة الدهر في الفلسفة أبوعليّ الحسين بن عبدالله بن سينا[3] ، فلا يقفوه فيها قاف ، . . . فأردت أن

(١) في : (« كشف الظنون » ٢ : ١٧٠٣) : « المصارعات » . (« الأعلام » ٧ : ٨٤) : « مصارعات الفلاسفة » . وفي (« تذكرة الحفاظ » ٤ : ١٣١٣) و (« مفتاح السعادة » : « كتاب المضارعة » . وفي (« معجم المؤلفين » ١٠ : ١٨٧) : « المضارعة » . والصواب : « كتاب المصارعة » و « المصارعة » .
عنيت بتحقيقه والتعليق عليه ، وقدمت له : د. سهير محمد مختار ، ونشر بعنوان « كتاب مصارع الفلاسفة » : (مط الجبلاوي – القاهرة ١٩٧٦ ، ١٥٠ ص) .

(٢) محمد بن عبدالكريم بن أحمد ، أبو الفتح : من فلاسفة الإسلام . كان إماماً في علم الكلام ، وأديان الأمم ، ومذاهب الفلاسفة . يلقب بالأفضل . ولد سنة ٤٧٩ هـ (= ١٠٨٦ م) في شهرستان (بين نيسابور وخوارزم) ، وانتقل الى بغـداد سنة ٥١٠ هـ ، وأقام فيها ثلاث سنوات ، وكان له مجلس وعظ في النظامية . وعاد الى بلده ، وتوفي بها . له تصانيف كثيرة . ترجمته وأخباره وذكر آثاره ، في : (« الأعلام » ٧ : ٨٣ – ٨٤) ، (« معجم المؤلفين » ١٠ : ١٨٧) ، وما ذكراه من مراجع بشأنه .

(٣) ٣٧٠ – ٤٢٨ هـ (= ٩٨٠ – ١٠٣٧ م) .

أصارعه مصارعة الابطال ، وأنازله منازلة الرجال ، فاخترتُ من كلامه . . . ،
فأبتدىء في بيان التناقض في فصوص نصوصه لفظاً ومعنىً ،وأردفه بكشف مواقع
الخطأ في متون براهينه مادة وصورة ، فليُجلس المجلس العالي زاده الله علاءً
ورفعة مجلس القضاة والحكّام . . . » .

آخره : « . . . كتبه الفقير الى رحمة الله تعالى فضائل بن أبي الحسن الناسخ الشافعي رحم الله قارئه وكاتبه آمين . وكان الفراغ من نسخه في العشر الأخير من صفر سنة تسعين وخمسمائة . وحسبنا الله ونعم الوكيل . ومَن يتوكّل على الله فهو حسبه » .

• • •

طرّة الكتاب :

« كتاب مصارعة الفلاسفة للشيخ الإمام جمال الإسلام طرازالشريعة محمد بن عبدالكريم الشهرستاني ، قدّس الله روحه ونوَّر ضريحه » .

نسخه مصوَّرة بالفتستات عن نسخة خطّية في خزانة كتب غوطا — بالمانية (برقم ٢٤٦٢) .

بخطّ النسخ .

٣٩ ق ، ١٥ س .

(١٩ / عقائد ـ مذاهب ـ فرق ـ ردود)

نجاة الروح و كنز الفتوح[1]

المؤلّف : الزناتي الخلوتي (أبو الحسن علي الزناتي الخلوتي الشافعي)
(فرغ من تأليفه ١٢٠٧ هـ = ١٧٩٣م)

أوّله : « البسملة . . الحمدلة . . . ، إعلم انّ الدين ثلاثة أشياء : إيمان وإسلام وإحسان . . . »

آخره : « . . . قال مؤلّفه وكان الفراغ منها اذان عصر السبت لخمس ان

(١) في العقائد .

بقين من رجب سنة ١٢٠٧ من هجرته صلّى الله عليه وسلّم . وكان الفراغ من تبييضها سلخ رجب المذكور على يد محمد يحيى الاشبولي ، غفر له وللمسلمين امين بجاه سيّد المرسلين » .

نسخة مصوّرة بالفتستات عن نسخة خطّية في خزانة كتب قاسم محمد الرجب[1] — ببغداد ، ضمن مجموعة ، برقم ١٥٢ (١١) .

بخطّ النسخ .

شُطِبت بعض العبارات والكلمات وفي بعض الهوامش : تعليقات وتصحيحات

٨ ق ، ٢١ س .

(٢٠ / عقائد - مذاهب - فرق - ردود)

مجموع ، فيه خمسة كتب للبابية

الأول :

أوّله : « بسم الله الرحمن الرحيم . سبحان الذي يبدع ما في السموات وما في الأرض بأسره ، وانّه لعزيز حكيم . . . » .

آخره : « . . . انّك أنت الجواد الوهاب ، سبحان ربّك ربّ العزّة عمّا يصفون ، وسلامٌ على المرسلين ، والحمد لله ربّ العالمين » .

بخطّ شكستة

٢ — ٦ق ، ١٩ س

* * *

الثاني :

أوّله : « لا إله إلاّ هو العليّ الأعلى . الحمد لله الذي خلق الحروفات في عوالم العماء خلق سرادقات القدس في رفارف الأسنى ... ، هذا كتاب من البا قبل ها الى الذينهم امنوا بالله وفازوا بأنوار الهدى ليبلّغهم الى سرادق القدس . . . » .

---

(١) راجع : كوركيس عواد : (« فهرس المخطوطات العربية في خزانة قاسم محمد الرجب — ببغداد » ص ٢٣) .

آخره : « . . . اذاً نسئل الله بأن يجعلنا واياكم من الطّائفين في حوله والحاظرين [كذا] في بساطه والمستشهدين بين يديه إذ انّه لهو القادر المعطي العزيز المحبوب تـمّـت » .

بخطّ النسخ

٧ — ٣٣ ق ، ١٥ س

• • •

الثالث :

أوّله : « هو العزيز . هذا كتاب من هذا العبد الذي سمّي بالحسين في ملكوت الاسماء الى ملوك الأرض كلهم أجمعين . لعلّ ينظرون إليه بنظرة الشفقة ويطّلعون بما فيه من أسرار القضاء . . . ولعلّ ينقطعون عمّا عندهم ويتوجّـهون الى مواطن القدس ويقرّبون الى الله العزيز الجميل . انّ يا ملوك الأرض اسمعوا نداء الله من هذه الشجرة المثمرة المرفوعة . . . » .

آخره : « . . . فمن شآء فليرجع الى هواه انّ ربّي لغني عن كلّ مَن في السموات والأرض وعن كلّ ما هم يقولون أو يعلمون . وأختم القول بما قال الله جلّ وعزّ لا تقولوا لمن القى اليكم السّلام لست مؤمناً والسلام عليكم يا ملاء المسلمين والحمد لله ربّ العالمين » .

بخطّ النسخ

٣٤ — ٦٠ ق ، ١٥ س

• • •

الرابع :

أوّله : « بسم الذي كلّ عنه لغافلون . حمد مقدّس اذا لسن ممكنات . . . » .

آخره : « . . . وأختم نغمات الروح بذكر الله الأعظم الأكبر العظيم . ليكون ختامها مسك . إلاّ انّ بذلك نستجذب أرواح المخلصين في كل حين . والحمد لله ربّ العالمين » .

(بالعربية والتركية)

بخطّ النسخ

٦١ — ٨٩ ق ، ١ س

• • •

الخامس :

أوّله : « بسم الله البهيّ الأبهى . . . اسمع نداء الله عن جهة العرش بآيات مهيمن مقدم عظيم . . . » .

آخره : « . . . إذاً تَمّت كلمات ربّك صدقاً وعدلاً ولا مبدّل الكلمات ربّك . . . » .

بخطّ شَكَسْتَه

٩٠ — ٩٨ ق ، ١٩ س

• • •

المجموع (٩٨ ق = ٢١٨ ص) ، مصوَّر بالفتغراف عن نسخة خطّية في مكتبة المتحف العراقي ببغداد . كانت سابقاً في خزانة كتب دير الاباء الكرمليين ببغداد .

(٢١ / عقائد - مذاهب - فرق - ردود)

مجموع (باللغة الصابئية)، يضم :

١- نياني اد درفشه (كتاب العلم) : (مِن كُتُب الصابئة الدينية)

« تراتيل دينية تقرأ وقت التعميد للعلم »

٦ ق ، ١٧ س .

• • •

٢ — نياني : (مِن كُتُب الصابئة الدينية)

« كتاب الصلاة والتعميد »

٨٠ ق ، ١٤ — ١٥ ، ٣٧ س بخطوط صابئية مختلفة

• • •

٣ — نياني[1] : (مِن كُتُب الصابئة الدينية)

« تراتيل الصلاة والوضوء » .

٦١ ق ، ١٧ س .

* * *

المجموع مصوَّر بالسبرستات عن نسخ خطّية في خزانة كتب غضبان الرومي الصابئي (الصابئ) المندائي — ببغداد .

بخطوط صابئية مختلفة .

(٢٢ / عقائد - مذاهب - فرق - ردود)

(١) لعله كتاب « انياني » أي كتاب الأناشيد أو الأذكار الدينية . ذكره الدكتور رشدي عليان في مقاله «أصحاب الروحانيات أو الصابئة المندائيون » : (« المورد »ه [بغداد — صيف ١٩٧٦] ع ٢ ؛ ص ٧٢) ، قال : « ويحتوي الأذكار التي تتلى في الصلاة اليومية ، وبعض المراسيم التي تتبع في دفن الموتى ، والطهارة الصغرى ، الوضوء (الرشامه) » .

التصوف «والأخلاق والمواعظ»

«الارقام ١-٩»

آداب الصحبة والمعاشرة مع جميع الخلق[١]

المؤلّف : الغزّالي[٢] أبو حامد[٣] (ت ٥٠٥ هـ = ١١١١ م)

أوّله : « بسم الله الرحمن الرحيم . كتاب آداب الصحبة والمعاشرة مع جميع الخلق . الحمد لله الذي غمر صفوة عباده بلطائف التخصيص . . . ، أمّا بعد : فإنّ التحابّ في الله تعالى والأخوّة في دينه من أفضل القربات . . . ونحن نبيّن مقاصد هذا الكتاب في ثلاثة أبواب :

الباب الأول : في فضيلة الألفة والأخوّة في الله وفي شروطها ودرجاتها وفوائدها .

الباب الثاني : في حقوق الصحبة وآدابها ولوازمها .

الباب الثالث : في حقّ المسلم والرحم والجوار والمِلْك ، وكيفية المعاشرة مع مَن يُدلي بهذه الأسباب .

آخره : « . . . تَمّ كتاب آداب الصحبة بحمدالله تعالى وعونه وحسن توفيقه .

* * *

نسخة مصوَّرة بالفتستات عن نسخة خطّية فريدة عتيقة في خزانة كتب الدراسات العليا بكلية الآداب من جامعة بغداد[٤] (برقم ١٢٢٥) ترتقي الى المئة السابعة للهجرة[٥] ، بخطّ النسخ ، وعلى بعض حواشيها تعليقات وإضافات وتصحيحات.

١١٨ ص ، ١٧ س .

(١ / تصوّف ـ أخلاق ـ مواعظ)

---

(١) لما يطبع .

(٢) نسبته الى صناعة الغزل عند من يقوله بتشديد الزاي . أو الى غزالة – من قرى طوس – لمن قال بالتخفيف .

(٣) محمد بن محمد بن محمد الغزالي الطوسي أبو حامد: حجة الإسلام ، فيلسوف ، متصوف . مولده في الطابران – قصبة طوس ، بخراسان – وبها توفي .
رحل الى نيسابور ثم الى بغداد فالحجاز فبلاد الشام فمصر ، وعاد الى بلدته . له نحو مئتي مصنف . استوعب وصفها الدكتور عبد الرحمن بدوي ، في كتابه « مؤلفات الغزالي » (القاهرة ١٩٦١) .
ترجمته وأخباره في : الأعلام (٧ : ٢٤٧ – ٢٤٨) ، معجم المؤلفين (١١ : ٢٦٦ – ٢٦٩) ، وانظر ما ذكراه من مراجع مختلفة عربية وافرنجية .

(٤) انظر « فهرس المخطوطات العربية في خزانة الدراسات العليا بكلية الآداب من جامعة بغداد ص ١٠٩ –

(٥) ذكر الدكتور عبدالرحمن بدوي في كتابه « مؤلفات الغزالي » : الرقم ٤٠٦)

الجواهـر المضية في تسليك مريدي السادات الصوفية

المؤلّف : ابن عَرَبي[1] (محيي الدين) (ت : ٦٣٨ هـ = ١٢٤٠ م)

أوّله : « الحمد لله ربّ العالمين ، وأفضل الصلاة ، وأتم التسليم على سيّدنا محمد وآله وصحبه أجمعين ، صلاة وسلاماً دائمين متلازمين الى يوم الدين . وبعدُ : فهذا كتاب لطيف وأسلوب منيف ، منحه الله تعالى لوليه العارف به شيخ الطريقة وأستاذ الحقيقة الإمام الأكبر محمد محيي الدين ابن العربي ، رحمه الله تعالى ، ونفعنا به في الدنيا والآخـرة آمين . وقـد سمّي هـذا الكتاب بالجواهـر المضية في تسليك مريـدي السادات الصوفية . قال الشيـخ رضي الله عنه : . . . انه ينبغـي الحل على من ينظر الـى الدنيا بعين الاعتبار ، والى الآخرة بعين الانتظار ، والى الدنيا بعين الاحتقار ، والى الطاعة بعين الاعتذار ، والى المعرفة بعين الاستينار ، والى الله تعالى بعين الافتخار . . . » .

= كتاباً للغزالي ، بعنوان « آداب الصحبة والمعاشرة مع الخالق والمخلوق » . وأشار الى انه قطعة من « بداية الهداية » تقع بين الصفحة ٧٦ — ٩٢ ، أما هذه النسخة فانها كتاب يقع في ١١٨ صفحة ، قديمة الخط ، يرتقي زمن كتابتها الى المئة السابعة للهجرة .

(١) هو : أبو عبدالله محمد بن محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن علي محيي الدين الحاتمي الطائي الأندلسي ، المكنى بابن عربي ، أو : ابن العربي — معرفة — ، حذفوا التعريف من كنيته في الشرق تمييزاً له عن القاضي أبي بكر ابن العربي . وقد ألحق هو أداة التعريف باسمه . وكذلك فعل أهل المغرب .

وهو أحد أئمة الصوفية . أطلق عليه أتباعه : « الشيخ الأكبر » .

ولد سنة ٥٦٠ هـ (= ١١٦٥ م) في مرسية من أعمال الأندلس . وفي عام ٥٦٨ هـ رحل الى إشبيلية وأقام فيها نحواً من ثلاثين سنة . ودرس الحديث والفقه في هذه المدينة وفي مدينة سبتة . ثم زار تونس . وفي سنة ٥٩٨ نزح الى ديار المشرق ، فزار مكة وبغداد والموصل وحلب وبلاد الروم (آسية الصغرى) واستقر به المقام أخيراً في دمشق ، وفيها توفي سنة ٦٣٨ هـ ، ودفن بسفح جبل قاسيون .

أثار مذهب ابن عربي (وحدة الوجود) اختلافاً كبيراً في آراء المسلمين في عقيدته ، وكثر محبوه والمعجبون به ، كما كثر الناقمون عليه ، ووصفت عقيدته بأعظم المتناقضات ، فسماه قوم : قطب الله ووليه والعارف بالله . كما نعته آخرون بأنه أكبر زنديق وأدنأ مشرك (راجع : «دائرة المعارف الإسلامية»: الترجمة العربية ١ : ٢٣١ — ٢٣٧) .

أما تآليفه . فقد قال بشأنها البغدادي في كتابه (« مناقب ابن عربي » ص ٤٥ — ٤٦) : « هذا الباب بحر لا ساحل له . إذ مصنفاته تزيد على خمس مئة مصنف . ... » . وقال (ص ٦٣ — ٦٤) بعد أن ذكر جمهرة منها : «وأنا ما طلبت من إيراد هذه التذكرة إلا فرح المحبين ونوح الحاسدين، وما=

آخره : « وهذا آخر ما انتهت إليه جمع هذه الرسالة . والحمد لله ربّ العالمين ولا حول ولا قوة إلاّ بالله العليّ العظيم . وقد وافق الفراغ يوم ١٧ الأربعاء من شهر رجب سنة ١٣٠٠ هجرية ، على صاحبها أفضل الصلاة وأزكى التحية » .

* * *

نسخة مصوَّرة بالفتغراف عن نسخة خطّية في تونس
بخطّ مغربي
٧٣ ق ، ١٢ س

(٢ / تصوّف ـ أخلاق ـ مواعظ)

= قصدت بذلك حصر كتبه ، فان كتبه رضي الله عنه لا تكاد أن تحصر ، ... فقد ذكر شيخنا ... الفيروزابادي [محمد بن يعقوب] انه وقف على إجازة كتبها الشيخ محيي الدين ... فقال في آخرها : وأجزت له أن يروي عني مصنفاتي ومن جملتها كذا وكذا ، وعد نيفاً وخمس مئة كتاب ... » .

ترجمته وأخباره وذكر آثاره ، في :

(« فهرست مؤلفات محيي الدين بن عربي » (٥٦٠ – ٦٣٨ هـ) : بقلمه . عني بتحقيقه : كوركيس عواد : «مجلة المجمع العلمي العربي» ٢٩ [دمشق١٩٥٤] ص ٣٤٥ – ٣٥٩ ، ٥٢٧ – ٥٣٦ ؛ ٣٠ [١٩٥٥] ص ٥١ – ٦٠ ، ٢٦٨ – ٢٨٠ ، ٣٩٥ – ٤١٠) .

(« فهرست مؤلفات ابن عربي » . نشره أبو العلاء عفيفي : « مجلة كلية الآداب – جامعة الإسكندرية ١٩٥٤ ») . ذكر فيه ٢٤٨ كتاباً .

(آنخل جنثالث پالنثيا : « تاريخ الفكر الأندلسي » نقله الى العربية : د. حسين مؤنس : [محيي الدين بن عربي : ص ٣٧١ – ٣٧٦] ؛ [مؤلفات ابن عربي : ص ٣٧٦ – ٣٧٩] ؛ [الخصائص العامة لمذهب ابن عربي : ص ٣٧٩ – ٣٨٦]) .

(« Histoire et classification de L'oeuvre d,ibn Arabi ») :

[تاريخ مؤلفات ابن عربي وتصنيفها : باللغة الفرنسية] :

تأليف : عثمان اسماعيل يحيى (المعهد الفرنسي – دمشق ١٩٦٤ ، ٢ ج ، ٦٩٨ ص) – والكتاب رسالة الدكتوراه للمؤلف من جامعة السوربون سنة ١٩٥٨ – .

(« مناقب ابن عربي » . تأليف : ابراهيم بن عبدالله القاريْ البغدادي (كان حياً سنة ٧٨٤ هـ) . تحقيق : د. صلاح الدين المنجد . بيروت ١٩٥٩ ، ٩٥ ص) .

(« دائرة المعارف الإسلامية » : الترجمة العربية ١ : ٢٣١ – ٢٣٧) .

(« محيي الدين ابن عربي » . تأليف : طه عبد الباقي سرور) .

(« أعلام الفلسفة العربية » ص ٣٤٥ – ٣٧٩) .

(« الأعلام » ٧ : ١٧٠ – ١٧١) .

(« معجم المؤلفين » ١١ : ٤٠ – ٤٢ ؛ ١٣ : ٤١٩) .

(« الكتاب التذكاري : محيي الدين بن عربي في الذكرى المئوية الثامنة لميلاده ١١٦٥ – ١٢٤٠ م » : وزارة الثقافة : الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر – القاهرة ١٩٦٩ ، ٣٩٠ ص).

وما ذكره هؤلاء جميعاً من مراجع بشأنه .

الرسالة الغوثية[1]

المؤلّف : ابن عـرَبي (محيي الدين) (ت : ٦٣٨هـ = ١٢٤٠ م)

أوّلها : « البسملة . . . ، وهو حسبي ونعم الوكيل . . . ، أمّا بعد : فهذه الرسالة الغوثية ، وهي مخاطبة الغوث نفسه بنفسه . قال الغوث الأعظم المستولد من غير أمّ ، المستأنس بالله ، كلّ طور بين الناسوت والملكوت فهوشريعة ، وكل طور بين الملكوت والجبروت فهو طريقة ، وكلّ طور بين الجبروت واللاهوت فهو حقيقة . قال لي يا غوث : قلتُ لَبّيْك يا ربّ العرش ، قال : . . . »

آخرها : « . . . اللهم أيقظنا من حجاب الغفلة بمنّك وكرمك ، يا الله يا ربّ العالمين . تـمّت الغوثية . قُوبل فُصحّح » .

* * *

نسخة مصوَّرة بالفتستات عن نسخة خطّية في خزانة الاسكوريال[2] .

بخط النسخ . وعلى بعض من حواشي الكتاب تصحيحات وتعليقات .

٦ ق ، ١٧ س

(٣ / تصوّف ـ أخلاق ـ مواعظ)

---

(١) راجع بشأنها : (« فهرست مؤلفات محيي الدين بن عربي » بقلمه) : « مجلة المجمع العلمي العربي » ٣٠ [دمشق ١٩٥٥] ص ٣٩٩) ، (« كشف الظنون » ١ : ٨٧٩) ، (« هدية العارفين » ٢ : ١١٥) ، (« عقود الجوهر » ص ٣٢) .

منها نسخة خطية في :

* الأزهر ٣ : ٥٧٥ ، الفهرس التمهيدي ، ص ١٣١ ، الإسكندرية : تصوف ، ص ٣٤ ، غوطا Pers ٥ (٧) ، المتحف البريطاني ٧٥٤(٥) ، برمنكهام ٦٧٨ « رسالة الغوث » .

(٢) أنظر : (الفهرس ٢ : ٤١٧ (٢)) .

سر الاسرار[1]

المؤلّف : عبدالقادر الجيلاني[2] (ت ٥٦١ هـ = ١١٦٦ م)

أوّله : « بسم الله الرحمن الرحيم . وصلّى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلّم تسليماً كثيراً الى يوم الدين . الحمد لله القادر العليم . . . ، وبعد : فانّ العلم أشرف منقبة وأجلّ مرتبة . . . ، إذْ به يتوصّل الى توحيد ربّ العالمين ، وتصديق الأنبياء والمرسلين . . . » .

آخره : « . . . وكان الفراغ من تحرير هذه النسخة يوم الخميس بعد صلاة العصر في غرّة شهر شعبان المعظّم من شهور سنة الثامنة وثلثمائة بعد الالف من هجرة مَن له العزّ والشرف : غرّة شعبان المعظّم سنة ١٣٠٨ . تَمّ » .

في أعلى الورقة الأولى : « هذه الرسالة سرّ الأسرار ، من تأليفات سيّدنا شيخ الإسلام والمسلمين الشيخ عبدالقادر الكيلاني قدّس الله سرّه ونفعنا الله والمسلمين من بركاته » .

نسخة مصوَّرة بالفتستات عن نسخة خطية في خزانة كتب المدرسة القادرية العامة ببغداد ، برقم ٤٠٦ .

بخطّ النسخ

٣٣ ق ، ١٩ س

(٤ / تصوّف ـ أخلاق ـ مواعظ)

---

(١) عنوانه الكامل « سر الأسرار ومظهر الأنوار فيما يحتاج إليه الأبرار » . لما يطبع .

(٢) عبدالقادر بن موسى بن عبد الله بن جنكي دوست الحسني ، أبو محمد ، محيي الدين الجيلاني ، أو الكيلاني ، أو الجيلي : كان يلقب بـ « الباز الأشهب » ومعناه ما ذكره أبو الثناء الآلوسي في كتابه (الطراز المذهب في شرح قصيدة الباز الأشهب) قال : « ومعنى الباز الأشهب عند الصوفية : المتمكن في الأحوال ، فلا تزحزحه الطوارق عن درجات الرجال مع الخلق بظاهره ومع الحق بسرائره — رؤيته سنية وهمته علية ، وهو عون للخائفين ، وحظ للعارفين ... » .

كتب عنه غير واحد من المتقدمين ، ومن المتأخرين . وصنفوا الكتب والرسائل في ترجمة حياته ، وطريقته ، ومدرسته ، وآثاره ، وراجع : (« الباز الأشهب » تأليف ابراهيم الدروبي) ، (« الأعلام » ٤ : ١٧١ — ١٧٢) ، (« معجم المؤلفين » ٥ : ٣٠٧ — ٣٠٨) ، (« الآثار الخطية في المكتبة =

شرح الديلمي على الأنفاس الروحانية

الشرح : لمحمد بن عبدالملك الدَّيْلَمي[1](كان حيّاً سنة ٥٨٨ هـ = ١١٩٢م)[2]

أوّله : « البسملة . . . سهّل بفضلك . الحمد لله الذي لا كيف لكيفه ، ولا شيء لمثله . . . ، أمّا بعد ، فانّ هذا شرح كتاب الأنفاس[3] ، التي جمعها الإمامان الكبيران سيّدا أهل المعرفة ، قدوتا مشايخ الصوفية : أبو القاسم جنيد بن محمد ، وأبو العبّاس أحمد بن عطاء ، قدّس الله أرواحهما ، فجمعا جميعاً في هذا الكتاب ما صحّ وثبت عندهما من ألفاظهما وألفاظ المشايخ الكبار . . . ».

آخره : « . . . تمّت هذه الكلمات المجموعة في كتاب الأنفاس بتفاسير فسّرْتُها على وفاق مذاهبهم ، ولي في بعضها خلاف ، لكنّي صمت عنها وكضمتُها . . . كتبت هذه النسخة من نسخة مصحّحة منتقلة من خطّ المصنّف رحمة الله عليه ، وعليها حكاية خطّ المصنف . كتب وجمع محمد بن عبدالملك الديلمي حامداً لربّه ومصلياً على نبيّه في شعبان سنة ثمان وثمانين وخمسمائة . وهذا خطّ العبد أضعف البرايا والغريق في غموم الخطايا عليّ بن صوفي المدعو بشيخ عليّ أصلح الله شأنه . . . وقد وقع الفراغ من تحريره في أواخر صفر ختم بالخير والظفر سنة تسعمائة هجرية نبوية والحمد لله . . . » .

نسخة مصوَّرة بالدفلوب . تصوير معهد المخطوطات العربية — بالقاهرة .

= القادرية » مقدمة المؤلف ، ١ : ٧ — ٢٧) ، (« بروكلمان» ١ : ٤٣٥ — ٤٣٦ ؛ ذ ١ : ٧٧٧ — ٧٧٩) . وما ذكره هؤلاء من مراجع بلغات مختلفة ، تناولت ترجمة حياته . . . . . .
ومعني جنكي دوست : عظيم القدر (معجم الشيوخ ١ : ٥٢) .

(١) محمد بن عبدالملك الديلمي ، أبو ثابت ، شمس الدين . متكلم ، صوفي . له تصانيف كثيرة . أخباره في : كشف الظنون (١ : ١١٥ ، ٣٥١ ، ٦٠١ ؛ ٢ : ١٩١٦ ، ١٩٥٦) ، إيضاح المكنون (١ : ١٧٩ ، ٢٦٩ ، ٣١٧ ، ٣٥٧ ، ٣٧٥ ؛ ٢ : ٣٠ ، ٩٤ ، ١٣٥ ، ٣٢٩ ، ٣٣٠ ، ٣٣٣ ، ٣٣٦ ، ٣٥٩ ، ٤٧٥ ، ٥١٢ ، ٦١٠) ، هدية العارفين (٢ : ١٠٣) ، بروكلمان (٢ : ٢٠٧) ، معجم المؤلفين (١٠ : ٢٥٧) .

(٢) في (« كشف الظنون » ١ : ٦٠١) قال : ألف كتابه « الجمع بين التوحيد والتعظيم » قبل سنة ٦٩٩ هـ . وفي موطن آخر (٢ : ١٩١٦) قال انه توفي بعد سنة ٥٨٩ هـ .

(٣) كشف الظنون (١ : ١٨٣) .

بخطّ نستعليق

١١٣ ق ، ١٥ س

(٥ / تصوّف ـ أخلاق ـ مواعظ)

كتاب التراجم[1]

المؤلّف : ابن العَرَبي (محيي الدين) (ت : ٦٣٨هـ = ١٢٤٠م)

أوّله : « البسملة . . . ، الحمدلة . . . ، إعلموا يا إخواننا من أصحاب الهمم والترقّي في الدرجات العلى ، وإياكم أخاطب ومعكم أتكلّم عن طريق التذكّر[2] لا عن طريق التعلم . . . » .

آخره : «تـمّ الكتاب . . . ووافق الفراغ من نسخه نهارالجمعة في اليوم الثاني من شهر الله المحرّم الذي هو من شهور سنة ألف وثلاثمائة وسبعة عشر ،[كذا] على يد الحقير المعترف بالذنب والتقصير محمود بن يوسف بن محمد بن يوسف بن زيدان العكر الشافعي . . . سنة ١٣١٧ » .

* * *

نسخة مصوَّرة بالفتغراف عن نسخة خطّية في تونس .

بخطّ النسخ

٣٦ ص ، ١٨ س

الصفحة الأخيرة ، خالية من الترقيم . جاء في أوّلها : « قال سيدنا الشيخ الأكبر محيي الدين العربي قدّس الله أسرارنا به . . . » .

(٦ / تصوّف ـ أخلاق ـ مواعظ)

---

(١) طبع « كتاب التراجم » في مطبعة جمعية المعارف العثمانية – حيدر آباد ١٩٤٨ ؛ ٦١ ص . وهو الكتاب الأول من المجموعة الثانية المطبوعة بعنوان « رسائل ابن العربي » .
وراجع بشأنه : (« تذكرة النوادر » ص ١٩٣ ، تسلسل ٣٥٣ – ٤) .

(٢) في المطبوع : « ... على طريق التذكار والتنبيه ... » .

كتاب التنبيه[1]

المؤلّف : ابن عَرَبي (محيي الدين) (ت : ٦٣٨هـ = ١٢٤٠م)

أوّله : « البسملة . . . ، وهو حسبي ونعم الوكيل . . . ، أمّا بعد : فانّي ذاكر تنبيهات دالاّت على علوّ مرتبة الحقيقة المحمدية . . . ، التنبيه الأول : في معنى قول الله تعالى : ثمّ دنا فتدلّى فكان قاب قوسين أو أدنى . قوله : ثمّ دنا من كرامة الله فتدلّى في كرامة الله ، يعني انّ كرامة الله أحاطت به من جميع نواحيه . . . » .

آخره : « . . . وبنو مضر وبقيّة القبائل يجتمعوا في الخليل ابراهيم عليه الصلاة والسلام ، وبيان هذه الشعوب والقبائل وأنسابها وأفخاذها يطول شرحه ، وضربنا عنه لضيق الوقت في هذا الوقت وقصرنا نحن » .

* * *

ها هنا ينتهي الكلام . وخاتمة « كتاب التنبيه » هذا، موجودة في آخر « كتاب المسائل » لمحيي الدين بن عربي : الرقم (٨ / تصوف ــ أخلاق ــ مواعظ) ، وهذا نصّها :

« قُوبل وصُحّح كتاب التنبيه للشيخ الأكبر والكبريت الأحمر ، شيخ شيوخ العارفين وقطب الأولياء والمحقّقين محيي الدين محمد بن عليّ العربي الحاتمي الطائي الأندلسي ، أدام الله النفع به » .

* * *

نسخة مصوَّرة بالفتستات عن نسخة خطّية في خزانة الإسكوريال .

بخطّ النسخ

١٦ ق ، ٢٢ ــ ٢٤ س

(٧ / تصوّف ـ أخلاق ـ مواعظ)

---

(١) في (« فهرست مؤلفات محيي الدين بن عربي » بقلمه) : « مجلة المجمع العلمي العربي » ٣٠ [دمشق ١٩٥٥] ص ٢٧٣) : « التنبيهات » . منه نسخة خطية في خزانة الأزهر : (الفهرس ٣ : ٥٥٤) .

كتاب المسائل[1]

المؤلّف : ابن العَرَبي (محيي الدين) (ت : ٦٣٨هـ = ١٢٤٠م)

أوّله : « البسملة . . . ، وبه ثقتي وعليه معتمدي ، الحمد لله الذي حجبنا به عنه . . . ، مسئلة في معنى قوله : سبحان الله : إعلم انّ هذا . . . » .

آخره « قُوبل وصُحّح كتاب التنبيه للشيخ الأكبر والكبريت الأحمر شيخ شيوخ العارفين ، وقطب الأولياء والمحقّقين محيي الدين محمد بن علي العربي الحاتمي الطائي الأندلسي أدام الله النفع به » .

* * *

قلنا : هذهالخاتمةتخصّ «كتابالتنبيه» :الرقم (٧ / تصوّف— أخلاق — مواغظ) لعلّ السهو وقع في أثناء التجليد ، أو مِن الناسخ ، أو خلال التصوير .

* * *

نسخة مصوَّرة بالفتستات عن نسخة خطّية في خزانة الإسكوريال .

بخطّ النسخ .

وعلى كثير من حواشي الكتاب تصحيحات وتعليقات .

٦٥ ق ، ٢٢ — ٢٣ س

(٨ / تصوّف ـ أخلاق ـ مواعظ)

---

(١) طبع « كتاب المسائل » في مطبعة جمعية المعارف العثمانية — حيدر آباد ١٩٤٨ ؛ ٣٦ ص .وهو الكتاب الخامس من المجموعة الثانية المطبوعة بعنوان « رسائل ابن العربي » .

لكننا ألفينا ان المطبوع ، هو غير المخطوط المصور هذا . وكل واحد في موضوع يختلف عن الآخر .

وورد ذكر « كتاب المسائل » في(« تذكرة النوادر » ص ١٩٤ ، تسلسل ٣٥٨ — ٩) ، أوله « الحمد لله واهب الأسرار لأرباب المشاهدات والأبصار ... » .

والنسخة الخطية المذكورة في « التذكرة » هي عينها المطبوعة .

« كتاب » المعشرات[1]

الناظم : ابن عـرَبي (محيي الدين) (ت : ٦٣٨هـ = ١٢٤٠م)

أولها : « البسملة . . . ، قال الشيخ الأكبر والنور الأبهر والكبريت الأحمر .
هذه الأبيات المعروفة بالمعشّرات هو سيدي محيي الدين العربي قَدّس الله سرّه . حرف الألف : . . . » : [مطلع المعشرة الأولى] :

أنظر الى الحقّ من مدلول أسماءِ وكونه عين كلي عين أجزاء

آخرها : « حرف الياء . . . » : [مطلع الأخيرة] :

يلبي نداء الحقّ مَن كان داعياً جزاء لما يدعو أجاب المناديا

« تـمّت المعشرات بحمد الله وعونه ومنّـه وكرمه وإحسانه وفضله وإمتنانه . وصلّى الله على نبيّه محمد وآله وصحبه وسلّم » .

جاء في صفحة العنوان :

« كتاب المعشرات للشيخ الأكبر والاكسير الأفخر والنور الابهر سيدي الشيخ محيي ابن العربي الحاتمي الطائي الأندلسي . قدّس الله سرّه العزيز ، ونفعنا الله تعالى به وبعلومه ومفهومه آمين آمين » .

« ويليه كتاب رسالة الشيخ الأكبر المسمّاة بالغوثية[2] ، ويلي الغوثية كتاب بلغة الغوّاص ومعدن الإخلاص لأهل الإختصاص[3] : للشيخ الأكبر

---

(١) وهي ٢٩ قصيدة بعدد حروف الهجاء ، باعتبار اللام ألف حرفاً منها . وكل قصيدة منها في ١٠ أبيات رويها حرف من حروف الهجاء بالترتيب . وكلها في بيان أحوال العباد .
راجع بشأنها : (« فهرست مؤلفات محيي الدين بن عربي » بقلمه) : « مجلة المجمع العلمي العربي » ٣٠ [دمشق ١٩٥٥] ص ٤٠٤) ، (« عقود الجوهر » ص ٣٧) .
منها نسخة خطية في :
* دار الكتب المصرية ١ : ٣٦٠ ، برلين ٢٩٨٦ ، باريس ٣١٧١ (٣) ، المتحف البريطاني ١٥٢٧ (٢) ، دار الكتب الظاهرية بدمشق (٨٩٤٧) . راجع (« فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية — الشعر » ص ٣٧٨) .
وقد شرحها الشيخ عثمان عبد المنان سنة ١٣٠١هـ . وطبع الشرح في الآستانة، سنة ١٣٠٦هـ؛ ٤٦٦ص.

(٢) راجع : الرقم (٣ / تصوف — أخلاق - مواعظ) .

(٣) عنوانه الكامل : « بلغة الغواص في الأكوان الى معدن الإخلاص في معرفة الإنسان » . راجع الرقم (١٦ (١) مجاميع) .

والكبريت الأحمر شيخ شيوخ العارفين وقدوة العلماء العاملين الشيخ محيي الدين ابن علي العربي الحاتمي الطائي الأندلسي . . . ، ويلي بلغة الغوّاص رسالة المعلوم وبيان عقائد علماء الرسوم[٤] واجتماع أربعة من خواص علماء الأقطار . . . ، ويلي هذه الرسالة المذكورة : تائية[٥] الشيخ محيي الدين المشهورة . . . ، ويليه كتاب المسائل لإيضاح المسائل[٦] ، ويليه كتاب الشبيه للعالم والفقيه[٧] . . . لشيخ شيوخ العارفين . . . المدفون بسفح جبال قاسيون » .

* * *

نسخة مصوَّرة بالفتستات عن نسخة خطّية في خزانة الاسكوريال[٨] .

برقم ٤١٧

بخطّ النسخ

١٢ ق ، ١٧ س

(٩ / تصوّف ـ أخلاق ـ مواعظ)

(٤) راجع : الرقم (١٦ (٢) مجاميع) .
(٥) راجع : الرقم (١٦ (٣) مجاميع) .
(٦) لعله « كتاب المسائل » . راجع : الرقم (٨ / تصوف - أخلاق - مواعظ) .
(٧) لم يرد ذكره في ما بين يدينا من فهارس مؤلفات ابن عربي .
(٨) أنظر : (الفهرس ٢ : ٤١٧ (١)) .

الفلسفة والمنطق والحكمة

« الارقام ١ - ١٣ »

حاشية الشيخ العطار على مقولة السجاعي[1]

المؤلِّف : العطّار[2] (ت ١٢٥٠ هـ = ١٨٣٥ م)

أوّلها : « البسملة ... الحمدلة ... ، يقول أبو السعادات حسن بن محمد العطّار ، انّي لمّا وضعتُ الحاشية الكبرى على مولانا العلاّمة السيّد البليدي رحمه الله ، ثمّ شرعتُ في ... مقولات شيخنا العلاّمة أحمد السجاعي رحمه الله ، وضعتُ عليها حاشية وقع فيها بعض صعوبة لا تناسب المبتدئ ، وكان يظهر لي بعد المكالمة مع الإخوان أمور غير مسطورة في الحاشية ، فخفتُ ضياعها ، فقصدتُ بوضع هذه الحاشية ... » .

آخرها : « ... وكان الفراغ من كتابة هذه النسخة المباركة ، ضحوة يوم الخميس المبارك رابع يوم من شهر ربيع آخر من شهور سنة ١٢٥٦ ألف ومائتين وخمسين وستة [كذا]سنين،على يد كاتبها لنفسه ... محمد ضيف الله ابن أحمد ضيف الله الفيومي ، بناحية اطمي » .

نسخة مصوَّرة بالفتستات عن نسخة خطيّة في خزانة قاسم محمد الرجب[3] ببغداد .

---

(١) طبعت . وفي (« معجم المطبوعات العربية والمعربة » ، ص ١٣٣٧) : « حاشية على شرح المقولات : المسمى بالجواهر المنتظمات في عقود المقولات ، كلاهما للشيخ أحمد السجاعي ، وبهامشها الشرح المذكور (فلسفة) : مصر ١٢٨٢هـ ، الشرقية ١٣٠٣هـ » .

(٢) حسن بن محمد بن محمود العطار الشافعي المصري ولد بالقاهرة ، ونشأ فيها . أصل عائلته من المغرب . كان أبوه عطاراً ، فاستخدم ابنه هذا أولا في شؤونه ، ثم رأى منه رغبة في العلوم ، فأعانه على تحصيلها فبرع فيها . وكان آية في حدة النظر ، وشدة الذكاء .

أقام زمناً بدمشق ، وسكن اشكودره بالبانية . ،ثم عاد الى مصر ، فتولى إنشاء جريدة « الوقائع المصرية » في بدء صدورها ، ثم التدريس بالأزهر ، ثم مشيخته سنة ١٢٤٦ هـ . وتقرب الى محمد علي . كان يحسن عمل المزاول الليلية والنهارية . وله رسالة في « كيفية العمل بالأسطرلاب والربعين المقنطر والمجيب والبسائط» ،خلف آثاراً حسنة فيعلوم اللغة .أفرد أحمد الحسيني لترجمته عشر صفحات: « مرشد الأنام » ولم يزل مخطوطاً . راجع أيضاً بشأن ترجمته وأخباره : (« معجم المطبوعات العربية والمعربة» ص ١٣٣٥ – ١٣٣٧) ، (« تاريخ آداب اللغة العربية » : زيدان ، ٤ : ٢٣٣) ، (« الأعلام » ٢ : ٢٣٦) ، (« معجم المؤلفين » ٣ : ٢٨٥ – ٢٨٦) وما أشاروا إليه من مراجع تناولت ترجمته وآثاره .

(٣) (« فهرست المخطوطات العربية في خزانة قاسم محمد الرجب ببغداد » ١ : ٢٢ ؛ مجموعة ، برقم ١٥٢ ، الرسالة الأولى فيها) .

بخطّ اعتيادي

٢٨ ق ، ٣٠ س

(١ / فلسفة ـ منطق ـ حكمة)

رسالة تشتمل على إيضاح براهين مستفيضة في مسائل عويصة شريفة

المؤلِّف : ابن سينا (ت : ٤٢٨ هـ = ١٣٠٧م)

أوّلها : « البسملة ... ، الحمدلة ... ، قال الشيخ الرئيس أعلى الله درجته .

هذه رسالة تشتمل على إيضاح براهين مستفيضة(٣) في مسائل عويصة شريفة لم نعثر عليها من كتب المتقدّمين في هذه العلوم ، ... » .

آخرها : « ... تَمّت الرسالة والحمد لواهب العقل ومفيض العدل والصلاة على خير خلقه محمد وآله الطاهرين وسلّم تسليماً دائماً كثيراً » .

يلي ذلك صفحة واحدة من « رسالة الأخلاق » : لابن سينا .

* * *

نسخة مصوَّرة بالفتغراف عن نسخة في معهد المخطوطات العربية بالقاهرة .

بخطّ النسخ

٥ + ١ ص ، ٢١ س

(٢ / فلسفة ـ منطق ـ حكمة)

---

(١) تضم ثلاثة فصول في إثبات جوهرية النفس وبقاء الروح .
راجع بشأنها : (« مؤلفات ابن سينا » الرقم ٧٩ ، ص ١٤٥) .

(٢) الشيخ الرئيس ، أبوعلي الحسين بن عبدالله بن الحسين بن علي بن سينا البخاري ، شرف الملك ، الفيلسوف الطبيب . صاحب التصانيف في الطب والمنطق والطبيعيات والإلهيات . تناولنا ـ بايجاز ـ ترجمته ، في الحاشية (٢) لكتاب « القانون في الطب » : الرقم (٣٠/ طب ـ صيدنة) .

(٣) في (« مؤلفات ابن سينا » ص ١٤٥ « مستنبطة » ، وفي (« ابن سينا : مؤلفاته وشروحها المحفوظة بدار الكتب المصرية » ص ٢٣ ، ٢٩) : « رسالة في إيضاح براهين مستنبطة من مسائل عويصة . منها برهان على إثبات الحق ، وبرهان على بقاء النفس الإنسانية بعد الموت » .

رسالة في العشق[1]

المؤلّف : ابن سينا (ت : ٤٢٨ هـ = ١٠٣٧ م)

أوّلها : « البسملة ... ، رسالة للشيخ الرئيس قدّس سرّه في العشق . سألت أسعدك الله يا أبا عبدالله الفقيه المعصومي ، أن أجمع لك رسالة تتضمّن إيضاح القول في العشق [2] على سبيل الإيجاز ، ... وجعلتُ رسالتي إليك متضمّنة فصولاً سبعة ، ... » .

آخرها : « ... فاذن الخير المطلق قد يعشق الحكمة أن ينال منه نَيْلاً ، وان لم يبلغ كمال الدرجة ، ... فلنختم الرسالة حامدين على الآية » .

* * *

نسخة مصوَّرة بالفتغراف ، عن مصوَّرة بدار الكتب المصرية (برقم ٣٩٩ فلسفة) عن نسخة خطّية في المتحف البريطاني (برقم ٩٧٨) .

بخطّ النسخ

٥ ق ، ٣٠ س

(٣ / فلسفة ـ منطق ـ حكمة)

رسـالة في النفـس[3]

المؤلّف : ابن سينا (ت : ٤٢٨ هـ = ١٠٣٧ م)

أوّلها : « البسملة .. ، هذه رسالة النفس للشيخ الرئيس ... بالحمد لواهب العقل على حمده . والصلاة على خيرته من خلقه . وبعد : ... هذه السنة ظفرت بعذر لنفسي في الإنبساط الى الأمير فلان ، أطال ... » .

---

(١) هي نفسها وردت برقم (٥ (٢) مجاميع) .

(٢) وهي رسالة في فلسفته .

(٣) مقالة في النفس ، ألفها ابن سينا للأمير نوح بن منصور الساماني ، وهي عشرة فصول .ووردت بعنوانات مختلفة ، تلكم هي :

النفس ، مقالة في النفس ، بحث في القوى النفسانية ، كتاب النفس ، العشرة فصول .

راجع بشأنها (« مؤلفات ابن سينا » الرقم ١٠٢ ، ص ١٦٠ — ١٦٣) .

آخرها : « ... ومهما أمر الأمير أعزّ الله أنصاره بافراد العقول في تلك المعاني... ، والحمد لله ربّ العالمين وحسبنا الله ونعم الوكيل . تـمّـت » .

* * *

نسخة مصوَّرة بالفتغراف عن مصوَّرة بدار الكتب المصرية[1] (برقم ٣٩٧ فلسفة) ، عن نسخة خطّية في المتحف البريطاني .

بخطّ النسخ

٩ ق ، ٣٠ س

(٤ / فلسفة ـ منطق ـ حكمة)

رسالة في النفس[2]

المؤلّف : ابن سينا (ت : ٤٢٨ هـ = ١٠٣٧ م)

أوّلها : « البسملة ... ، الحمد لله كفا أفضاله وصلواته على محمد وآله . لو طرق للعاقل الى صرف المعروف من المعارف ، خصوصاً إذا كان المعروف ...» .

آخرها : « ... وأسأل الله أن يُسَدّدكَ بما أرتجيه فيك بفضله وإحسانه انّه وليّ ذلك . نجزت الرسالة بحمد الله واهب العقل والكرم وباسط الجود والنعم . والصلاة على زبدة الليالي والأيام محمد خير الأنام ، وعلى آله البررة الكرام ، وهو حسبي ونعم الحسيب » .

* * *

نسخة مصوَّرة بالفتغراف عن نسخة في معهد المخطوطات العربية بالقاهرة .

---

(١) (« فهرس المخطوطات المصورة » ١ : ٢١٨ ، تسلسل ١٨٢ر) .

(٢) هي الرسالة المسماة بـ « الحجج العشرة في جوهرية نفس الإنسان الناطقة » ، وسميت أيضاً « في السعادة والحجج العشرة » . راجع بشأنها (« مؤلفات ابن سينا » الرقم ٨٤ ، ص ١٤٧ — ١٤٩) .

وفي (« نوادر المخطوطات العربية في مكتبات تركية » ١ : ١١٠) : وردت بعنوان « رسالة في السعادة والحجج العشرة على ان النفس الإنسانية جوهر وانها لا تقبل الفساد » .

وذكرت ثانية (١ : ١١٢) ، بعنوان « رسالة في النفس وما يصير إليه بعد مفارقتها البدن » .

بخطّ التعليق

٩ ق ، ١٧ س

(٥ / فلسفة ـ منطق ـ حكمة)

رسالة في النفس (أمر الوجود)[١]

المؤلّف : ابن سينا (ت: ٤٢٨هـ = ١٠٣٧م)

أوّلها : « لا إله إلاّ هو عليه توكّلْتُ . بسم الله الرحمن الرحيم . وصلت المسألة والمعاودة في أمر النفس . أطال الله بقاء الشيخ الفاضل وأدام تأييده وتمهيده ونعمته ، ووقفت الآن على غرضه فيها ... ، انّ قولنا للشيء انّه ممكن الوجود ، ... »[٢] .

آخرها : « ... كلّ شيء لك إلاّ وجهه . والحمد لله ربّ العالمين . تـمّت الرسالة » .

* * *

نسخة مصوَّرة بالفتغراف عن نسخة في معهد المخطوطات العربيةبالقاهرة

بخط نستعليق

٣ ص ، ١٧ س

(٦ / فلسفة ـ منطق ـ حكمة)

---

(١) هي نفسها وردت برقم (٥ (٥) / مجاميع) ، بعنوان « المسألة والمعاودة في أمر النفس » . راجع : (« مؤلفات ابن سينا » الرقم ١٠٦ ، ص ١٦٧) ، و (« ابن سينا : مؤلفاته وشروحها المحفوظة بدار الكتب المصرية » ص ٢٣) . وقد وردت بعنوان « رسالة في بقاء النفس » ، وبعنوان آخر « رسالة في الإمكان الذاتي ، والمعاودة في أمر النفس » . وفي (« نوادر المخطوطات العربية في مكتبات تركية » ١ : ١٠٨) : « رسالة في أمر النفس » .

(٢) هذه الرسالة كتبها الشيخ الرئيس ابن سينا ، الى تلميذه عبدالله الجوزجاني .

رسالة في النفس وبقائها ومعادها[1]

المؤلّف : ابن سينا (ت : ٤٢٨هـ = ١٠٣٧م)

أوّلها : « البسملة ... ، الحمد لله أهل كلّ حمد ... ، وبعدُ : فهذه رسالة عملتُها باسم بعض الخلّص مِن الأقران مشتملة على مخّ ما يؤدي إليه البراهين من حال النفس الناطقة الإنسانية ، ولباب ما وقف عليه البحث الشافي مِن أمر بقائها ، ... » .

آخرها : « ... وهو المسؤول التّوفيق أن ينعم به الحقّ ، وأن يهدي إليه وله الحمد على كلّ حال ، وصلواته على المصطفى من عباده ، وخصوصاً على صاحب شريعتنا محمد وآله الطيّبين الطاهرين المهتدين ، وحسبنا الله ونعم الوكيل » .

* * *

نسخة مصوَّرة بالفتغراف عن نسخة في معهد المخطوطات العربية بالقاهرة.

بخط التعليق

٢٨ ق ، ١٧ س

(٧ / فلسفة ـ منطق ـ حكمة)

رسالة في النفس وانها لا تموت

المؤلّف : ابن سينا (ت: ٤٢٨هـ = ١٠٣٧م)

أوّلها : مخروم ، والموجود منها يبدأ : « لم يقو على البقاء ولان يكون واحداً منفصلاً لأنّه يختلّ ويتفرّق في الصورة والهيولي ... » .

آخرها : « ... تـمّ الكلام بأسره ، ولواهب العقل الحمد بلا نهاية ، والصلاة على محمد وآله بلا غاية . وكتب في أواسط شهر رمضان المبارك في وقت الضحى

(١) (« مؤلفات ابن سينا » الرقم ٧٧ ، ص ١٤٢ – ١٤٤) ، وردت فيه بعنوان « أحوال النفس » ، و (« أعلام الفلسفة العربية » ص ٦٥٦ – ٦٧٨) ، و (« نوادر المخطوطات العربية في مكتبات تركية » ١ : ١١١) ، وردت فيه ، بعنوان « رسالة في النفس على طريق التدليل والبرهان » (وهو كتاب المعاد الأصغر) .

يوم الإثنين سنة ثلث وستين وثمانمائة مقام أدرنة المحروسة » .

* * *

نسخة مصوَّرة بالفتغراف عن نسخة خطّية ضمن مجموع ، في أيا صوفيا باستانبول (برقم ٢٤٥٧) . تسلسل الاوراق ١٧٢ – ١٩٩

بخطّ التعليق

٢٦ ق ، ١٥ س

(٨ / فلسفة - منطق - حكمة)

شرح على «هداية الحكمة[١]» لاثير الدين الابهري[٢]

المؤلّف : اَلميْبُذِي[٣] (ت ٨٧٠ هـ = ١٤٦٦ م)[٤]

أوّله : « البسملة ... ، الديباجة ... ، وبعدُ : يقول المعتصم بلطفه الأبدي حسين بن مُعَين اَلميْبُذِي ، أصلح الله حالهما ونوّر بالهما ، لمّا رأيتُ كمال عين الأعيان ... بالإرتقاء الى أعلام الفطنة ، والإهتداء الى أقسام الحكمة ... » .

آخره : (مخروم)

* * *

---

(١) في (« الذريعة » ١٤ : ١٧٣) ، قوله : « هداية الحكمة : متن متين في المعقول في ثلاثة أقسام : المنطق ، الطبيعي ، الإلهي . ألفه أثير الدين مفضل بن عمر الأبهري ، المتوفى سنة ٦٦٣هـ(= ١٢٦٤م). وقد اعتنى المحققون بالتعليقات والشروح ، منها ... » .

(٢) طبع هذا الشرح في الأستانة سنة ١٢٦٣ هـ ؛ ١٠٤ ص . وطبع في لكناو – الهند سنة ١٢٧٨ هـ . راجع : (« معجم المطبوعات العربية والمعربة » ص ١٤٨٧) ، و (« الذريعة » ١٤ : ١٧٤) ، و (« إكتفاء القنوع » ص ١٩٩) .

(٣) نسبة الى ميبذ . ذكرها ياقوت (« معجم البلدان » ٤ : ٧١١) . قال : « بليدة من نواحي أصبهان ، وقيل انها من نواحي يزد ، ... » .

والميبذي ، هذا : هو القاضي المير حسين بن معين الدين ، الحسيني . كان من أعاظم متأخري فضلاء العامة ومتكلميهم البارعين وصفوتهم المتشرعين . صاحب مصنفات كثيرة في فنون شتى . بشأن أخباره وتآليفه راجع : (« كشف الظنون » ٢ : ٢٠٢٩) ، (« أعيان الشيعة » ٢٧ : ٢٨٢ – ٢٨٣) ، (« الذريعة » ١٤ : ١٧٣ – ١٧٤) ، (« معجم المطبوعات العربية والمعربة » ص ١٤٨٦– ١٤٨٧) ، (« بروكلمان » ذ ٢ : ٢٩٤) ، (« معجم المؤلفين » ٤ : ٤٣) .

(٤) أختلف في تحديد سنة وفاته . قيل ٩١١ هـ ، وقيل في حدود سنة ٩٠٤ هـ .

نسخة بخطّ اعتيادي ، كُتبت في المئة الحادية عشرة للهجرة . تخللّها حواش مختلفة بخطّ اعتيادي . وعنوانات الفصول كُتبت بالحمرة[1] .

٩٦ ق ، ٢٠ × ١٥ سم ، ١٦ س .

(٩ / فلسفة ـ منطق ـ حكمة)

الفصول الموجزة[2] (رسالة النكت في المنطق)

المؤلّف : ابن سينا (ت : ٤٢٨ هـ = ١٠٣٧ م)

أوّلها : « البسملة ... ، الحمد لله حقّ حمده ، وصلواته على نبيّه محمد وآله أجمعين . إعلم انّ المعرفة بالأشياء على وجهيّن ، تصديق وهو اعتقاد بما يصدق به ويكذب به على وجه التصديق به ، أعني اعتقاد النفس اثبات حكم أو نفيه ... » .

آخرها : « ... وإذا أردت التصوّر ، فانظر الى الأمور الموقعة للتصوّر ، وهي النعوت الأوصاف ، واحصرها بالمعنى دون اللفظ ، وانظر هل هي موجودة للشيء ، وهل هي ذاتية ، فاذا عملت هذا ، يكون وزنت المعلومات المستفادة بالوزن العقلي . وذلك ما أردنا أن نقرّر . انقضت الفصول الموجزة وهي تُعرف بالنكت . تمّت » .

* * *

نسخة[3] مصوَّرة بالفتغراف عن نسخة في معهد المخطوطات العربية بالقاهرة .

بخطّ النسخ

٣ ص ، ٢٦ س

(١٠ / فلسفة ـ منطق ـ حكمة)

---

(١) من هذا « الشرح » نسخة خطية كانت في خزانة كتب يعقوب سركيس ببغداد . واليوم في مكتبة المتحف العراقي ببغداد . راجع : (كوركيس عواد : « فهرست مخطوطات خزانة يعقوب سركيس » ص ٢٠ ، تسلسل ١٧) .

(٢) راجع : (« مؤلفات ابن سينا » الرقم ٤٦ ، ص ١١٦) .

*(٣) منها نسخة أخرى ضمن مجموع . أنظر : الرقم (٧ (١٤) / مجاميع) .

(ملخص) زبدة الاسرار في الحكمة[1]

المؤلّف : محمد[2] بن الشريف الحسيني (الجُرْجاني) (ت : ٨٣٨هـ = ١٤٣٤م)

أوّله : « البسملة ... ، القول في الطبيعيات وصوّرت على ثلاثة فنون ... » .

آخره : « ... ومَن أراد الإستقصاء في الحكمة والوقوف على مذهب الحكماء ، فليرجع الى كتابنا الموسوم بزبدة الأسرار . والله وليّ التوفيق . وحسبنا الله ونعم الوكيل ، والحمد على التمام وللرسول أفضل السلام » .

* * *

نسخة مصوّرة بالفتستات عن نسخة خطّية في مدرسة يحيى باشا الجليلي — بالموصل . بخطّ (نستعليق) .

٢٦ ق ، ١٣— ١٤ س

(١١ / فلسفة - منطق - حكمة)

الهداية في الحكمة[3]

المؤلّف : ابن سينا (ت : ٤٢٨ هـ = ١٠٣٧م)

أوّله : « البسملة ... ، ربّ تمّم . الحمد لله ربّ العالمين ، ... أسعدك الله أيّها الأخ العزيز عليّ[4] ، بالتوفيق هادياً وعاصماً ... وبعدُ : فانّي

---

(١) راجع بشأنه : (« كشف الظنون » ٢ : ٩٥٠) ، و (« الذريعة الى تصانيف الشيعة » ١٢ : ١٨ ؛ تسلسل ١٠٩) . قال الشيخ آغابزرك : « قال في كشف الظنون ... انه لمحمد بن شريف الحسيني شارح الهداية الأثيرية . ذكره في آخر شرحه المملوك لي . أقول : هذا وهم منه ، بل هو لأثير الدين مفضل بن عمر الأبهري المتوفى حدود ٦٦٠ ، ذكره وأحال إليه في آخر كتابه (هداية الحكمة) وشراح الهداية كلهم نقلوا في آخر الشرح احالة الماتن الى كتابه (زبدة الأسرار) منهم ... » .

(٢) محمد بن علي بن محمد بن علي الحسيني الجرجاني . حكيم . مشارك في بعض العلوم . من أهل شيراز ، له طائفة من المصنفات . ترجمته في : (« الأعلام » ٧ : ١٨٠) ، (« معجم المؤلفين » ١١ : ٥٥) ، وما ذكراه من مراجع بشأنه .

(٣) تتناول : منطق ، طبيعيات ، وإلهيات .
أنظر : (« مؤلفات ابن سينا » الرقم ٢٤ ، ص ٩٩ - ١٠٠) .

(٤) صنف « الهداية » لأخيه (علي) ، وهو سجين بقلعة « فردجان » — من نواحي همذان .

جامع لك في هذه التذكرة ، جوامع العلوم الحكمية بأوجز لفظٍ وأوضح عبارة ، حتّى إذا استظهرتَهُ ثمّ فَهِمْتَهُ ، كانت الكلفة عليك خفيفة والفائدة جسيمة ... في المنطق : المنطق عِلمٌ فيه ... » .

آخره : « ... وليكن هذا آخر ما أردنا إيراده في هذه الرسالة ، ولواهب العقل الحمد بلا نهاية ، وصلىّ الله على سيّدنا محمد النبيّ وآله الطيّبين الطاهرين . تـمّت يوم الخميس في شهر رجب سنة تسع وسبعين وستمائة والحمدلله ».

* * *

في أوّل النسخة وفي آخرها بعض أوراق فيها : أدعية وعبارات وأشعار ونحوها ، ليست في موضوع الكتاب .

الكتاب يضمّ خمس مقالات . وكلّ مقالة تحوي جملة أبحاث .

كُتب في ورقة العنوان : « كتاب الهداية . تأليف الشيخ الرئيس أبي عليّ بن سينا البخاري . رضي الله عنه » .

وفي أعلاها ، بقلم آخر : « الهداية لابن سينا في الحكمة الفلسفية » . يلي ذلك بعض أبيات شعر : (بيتان لأبي العلاء ، وبيتان لأميّة بن الصلت، وبيتان لأبي اسحق الصابئ) . وكتابات أخرى يعسر قراءتها .

وفي صفحة أخرى : « قد وقف هذه النسخة سلطان الأعظم والخاقان المعظّم مالك البرّيْن والبحرَيْن ، خادم الحرمَيْن الشريفَيْن السلطان الغازي محمود خان ، وقفاً صحيحاً شرعياً ... حرّره الفقير أحمد شيخ زاده ، المفتّش بأوقاف الحرمين الشريفَيْن غفر لهما » . ثـم (ختم) .

* * *

نسخة مصوَّرة بالفتستات عن نسخة خطّية في خزانة كتب أيا صوفيا[1] باستانبول (برقم ٢٤٧٥) .

بخط النسخ

(١) في حاشية لقسم التصوير في خزانة أيا صوفيا : « يوجد في أيا صوفيا مخطوط آخر بهذا الإسم للأبهري ، وله الرقم ذاته » .

٦٩ ق ، ٢١ س

(١٢ / فلسفة ـ منطق ـ حكمة)

مجموعة تضم:

١ ـ رسالة في النفس :

المؤلّف : ابن سينا (ت : ٤٢٨ هـ = ١٠٣٧ م)

العنوان : « رسالة في النفس عن الشيخ الرئيس حجّة الحقّ روّح الله رمسه » .

أوّلها : « البسملة ... ، الحمدلة ... ، ... قد اتفق النظر فيما أمر به سيّدنا الأستاذ الرئيس الأجلّ ، أدام الله علوه ، وهو انفساخ الصور الموجودة في النفس المخالفة للحقّ في النفوس بعد الموت ، ... » .

آخرها : « ... هذا ما حضرني ، أدام الله علوّ سيّدنا الأستاذ ، ومتعنا بطول بقائه من تفضّله على عبده أن يبسط عذره في هذا الإسترسال ، ويسدّ خلله ويصلح فاسده » .

* * *

٢ ـ الرسالة المنبهة :

المؤلّف : اسماعيل بن الحسن الجُرْجَاني[١] (ت : ٥٣١ هـ = ١١٣٧ م)

أوّلها : « ما لي أراك يا أخي أيّدك الله وإياي بتوفيقه شديد السكون الى هذه الدنيا الزائلة والدار الفانية ... » .

آخرها : مخروم . وينتهي الكلام : « ... فما أخسّ هذه اللذّة عند العاقل المتيقّظ ، وما أهونها عليه ، وما أقبحها عنده ، وما أنصحها لديه هكذا هكذا » .

* * *

(١) في المخطوط : « للسيد الإمام زين الله ، أفضل الحكماء اسماعيل بن الحسن الجرجاني مصنف كتاب الذخيرة الخوارزمشاهية » . هو : اسماعيل بن الحسن بن محمد بن أحمد الحسيني العلوي ، الجرجاني ، أبو ابراهيم ، زين الدين : طبيب باحث . من أهل جرجان . له جملة تصانيف ، منها «الطب الملوكي».
ترجمته في (« الأعلام » ١ : ٣٠٨) ، (« معجم المؤلفين » ٢ : ٢٦٤) ، وما ذكراه من مراجع بشأنه .

المجموعة (= ٤ ق ، ١٥ س) : مصوَّرة بالفتغراف عن مجموعة خطّية
في خزانة أحمد الثالث في طوب قبوسراي باستانبول (برقم ٣/٣٠٦٣) ،
تسلسل أوراقها في المجموعة ٤٥ ــ ٤٨ .
بخط الإجازة

(١٣ / فلسفة ـ منطق ـ حكمة)

اللغة «وفقه اللغة والصرف والنحو والمعجمات»

«الارقام ١ - ٦٨»

الاشباه والنظائر النحوية[1]

المؤلّف : السيوطي[2] (ت : ٩١١ هـ = ١٥٠٥ م)

أوّله : « سبحان المتنزّه عن الأشباه والنظائر ، والحمد لله المتفضّل بغفران الكبائر والصغائر ، ... أمّا بعد : فانّ فنون العربية على اختلاف أنواعها هي أوّل فنوني ، ومبتدأ الأخبار التي كان في أحاديثها سَمَري وشجوني ، طالما سهرت في تتبّع شواردها عيوني ... وكان ممّا سوّدت من ذلك كتاب ظريف لم أسبق الى مثله ، ... ضمّنتُهُ القواعد النحوية ذوات الأشباه والنظائر ... فحبستُه بضعة عشر سنة وحُرِم منه الكاتبون والمطالعون .. ثم قدّر الله انّي أُصبتُ بفقده ... فاستخرتُ الله في إعادة تأليفه ثانياً ... » .

آخره : « كملت الأشباه والنظائر النحوية بحمد الله وعونه وتوفيقه على يد أفقر عباد الله وأحوجهم إليه السيّد عبدالوهاب ابن السيّد عبدالرزاق ، غفر الله له ولوالديه وللمسلمين آمين . في اليوم الأوّل من شهر ذي القعدة الشريفة من شهور سنة ثمان وسبعين ومائتين وألف . صلّى الله على سيّدنا محمد وعلى

---

(١) هو كتاب جامع للمهمات ، مرتب على سبعة فنون ، كل فن مستقل بخطبة ولقب . طبع في حيدر آباد سنة ١٣١٦ — ١٣١٧ هـ ، في أربعة أجزاء : (« معجم المطبوعات العربية والمعربة » ص ١٠٧٥) .
ولابن هشام النحوي (ت : ٧٦١ هـ = ١٣٦٠ م) ، مؤلفات أدخلها السيوطي في كتابه هذا « الأشباه والنظائر » ، وهي : (١) مسائل في النحو وأجوبتها (٢) مسألة لاعتراض الشرط على الشرط ، (٣) كتاب الشهذآء في أحكام هذا ، (٤) شرح القصيدة اللغوية في المسائل النحوية » . راجع (« معجم المطبوعات العربية والمعربة » ص ٢٧٦) .

(٢) عبدالرحمن بن أبي بكر بن محمد ، جلال الدين : ترجمته وأخباره مشهورة . راجع بشأنه : (« معجم المطبوعات العربية والمعربة » ص ١٠٧٣ — ١٠٨٥) ، (« الأعلام » ٤ : ٧١ — ٧٣) ، (« معجم المؤلفين » ٥ : ١٢٨ — ١٣١) ، وما ذكروا من مراجع بشأنه .
أما مؤلفاته ، فقد استقصاها تلميذه الداودي ، فنافت عدتها على خمسمائة مؤلف . وهو نفسه يقول في الترجمة التي كتبها بنفسه في كتابه « حسن المحاضرة » ان مؤلفاته بلغت الثلثمائة سوى ما غسله ورجع عنه .
وعد له « بروكلمان » ١٥٤ مصنفاً ، منها مطبوع ، ومنها مخطوط ، وكذلك « فلوجل » ، فقد ذكر له ٥٦٠ مصنفاً ، وفي « عقود الجوهر » للمظم ، ٥٧٦ مؤلفاً بين كتب كبيرة ، ورسائل ، ومقامات ، وغير ذلك .
وراجع : (« خزائن الكتب في دمشق وضواحيها » ص ٣٧ — ٣٨) .

آله وصحبه وسلّم . ولا حول ولا قوّة إلاّ بالله العليّ العظيم والحمد لله وحده».

نسخة[1] مخطوطة . بقلم النسخ ، والعنوانات بالحبر الأحمر ، وباللازورد . وبعض الأوراق كُتبت بقلم نستعليق .

في أول المخطوط سبع ورقات مجدولة تضمّ فهارس الكتاب . وفي الأصل تسع ورقات ، سقطت منها الأولى والثانية .

كانت هذه النسخة في خزانة التكية الخالدية ببغداد ، في جملة وقف المرحوم ابراهيم فصيح الحيدري (ت : ١٢٩٩ هـ = ١٨٨١ م) . وقد اقتناها المجمع بالشراء من ابراهيم الأعظمي .

٤٦٥ ق ، ٢٧ س .

(١ / لغة : فقه اللغة ـ صرف نحو ـ معجمات)

---

(١) من « الأشباه والنظائر النحوية » نسخة خطية في الخزانة الملكية بمدينة الرباط ، برقم ٧٨٥ ، بخط مغربي سنة ٩٩٧هـ ، في ٣٤٨ ق .
وعنها نسخة مصورة في معهد المخطوطات العربية بالقاهرة . ونسخة في السعودية ، برقم ١ / نحو ، بخط النسخ سنة ٩٦٦ هـ ، في ٣٤٠ ق .
وعنها نسخة مصورة في معهد المخطوطات العربية بالقاهرة .

الاشتقاق[1]

المؤلِّف : الأَصْمَعيّ[2] (ت : ٢١٦ هـ = ٨٣١ م)[3]

أوّله : « البسملة ... ، ربّ يسّر . قرأتُ على أبي خليفة ، قال : قرأتُ على أبي محمدٍ التَّوَّزي، وأبي عثمان المازنيّ ، وأبي الفضل الرياشي . قالوا : قال أبو سعيد عبدالملك بن قُرَيْبٍ الأَصْمَعيّ : الَهيْصَم : الغليظ الشديد ، قال بعض الرجّاز ... » .

آخره : « تَمّ الكتاب بحمد الله وعونه ومنّه وصلواته على محمدٍ وآله وسلّم تسليماً كثيراً » .

* * *

(١) نشره الشيخ سليمان ظاهر في (« مجلة المجمع العلمي العربي » ٢٨ [دمشق ١٩٥٣] ص ٣٥٥ – ٣٦٤ ، ٥٥٩ – ٥٧٤ ، ٦٦٨) ؛ و (٢٩ [١٩٥٤] ص ٢٢ – ٣٥ ، ١٨٤ – ٢٠٢) .
وقد اعتمد النسخة الخطية في كتبخانه استان قدس في المشهد الرضوي – بايران . ونسخة المجمع هذه التي بين يدينا ، مصورة عنها .

وعني بتحقيقه ونشره : الشيخ محمد حسن آل ياسين ، فنشره في (« مجلة المجمع العلمي العراقي » ١٦ [بغداد ١٩٦٨] ص ٣١٧ – ٣٣٢ : لمقدمة المحقق . تناول فيها : الإشتقاق اللغوي ، وترجمة الأصمعي ، ومصنفاته : ووصف النسختين اللتين اعتمدهما : نسخة المشهد الرضوي ، ونسخة دار الكتب المصرية ؛ + ص ٣٣٣ – ٣٥٦ : نص كتاب « الإشتقاق ») .

وعني الدكتور سليم النعيمي بتحقيقه وشرحه (بغداد ١٩٦٨ ، ٢١٦ ص) ، وصدره بمقدمة تناول فيها : ترجمة الأصمعي ، ومؤلفاته ، وشعره . ثم وصف كتاب « الإشتقاق » ونسخه الخطية . وقد اعتمد نص مخطوطة الآستانة . كما انه – عند الضرورة – رجع الى نسخة استان قدس .

(٢) عبدالملك بن قريب بن علي بن أصمع الباهلي ، أبو سعيد : راوية العرب ، أحد أئمة العلم باللغة والشعر والبلدان . نسبته الى جده « أصمع » .

أخباره كثيرة جداً . ولد بالبصرة ، ونشأ هناك ، ثم قدم بغداد باستدعاء الرشيد . وكان يسميه « شيطان الشعر » . قال الأخفش : ما رأينا أحداً أعلم بالشعر من الأصمعي . وقال فيه الشافعي : ما عبر أحد بأحسن من عبارة الأصمعي . وقال المبرد : كان الأصمعي بحراً في اللغة لا يعرف مثله فيها وفي كثرة الرواية .

وكان الأصمعي يقول : أحفظ عشرة آلاف أرجوزة .

تصانيفه كثيرة ، وفي موضوعات مختلفة ، في : الأدب واللغة والتاريخ والأنساب والبلدان ، وغير ذلك .

(٣) توفي بالبصرة ، ودفن فيها . وفي سنة وفاته خلاف . قيل : ٢١٠ و ٢١٥ و ٢١٦ و ٢١٧ هـ .

في صفحة العنوان : « كتاب الإشتقاق . عن أبي سعيد عبدالملك بن قريب الأصمعيّ . رواية أبي خليفة الفضل بن الحباب الجمحي ، عن أبي عثمان بكر بن محمد المازني ،وأبي الفضل الرياشي، وأبي محمد التوّزي »

وعلى هذه الصفحة (ختْم) يدلّ على وَقْف المخطوطة ، و (أختام) أخرى للشهود الحاضرين . وكانت هذه المخطوطة في أوّل الأمر « من ممتلكات أقلّ عباد الله محيي الدين بن لطف الله » وهي خالية من تاريخ كتابتها .

نسخة مصوَّرة بالفتغراف عن نسخة خطّية في (كتبخانه استان قدس ، في المشهد الرضوي – ايران)[1] ، (برقم ٣٦٤٤ عمومي) من كتب اللغة . وقد وقَفَها نادر شاه[2] سنة ١١٤٥ هـ . « وهي بخطّ النسخ ، وقد شُكِّلت بعض كلماتها ، وإنْ لم يَخْلُ هذا الشكل من الخطأ . وكُتبت الأسماء على هامش الصفحة أيضاً » .

١١ ق ، ١٧ س

(٢ / لغة : فقه اللغة ـ صرف ـ نحو ـ معجمات)

« كتاب » إصلاح الخَلَل والخِلَل[3]

المؤلّف : ابن السِيْد[4] البَطَلْيَوْسِي[5] (ت : ٥٢١ هـ = ١١٢٧م)

أوّله : « البسملة ... ، والتصلية ... ، قال الفقيه الأستاذ الأوحد أبو محمد عبدالله بن محمد بن السِيْد البَطَلْيَوْسِي رضي الله عنه ... ، سألتني سَدّد

(١) وصف هذه النسخة : الشيخ سليمان ظاهر ، ضمن بحثه (« المكاتب الإيرانية : والمكتبة الرضوية – في مشهد خراسان – ، ووصف بعض كتبها » : « مجلة المجمع العلمي العربي » ٢٣ [دمشق ـ١٩٤٨] ص ٣٩٨ – ٣٩٩) .

(٢) قتل سنة ١١٦٠ هـ (= ١٧٤٧ م) ودفن في مشهد .

(٣) هكذا ورد عنوان الكتاب في هذه النسخة . وهو عينه « (كتاب) الحلل في إصلاح الخلل من كتاب الجمل » . أنظر : الرقم (٦٨ / لغة : فقه اللغة ـ صرف ـ نحو ـ معجمات) .

(٤) و (٥) السيد : (بكسر السين وسكون الياء) من أسماء الذئب . وقيل أيضاً : الأسد . (والأنثى : سيدة . والجمع : سيدان) . لقب به الرجل . وهو عبدالله بن محمد بن السيد ، أبو محمد : من العلماء باللغة والأدب . ولد في مدينة بطليوس بالأندلس ، ونشأ بها . وانتقل الى بلنسية فسكنها، وتوفي بها . صنف =

الله سهامك الى اغراض مطالبك ... إيضاح معاني أبيات كتاب الجُمَل وإصلاح ما وقع فيه من الخَلَل ، وهو لعمري كتاب ... » .

آخره : « تَمَّ الكتاب الأول بحمد الله وعونه ... يتلوه في الكتاب الثاني فيه شرح أبيات كتاب الجُمَل وإعرابها واختيار شعرائها وأنسابهم وكناهم : صنعة أبي محمد عبدالله بن محمد بن السيد البطليوسي . رحمه الله برحمته .

* * *

في صفحة العنوان : تعليقات ، منها :

«ثمّ انتقل ودخل في سلك ملك أفقر عباد الله تعالى ... عليّ بن ولي بن حمزة المغربي الجزائري الشهير بنديم الحاسب، وذلك في غرّة محرم الحرام مفتتح سنة ألف وسبع ، أعاد الله عليه من بركاتها آمين » .

نسخة مصوّرة بالفتستات عن نسخة خطّية في دار الكتب المصرية (برقم : خصوصية ١١١٠ نحو ، عمومية ٤٠٩٩٠) .

بخطّ مغربي . في أوّل النسخة ١١ ص ، تضمّ قطعة من كتاب في الأدعية ونحوها .

٧٧ ق ، ٢٣ س

(٣ / لغة : فقه اللغة ـ صرف ـ نحو ـ معجمات)

= جمهرة من الكتب . ترجمته ، وذكر آثاره ، في : (« الأعلام » ٤ : ٢٦٨) ، (« معجم المؤلفين » ٦ : ١٢١ – ١٢٢) ، (« تاريخ الفكر الأندلسي » الترجمة العربية ، ص ٣٣٤ – ٣٣٥) ، (د. صاحب أبو جناح : « ابن السيد البطليوسي : حياته – منهجه في النحو واللغة – شعره » : « المورد» ٦ [بغداد ١٩٧٧] ع ١ ، ص ٧٩ – ١١٦) ، وما ذكروا من مراجع بشأنه .

ولخالد محسن اسماعيل (رسالة ماجستير) ، عنوانها « ابن السيد البطليوسي : العالم اللغوي » : (بغداد . كلية الآداب – جامعة بغداد ١٩٧٥) .

وليعقوب يوسف الفلاحي (رسالة ماجستير) ، بعنوان « ابن السيد البطليوسي وجهوده في اللغة » : (القاهرة . كلية الآداب – جامعة عين شمس ١٩٧٥) .

الايضاح العضدي[1]

المؤلِّف : أبو عليّ الفارسي[2] (ت : ٣٧٧ هـ = ٩٨٧ م)

(القسم الأول : ق : ١ — ١١٤ أ)

أوّله : « البسملة ... ، الحمدلة ... ، أمّا على إثر ذلك أطال الله بقاء الأمير الجليل عضد الدولة[3] مولانا ... ، جمعتُ في هذا الكتاب أبواباً من العربية متحرّياً جمعها على ما ورَد به أمره ، أعلاه الله ... » .

آخره : الكلام في « باب المقصور والممدود »

يضمّ (القسم الأول) هذا :

١ — الجزء الأول (١—٧٨ ق) .

جاء في أخير هذا الجزء : « تـمّ الجزء الأول بحمد الله ومنّه ، ووافق الفراغ في يوم الجمعة ثامن عشرين جمادى الآخرة من سنة عشرين وستمائة

---

(١) في (« كشف الظنون » ١ : ٢١١ — ٢١٢) : « هو كتاب متوسط مشتمل على مائة وستة وتسعين باباً، منها الى مائة وست وستين نحو ، والباقي الى آخره تصريف ، ... وقد اعتنى جمع من النحاة به وصنفوا له شروحاً وعلقوا عليه ... » .

حققه وقدم له : د. حسن شاذلي فرهود (الجزء الأول : مط دار التأليف — القاهرة ١٩٦٩ ؛ ٣٦٢ ص) .

(٢) الحسن بن أحمد بن عبد الغفار بن محمد بن سليمان بن ابان الفارسي ، الفسوي ، أبو علي : أحد الأئمة في علم العربية . ولد في « فسا » — من أعمال فارس — ، ودخل بغداد سنة ٣٠٧ هـ . وتجول في كثير من البلدان . وقدم حلب سنة ٣٤١ هـ ، فأقام مدة عند سيف الدولة . وعاد الى فارس ، فصحب عضد الدولة بن بويه ، وتقدم عنده ، فعلمه النحو ، وصنف له كتاب « الإيضاح» و « التكملة » . وكان يقول : أنا غلام أبي علي في النحو . ثم رحل الى بغداد فأقام الى أن توفي بها . صنف كثيراً . ترجمته وآثاره في : (« بروكلمان » ذ ١ : ١٧٥ — ١٧٦) ، (« أبو علي الفارسي : حياته وآثاره في القراءات والنحو » تأليف : د. عبد الفتاح اسماعيل شلبي . القاهرة ١٩٥٦) ، (« الأعلام » ٢ : ١٩٣ — ١٩٤) ، (« معجم المؤلفين » ٣ : ٢٠٠ — ٢٠١ ؛ ١٣ : ٣٨٠) ، وما ذكروا من مراجع بشأنه .

(٣) هو فناخسرو ، الملقب عضد الدولة ، ابن الحسن الملقب ركن الدولة ابن بويه الديلمي ، أبو شجاع . أشهر ملوك بني بويه ، احتوى على سائر بلد فارس والعراق والموصل والجزيرة . وهو أول من خطب له على المنابر بعد الخليفة . قال الزمخشري في « ربيع الأبرار » : « وصف رجل عضد الدولة ، فقال : وجه فيه ألف عين،وفم فيه ألف لسان ،وصدر فيه ألف قلب » . كان شديد الهيبة ، أديباً ، عالماً بالعربية . ينظم الشعر . عني باصلاح ماخرب من بغداد ،وبنى فيها البيمارستان العضدي في الجانب الغربي منها . توفي ببغـداد سنة ٣٧٢ هـ (٩٨٣ م) .

هجرية . وصلىّ الله على سيّدنا محمد النبيّ وآله وسلّم » .

٢ـ الجزء الثاني : قطعة منه (٧٩ـ١١٤ ق) .

أوّل هذا الجزء : « البسملة ... ، الحمد لله ربّ العالمين الذي جعل فاتحة كتابه وخاتمة أوليائه في جنّته ... من النعمة بالملك العادل عضد الدولة أطال الله بقاءه ... ، النحو عِلْمٌ بالمقاييس المستنبطة من استقراء كلام العرب ... » .

في أوّل هذا القسم ، وبخطّ مغاير : « فهرست الجزء الأول ، ويليه فهرست الجزء الثاني من (الإيضاح العضدي) » .

في ورقة العنوان : « تملّكه سعيد بن عبدالله الرومي »

«انتقل الى تملّكه ... محمد بن عبدالرحمن بن سليمان الحنفي» .

(٤ / لغة : فقه اللغة ـ صرف ـ نحو ـ معجمات)

الايضاح العضدي

المؤلّف : أبو عليّ الفارسيّ

(القسم الثاني : ق : ١١٤ ب ـ ٢٢٧)

أوّله : تتمة الكلام في آخر (القسم الأول) « لأنَّ مُعْطىً مِثلُ مُكْرَمٍ كما كان يُعْطَى مِثلَ يُكْرَمُ ويُخْرَجُ ،ومُشْتَرًى مثل مُحْتَقَر ...».

آخره : « تَمّ الكتاب بحمد الله ومنّه وصلواته وسلامه على خير خلقه سيّدنا محمد النبيّ ، وعلى آله الطيّبين الطاهرين ... ، وكان الفراغ يوم السبت ثالث شهر رمضان من سنة عشرين وستمائة هجرية » .

يضمّ (القسم الثاني) هذا : تتمة الجزء الثاني من « الإيضاح العَضُدي » .

القسمان[1] : الأول والثاني (= ٢٢٧ ق ، ١٥ س) مصوَّران بالفتستات

(١) منه نسخة جيدة في مكتبة عارف حكمت (برقم ٢٠ نحو) ، بخط النسخ ، مضبوطة بالشكل ، وعلى حواشيها شروح . تاريخ نسخها ٦١٠ هـ . (١٩٠ ق ـ ٣٦٠ ص ـ) . راجع : (عمر رضا كحالة:=

عن نسخة خطية في خزانة كتب كوبريلي – باستانبول[1] (برقم 1456. 227 YK).
بخطّ النسخ

(٥ / لغة : فقه اللغة - صرف - نحو - معجمات)

الايضاح العضدي

المؤلّف : أبو عليّ الفارسيّ .

(جزء آن في مجلّد واحد ١٨٧ ق)

(الجزء الأول : ق : ١ – ٨٧ ب)

أوّله : « البسملة ... ، الحمدلة ... ، أمّا على إثر ذلك أطال الله بقاء الأمير الجليل عضد الدولة ... » .

آخره : « تمّ الجزء الأول بحمد الله ومنّه ويتلوه الثاني ، ... وافق الفراغ في يوم الأربعاء رابع عشر جمادى الآخرة من سنة ثمان وعشرين وخمس مائة » .

* * *

(الجزء الثاني : ق : ٨٨ – ١٨٧)

أوّله : « البسملة ... ، الحمدلة ... ، الذي جعل حمده فاتحة كتابه ، ... على ما منح الأنام وشمل الخاص والعام من النعمة بالملك العادل عضد الدولة أطال الله بقاءه ، ... النحو عِلْمٌ بالمقاييس المستنبطة من استقراء كلام العرب ، ... » .

= « المنتخب من مخطوطات المدينة المنورة » : « مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق » ٤٨ [١٩٧٣] ج٢ ، ص ٣٣٨) .
وعنها : نسخة مصورة في معهد المخطوطات العربية بالقاهرة . أنظر (« فهرس المخطوطات المصورة» ١ : ٣٧٩ – ٣٨٠) .

* نسخة في مكتبة جامعة القرويين – بفاس (الرقم ١٢٠١ « ٣٢٦ ») .
* نسختان في دار الكتب المصرية . الأولى مكتوبة في سنة ٥٦٦ هـ ، بخط مغربي .
* والأخرى مكتوبة في سنة ٥٨١ هـ ، بخط الشيخ أحمد بن شجاع .
* نسخة في خزانة پانكي پور (برقم ١٥٢٢) ، كتبت في سنة ٥٩٩ هـ .

** نسختان في الاسكوريال ، الأولى (برقم ٤٢) كتبت في سنة ٦٠٥ . والأخرى (برقم ١٩٤) .

* (١) عدة نسخ منه في خزائن استانبول . أقدمها كتابة نسخة مسجد بايزيد ، كتبت في سنة ٥٠٥ هـ . =

* نسخة في أيا صوفيا (برقم ٤٤٥١) .

آخره : « تَمّ الكتاب بحمد الله ومنّه وصلواته على سيّدنا محمد النبيّ وعلى آله الطيّبين الطاهرين » .

يلي ذلك :

« أخبرنا الشيخ الأجلّ الإمام الأوحد العالم أبو منصور موهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر الجَوَاليقي أدام الله سعادته ، قال أخبرني الشيخ الإمام ... » .

وافق الفراغ منه في يوم السبت مستهلّ ذي الحجّة من سنة ثمان وعشرين وخمس مائة ولله المنّة . وصلّى الله على سيّدنا محمد النبيّ وآله وسلامه » .

وفي الهامش : « المراغي نظر في حواشيه ونقل منها ما اختار » .

جاء في ورقة تسبق ورقة العنوان : « كتاب الإيضاح مختصر كتاب سيبويه .

للإمام أبي عليّ الفارسي . وقد شرحه الشيخ الإمام عبدالقاهر الجرجاني وغيره . قرئت هذه النسخة على الإمام أبي منصور الجواليقي . رحمهم الله تعالى » .

وفي ورقة العنوان :

« كتاب الإيضاح العضدي . تأليف أبي عليّ الحسن بن أحمد بن عبدالغفّار الفارسيّ رحمه الله »

وتحتها :

« رواية الشيخ الأجلّ الإمام العالم الأوحد ... أبي منصور موهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر الجواليقي[1] ، عن الشيخ الإمام أبي زكريا

= * نسخة في ولي الدين (برقم ٢٩٠٣) في ٣٧٨ ص .

راجع بشأن « الإيضاح العضدي » ونسخه المخطوطة : (« تذكرة النوادر » ص ١٣٦ – ١٣٧) ، و (« تاريخ الأدب العربي في العراق » ١ : ١٥٣ – ١٥٤) .

(١) (ت : ٥٤٠ هـ = ١١٤٥ م) .

يحيى بن علي الخطيب التّبريزي[1] ... سنة أربع وخمسين وأربع مائة ،.. »
وتحتها :
« قرأ عليَّ الحاجب الفاضل أبو شجاع سعيد بن الحاجب صافي بن عبدالله الجمالي ، نفعه الله بالعلم ،هذا الكتاب مِن أوّله الى آخره قراءة صحيحة ،ونقل من أصلي وعارض به . وكنتُ قرأتُهُ على الشيخ أبي زكريا يحيى بن عليّ رحمه الله ، وقرأة على ابن ترهان ... سنة اثنين [كذا] وثلاثين وخمسمائة » .

وفي هذه الورقة ذكر قراءات أخرى متفرّقة .

على النسخة هذه طائفة كبيرة مِن الحواشي بخطّ الجواليقي .

* * *

نسخة مصوَّرة بالفتستات عن نسخة خطيّة[2] في خزانة كتب كوبريلي – باستانبول ، (برقم ١٤٥٧) . بخطّ النسخ ، والحواشي بخطّ معتاد .

١٨٧ ق ، ١٧ س .

(٦ / لغة : فقه اللغة ـ صرف ـ نحو ـ معجمات)

---

(١) (ت : ٥٠٢ هـ = ١١٠٩ م) .

(٢) هذه النسخة نقلت عن نسخة الجواليقي .

تحفة الغريب[1] في الكلام[2] على مغني اللبيب[3]

المؤلِّف : البَدْر الدَّمَامِيني[4] (ت : ٨٢٨[5] هـ = ١٤٢٤ م)

أوّله : « البسملة . . . ، وبه ثقتي . الحمد لله الذي منح من لسان العرب الأيادي الحسنة ، وجعله كنز الفصاحة وهو مغني اللبيب عمّا سواه مِن الألسنة ، . . . ، فيقـــول العبد الفقيـــر الى المولى الغنيّ محمد بن أبـــي بكـــر المخزومي الدّمامينـــي . . . ، ماخصّ الله تعالى به هـــذا القطـــر الهندي[6] من النعمة الكافية والسعادة بدولة أستاذنا ،

---

(١) طبعت « تحفة الغريب ... » في القاهرة ، سنة ١٣٠٥ هـ ، بهامش كتاب « المنصف من الكلام على مغني ابن هشام » : لتقي الدين أحمد بن محمد الشمنّي (ت : ٨٧٢ هـ = ١٤٦٧ م) .
جاء في (نشرة « أخبار التراث العربي » : معهد المخطوطات العربية ؛ الصادرة يوم ١٩٧٣/٥/١ ، ان « الأستاذ ابراهيم حسن ابراهيم : المدرس المساعد بكلية اللغة العربية بجامعة الأزهر ، يعد رسالة الدكتوراه ، موضوعها : تحقيق (تحفة الغريب وشرح مغني اللبيب للدماميني) ، [زار المعهد] واطلع على المخطوطات المتعلقة بموضوعه » .

(٢) ورد العنوان في مراجع أخرى : « تحفة الغريب بشرح مغني اللبيب » . أنظر : (« كشف الظنون » ٢ : ١٧٥٢) .

(٣) « مغني اللبيب عن كتب الأعاريب » في النحو . لجمال الدين أبي محمد عبدالله بن يوسف المعروف بابن هشام النحوي (ت : ٧٦١ هـ = ١٣٦٠م) ، وهو « كتاب جليل الشان ، باهر البرهان ، اشتهر في حياته وأقبل عليه الناس » . طبع غير مرة . راجع (« إكتفاء القنوع » ص ٣٠٧) ، (« معجم المطبوعات العربية » ص ٢٧٥ – ٢٧٦) .

(٤) هو : محمد بن أبي بكر بن عمر بن أبي بكر بن محمد بن سليمان بن جعفر ، المخزومي القرشي ، الاسكندري ، المالكي ، بدر الدين ، المعروف بابن الدماميني : عالم بالشريعة وفنون الأدب . نحوي ، عروضي . ولد بالاسكندرية ، واستوطن القاهرة ، ولازم ابن خلدون ، وتصدر لإقراء العربية بالأزهر ، ثم تحول الى دمشق ، ومنها حج ، وعاد الى مصر ، فولي فيها قضاء المالكية ، ثم رحل الى اليمن فدرس بجامع زبيد نحو سنة ، وانتقل الى الهند فمات بها في مدينة « كلبرجا » له جمهرة من التصانيف .
ترجمته وذكر آثاره ، في : (« الأعلام » ٦ : ٢٨٢ – ٢٨٣) ، (« معجم المؤلفين » ٩ : ١١٥–١١٦) ، وما ذكراه من مراجع بشأنه .

(٥) وفي رواية : ٨٢٧ هـ .

(٦) في (« كشف الظنون » ٢ : ١٧٥٢ – ١٧٥٣) : « ... وكان تأليفه بمصر . ثم لما رحل الى الهند شرحه هناك شرحاً أطول منه بقال أقول أيضاً ، وذكر فيه قاضي القضاة البارزي ناظر ديوان الإنشاء ، وفرغ سنة ٨١٨ ... ، ثم شرحه ثالثاً بايضاح المتن ، بالمداد الأحمر حتى وصل الى حرف الفاء ، ولم يكمل ، ولو كمل لكان أحسن الشروح كلها » .

بل أستاذ أهل الدنيا وإمامنا الأعظم... أبو[كذا]الفتح أحمد شاه بن مظفّر شاه السلطان...، وأقرأ فيها الكتاب المسمّى بمغني اللبيب عن كُتب الأعاريب، تصنيف الإمام العلاّمة خاتمة النحاة بالديار المصرية جمال الدين أبي محمد عبدالله بن يوسف بن هشام ، ... وشرعتُ في شرح لهذا الكتاب واسع الأطراف ، [1] ... فكتبتُ هذا الشرح مقتصراً على الأمور المهمّة ، معتنياً بالأشياء التي يحتاج تقصّيها الى تتمة ناظر ... وسمّيْتُهُ : تحفة الغريب في الكلام على مغني اللبيب ، ... » .

آخره : « قد فرغ من تنميقه وتسويده في ضحى اليوم الجمعة السادس عشر من شهر رجب المرجب في الشهور من عام خمس[كذا]وتسعين بعد الألف من الهجرة النبوية محمد صلعم ،... على يد الضعيف النحيف، أقلّ المخلوقين المرجو برحمة ربّه الغنيّ ابن محمد خان محمد يونس المذنب الهمذاني ، ...»

* * *

نسخة[2] مصوّرة بالفتستات عن نسخة خطّية في خزانة كتب مدرسة يحيى باشا الجليلي بالموصل (أرقامها : التصنيف ٤١٥ ـ د م ت ٢ ، القيد ٢٥٧ ، خ ٤ ـ ج) .

بخطّ النسخ

٢٤٣ ق ، ٢٧ س

(٧ / لغة : فقه اللغة ـ صرف ـ نحو ـ معجمات)

---

(١) للبدر الدماميني في مدح « المغني » :

ألا انما مغني اللبيب مصنف ... جليل به النحوي يحوي أمانيه

وما هو إلا جنة قد تزخرفت ... ألم تنظر الأبواب فيه ثمانية

(٢) منه نسخة خطية في مكتبة عارف حكمت (برقم ٢٥ نحو) . حسنة ، عليها تعليقات كثيرة ، تاريخ نسخها ٩٧٣ هـ ، ٦٠٠ ص . راجع : (عمر رضا كحالة : « المنتخب من مخطوطات المدينة المنورة» مكتبة عارف حكمت (٢) : « مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق ٤٨ [١٩٧٣] ص ٣٣٨ – ٣٣٩) .

تحفة الغريب في الكلام على مغني اللبيب

المؤلّف : البَدْر الدَّمَامِيني (ت : ٨٢٨ هـ = ١٤٢٤ م)

(القسم الأول : ١ ـ ١٥٠ ق)

(٨ / لغة ـ فقه اللغة ـ صرف ـ نحو ـ معجمات)

تحفة الغريب في الكلام على مغني اللبيب

المؤلّف : البَدْر الدَّمَاميني

(القسم الثاني ١٥١ ـ ٢٤٣ ق)

* * *

القسمان : الأول والثاني = ٢٤٣ ق ، مصوَّران بالفتستات عن نسخة خطّية في خزانة كتب مدرسة يحيى باشا الجليلي بالموصل (أرقامها : التصنيف ٤١٥ـدمت٢ ، القيد ٢٥٧ ، خ ٤ ـ ج) .

والمصوَّرة هذه ، هي نسخة ثانية . أمّا النسخة الأولى المصوَّرة ، فهي ذات الرقم (٧ / لغة : . . .) .

(٩ / لغة : فقه اللغة ـ صرف ـ نحو ـ معجمات)

التعليق المختصر(١) من كتاب أبي سعيد[السيرافي](٢) في شرح سيبويه

المؤلّف : الواسطي(٣)

---

(١) راجع بشأنه : (« سيبويه إمام النحاة في آثار الدارسين خلال اثني عشر قرناً » . تأليف : كوركيس عواد ، ص ٦٩ ، ١٧٠ ، ٢٠٩) .

(٢) الحسن بن عبدالله بن المرزبان السيرافي ، أبو سعيد (ت : ٣٦٨ هـ = ٩٧٩ م) . أصله من سيراف ـ من بلاد فارس ـ ، سكن بغداد وولي القضاء فيها نيابة . شرح كتاب سيبويه ، فأجاد فيه . ترجمته في : (« الأعلام » ٢ : ٢١٠ ـ ٢١١) ، (« معجم المؤلفين » ٣ : ٢٤٢ ـ ٢٤٣) ، (د. ابراهيم السامرائي : « أبو سعيد السيرافي وكتاب سيبويه » : « مجلة كلية الآداب » ٩ [بغداد ـ نيسان ١٩٦٦] ص ٢٥ ـ ٣٧) ، وما ذكروا من مراجع بشأنه .

(٣) هو الحسن بن علي الواسطي . لم نقف على ترجمة له . ولعله يكون (الحسن بن علي بن محمد بن بادي ، =

(القسم الأول : ق ١ ـ ٩٠ أ)

أوّله : « البسملة ... ، ربّ أعن » .

« أشار رحمه الله الى ما في نفسه مِن العلم الحاضر أو أشار الى منتظر قد عرف قربه . هذا الشتاء مقبل وهذه جهنم ... » .

آخره : « ... وليس في الضارب زيدٍ تنوين ولا نون تعاقبها الإضافة . فيجوز على هذا ... وجوهٍ ولا يجوز الحسن وجهٍ ... كانت من مُقَدَّرَةً أو ملفوظاً بها » .

* * *

في الورقة ٧٢ :

« أول الجزء الثاني مِن آخرِ الدرس على تجزئتي مِن كتاب سيبويه » .

ورقة العنوان : فيها زخرف كُتب في داخله :

« التعليق المختصر من كتاب أبي سعيدٍ رحمه الله في شرح سيبويه للحسن بن عليّ الواسطي رحمة الله عليه » .

(١٠ / لغة : فقه اللغة ـ صرف ـ نحو ـ معجمات)

التعليق المختصر من كتاب أبـي سعيد [السيرافي] في شرح سيبويه

المؤلِّف : الواسطي

(القسم الثاني : ق ٩٠ ب ـ ١٨١ ب)

أوّله : (تتمة الكلام الذي ورد في آخر القسم الأول) : « في قولك أفضل منك . قال لأنّ ... » .

آخره : « تَمّ التعليق المختصر مِن كتاب أبي سعيد رحمه الله في شرح كتاب سيبويه رحمه الله بحمد الله ومنّه ، وذلك في شهر ذي القعدة سنة تسع

= المشهور بأبي الجوائز الواسطي (ت : ٤٦٠ هـ = ١٠٦٨ م) : أديب . من الشعراء الكتاب . له تآليف. أصله من واسط . سكن بغداد ، وتوفي بها . ترجمته في : (« الأعلام » ٢ : ٢١٩) ، وما ذكره من مراجع بشأنه .

وتسعين وستمائة ، على يد العبد الفقير الى الله تعالى محمد بن تـمّام عفا الله عنه مـِن خطّ مؤلّفه رحمه الله تعالى » .

في الورقة (١٦٨ ب) :

« يتلوه جزء مفرد لالحاق أبي سعيد رحمه الله بالإدغام » .

— القسم الأول —

يظهر انّ قسماً من الكتاب قد سقط من أوّله . فالكتاب خالٍ من المقدّمة والديباجة ونحو ذلك . وقد جعله المؤلّف في جملة أجزاء .

* * *

القسمان : الأول والثاني (= ١٨١ ق ، ١٩ س) مصوّران بالفتستات عن نسخة خطّية في خزانة كُتُب كوبريلي[١] باستانبول (برقم ١٤٩٣) بخطّ النسخ ، وبعض أوراقه بخط نستعليق .

(١١ / لغة : فقه اللغة ـ صرف ـ نحو ـ معجمات)

تقويم اللسان[٢]

(الجزء الثاني)

المؤلّف : ابن الجوزي[٣] (ت ٥٩٧ هـ = ١٢٠١ م)

أوّله : « البسملة ... ، الكُتّاب يزيدون في كتاب الحرف ما ليس في وزنه ليفصلوا بالزيادة بينه وبين المشبّه له ، وينقصون من الحرف ما هو في وزنه استخفافاً واستغناءاً ... » .

---

(١) أنظر (« فهرس كوپريلي » ص ٩٨) .

(٢) في ما تلحن فيه العامة . مرتب على حروف المعجم .
راجع بشأنه : (مجلة « اللسان العربي » ٧ [الرباط : يناير ١٩٧٠] ج ١ ، ص ٤١٥ – ٤٣٧ ؛ ٨ [١٩٧١] ج ١ ، ص ٥٢٤ – ٥٢٥) .
حققه وقدم له : د. عبد العزيز مطر (مط دار المعرفة – القاهرة ١٩٦٦ ، ٢٧١ ص) .
وساعد المجمع العلمي العراقي على نشره .

(٣) جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن . ترجمته وذكر آثاره في : (« الأعلام » ٤ : ٨٩ – ٩٠) ، (« معجم المؤلفين » ٥ : ١٥٧ – ١٥٨ ؛ ١٣ : ٣٩٦) ، (عبد الحميد العلوجي : « مؤلفات ابن الجوزي » ص ٨٥) ، (مقدمة محقق « تقويم اللسان » ص ٥ – ٢٣) ، وما ذكروا من مراجع بشأنه .

آخره : مخروم . وفي آخر الورقة هذه العبارة ، بخطّ مغاير : « وليعلم الواقف على هذا الكتاب انّه قد بقي منه جزء ... عدا الجزء الذي هو أوّل التأليف والجزء الذي في الأول فعلت و ... وأوّل الجزء الذاهب كتاب تقويم اللسان باب الحرفين الخ فاعلم . وكتب طه بن عرفه البططي مصلّياً ومسلّماً » .

* * *

نسخة[1] مصوَّرة بالفتستات عن نسخة خطّية بدار الكتب المصرية « كتبخانه » (برقم : خصوصية ٣٣٠ ، عمومية ٤٦٣٠٣) .

بخطّ الإجازة ــ مشكول

٦٨ ق ، ١٠ س

(١٢ / لغة : فقه اللغة ــ صرف ـ نحو ـ معجمات)

الجليس الانيس[2] في تحريم الخندريس[3]

المؤلّف : الفيرُوزَابادي[4] (ت ٨١٧[5] هـ = ١٤١٥ م)

أوّله : (البسملة ..... ، قال : أحمد الله وأقدّسه بأشرف تحميدٍ وتقديس

*(١) منه نسخة خطية في خزانة كتب يحيى أفندي ــ في خزانة السليمانية ــ باستانبول ــ ، (برقم ٤٤٠) ، كتبت في المئة العاشرة للهجرة ، من ٧٢ أ ــ ١١١ ب) : راجع (« نوادر المخطوطات العربية في مكتبات تركية » ١ : ٥٧ ــ ٥٨) .

(٢) لما يطبع . وقد وقفنا على خبر ان محمد مصطفى أرسلان، يعنى بدراسته وتحقيقه، ليكون(رسالة ماجستير).

(٣) الخندريس : من صفات الخمر ، قيل : هي الخمر ، وقيل : الخمر القديمة . راجع (« المعرب » ص ١٢٤) ، و (« شفاء الغليل » ص ٨٧) ، و (« نشوء اللغة العربية ونموها واكتهالها » ص ٣٩).

(٤) محمد بن يعقوب بن محمد بن ابراهيم بن عمر ، أبو طاهر ، مجد الدين الشيرازي : من أئمة اللغة والأدب . ولد بكازرين ؛ بلد بفارس ، وانتقل الى العراق ، وجال في مصر والشام ، ودخل بلاد الروم والهند ، ورحل الى زبيد في اليمن سنة ٧٩٦ هـ ، فأكرمه ملكها الاشرف اسماعيل ، فسكنها وولي قضاءها . وبقي فيها مدة عشرين سنة ، قدم خلالها مكة غير مرة ، وجاور بالمدينة والطائف . وتوفي بزبيد . له جمهرة من التصانيف الجليلة ، أشهرها « القاموس المحيط » .
بشأن ترجمته وأخباره ، راجع : (« تاريخ الأدب العربي في العراق » ١ : ٥٠ ــ ٦٢ ، ٩٦)، (الأعلام ٨ : ١٩) ، (معجم المؤلفين ١٢ : ١١٨ ــ ١١٩) وما ذكروا من مراجع .

(٥) اختلف في سنة وفاته . في (العقيق اليماني ــ مخطوط) قال : « وفاته في شوال سنة ٨١٩ » ، في (أزهار الرياض ٣ : ٣٩) : « وفاته ليلة العشرين من شوال سنة ست أو سبع عشرة وثمان مئة » .

... ، قال الملتجي الى حَرَم الله تعالى محمد بن يعقوب بن محمد الفيروزآبادي كلأه الله ... هذا كتاب وضعتُهُ لتعظيم الأمر في تحريم الخمر وأسميتُه الجليس الأنيس في تحريم الخندريس[1] ، وبيان أسمائها وأوصافها[2] ، ولم أسبق الى التأليف فيه على هذا التأسيس ... » .

آخره : « هذا آخر ما قصدتُ ايراده على سبيل التعليق والإرتجال ، ولا أدعي استيفاء ما قصدتُهُ ... وفوق كلّ ذي علم عليم . وحسبنا الله ونعم الوكيل » .

يلي ذلك :

« نجز تحرير هذا المختصر نهار الأحد سابع صفر المبارك عام سبعة وسبعين وسبعمائة بمدينة باب ليون ، وصلّى الله على سيّد الأوّلين والآخرين محمد خاتم النبيين ... » .

* * *

نسخة مصوَّرة بالفتستات عن نسخة خطّية خزائنية[3] في دار الكتب المصرية (برقم ٥١١ لغة) ، كُتبت[4] سنة ٧٧٧ هـ في عهد المصنّف . وهي بخطّ النسخ ، والعنوانات بخطّ الإجازة . جعله مؤلّفه على أبواب ،

(١) في (« الضوء اللامع » ١٠ : ٨٢) و (« أزهار الرياض » ٣ : ٤٤) و (« شذرات الذهب » ٧ : ١٢٨) : ورد عنوان الكتاب « الجليس الأنيس في أسماء الخندريس » . وفي (« كشف الظنون» ١ : ٥٩٣) : « جليس الأنيس في أسماء الخندريس » . وفي (« بغية الوعاة ، ص ١١٨) ، و (« مفتاح السعادة » ١ : ١٠٥) : « أسماء الخندريس » .

(٢) بيان أسماء الخمر على حروف المعجم ... وذكر من حرمها على نفسه في الجاهلية والإسلام ، ومن شربها من الفضلاء في الإسلام .

(٣) في ورقة العنوان : « لخزانة مولانا السلطان الملك الأشرف شعبان خلد الله سلطانه » .
قلنا : هو السلطان شعبان ابن السلطان حسين ابن الملك الناصر محمد .
وفي أعلى الورقة: «الحمد لله تعالى: انتقل بالشراء من تركة المرحوم السيد ابراهيم أفندي النقيب الى ملك أحقر العباد محمد صادق بن محمد الشهير بابن الخراط . غفر لهما . أوائل ربيع الأول سنة ١١٣٠».
وفي مكان آخر : « ٥٢/٢ قرش : من كتب الفقير ابراهيم حسني ، غفر له سنة ١١٠١ » .

(٤) وعنها نسخة مصورة في معهد المخطوطات العربية بالقاهرة . أنظر (« فهرس المخطوطات المصورة » ١ : ٣٥٢ ؛ الرقم ١٠٧ / علم اللغة) .

ورتّبه على حروف الهجاء[1] . المقياس ١٧ × ٢٦ سم .

١٢٣ ق ، ١٥ س

(١٣ / لغة)

الجواب عما استبهم من الأسئلة المتعلقة بحروف المعجم[2]

المؤلّف : الآلوسي (السيّد محمود شكري)[3] (ت ١٣٤٢هـ = ١٩٢٤ م)

أوّله : « البسملة .. الحمد لله الذي علّم آدم الأسماء كلّها ، وخصّ نوع الإنسان بفصاحة المنطق والبيان وأهّله لها ، ... أمّا بعد فيقول الفقير إليه تعالى محمود شكري الآلوسي البغدادي : لمّا كانت حروف الهجاء معادن المعارف وخزائن كنوز الدقائق المستورة بحجب الخفاء ، ... وقد اختلج في فكري بعض مسائل تتعلّق بها ... ، وقد عثرت على سبعة أسئلة من هذا القبيل جادت بها قريحة شيخ الإسلام ... الشيخ جلال الدين السيوطي ، ... حيث قال : ... » .

آخره : « آخر الكتاب بعون عناية الله . نجز والحمد لله تأليفه لخمس عشرة ليلة ظلّت من شهر رمضان من السنة التاسعة عشرة بعد الثلاثمائة والألف من هجرة سيّد ولد عدنان ، صلّى الله تعالى عليه وعلى آله وصحبه ... وذلك

---

*(١) منه نسخة خطية في مكتبة جامعة يايل ، في نيوهافن ، بعنوان « الجليس الأنيس في أسماء الخندريس » ، برقم ٥١٥ . راجع : كوركيس عواد (١) « المخطوطات العربية في دور الكتب الأميركية » ص ٢٤) ، (٢) (« جولة في دور الكتب الأميركية » ص ٨٠) .

* وفي الخزانة التيمورية نسخة بخط قديم ، بدون تاريخ (برقم ٢٥٢ لغة ؛ ٣١٧ ص ، ٢٠ × ٣٠سم). وراجع بشأن « الجليس الأنيس ... » : (« تذكرة النوادر من المخطوطات العربية » ص ١٣٤) .

(٢) جاء في (« أعلام العراق » : ص ١٤٨) : « الجواب عما استبهم ، من الأسئلة المتعلقة بحروف المعجم » أجاب فيه عن أسئلة السيوطي السبعة [اللغوية] التي لم يجب عنها أحد في زمانه ، ... وقد رأيت في تاريخ أدبيات اللغة العربية (م ٣ ، ص ٢٩٠) ان الشنواني المتوفى سنة ١٠١٩ هـ أجاب عنها أيضاً في كتاب أسماه (حلية أهل الكمال . بأجوبة أسئلة الجلال) . ومنه نسخة في دار الكتب المصرية .

(٣) تناولنـا – بإيجاز – ترجمته ومواطنها ، في الحاشية (٢) لكتاب « صب العذاب في نحر ساب الأصحاب » من تأليفه . الرقم (١٣ / عقائد ـ مذاهب ـ فرق ـ ردود) .

على يد مؤلّفه الفقير إليه محمود شكري بن عبدالله بن محمود بن عبدالله الحسيني الآلوسي البغدادي . عليهم الرحمة والرضوان . م » .

نسخة مصوَّرة بالفتستات ، عن نسخة بخطّ (نستعليق) ، كتبها[1] بيده السيّد محمود شكري الآلوسي .

٤١ ص ، ١٩ س

(١٤ / لغة)

الجوهر الثمين ، في بيان حقيقة التضمين[2]

المؤلّف : الآلوسي (السيّد محمود شكري)[3] (ت ١٣٤٢ هـ = ١٩٢٤ م)

أوّلها : « البسملة . الحمد لله ربّ العالمين ... أمّا بعد : فيقول الفقير إليه تعالى محمود شكري بن عبدالله الآلوسي البغدادي ، ... هذه رسالة سميتُها بالجوهر الثمين في بيان حقيقة التضمين ، ألّفتُها تحفة للإخوان ووسيلة للغفران ، ومن الله استمدّ التوفيق ... ، فأقول ... » .

آخرها : « ... وأمّا كفى بالله شهيد ، فالباء متعلّقة ... فتقول حسبك ينم الناس فينم جزم على جواب الأمر الذي في ضمن الكلام . حكى هذا سيبويه عن العرب » .

* * *

ووردت عبارة بخط دقيق مغاير « هذا آخر ما وقف المؤلّف (رحمه الله) عنده .

يلي ذلك جملة أوراق وجزازات فيها أسئلة وأجوبة . وفي الجزازة الأخيرة ،

---

(١) لما يطبع .

(٢) في « أعلام العراق » ص ١٤٦ : « الجوهر الثمين ، في بيان حقيقة التضمين : أي التضمين النحوي ، وهو إشراب اللفظ معنى لفظ آخر وإعطاؤه حكمة لتصير الكلمة تؤدي مؤدى كلمتين ، نحو قوله تعالى (فليحذر الذين يخالفون عن أمره) أي يخرجون ، وكقوله (واصلح لي في ذريتي) أي بارك لي ، ... » .

(٣) تناولنا – بإيجاز – ترجمته ، ومواطنها ، في الحاشية (٢) لكتاب « صب العذاب في نحر ساب الأصحاب » من تأليفه . الرقم (١٣ / عقائد ـ مذاهب فرق ـ ردود) .

جاء : « تَمّ كتاب التضمين تحريراً يوم الخميس لأربع خلون من صفر سنة ٣٤٠[١] » .

نسخة مصوَّرة بالفتستات ، عن نسخة بخط (نستعليق) كتبها[٢] بيده السيّد محمود شكري الآلوسي .

٤٨ ص + ١١ جزازة

(١٥ / لغة)

حاشية على شرح أبي القاسم الليثي السمرقندي للرسالة العضدية

المؤلّف : يوسف بن عليّ الصّالاري (ت : هـ = م)

أوّلها : « البسملة ... ، الحمد لله عظيم الشأن ، ملهم الإنسان أوضاع اللسان ، ... أمّا بعد : فيقول المفتقر الى الملك ... ، يوسف بن عليّ الصّالاري ، هذه تعليقات تضاهي الفرائد ، ... شرح الإمام الهادي المهدي مولانا خواجه [أبي القاسم] السمرقندي ، أردتُ بها كشف النقاب لتنجلي لدى الأحباب ، وتقرّ بها عيون الطلاّب ، ورشحتها باسم مَن كنتُ بحضرته وتنعمه بلطافة صحبته ، حاوي الفضائل والمناقب سميّ بن أبي طالب ، ذي الفضل الجزيل سلالة نسل عبد الجليل ، ... »

آخرها : « تَمّت الحاشية الواقعة على شرح الرسالة العضدية . بعون الله تعالى سنة ١٢٠٩ على يد الفقير ياسين » .

* * *

نسخة مصوَّرة بالفتستات عن نسخة خطّية في خزانة كتب مدرسة يحيى باشا الجليلي[٣] بالموصل (أرقامها : التصنيف ٤١١ — ص ١ ح ،

(١) يقصد سنة ١٣٤٠ هـ .
(٢) لما يطبع .
(٣) (« مخطوطات الموصل » ص ٢٤١ ؛ الرقم ٢٦٢) .
* منها نسخة خطية في خزانة المدرسة القادرية ببغداد ، كتبت سنة ١٠٧٥ هـ ، وصفها : د. عماد عبد السلام رؤوف : (« الآثار الخطية في المكتبة القادرية »٣ : ٢١٣ ، تسلسل ٨٧٨) .

القيد ٢٠٦ ، خ ٤ / ب) .

٢٥ ق ، ١٧ س

(١٦ / لغة)

حاشية على شرح خواجه علي السمرقندي للرسالة العضدية (في علم الوضع)[١]

المؤلّف : محضر باشي زاده[٢] . (ت : هـ = م)

أوّلها : « البسملة ... ، الحمد لله الذي أوصلنا من جزيل نواله العميم ما لا تصفه الألسن ، ... وبعدُ : فيقول العبد المفتقر الى لطف ربّه الخفيّ نورالدين عليّ بن عبدالله الموصلي الحنفي، الشهير بمحضر باشي زاده، ... لمّا رأيتُ الشرح المنسوب الى الإمام العلاّمة ... مولانا خواجه علي السمرقندي ... ، مع اختصاره وصغر حجمه ، جامعاً لنكات دقيقة ، ومحتوياً على قواعد وثيقة، ومع ذلك لم يقع عليه حواش تبيّن خفاياه، وتظهر سرّ مكنوناته من زواياه ، فأردتُ أن أعلّق عليه ما يكشف عنه الأكمام ، ... دافعاً بعض ما أورده عليه أفضل المتأخرين ، عصام الملّة والدين ، متجنّباً فيه عن التعصّب والعناد ... ونبّهتُ على بعض ما وقع في حواشيه من الخلل الناشئ عن سوء التأمّل ... »

آخرها : « ... تـمّ الحمد لله على الاتمام ، وعلى نبيّه أفضل الصلاة والسلام ، وعلى آله الكرام ، أهل الصفا والمشعر الحرام . آمين » .

* * *

نسخة مصوَّرة بالفتستات عن نسخة خطّية في خزانة كُتُب مدرسة يحيى باشا الجليلي[٣] بالموصل (أرقامها : التصنيف ٤١٠ — مرحح ، القيد

(١) راجع دراسة مستفيضة بشأن « تاريخ علم الوضع » والرسائل والحواشي في علم الوضع : (« تاريخ الأدب العربي في العراق » ٢ : ١٠٩ — ١١٥ ، ١٦٣ — ١٦٤) .

(٢) هو الشيخ نور الدين علي بن عبدالله الموصلي الحنفي ، الشهير بـ (محضر باشي زاده) .

(٣) (« مخطوطات الموصل » ص ٢٤١ ؛ الرقم ٢٥٠) .

٩٢ ، خ ٤ ــ ب) .
بخطّ اعتيادي . وعلى بعض الحواشي تعليقات وفوائد مختلفة .
٧٤ ق ، ١٩ س[١] .

(١٧ / لغة)

حاشية على شرح العصام لرسالة الاستعارة للسمرقندي

المؤلِّف : أحمد بن حيدر الكردي الحسين آبادي[٢]
(كان حياً بعد سنة ١١٣٤ هـ = بعد ١٧٢١ م)

أوّلها : « البسملة ... الحمد لله الذي ألهمنا دقائق المعاني وحقائق البيان ، ... أمّا بعد : فيقول أقل الخلق الى الله الهادي، أحمد بن حيدر الحسيني آبادي . لمّا كان الشرح المنسوب الى الفاضل الربّاني والكامل الوحداني ، عصام الملّة والدين ابراهيم بن محمد بن عربشاه الاسفراني ، الواقع على الرسالة المصنّفة في الإستعارة ، للمولى المحقّق والحبر المدقّق مولانا أبي القاسم السمرقندي ، مع وجاهته ، ورشاقة نظمه ، مشتملاً على فرائد لطيفة محتجبة تحت الأستار ، ... أردتُ أن أُعلّق عليها تعليقات تكشف عن وجوه فرائده اللثام ، ... وها أنا أشرح ... » .

آخرها : « ... قد تـمّ كتابنا ، ونرجو من الله تعالى أن يجعل خاتمتنا مع إضاءة القلب . الحمد لله على التمام وعلى نبيّه أكمل تحيّة وأفضل السلام في سنة ١٢٠٩ » .

وفي الهامش :

« تـمّ تحرير هذه الحاشية الشريفة في سنة ألف ومائتين وتسعة[كذا]. في يوم السبت في أواسط شهر صفر الخير ، على يد الفقير المحتاج الى

*(١) منها نسخة خطية في خزانة فاروق الدملوجي بالموصل . أنظر : (« مخطوطات الموصل » ص ٢٩٥ ؛ الرقم ٢) .

(٢) أنظر بشأنه : (« مخطوطات الموصل » ص ٩٦ ، ١١٦ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥ ، ٢٤١ ، ٢٧٤) .

رحمة الله ذي المنن ياسين بن ملاّ حسين . غفر الله له ولوالديه وأحسن إليهما أمين بالنبي الأمين » .

• • •

نسخة مصوَّرة بالفتستات عن نسخة خطّيّة في خزانة كتب مدرسة يحيى باشا الجليلي[1] بالموصل . بخطّ النسخ . وعلى بعض الحواشي تعليقات مختلفة .

٣٦ ق ، ١٧ س[2] .

(١٨ / لغة)

حاشية على شرح العصام لرسالة الاستعارة للسمرقندي

المؤلّف : عبدالله بن حيدر الحسين آبادي[3]

(ت : ١١٠٧ هـ = ١٦٩٥ م)

أوّلها : « البسملة ... يقول العبد ، التفت الى ما في التعبير عن نفسه بالغائب المظهر من الإلتفات والى ما في خصوص المظهر من الإستعطاف ، لا سيمّا وقد وصفه بما وصفه . . . » .

آخرها : « تـمّـت الحاشية الميمونة لأفضل المتأخرين عبدالله بن حيدر ، على يد أضعف العباد وأحوجهم الى رحمة ذي المنن ياسين بن ملاّ حسن . غفر الله

---

(١) (« مخطوطات الموصل » ص ٢٤١ ؛ الرقم ٢٦٢) .

(٢) من هذه « الحاشية » نسخة خطية في خزانة :

* مدرسة الحجيات بالموصل : (« مخطوطات الموصل » ص ١١٦ ، الرقم ٢٤٠) .
* مدرسة جامع النبي شيت بالموصل : (« مخطوطات الموصل » ص ٢٢٤ ، الرقم ٢١٩) .
* مدرسة يحيي باشا الجليلي بالموصل : (« مخطوطات الموصل » ص ٢٤٢ ، الرقم ٢٨٦) .
* المدرسة القادرية ببغداد . ضمن مجموعة . كتبها عبد السلام الشواف سنة ١٢٥٦ هـ . وصفها : د. عماد عبد السلام رؤوف : « الآثار الخطية في المكتبة القادرية » ٣ : ٣٣٩ - ٣٤٠ ،ضمن مجموعة : تسلسل ٣/١٠٤٩) .
* دار التربية الإسلامية ببغداد . كتبت سنة ١٢٦٠هـ، راجع : (د. عماد عبد السلام رؤوف : « الآثار الخطية في دار التربية الإسلامية ببغداد » : القسم الثاني : « المورد » ٦ [بغداد ١٩٧٧] ع ٢ ، ص ٢٨٦ ، الرقم ٤٠) .

(٣) راجع بشأنه : (« مخطوطات الموصل » ص ٢٤٢ ؛ الرقم ٢٦٨ ، ص ٢٤٥ ؛ الرقم ٣٥٢ / ٤) .

لهما آمين . وذلك ضحوة نهار الثلاثاء يوم الثالث عشر من ربيع الأول في سنة تسعة [كذا] ومائتين بعد الألف من هجرة مَن له العزّ والشرف صلىّ الله عليه وعلى آله وأصحابه ألفاً في الألف » .

وفي الهامش :

« وقد أمرني بكتابتها عبدالله بن محمد اغا السعرتي »

* * *

نسخة مصوَّرة بالفتستات عن نسخة خطّية في خزانة كتب مدرسة يحيى باشا الجليلي[1] بالموصل . بخطّ النسخ .

٢٠ ق ، ١٧ س .

(١٩ / لغة)

الخريدة والدرة الفريدة فيما ورد عن الحفاظ من مثلث الالفاظ[2]

المؤلف : ابراهيم بن محمد سعيد بن مبارك فَتّة، المكيّ[3] (ت ١٢٩٠هـ = ١٨٧٣م)

أوّلها : « البسملة .. »

حمداً لبارئ النسم وذي البقاء والقدم

وقال : « وهذه أرجوزة[4] ، من درّة منظومة في جمعها ، شبيهة مثلثات قطرب » .

آخرها : « تـمّـت هذه المثلثات والحمد لله والصلوة على سيّد الكائنات ، يوم الجمعة يوم السابع عشر من جمادى الآخرة سنة ١٣٢٨ » .

---

(١) (« مخطوطات الموصل » ص ٢٤٤ ؛ الرقم ٣١٦) .

(٢) ورد عنوانها أيضاً « الخريدة والدرة النضيدة » ، وكذلك « مثلثات » في اللغة .

(٣) قاض فاضل ، من أهل مكة . ولي القضاء بمكة سنة ١٢٨٣ هـ ، واستمر الى أن توفي .صنف جملة كتب . أخباره في : (« الأعلام » ١ : ٦٧ ، وقد رجع بشأنه الى « نظم الدرر » مخطوط) ، (« معجم المؤلفين » ١ : ٩٥) .

(٤) في (٢٣) بيتاً .

نسخة مصوَّرة بالفتستات عن نسخة ضمن مجموع [الرقم ٧-١٣٧١٦ مجاميع] في مكتبة الأوقاف العامة[١] - ببغداد .وهي بخطّ التعليق «فارسي».

١٧ ق ، ٢٣ س

(٢٠ / لغة)

الدر والترياق في علم الاوضاع والاوفاق[٢]

المؤلّف : الجرجاني (عبدالرحمن ، الشيخ) (ت : هـ = م)

أوّله : « البسملة ...

بحمد إلـه العرش أبدأ أوّلاً ... على وضع أوفاق الأسامي المقوّلا[٣] »

ثمّ يتناول التكسير ، ووضع الإسم في المخمّس ، ووضع الإسم في المربّع ، و ... » .

آخره : « هذا تمام العرض أوصيك حفظها ... ولا تفشها للهاتك المتذلّلا

. . .

. . . . .

تمت بحمد الله وعونه وحسن توفيقه . والحمد لله على كلّ حال ، وصلّى الله على سيّدنا محمد وعلى آله ... » .

* * *

نسخة مصوَّرة بالفتستات عن نسخة خطّية - ضمن مجموع - في خزانة كتب قاسم محمد الرجب[٤] ببغداد ، بخطّ النسخ ، والشروح بخطّ معتاد ، وفيها جداول رياضية .

١١ ق ، ١٤ س .

(٢١ / لغة)

---

(١) (« فهرس المخطوطات العربية في مكتبة الأوقاف العامة في بغداد»٣ : ٢٢٢ - ٢٢٣ ، تسلسل ٥١٤٥).

(٢) لما يطبع .

(٣) ذكر البغدادي(«إيضاح المكنون»١ : ٤٥٤) : «منظومة لعبد الرحمن الجرجاني، المتوفى سنة...؟ أولها : ...»

(٤) (« فهرست المخطوطات العربية في خزانة قاسم محمد الرجب ببغداد » ١ : ٢٣ ، الرقم ١٥٢ / ٢٣) .

رسالة في علم البديع

المؤلّف : سعد الدين (الإمام في الجيش العثماني .. ؟) (ت : هـ = م)
(الإمام في الجند المنصور .. ؟)

أوّلها : « البسملة ... الحمد لله بديع السموات والأرض والصلوة والسلام على حبيبه محمد ، ... وبعد : فيقول الفقير الى ربّه القدير المشهور بسعد الدين الإمام في الجند المنصور [؟] ، هذه نبذة التفاصيل والسطور خالية عن الحشو ... واعلم انّ علم البديع علم يعرف به وجوه تحسين الكلام ... » .

آخرها : « ... اللهم اجعل ختام ختامنا فوز الدارين بمحبّة خاتم الأنبياء وسيد المرسلين ... » .

نسخة مصوَّرة بالفتستات عن نسخة ضمن مجموع خطّي في مكتبة الأوقاف العامة[1] — ببغداد . بخطّ التعليق (فارسي) . الرقم (٣٧١٦/٢ مجاميع) .

٢٩ ق ، ٢٣ س .

(٢٢ / لغة)

الرشاد في شرح الارشاد[2]

للسَّعْد التَّفْتَازَاني[3] (ت ٧٩٣[4] هـ = ١٣٩٠ م)

---

(١) (« فهرس المخطوطات العربية في مكتبة الأوقاف العامة في بغداد » ٣ : ٤١٦ ، تسلسل ٥٩٣٤) .

(٢) في (« الذريعة » ١١ : ٢٣٤ ؛ تسلسل ١٤٢١) : « الرشاد في شرح الإرشاد : مزجاً يعني (إرشاد الهادي الى الرشاد) في النحو : تصنيف سعد الدين عمر التفتازاني : للسيد محمد بن السيد الشريف علي بن محمد الجرجاني، أوله : ... ،وآخره ... وفرغ كاتبه ضياء الدين بن محمد الصادقي المتغرب عن الأهل والوطن في ٢٩ ج ١ — ٩٧٢ ، والنسخة كانت عند (السيد عبد الحسين الحجة بكربلاء) ، ونسخة أخرى منه عليها حواش عند السيد محمد الجزائري في النجف ، ... » .

(٣) مسعود بن عمر بن عبدالله التفتازاني ، سعد الدين . تناولنا بإيجاز ترجمته، ومواطنها ، في الحاشيتين(٤) و (٥) لكتاب « حاشية على الكشاف للزمخشري » من تأليفه : الرقم (٦ / علوم القرآن) .

(٤) أختلف في سنة وفاته ، قيل ٧٩١ هـ ، وقيل أول سنة ٧٩٢ هـ .

المؤلّف : ابن الشّريف الجُرجَاني[1] (ت ٨٣٨ هـ = ١٤٣٤ م)

أوّله : « البسملة ... نحوك تصريف النواظر الناظرة ، وشطرك توجيه الوجوه الناضرة ، ... أمّا بعد : فيقول الفقير الى الله الغني محمد بن شريف الحسيني ، أصلح الله حاله ... انّ مختصر الإرشاد الهادي نحو الرشاد ، المنسوب الى المولى الفاضل سيبويه الثاني ، جامع المعاني المدعو بسعد التفتازاني ، سقى الله ثراه ... قد فَصَّل فيه من لباب الإعراب لبّه ... يحتوي على أمّهات الغرر النحوية ... وينطوي على مهمّات الدرر الإعرابية ... فحداني ذلك الى أن أشرحه شرحاً مثنياً، وأفتح مغالق أبوابه فتحاً بيّناً ،أبيّن فيه ألفاظه ومعانيه ،وأمّهد قواعده ومبانيه ،وسَمّيْتُهُ بالرشاد في شرح الإرشاد، ...» .

آخره : « ... فهذا آخر ما أردنا إيراده في شرح مختصر الإرشاد . وقد تيسّر الفراغ من تسويده في العاشر من جمادي الأولى سنة ثلث وعشرين وثمانمائة هجرية نبوية بشيراز ، المحفوظ في القبّة المقدّسة الشريفة الشريفية الوالدية ؛ سلام الله على مَن حَلّ فيها . وأنا العبد الخاضع لله الغنيّ محمد بن شريف الحسيني أصلح الله حاله . والله أعلم بالصواب » .

* * *

نسخة مصوَّرة بالفتستات عن نسخة خطيّة[2] في خزانة كتب مدرسة يحيى باشا الجليلي – بالموصل ، أرقامها (التصنيف ٨١–ل‌س ، القيد ٢٤١ ، خ ٦/ب) .

---

(١) محمد بن علي بن محمد بن علي ، نور الدين ابن الشريف الجرجاني . كان أستاذاً علامة . قرأ على والده ، وتخرج به الأئمة . كان نزيل سمرقند بمدرسة ايدكوتمور . صنف جملة كتب. وشرح« الإرشاد » للتفتازاني . قال الحاج خليفة ، في عرض كلامه على « إرشاد الهادي » ، وممن شرحه من العلماء : « ... ومحمد بن الشريف الحسيني ولد السيد الشريف الجرجاني : صنف شرحاً لطيفاً ممزوجاً وفرغ من تأليفه بشيراز سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة ، أوله نحوك تصريف النواظر ... » . ترجمته وأخباره في : (« الضوء اللامع » ٩ : ٢٢) ، (« بغية الوعاة » ص ٨٤) ، (« كشف الظنون » ١ : ٦٨ ؛ ٢ : ١١٩٨) ، (« بروكلمان : دائرة المعارف الإسلامية » الترجمة العربية ٦ : ٣٣٤) ، (« هدية العارفين » ٢ : ١٨٩) ، (« الأعلام » ٧ : ١٨٠) ، (« معجم المؤلفين » ١١ : ٥٥)

(٢) (« مخطوطات الموصل » ص ٢٤٣ ، تسلسل ٢٩١) ، قال « شرح الإرشاد ، في النحو . الأصل لسعد الدين التفتازاني . والشرح لمير محمد بن السيد الشريف » .

بخطّ (نستعليق) ، وعلى كثير من حواشيها تعليقات وتصحيحات .

٤٨ ق ، ٢١ س

(٢٣/لغة)

سر الصناعة[1] (سر صناعة الاعراب)

المؤلّف : ابن جِنّي[2] (ت : ٣٩٢ هـ = ١٠٠٢ م)

(الجزء الأول – القسم الأول : ق : ١ – ٨٣ أ)

أوّله : « البسملة ... هديت أطال الله بقاءك وأحسن إمتاع العِلم وأهله ... ، أضع كتاباً يشتمل على جميع أحكام حروف المعجم وأحوال كلّ حرفٍ ممّا رويتُهُ عن حذّاق أصحابنا وحذوتُه على مقاييسهم ... » .

(١) عني بتحقيق الجزء الأول من « سر الصناعة » : مصطفى السقا ، وابراهيم مصطفى ، ومحمد الزفزاف ، وعبدالله الأمين (مط مصطفى البابي الحلبي – القاهرة ١٩٥٤) .
وطالع ما كتبه : د. محمد أسعد طلس ، بشأن تحقيقه : (« مجلة المجمع العلمي العربي » ٣٢ [دمشق ١٩٥٧] ج ٤ ، ص ٦٦٤ – ٦٦٥) .
ويعنى بدراسته وتحقيقه : د. أحمد ناجي القيسي – بغداد .

(٢) عثمان بن جني الموصلي ، أبو الفتح : من أئمة الأدب والنحو . ولد بالموصل ، وتوفي ببغداد . كان أبوه (جني) مملوكاً رومياً لسليمان بن فهد الأزدي الموصلي . قال الأنباري : لم يصنف أحد في التصريف ولا تكلم فيه أحسن ولا أدق كلاماً من ابن جني . وكان يحضر بحلب عند المتنبي كثيراً ، ويناظره في شيء من النحو . وكان المتنبي يقول فيه : هنا رجل لا يعرف قدره كثير من الناس . ويقول أيضاً : ابن جني أعرف بشعري مني .
ترجمته ، وذكر آثاره ، في : (« بروكلمان » ١ : ١٢٥ – ١٢٦ ؛ ذ ١ : ١٩١ – ١٩٣) ، (« معجم المطبوعات العربية والمعربة » ص ٦٦) ، (« الأعلام » ٤ : ٣٦٤) ، (« معجم المؤلفين» ٦ : ٢٥١ – ٢٥٢) ، وما ذكروا من مراجع بشأنه .
وقد استوفى ترجمته ، والكلام بشأن مؤلفاته :
١ – د. محمد أسعد طلس : « أبو الفتح بن جني ، وأثره في اللغة العربية » : (« مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق » ٢٤ [١٩٤٩] ص ٥٣٧ – ٥٤٦ ؛ ٢٥ [١٩٥٠] ص ٧٨ – ٨٦ ؛ ٣٠ [١٩٥٥] ص ٤٤٠ – ٤٥٧ ، ٦٠٨ – ٦٢٢ ؛ ٣١ [١٩٥٦] ص ١٠٦ – ١١٨ ، ٢٨٣ – ٣٠١ ، ٤٥١ – ٤٧٢ ، ٦٣١ – ٦٤٨ ؛ ٣٢ [١٩٥٧] ص ٣٣٨ – ٣٥٢ ، ٦٥٨ – ٦٧١) .
٢ – محمد علي النجار : في « مقدمته » التي صدر بها كتاب « الخصائص » لابن جني : (الجزء الأول ، ص ٥ – ٦٨ ؛ ط ٢ ، دار الهدى للطباعة والنشر – بيروت . د. ت) .
٣ – فاضل صالح السامرائي : « ابن جني النحوي » : (رسالة ماجستير) ، كلية الآداب – جامعة بغداد ١٩٦٩) .

آخره : « ... وللإشتقاق من الأصوات باب يطول استقصاؤه ... ، وذكر يعقوب هذه اللفظة في باب الإبدال ، وأنشد ليزيد بن حذاق :

وَلَقَدْ أضاء لك الطريقُ فأنهجت سُبُلُ المسالك والهدى تُعدى

* * *

في الورقة الأولى : عنوان الكتاب :

« الجزء الأول من كتاب سرّ الصناعة . تأليف الشيخ أبي الفتح عثمن بن جنّي ، رحمه الله تعالى » .

وتحتها : « وفيه الجزء الثاني وهو آخر الكتاب » .

يلي ذلك : « تملّكه ألياس بن يوسف بن ناجي الحنفي » .

«الله غفور بعبد الله ابن عبدالطاهر وحسبهبدمشقفي سنة٦٦٤» .

وفي الصفحة المقابلة ، بخطّ مغاير : « بسم الله الرحمن الرحيموبه نستعين. هذا فهرست سرّ الصناعة : ... ، تَمّ الفهرست بعون الله في ... سنة ١٢٥٠ » .

وفي الورقة التي تلي هذه الورقة : تعليقات ، منها :

هذا سرّ الصناعة لابن جنّي ، محرّر قبل تاريخ الستّمائة . وهو كتاب قليل الوجود كثير الفائدة . وكان من كُتُب العلاّمة ابن هشام وعليه خطّه . ولذا اشتريتهُ وأوْقفتُهُ على المدرسة المرجانية كسائر كتبي . وأنا العبد نعمان بن السيّد محمود المفتي الشهير بابن الآلوسي سنة ١٣٠٧ .

يلي ذلك :

« منه نسخة كاملة في (كتبخانه عاطف أفندي في اسلامبول نمرة ٢٤٧٥) . ومنه أيضاً جزء في مكتبة الحيدرخانة ببغداد » .

وفي الصفحة المقابلة : ترجمة موجزة لابن جِنّي .

في القسم الأول هذا ، الكلام على الحروف : أ ــ حرف العين .

(٢٤ / لغة)

سر الصناعة

المؤلّف : ابن جِنّي

(الجزء الأول ـ القسم الثاني : ق : ٨٣ب ـ ١٥٤ أ)

أوّله : « تتمة القول على حرف العين » .

آخره : « ... قد أتينا بحمد الله ومنّه على ما في اللام من الأحكام بأبلغ ما يمكن والله عزّ وجلّ الموفّق والمعزّ وهو حسبنا ونعم الوكيل » .

يلي ذلك :

« نجز الجزء الأول من الكتاب الموسوم بسرّ صناعة الإعراب . تأليف أبي الفتح عثمن بن جِنّي . والحمد لله أولاً وآخراً وظاهراً وباطناً . والصلوة على نبيّه محمدٍ وآله وصحبه والسلام » .

« يتلوه في أوّل الثاني حرف الميم إنْ شاء الله تعالى » .

* * *

القسمان : الأول والثاني (= ١٥٤ ق ، ١٧ س) ، مصوَّران بالفتستات عن نسخة خطّية في مكتبة الأوقاف العامة[1] ببغداد . بخطّ النسخ

(٢٥ / لغة)

(١) أنظر : (« الكشاف عن مخطوطات خزائن كتب الأوقاف » ص ١٩١ ، تسلسل ٢٦١٢ الرقم ٦٠٢١)، و (« فهرس المخطوطات العربية في مكتبة الأوقاف العامة ببغداد » ٣ : ٣٦٨ ؛ الرقم ٦٠٢١) . مقياسها ٢١×١٤ سم .

* وفي المكتبة نفسها ، نسخة أخرى حديثة الخط ، كتبت في سنة ١٣٢٠هـ ، في ١٠٩ ق ، الرقم ١٣٧٣٦ ، مقياسها ٢٧ × ٢٠ سم .

* وذكر د. محمد أسعد طلس (الكشاف ، ص ١٩٢) ان في خزانته [بدمشق] نسخة كاملة في ثلاثة أجزاء مصححة .

وراجع بشأن نسخه الخطية ، ما كتبه (طلس) في بحثه عن (ابن جني) : (« مجلة المجمع العلمي العربي » ٣٢ [دمشق ـ ١ نيسان ١٩٥٧] ج ٢ ، ص ٣٤٧ ـ ٣٤٨) .

شرح [1] «الانموذج في النحو [2]» للزمخشري

(ت : ٥٣٨هـ = ١١٤٤م)

الشارح : الأَرْدَبِيلي [3] (ت : ٦٤٧ [4] هـ = ١٢٤٩ م)

أوّله : « البسملة ... ، الحمد لله الذي جعل العربية مفتاح البيان [5] ... ، وبعدُ : فيقول الفقير العالم العابد ... جمال الملّة والدين محمد بن عبدالغني الأردبيلي ، ... لمّا رأيتُ مختصر الإمام ... جار الله العلاّمة ... أعني أنموذجه في النحو قليل اللفظ كثير المعنى صغير الحجم عزيز الفحوى ، مرغوباً به للمبتدئين وغيرهم ، مطلوباً للسالك سبيل خيره ، ولم يكن له شرحاً وافياً يليق قاصده ويلقي إليه مقاصده . وقد كنتُ أريد تلميظه للمبتدئين مِن أصحابنا المنخرطين في سلك أحبابنا ، لا سيّما قرّة عين الرّمدة ... علاء الملّة والدين أحمد بن صدر الإمام رئيس الأنام أقضى القضاة والحكام. أردتُ أن أشرحه شرحاً يفيد طالبه ... » .

آخره : « الحمد لله ربّ العالمين والصلوة والسلام على خير خلقه محمد وآله أجمعين.

---

(١) شرح فيه المختصر المعروف بـ « الإنموذج في النحو » لجارالله الزمخشري ، استجابة لرغبة أستاذه علاء الدين أحمد بن عماد الكاشي .
طبع ضمن مجموعة ، سنة ١٢٧٩ هـ (= ١٨٦٢ م) وبهامشه تقييدات كثيرة .
وطبع أيضاً سنة ١٩٠٧ . راجع بشأن طبعاته (« معجم المطبوعات » ص ٤٢٣ ، ٩٧٤) .

(٢) اقتضبه الزمخشري عن كتابه الآخر « المفصل » في صنعة الاعراب . وجعله مقدمة نافعة للمبتدئ كالكافية لابن الحاجب . وأهداه الى أبي الفتح علي بن الحسين الأردستاني . طبع غير مرة . راجع : (« كشف الظنون » ١ : ١٨٥ ؛ ٢ : ١٧٧٤ — ١٧٧٧) ، (« معجم المطبوعات » ص ٩٧٤ ، ٩٧٥) ، (د. بهيجة الحسني : « رسالتان للزمخشري » : « مجلة المجمع العلمي العراقي » ١٥ [بغداد ١٩٦٧] ، المراجعة ص ٩١) .

(٣) محمد بن عبد الغني الأردبيلي ، جمال الملة والدين . نحوي ، فقيه ، مفسر . أخباره وآثاره في : («الأعلام» ٧ : ٨٠) ، (« معجم المؤلفين » ١٠ : ١٧٨) ، وما ذكراه من مراجع بشأنه .

(٤) في (هدية العارفين) : ولد سنة ٩٨٠ هـ (١٥٧٢ م) ، وتوفي سنة ١٠٣٦ هـ (١٦٢٧ م) ، وكذا ما في (معجم المؤلفين) . وهذا بعيد ، لأن النسخة التي بين يدينا ، استنسخها ناسخها سنة ٩٩٧هـ .

(٥) في (« كشف الظنون » ١ : ١٨٥) : « ... مصباحاً للبيان ... » .

كتبه الفقير الحقير . . .[1] بن علي . . . الطربزوني تحريراً في شهر رمضان المبارك سنة سبع وتسعين وتسعمائة » .

نسخة مصوَّرة بالفتستات عن نسخة خطّية في مدرسة يحيى باشا الجليلي — بالموصل[2] (رقم التصنيف ٤١٥ — ارش ، رقم القيد ٢٢٨ . خ ٤ - ب) .

كُتبت النسخة بخطوط مختلفة : أوائلها بخطّ معتاد ، والبقيّه بعضها بخطّ النسخ ، وبعضها الآخر بخطّ الإجازة . والحواشي بخطّ النسخ .

٩٠ ق ، ١٥ — ١٩ س .

(٢٦ / لغة)

شرح « الانموذج في النحو » للزمخشري

الشارح : الأَرْدَبِيلي

نسخة ثانية مصوَّرة بالفتستات عن نسخة مدرسة يحيى باشا الجليلي — بالموصل

(٢٧ / لغة)

---

(١) طمست بعض الكلمات هاهنا .

(٢) (« مخطوطات الموصل » ص ٢٤٣ ؛ تسلسل ٢٩١) .

ومن « شرح الأنموذج في النحو » نسخة خطية في :

* مدرسة جامع الخاتون — بالموصل راجع : (« مخطوطات الموصل » ص ٨٢ ؛ تسلسل ٤٦) .
* مدرسة النبي شيت — بالموصل : (« مخطوطات الموصل » ص ٢٢٤ ؛ تسلسل ٢٠٤) .
* المكتبة العباسية — بالبصرة . كمل أولها وآخرها بتاريخ ١٠٧٦ هـ ، في ١٨٦ ص ، برقم ح —١٦٤ : (« مخطوطات المكتبة العباسية في البصرة » ١ : ٦٧ ؛ تسلسل ٢٢٢) .
* دار الكتب المصرية : عدة نسخ منه . راجع : (« فهرس الكتب العربية الموجودة بالدار ، لغاية شهر سبتمبر سنة ١٩٢٥ » ٢ : ١٢٣ — ١٢٤) .

شرح رسالة الاستعارة المسماة :
تشحيذ الافهام وتشخيذ الاوهام[1]

المؤلِّف : القازآبادي[2] (ت : ١١٦٣ هـ = ١٧٤٩ م)

أوّله : « البسملة . . . ، الحمد لله الذي جعل أسرار البلاغة سبباً لإعجاز نظم القرآن ، . . . وبعد : فيقول أفقر عبيدالله القوي أبو النافـــع أحمد بن محمد القازآبادي . . . هذه ملخّص نتائج الأنظار . . . كتبتها على رسالة مشهورة بين الأنام برسالة الإستعارة لبعض من العلماء الأعلام ، وسَمَّيْتُها تشحيذ الافهام وتشخيذ الأوهام . والله الموفق . . . . » .

آخره : « . . . تَمّ الكتاب بعد حمد الله والصلاة والسلام على سيّدنا محمد عليه وعلى آله وأصحابه أفضل الصلاة والسلام » .

* * *

بالهامش : « بلغ مقابلته حسب الطاقة ٢٦ شعبان سنة ١٣٢٨ » .

نسخة مصوَّرة بالفتستات عن نسخة ضمن مجموع مخطوط ، في مكتبة الأوقاف العامة[3] ببغداد .

بخط التعليق

١٢ ق ، ٢٣ س

(٢٨ / لغة)

---

(١) لما يطبع .

(٢) وورد أيضاً « القاذ آبادي » . وهو (المولى) أحمد بن محمد بن اسحاق القازآبادي الرومي الحنفي ، أبو النافع . من القضاة . توفي معزولا عن قضاء مكة ، في القسطنطينية . صنف طائفة من الكتب . أخباره ، وذكر آثاره ، في (« معجم المؤلفين » ٢ : ٨١) ، وما ذكره من مراجع بشأنه .

(٣) (« فهرس المخطوطات العربية في مكتبة الأوقاف العامة في بغداد » ٣ : ٣٩٠ ، تسلسل ٥٨٣٥ ، برقم ١٣٧١٦/٥ مجاميع) .

شرح[1] رسالة الوضع العضدية

الشارح : أبو القاسم السَّمَرْقَنْدي[2] (كان حيّاً سنة ٨٨٨هـ=١٤٨٣م)

أوّله : « البسملة . . . ، التصلية . . . ، الحمد لله الذي خصّ الإنسان بمعرفة أوضاع الكلام ومبانيه ، وجعل الحروف أصول كلمه وظروف معانيه ، والصلاة على المشتق من مصدر الفعل والحكم الجامع لمحاسن الأفعال ومكارم الشيم . . . ، وبعد : فلمّا شاع في الأمصار وظهر ظهور الشمس في النهار ذِكْر الرسالة العَضُديّة[3] التي أفادها المولى الإمام المحقق والفاضل المدقّق خاتم المجتهدين عضد الحق والدِّين[4] . . . ، وكانت مشتملة على مسائل دقيقة وتحقيقات عميقة مع غاية الإيجاز ونهاية الإختصار ، ولم يكن لها بدٌّ من شرح لا يغادر صغيرة ولا كبيرة إلاّ أحصاها . . . ، أردتُ الخوض في تتميم هذا المرام على وجه يكشف عن وجوه خرائدها اللثام . . . ، تحفة للحضرة العلية الأمير الأعظم . . . » .

آخره : « . . . تَمَّتْ هذه النسخة بحمد الله وعونه وحسن توفيقه . وصلى الله على سيّدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلّم » .

---

(١) في (« كشف الظنون » ١ : ٨٩٨) : « ... وعلى العضدية شروح ، منها شرح أبي القاسم الليثي ، وهو شرح ممزوج ، فرغ مصنفه من تحريره في أربع شعبان سنة ٨٨٨ ، ... أوله : الحمد لله الذي خص الإنسان بمعرفة أوضاع الكلام ... » .

طبع هذا الشرح في الآستانة سنة ١٢٦٧ هـ ، ومعه الرسالة الوضعية العضدية ؛ وحاشية القوشجي على شرح السمرقندي على الرسالة العضدية . راجع (« معجم المطبوعات العربية والمعربة » ص ١٠٤٤ – ١٠٤٥ ، ١٩٨٧) .

(٢) هو : أبو القاسم بن بكر الليثي السمرقندي ، ناصر الدين . من علماء النصف الثاني من المئة التاسعة للهجرة . له جملة تآليف . أخباره في (« معجم المؤلفين » ٨ : ١٠٣) ، وما أشار إليه من مراجع بشأنه .

(٣) الرسالة العضدية : في علم الوضع . لعضد الدين الإيجي . طبعت في الآستانة سنة ١٢٦٧هـ ، ضمن مجموع . أنظر الحاشية (١) . راجع : (« معجم المطبوعات العربية » ص ١٣٣٢ ، ١٩٨٧) .

(٤) هو : عبدالرحمن بن أحمد بن عبدالغفار ، أبو الفضل ، عضد الدين الإيجي : عالم بالأصول والمعاني العربية . ولد بإيج من نواحي شيراز بفارس (« معجم البلدان » ١ : ٤١٥) ، وولي القضاء . صنف جملة كتب . توفي سنة ٧٥٦ ، وقيل ٧٥٣ هـ .

ترجمته وذكر آثاره ، في : (« معجم المطبوعات العربية » ص ١٣٣١ – ١٣٣٢) ، (« الأعلام » ٤ : ٦٦) ، (« معجم المؤلفين » ٥ : ١١٩ – ١٢٠) ، وما ذكروا من مراجع بشأنه .

نسخة مصوَّرة بالفتستات عن نسخة خطّية في خزانة كتب قاسم محمد الرجب ببغداد[1] .

بخط معتاد . وعلى هوامشها تعليقات مختلفة .

١٣ ق ، ٢٣ س

(٢٩ / لغة)

شرح في النحو

المؤلِّف : مجهول .

أوّله : « البسملة . . . باب الكلام وأجزائه . الكلام في اصطلاح النحاة جمع قيود أربعة ، وهي : اللفظ والتركيب والإفادة والقصد ، . . . » .

آخره : « . . . وكان الفراغ [من] هذه النسخة المباركة يوم الإثنين الخامس من شهر جمادى الأول المكرم من سنة . . . ألف ومائتان وأربعون وخمسة [كذا] من هجرة النبي . . . » .

« وصاحب الكتاب هو أحمد محمد أحمد الفقير الضعيف . . . » .

نسخة مصوَّرة بالفتستات عن نسخة خطّية في خزانة كتب قاسم محمد الرجب[2] ببغداد. بخط النسخ .

٣١ ق ، ٢١ س .

(٣٠ / لغة)

---

(١) (« فهرست المخطوطات العربية في خزانة قاسم محمد الرجب ببغداد » ١ : ٢٣ ، الرقم ١٠) .

* منه نسخة خطية في مكتبة المتحف العراقي ببغداد .

راجع : أسامة ناصر النقشبندي (« الخزائن الخطية الخاصة في مكتبة المتحف العراقي : مخطوطات خزانة رشيد عالي الكيلاني » : « المورد » ٥ [بغداد ١٩٧٦] ع ٢ ، ص ٢١٥ ، تسلسل ٨٣) .

** نسختان خطيتان في الخزانة القادرية ببغداد . وصفهما : د . عماد عبدالسلام رؤوف (« الآثار الخطية في المكتبة القادرية » ٣ : ٢١٩ ، ٢٢٢) .

(٢) راجع : (« فهرست المخطوطات العربية في خزانة قاسم محمد الرجب ببغداد » ١ : ١٠ ؛ الرقم ٧٦) قال « شرح كتاب في النحو (١١٧٠) » ، و ١ : ١١ ؛ الرقم ٧٧) : « شرح كتاب في النحو (٨٦٣) .

شرح كتاب سيبويه[1]

الشارح : الصَفّار[2] (كان حيّاً سنة ٦٣٠ هـ = ١٢٣٣ م)

(السِفْر الأول – القسم الأول : ق ١ – ١٣١)

أوّله : « البسملة . . . ،قال الشيخ الفقيه النحوي أبو الفَضْل قاسم بن عليّ بن محمد الصفّار البَطَلْيَوْسِي رحمة الله عليه . قال سيبويه رحمه الله : هذا باب علم ما الكلم من العربية . . . . » .

آخره : « هذا باب ما يختار فيه اعمال الفعل مِمّا يكون في المبتدأ مبنياً عليه الفعل » : . . . . » .

(٣١ / لغة)

---

(١) « كتاب سيبويه » في النحو : كان السلف والمتقدمون يسمونه « البحر الخضم » تشبيهاً له بالبحر لكثرة جواهره ولصعوبة مضايقه . وإذا لقي بعضهم بعضا ، يسألونه : هل ركبت البحر ؟ ، تعظيماً له واستعظاماً لما فيه .

قال الجاحظ : « وهو كتاب لم يكتب الناس في النحو كتاباً مثله . وجميع كتب الناس عليه عيـــال » .

قال ابن خلكان : كان كتاب سيبويه لشهرته وفضله علماً عند النحويين ،فكان يقال : بالبصرة قرأ فلان الكتاب ، فيعلم انه كتاب سيبويه ، وقرأ نصف الكتاب ، فلا يشك انه كتاب سيبويه .

طبع « كتاب سيبويه » غير مرة في ديار الشرق والغرب ، مع تعليقات وشروح . كما ترجم الى بعض اللغات الأجنبية . راجع : (« معجم المطبوعات العربية والمعربة » ص ١٠٧٠) ، (« أبو سعيد السيرافي وكتاب سيبويه» : « مجلة كلية الآداب » ٩ [بغداد – نيسان ١٩٦٦] ص ٢٥ – ٣٧) .

وعلى « كتاب سيبويه » شروح وتعليقات وردود ، نشأت من إعتناء الائمة واشتغالهم به .

فممن شرحه : أبو الفضل البطليوسي قاسم بن علي – المشهور بالصفار – ، المتوفى بعد سنة ٦٣٠هـ قال المرادي (« الجنى الداني في حروف المعاني » ص ٣٢٩ و ٣٨٣) ، والسيوطي (« بغية الوعاة » ص ٣٧٨) : « شرح كتاب سيبويه شرحاً حسناً ، يقال إنه أحسن شروحه ، يرد فيه كثيراً على الشلوبيني بأقبح رد » .

راجع :(« كتاب سيبويه » ١ : ٣٧ ؛ تحقيق : عبدالسلام هارون) ، و (« كشف الظنون » ٢ : ١٤٢٨) ، و (« سيبويه إمام النحاة في آثار الدارسين خلال اثني عشر قرناً » . تأليف : كوركيس عواد ، ص ٦١ ، ٦٢ ، ٩٠ ، ١٥٦ ، ١٧٠ ، ٢١٤) .

و « الشلوبيني ،أو الشلوبين » نسبة الى « شلوبينية » : حصن بالأندلس من أعمال كورة البيرة على شاطئ البحر (« معجم البلدان » ٣ : ٣١٦) . وهو : أبو علي عمر بن محمد بن عمر بن عبدالله الأزدي ، الأندلسي ، الأشبيلي . من كبار العلماء بالنحو واللغة . ولد باشبيلية ، وبها توفي . من مؤلفاته : « تعليق على كتاب سيبويه » .

—

شرح كتاب سيبويه

الشارح : الصَفّار

(السِفر الأول ـ القسم الثاني : ق : ١٣٢ ـ ٢٤٦)

أوّله : تتمة الكلام الذي وَرَد في آخر (القسم الأول) . يلي ذلك :

« هذا باب ما يحمل فيه الإسم على اسم بُني على الفعل . . . » .

آخره : «تَمّ السِفْر الأول مِن شرح كتاب سيبويه. يتلوه في أول السِفْر الثاني : هذا باب ما يكون مِن المصادر مفعولاً فيرفع كما ينصب . إنْ شاء الله .
لله الحمد ربّ العالمين وصلواته على سيّدنا محمد خاتم النبيين . . . » .

يلي ذلك :

« بلغ مقابلة مِن أوّله الى آخره حسب الطاقة . نفع الله به مَن قابله ، ومَن قرأه ، ومَن نسخه ، وجميع المسلمين والحمد لله ربّ العالمين » .

* * *

القسمان : الأول والثاني (= ٢٤٦ ق ، ٢١ س) . : مصوَّران بالفتستات عن نسخة خطّية في خزانة كوبريلي[1] باستانبول (برقم ١٤٩٢) .
بخطّ النسخ ، والعنوانات بخطّ الإجازة .

(٣٢ / لغة)

ـ ترجمته في : (« الأعلام » ٥ : ٢٢٤) ، (« معجم المؤلفين » ٧ : ٣١٦) ، وما ذكراه من مراجع بشأنه.

جاء في (نشرة « أخبار التراث العربي » : السنة ٦ [القاهرة ـ الأربعاء ١/٦/ ١٩٧٧] ع ١٠٤ ، ص ٤) : ان « منيرة محمد علي حجازي ، من القاهرة ، تعد رسالة الماجستير ، في كلية دار العلوم بجامعة القاهرة ، موضوعها :« شرح كتاب سيبويه : الصفار : تحقيق ودراسة » ، وقد اطلعت على نسخة مصورة في المعهد من هذا الشرح) .

(٢) قاسم بن علي بن محمد بن سليمان الأنصاري ، البطليوسي ، الشهير بالصفار ، أبو الفضل : إمام في النحو . له جملة تصانيف ، منها « شرح كتاب سيبويه » .

ترجمته في : (« بغية الوعاة » ص ٣٧٨) ،(« كشف الظنون » ٢ : ١٤٢٨) ، (« الأعلام» ٦ : ١٢ ـ ١٣) ، (« معجم المؤلفين » ٨ : ١٠٧) .

(١) فهرس كوپريلي (ص ٩٨) .

في دار الكتب المصرية ، قطعة منه، بخط مغربي (« فهرس الدار » ٢ : ١٣٤ ، الرقم ٩٠٠ نحـــو) .

شرح ما في المقامات الحريرية من الالفاظ اللغوية(1)

المؤلّف : العُكْبَرِي(2) (ت : ٦١٦ هـ = ١٢١٩ م)

أوّله : « البسملة . . . ، الحمدلة . . . ، أمّا بعد : فانّي لمّا رأيت المقامات الحريرية مشحونة بالألفاظ اللغوية ، وهي أحد الكتب التي عُني بها علماء العربية ، دعاني ذالك الى تفسير ما غمض من ألفاظها على الإيجاز . وقد كنتُ عثرتُ لبعض الناس على شيء من ذلك ، إلاّ انّه أسهب فيه بما لا يُحتاج إليه . وربّما فَسّرَ اللفظة بغير ما قصده منشئها . والله الموفّق للصواب » .

آخره : « تَمّ شرح المقامات الحريرية . والحمد لله على نعمه . . . وكان ذلك آخر نهار يوم عرفة من سنة سبع وعشرين وستمائة . مِلْك للشيخ الإمام العالم كمال الدين أبي زكريا يحيى بن محمد بن دُلَف بن أبي طالب بن دُلَف المقرىء. وفّقه الله تعالى . . . » .

وفي الهامش : « قُوبل الأصل على مؤلّفها رحمه الله واجتهد في تصحيحها . والحمد لله ربّ العالمين وصلواته . . . » .

---

(1) في (« كشف الظنون » ٢ : ١٧٨٩) : « ... وشرحها ... أبو البقاء عبدالله بن حسين العكبري النحوي ، المتوفى سنة ٦١٦ ... شرحها شرحاً مختصراً صغير الحجم ، وهو مشتمل على شرح الغريب ، أوله : ... » .

وراجع : (« بروكلمان » ١ : ٢٧٧ ؛ ذ ١ : ٤٨٧) .

عني بدراسته وتحقيقه : علي صائب . وظهر منه(القسم الأول : مط النعمان — النجف ١٩٧٧ ، ٥٠٠ص . وهو «رسالة ماجستير» : كلية الآداب — جامعة بغداد ١٩٧٢ .وصدره بمقدمة في ١٥٤ص، تناول فيها : ترجمة العكبري ، وثقافته وآثاره، ثم جاء على وصف الكتاب ، ونسخه الخطية .

(2) عبدالله بن الحسين بن عبدالله بن الحسين العكبري ، البغدادي ، الأزجي ، الضرير ، الحنبلي ، محب الدين ، أبو البقاء : عالم بالأدب واللغة والفرائض والحساب .أصله من عكبرا — بليدة على دجلة من نواحي دجيل ، بينها وبين بغداد عشرة فراسخ ـ ، ولد ببغداد ،وبها توفي . تخرج به خلق كثير. أصيب في صباه بالجدري ، فعمي ، وكانت طريقته في التأليف أن يطلب ما صنف من الكتب في الموضوع ، فيقرأها عليه بعض تلاميذه ، ثم يملي من آرائه وتمحيصه وما علق في ذهنه . صنف جمهرة من الكتب الجليلة . ترجمته وآثاره في : (« الأعلام » ٤ : ٢٠٨ — ٢٠٩) ، (« معجم المؤلفين » ٦ : ٤٦ — ٤٧) ، وما ذكراه من مراجع بشأنه .

نسخة مصوّرة بالفتستات عن نسخة خطّية في مكتبة المتحف العراقي[1] ببغداد.

بخطّ النسخ ، والعنوانات بخطّ الإجازة .

٨٧ ق ، ١٥ س .

(٣٣ / لغة)

كتاب «العين»[2]

المؤلّف : الخليل بن أحمد الفراهيدي[3] (ت : ١٧٥ هـ[4] = ٧٩١م)

(القسم الأول : ق : ١ – ٢١٣أ)

أوّله : « البسملة . . . ، بحمد الله نبتديء ونستهدي ، وعليه نتوكل ، وهو

---

(١) كتبها : محمد جعفر سنة ١٢٤٥ هـ (١٨٢٩ م) ، وهي برقم ٢٠٥٦ أدب ؛ في ٢٣٥ ص ، ٥ر٢٥ × ١٤ سم ، ١٥ س .

* وتحرز مكتبة المتحف العراقي نسخة ثانية ، كتبها ميرزا حسين بن أحمد الكرجي، سنة ١٢٧٧ هـ (١٨٦٠ م) ، برقم ٢١٧٢ أدب ، ٩٠ ص ، ١٧×٢٢ سم ، ٢١ س .

راجع بشأنهما : (« المخطوطات العربية في مكتبة المتحف العراقي ببغداد » ٢ : ٣٥ ؛ تسلسل ١٨٣ ، ١٨٤) .

* نسخة في دار الكتب المصرية . راجع : (زيدان : « تاريخ آداب اللغة العربية » ٣ : ٤٤) .

(٢) يعد كتاب «العين » أول معجم للغة العربية، بل أول ديوان لغة . وضع على الاسلوب الهجائي، على الطريقة التي ابتكرها الخليل بن أحمد الفراهيدي البصري .

وقد لقي « العين » عناية العلماء والباحثين في مختلف العصور . كما كثر الجدل والمناقشة بشأنه: من ألفه ؟ ، وامتد هذا الجدل من وراء العصور الى عصرنا الحالي .

وقد انتهى معظمهم الى القول ان الخليل قد وضع مخطط الكتاب، وبدأ بتأليفه ثم أكمله تلميذه الليث بن المظفر بن نصر بن سيار الخراساني .

ومن الحسن المفيد أن يرجع القارئ الى الدراسات الآتية :

(« كتاب العين » وطبعه : – تمهيد . صاحب كتاب العين . مزايا كتاب العين . فقد هذا الكتاب. البشرى بوجود الكتاب والبدء بطبعه : مجلة « لغة العرب » ٤ [بغداد ١٩١٤] ص ٥٧ – ٦٣) ، والمقال هذا ، نشر غفلا من إسم كاتبه [هو الأب أنستاس ماري الكرملي] .

(« وصف كتاب العين »: « مجلة المجمع العلمي العربي» ٤[دمشق ١٩٢٤]ص٢٨٤ –٣١٨) .

يوسف العش : «أولية تدوين المعاجم،وتاريخ كتاب العين المروي عن الخليل بن أحمد»:(« مجلة المجمع العلمي العربي» ١٦[دمشق١٩٤١]ص٤٢٢–٤٢٨، ٤٦٠–٤٦٨، ٥١٢–٥٢١، ٥٤٧–٥٥٤).

ابراهيم الأبياري : «العين للخليل بن أحمد»: «تراث الإنسانية» ١[القاهرة]ص ٨٨٩ – ٩٠٠) .

علال الفاسي، ومحمد بن تاويت الطنجي : « المقدمة » التي كتباها وصدرا بها كتاب « مختصر العين » للزبيدي (ص : أ – ح) .

عبد الصاحب علوان الدجيلي : (« كتاب العين » : ضمن ترجمة « الخليل بن أحمد الأزدي » : « أعلام العرب في العلوم والفنون » ١ : ٧٢ – ٧٥) .

=

حسبنا ونعم الوكيل . هذا ما ألّفه الخليل بن أحمد البصري ، رحمة الله عليه ، من حروف أ ب ت ث مع ما تكمّلت مدار كلام العرب وألفاظهم ، ولا يخرج منها عنه شيء ، أراد أن يعرف به العرب في أشعارها وأمثالها . . . » .

= د. حسين نصار : « دراسة في كتاب العين للخليل بن أحمد » : (« مجلة كلية الآداب » بغداد – نيسان ١٩٦٧ ، ع ١٠ ، ص ٤٣ – ٥٥) .

د. عبدالله درويش : « المقدمة » التي كتبها وصدر بها كتاب «العين » (ج ١ ، ص ٦ – ٤٧) . وسبق أن نشرت هذه « المقدمة » في (« مجلة معهد المخطوطات العربية » ٩ [القاهرة – مايو ١٩٦٣] ج ١ ، ص ١٠٧ – ١٦٧) .

نعمة رحيم العزاوي : « المعاجم العربية : نشأتها وتطورها » : (« البلاغ » ٢ [الكاظمية – آب ١٩٦٨] ع ٦ ، ص ٧٢ – ٧٤) .

كوركيس عواد ، ميخائيل عواد : (« الخليل بن أحمد الفراهيدي : حياته وآثاره في المراجع العربية والأجنبية » : ص ١١ – ١٦) .

د . ابراهيم أنيس : (« كتاب العين » : ضمن كتابه « دلالة الألفاظ » ط ٢ ، القاهرة ١٩٧٦ ، ص ٢٣٢ – ٢٣٨) .

الشيخ محمد حسن آل ياسين : (« مقدمة كتاب (العين) في أرجح نصوصها » : « البلاغ » ٦ [الكاظمية ١٩٧٧] ع ٩ ، ص ٦٥ – ٧٦ ؛ ع ١٠ ، ص ٤٦ – ٥٨) .

كان الأب أنستاس ماري الكرملي، قد شرع بتحقيق كتاب « العين » وطبعه ، فنشر من أوله ١٤٤ صفحة (مط دار الأيتام – بغداد ١٩١٤) . ثم داهمته الحرب العالمية الأولى فتوقف طبع الكتاب .

وعني الدكتور عبدالله درويش بتحقيق كتاب « العين »، فأصدر الجزء الأول منه سنة ١٩٦٧ (مط العاني – بغداد ؛ ٣٧٦ ص) . والجزء الثاني منه معد للطبع . أجرى زهير أحمد القيسي، محادثة أدبية مع الدكتور عبدالله درويش ، بشأن « العين » : (جريدة « المنار » ١٢ [بغداد : الأحد ٢٣ – ٤ – ١٩٦٧] ع ٣٧٠٩) : بعنوان« مغامرة للبحث عن معجم مفقود منذ ألف عام » .

وكتبت(جريدة «الجمهورية»: بغداد ـ الأربعاء ١٩٧٧/١١/٩، ع ٣١٠٩)تحت عنوان «قالوا لنا» : « قال لنا الدكتور مهدي المخزومي، الأستاذ بقسم اللغة العربية بجامعة بغداد : انه انتهى والدكتور ابراهيم أحمد ، من تحقيق الجزء الأول من كتاب (العين) للفراهيدي ... وسيكون الجزء الثاني كاملا خلال الأسابيع المقبلة » .

(٣) هو ابو عبدالرحمن – وقيل : ابو الصفا – الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي، ويقال الفرهودي ، الأزدي اليحمدي . والفراهيدي نسبة الى فراهيد، وهي بطن من الأزد . ولد في البصرة ،وقيل في المكان الذي يعرف حالياً بامارة « عمان » ، سنة ١٠٠ هـ .

أخذ العلم عن أبي عمرو بن العلاء .وروى عن أيوب السختياني،وعاصم الأحول وغيرهما .وتلقى العلم عنه جماعة من أكابر علماء عصرهم ، منهم : الأصمعي، وسيبويه ، والنضر بن شميل ، وغيرهم . وكان مجلسه غاصاً بمثل هؤلاء الأعلام . =

آخره : (باب القاف مع الضاد قض ضق) :

« وأقضّ الرجل أي تبلغ دقاق المطامع . قال :

ما كنت من تكرُّم الأعراض والخُلُق العَفّ عن الإقضاض

ولحم قَضّ » .

* * *

يضمّ هذا القسم :

(ق : ١ — ٢٠٩ أ) : المجلّد الأول من « العَيْن » ، آخره : « تَمّ المجلّد الأوّل مِن كتاب العَيْن مِن مصنّفات الحبر العلاّمة الشيخ العالم حجّة الأدب ترجمان لسان العرب أبي الصفا الخليل بن أحمد البصري . ويتلوه المجلّد الثاني بعون الله وحسن توفيقه » .

(ق : ٢٠٩ ب) : أوّل المجلّد الثاني : « الحمد لله الذي خلق الإنسان مختلف الصفات متنوّع اللغات ، والصلاة والسلام على محمد أفضل الأنبياء ، . . . أمّا بعد : فهذه المجلّد الثاني من كتاب العين الذي [ألّفَه] العلاّمة أفضل علماء العربية ، جامع أنواع الأدب ، ترجمان لسان العرب ، أبو الصفا خليل بن أحمد البصري النحوي ، ولمّا كان هذا الكتاب كثير الحجم نصفناها لتسهيل المطالعة عنه ، . . . وأوّل المجلّد الثاني باب الغين مع الظاء غيظ ، قال : . . . » .

* * *

(٣٤ / لغة)

= كان الخليل عروضياً ، بل هو أول من استخرج العروض، ولم يسبقه الى علمه سابق من العلماء كلهم . واستنبط أيضاً من علم النحو ما لم يسبق اليه . وحصر علم اللغة بحروف المعجم في كتابه «العين ». وللخليل علم بالإيقاع والنغم والموسيقى . وله في ذلك تآليف .
وكان يقول الشعر . وقد تناثرت أشعاره في كتب اللغة والأدب والتاريخ .
له تصانيف عديدة في : اللغة والنحو والعروض والنغم . ضاع أكثرها .
ترجمته مستوفاة في كتاب « الخليل بن أحمد الفراهيدي : حياته وآثاره في المراجع العربية والأجنبية».

=(٤) توفي بالبصرة . وقد اختلف في سنة وفاته ، فقيل : سنة ١٦٠ هـ، و ١٧٠ ، و ١٧٥ ، و ١٨٠ ، وقيل غير ذلك . ولعل أرجح الأقوال ، ان وفاته كانت سنة ١٧٥ هـ (= ٧٩١ م) .

كتاب «العين»

المؤلِّف : الخليل بن أحمد الفراهيدي

(القسم الثاني : ق : ٢١٤ أ – ٤٢٥ أ)

أوّله : تتمة الكلام الذي ورَد في آخر (القسم الأول) : « وطعام قَضٌ أي وقع في التراب ، أو أصابه التراب ، فوجد ذاك في طعمه . قال : . . . » .

يلي ذلك (باب القاف مع الصاد قص) . . .

آخره : « . . . هذا آخر كتاب اللغة الموسوم بالعَيْن . وقد وقع الفراغ من كتابته سنة أربع وخمسين بعد الألف . وكاتبه الضعيف ابراهيم الأصفهاني » .

* * *

القسمان : الأول والثاني (= ٤٢٥ ق ، ٢٣ س): مصوَّران بالفتستات عن نسخة[1] خطّية في خزانة كتب السيّد حسن الصدر في الكاظمية .

بخطّ النسخ المشكول

العنوانات بخطّ الإجازة

(٣٥ / لغة)

---

(١) راجع بشأن نسخ « العين » الخطية :
١– مقدمة الجزء الأول لكتاب « العين » بقلم محققه : د. عبدالله درويش .
٢– « الخليل بن أحمد الفراهيدي : حياته وآثاره في المراجع العربية والأجنبية » : (ص ١١ – ١٢) .

فعلت وأفعلتُ [1]

المؤلّف : أبو حاتم السِّجِسْتاني[2] (ت : ٢٤٨ هـ[3] = ٨٦٢ م)

أوّله : « البسملة . . . ، هذا كتاب فَعَل وأَفْعَلَ . قال أبو حاتم سهل بن محمد السجستاني : هذا باب فَعَلْتُ وأفْعَلْتُ بمعنىً واحد . عن عبدالملك بن قريب الأصمعي . سألتُهُ عنه حرفاً حرفاً ، قال : يقول أكثر العرب . . . » .

آخره : « تَمّ الكتاب والحمد لله كثيراً . وصلّى الله على سيّدنا محمد خاتم النبيين وآله وصحبه أجمعين ، على يد محمد صفيّ الدين ، سنة ٩٧٥ » .

* * *

نسخة مصوَّرة بالفتستات عن نسخة خطّية بدار الكتب المصرية بالقاهرة ، بخط النسخ

نسخة دار الكتب هذه ، كانت ضمن مجموع ، يضمّ : « كتاب المُنَجَّد » للكراع ، وكتاب « خلق الإنسان » للزجّاج النحوي . وما تَمّ تصويره « فَعَلْتُ وأَفْعَلْتُ » وقطعة صغيرة في ٨ ق من « كتاب المُنَجَّد » .

٣٥ ق ، ٢٥ — ٢٦ س .

(٣٦ / لغة)

---

(١) عني بتحقيقه ونشره الدكتور خليل ابراهيم العطية ، وصدره بمقدمة مستفيضة عن حياة أبي حاتم السجستاني ، وأبرز شيوخه وتلامذته ومؤلفاته .

وسبق له أن كتب بشأنه بحثاً ، بعنوان « توثيق نسبة كتاب (فعلت وأفعلت) لأبي حاتم السجستاني » : (« المورد » ١ (بغداد ١٩٧١) ع ١–٢ ، ص ٥١–٥٤) .

ومما قاله في التعريف به : « يتناول الكتاب الحديث عن صيغتي (فعل وأفعل) ، فيعالج ما ورد منها في كلام العرب ، ويتجلىمنهج المصنف من إيراده إحدى الصيغتين ، فيذكر على العموم بعد إيراده إحداهما مضارعه ويشفعه بالمصدر ،ولكنه لا يلتزم بهذا،فقد يورد الفعل ومضارعه دونالمصدر ، ثم يعمد الى الشواهد فيعضد رأيه بآية أو حديث أو مثل أو بيت شعر » .

(٢) سهل بن محمد بن عثمان بن يزيد الجشمي ، السجستاني ، البصري ، أبو حاتم : من كبار العلماء باللغة والشعر . كان المبرد يلازم القراءة عليه . له نيف وثلاثون كتاباً . ترجمته، وذكر آثاره في : (« الأعلام » ٣ : ٢١٠) ، (« معجم المؤلفين » ٤ : ٢٨٥ — ٢٨٦)، وما ذكراه من مراجع بشأنه .

وترجم له : سعيد جاسم الزبيدي،بعنوان : «أبو حاتم السجستاني الراوية » :(رسالةماجستير : كلية الآداب — جامعة بغداد ١٩٧٥) .

(٣) في سنة وفاته خلاف . فقيل : ٢٥٠ و ٢٥٤ و ٢٥٥ هـ . وما ذكرنا أعلاه عن ابن خلكان .

فعلتُ وأفعلتُ

(نسخة أخرى)

المؤلّف : أبو حاتم السِّجِسْتاني

أوّله : « البسملة . . . ، هذا كتاب فَعَل وأفْعَل . قال أبو حاتم سهل بن محمد السجستاني : هذا باب فَعَلْتُ وأَفْعَلْتُ بمعنىً واحد . عن عبدالملك...».

آخره : « تَمّ الكتاب والحمد لله كثيراً . وصلّى الله على سيدنا محمد وآله وسلّم تسليماً . كتبه وقابل لجميعه أصله بمصر محمد بن هبة الله الحموي ، وذلك لأربع خلت من رجب الأصمّ سنة خمس وثمانين وخمس مئة » .

* * *

في أوّل « المصوَّرة » ورقة واحدة ، هي عنوان « كتاب المُنَجَّد » تأليف أبي الحسن عليّ بن الحسن بن الحسين الهنائي ثمّ الدوسي المعروف بالكراع . رحمه الله .

نسخة مصوَّرة بالفتستات ، عن نسخة خطّية بدار الكتب المصرية .

بخطّ الثلث

أصاب النسخة الخطّية رطوبة ، طمست كثيراً من كتابتها .

٤٦ ق ، ١٧ س

(٣٧ / لغة)

«رسالة» في الالغاز النحوية[1]

المؤلّف : الفارِقي[2] (ت : ٤٨٧ هـ = ١٠٩٤م)

أوّلها : « البسملة . . . ، قال الشاعر من الوافر :

بكى ويحقّ للدنف البكاءا إذا ساروا بمن أهوى عشاءا

آخرها : « تَمّ بحمد الله وحسن توفيقه ، وصلّى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلّم أجمعين » .

* * *

نسخة مصوَّرة بالفتستات عن نسخة ضمن مجموع مخطوط ، في مكتبة الأوقاف العامة ببغداد[3] ، (برقم ١ ـ ١٣٧١٦ مجاميع) .

كُتبت سنة ١٣٢٨ هـ . بخطّ التعليق

٢٠ ق ، ٢٣ س .

(٣٨ / لغة)

---

(١) هي في إعراب أبيات شعرية ، وإيراد نكات نحوية في إعرابها . لما تطبع .

(٢) هو : الحسن بن أسد بن الحسن الفارقي ، أبو نصر : أديب ، ناثر ، شاعر ، نحوي، لغوي . ولي ديوان آمد ، ثم صور ، فتحول الى ميافارقين – واليها نسبته – ، ثم هرب الى حلب، ثم رجع الى حران ، فاعتقل بأمر من نائبها وشنق .

له جملة تآليف . ترجمته وأخباره ، في : (« الأعلام » ٢ : ١٩٨) ،(« معجم المؤلفين » ٣ : ٢٠٦) ، وما ذكراه من مراجع بشأنه .

(٣) (« فهرس المخطوطات العربية في مكتبة الأوقاف العامة في بغداد » ٣ : ٣٠١، تسلسل ٥٤٥٣) وانظر : (« فهرس مخطوطات حسن الانكرلي المهداة الى مكتبة الأوقاف العامة ببغداد» ص ١٧٣ ،الرقم مجموعة ١٢٧–١٣٧١٦ /١) .

كتاب ما اشتمل عليه حروف المعجم من الدقائق والحقائق والحكم[1]

المؤلّف : الآلوسي (السيّد محمود شكري)[2] (ت : ١٣٤٢هـ = ١٩٢٤م)

أوّله : « البسملة . . . الحمد لله العليّ الرؤف الذي أنزل على رسله الكتب والحروف ، . . .أمّا بعد: فيقول العبد الفقير محمود شكري بن عبدالله بن محمود الحسيني البغدادي ، غفر الله له ولوالديه. . . ، انّ حروف المعجم هي كنز الأسرار والحكم ، كيف لا وهي مادة كل لسان وأصل العلم والعرفان ، طالما أسهرتُ عيوني في استكشاف دقائقها ، ومرغتُ جفوني في الاستطلاع على غوامض أسرار حقائقها. فعثرت أثناء المطالعة ، وحين المذاكرة والمراجعة ، على فوائد جليلة تتعلّق بها ، وإنْ لم أفز بحلّ جميع ما عرض لي من عويص صعابها ، فأحببتُ أن أنظمها في سلك التدوين ، وأفردها بكتاب عربيّ مبين ، تحفة للإخوان ، وذريعة للفوز بالجنان ، والله المسؤول أن يحقق لنا هذا المأمول . الصوت والحرف . . . » .

أخره : ناقص الآخر . وتنتهي النسخة هذه : « . . . علم الجفر وما ذكره أهل العلم فيه نفياً واثباتاً . قال ابن خلدون في المقدّمة . . . » .

في صفحة العنوان : « كتاب ما اشتمل عليه حروف المعجم من الدقائق والحقائق والحكم . من مؤلّفات الفقير الى الله تعالى محمود شكري بن عبدالله بن محمود الآلوسي الحسيني البغدادي . كان الله له وغفر لوالديه وللمسلمين . سنة ١٣١٩ . . . »

وتحته هذه العبارة : « لم ألتزم في تأليفه ترتيب الأبواب على وجه يستلزم السابق اللاحق ويستنتجه ، بل كتبتُ ذلك كيفما اتفق ، ووضعتُ الفصول عند

---

(١) في (« أعلام العراق » ص ١٤٧) : « كتاب ما اشتملت عليه ... » .

(٢) محمود شكري بن عبدالله بن شهاب الدين محمود الآلوسي الحسيني البغدادي المؤرخ العالم بالأدب والدين . تناولنا – بايجاز –ترجمته ، ومواطنها ، في الحاشية(٢) لكتاب « صب العذاب في نحر ساب الأصحاب» من تأليفه . الرقم (١٣ / عقائد : ...) .

الحضور ، ولو لم تكن مناسبة بين بحث وما يليه جرياً على ما كان عليه السلف . ولعلّ الله يوفّق للعَوْد إليه فأرتّبه بطرز آخر . وهو وليّ التوفيق » .

نسخة مصوَّرة بالفتستات ، عن النسخة[1] التي كَتَبَها بيده محمود شكري الآلوسي .

بخطّ نستعليق

١١٥ ص ، ١٩ س .

(٣٩ / لغة)

لباب الاعراب[2]

المؤلّف : الأسْفَرَاييني[3] (ت : ٦٨٤ هـ = ١٢٨٥ م)

أوّله : « البسملة . . . ، وبه القوّة . قال الأستاذ الإمام الأجلّ الكبير الحبر المفخّم النحرير ، ملك فضله الأنام ، تاج الملّة والحقّ والدين ، شرف الإسلام والمسلمين محمد بن محمد بن أحمد الاسفرائيني المعروف بالفاضل ، تغمّده الله برضوانه . أحمد الله على ما تناسقت من كعوب أياديه ، وتلاحقت بهوادي إحسانه ، . . . وبعدُ : فقد تقرَّر في هذا الكتاب من لباب الاعراب ما ينضبط به شوارد . . . ، مبيّناً لجوامع القواعد والأحكام ، مبنياً على مقدّمة وأربعة أقسام[4] أمّا المقدّمة فهي . . . » .

---

(١) لمـّا يطبع .

(٢) في (« كشف الظنون » ٢ : ١٥٤٣ - ١٥٤٤) : « اللباب في النحو : للعلامة الإمام تاج الدين محمد بن محمد ... المعروف بالفاضل الاسفرائيني ، المتوفى سنة (٦٨٤) . رتبه على مقدمة وأربعة أقسام ... » . والكتاب هذا لما يطبع .

وورد عنوانه في بعض المراجع « لب الألباب في علم الإعراب » .

(٣) قال السيوطي (« بغية الوعاة » ص ٩٤) : « محمد بن محمد بن أحمد تاج الدين الاسفرايني صاحب اللباب . لم أقف له على ترجمة » .

لمحات من أخباره وذكر آثاره في : (« بروكلمان » ١ : ٢٩٦ - ٢٩٧ ؛ ذ ١ : ٥٢٠)، Mingana , Catalogue of Arabic Manuscripts 975 - 976 ·

(« الأعلام » ٧ : ٢٥٩ - ٢٦٠) ، (« معجم المؤلفين » ١١ : ١٨٠) ، وما ذكره هؤلاء من مراجع بشأنه .

(٤) القسم الأول : في الإعراب. الثاني : في المعرب . الثالث : في العوامل . الرابع : في المقتضى للإعراب.

آخره : مخروم . والظاهر انّ القسم الثالث وهو في« العوامل » ،والقسم الرابع « في المقتضى للإعراب » قد سقطا من النسخة هذه .

في صفحة العنوان : « كتاب اللباب في النحو : للاسفراييني رحمه الله »

وتحتها : « وفيه شرح الجُمَل لابن الخشّاب[1] » .

نسخة مصوَّرة بالفتستات عن(فِلم) مصوَّر ، في المكتبة المركزية بجامعة بغداد عن نسخة خطّية في ليدن[2] (برقم ٢٨٨٤ Or) .

بخطّ معتاد

٥٧ ق ، ١٩ س .

(٤٠ / لغة)

المبين في شرح ألفاظ الحكماء والمتكلمين[3]

المؤلّف : سَيْف الدّين الآمِدي[4] (ت ٦٣١ هـ = ١٢٣٣ م)

أوّله : « البسملة . . قال الشيخ الإمام حجّة الإسلام ، قوام الشريعة ، ناصر الملّة ، . . . وواضح الطريقة بالبراهين ، سيف الدين والدنيا أبو الحسن عليّ

---

(١) غير موجود مع النسخة هذه .

(٢) أنظر :

Handlist of Arabic Manuscripts in the Library of the university Of Leiden VII . 1957 . p. 170 , 507 .

(٣) لما يطبع . ذكره ابن أبي أصيبعة : « المبين في معاني ألفاظ الحكماء والمتكلمين »، وسماه البغدادي في (إيضاح المكنون ٢ : ٣٢٧) : « الكتاب المبين في معاني ألفاظ الحكماء والمتكلمين » .

(٤) علي بن أبي علي بن محمد بن سالم التغلبي ، أبو الحسن، ولد بآمد (ديار بكر) وتعلم في بغداد والشام .وانتقل الى القاهرة فدرس فيها واشتهر وحسده جماعة من فقهاء البلاد وتعصبوا عليه ونسبوه الى فساد العقيدة . فخرج مستخفياً الى « حماة » ومنها الى « دمشق » فأقام فيها زمناً الى أن توفي بها .

كان علامة زمانه بالعلوم الحكمية والمذاهب الشرعية والمبادئ الطبية . فصيح الكلام، جيد التصنيف. له نحو عشرين مصنفاً. ترجمته وأخباره في : إخبار العلماء بأخبار الحكماء (ص ٢٤٠ – ٢٤١)، عيون الأنباء في طبقات الأطباء (٢ : ١٧٤ – ١٧٥) ، وفيات الأعيان (١ : ٤٦٨ – ٤٦٩ ؛ ط . بولاق الأولى ١٢٧٥ هـ)، المختصر في أخبار البشر (٢ : ٥٦ – ٥٧ ؛ طبعة دار الكتاب اللبناني – بيروت) ، مختصر دول الإسلام (٢ : ١٠٣) ، ميزان الإعتدال (١ : ٤٣٩) ، مرآة الجنان (٤ : ٧٣ – ٧٥) ، طبقات الشافعية الكبرى (٥ : ١٢٩ – ١٣٠ ؛ وسماه : علي بن... =

الآمدي ، أيّده الله ونفع به المسلمين . . . أمّا بعد حمد الله المنعم بهدايته . . . خدمة المولى الصدر . . . رئيس العلماء ، سيّد الفضلاء . . . أمير المؤمنين ، جمع الله به شمل العلوم والمناقب . . . وأجبته مسرعاً الى خدمته وملبّياً لدعوته ، بوضع ما أشار إليه ، ونبّه عليه ، وسَمّيْتُهُ المبين في شرح ألفاظ الحكماء والمتكلّمين . وقد جعلتُه مشتملاً على فصلَيْن . الفصل الأول في عدّة الألفاظ المشهورة . الفصل الثاني في شرح معانيها . . . » .

آخره : « . . . انتهت هذه النسخة بتوفيق الله تعالى صبيحة يوم الأحد المبارك لست خلون من شهر صفر سنة ١١٣٠ . ورحم الله مَن أصلح ما فيها من الخلل . وانّي لم أظفر إلاّ بنسخة واحدة مشتملة على تصحيف كثير . . . ».

نسخة مصوَّرة بالفتغراف عن نسخة خطّية في مكتبة تونس العامة .

بخطّ مغربي دقيق .

١٩ ق ، ١٧ س

(٤١ / لغة)

= الثعلبي) ، الذيل على الروضتين (ص ١١٦) ، البداية والنهاية (١٣ : ١٤٠ – ١٤١) ، ابن الشحنة (حوادث سنة ٦٣١ هـ . وسماه : علي بن علي بن أحمد بن سالم) ، الدارس في تاريخ المدارس (١ : ٣٩٣) ، لسان الميزان (٣ : ١٣٤ – ١٣٥ ؛ وذكر وفاته سنة ٦٣٢ هـ) ، حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة (١ : ٢٣٣ ؛ طبعة القاهرة ١٣٢٧ هـ) ، مفتاح السعادة (٢ : ٤٩ – ٥١)، كشف الظنون (١ : ٤ ، ١٧ ، ٧٥٨ ، ٩١٣ ، ١١١٣ ، ١٨٤٦ ، ١٨٥٧) ، شذرات الذهب (٣ : ٣٢٣ – ٣٢٤) ، هدية العارفين(١ : ٧٠٧) ، إيضاح المكنون (١ : ٢٨١ ، ٢٨٩ ، ٤٣٢ ، ٤٧٩ ؛ ٢ : ١٣٧ ، ٣٢٧ ، ٣٤٠، ٣٥٨ ، ٥٧٢) ، الأعلام (٥ : ١٥٣) ، معجم المؤلفين (٧ : ١٥٥ – ١٥٦) ، بروكلمان (١ : ٣٩٣ ؛ (ذ) ٢ : ٦٧٨ – ٦٧٩) ،

Ahlwardt : ... Werzeichniss der Arabischen Handschriften II : 329 IV : 387 - 388 .

F . Krenkow : Islamic Culture XXI : 3 - 6 .

متخير الالفاظ[١]

المؤلّف : أحمد بن فارس[٢] (ت : ٣٩٥ هـ [٣] = ١٠٠٤م)

أوّله : « البسملة . . . ، الحمدلة . . . ، التصلية . . . ، قال الشيخ الجليل أبو الحسين أحمد بن فارس رحمه الله : هذا كتاب (مُتَخَيَّر الألفاظ) مُفْرَدها ومُرَكّبها ، وانّما نَحَلْتُه هذا الأسم ، لما أوْدَعْتُهُ مِن محاسن كلام العرب . . . » .

آخره : « قال الشيخ أبو الحسين أحمد بن فارس أطال الله بقاه: الكلام كثير ، ومَن طَمِعَ مِنّا في الإحاطة بجميعه فقد زعم غير مَزْعَم ، وأرجو أن يكون ما كتبناه نافعاً في بابه ، لِمَن حفظه وأحسن تصريفه في خطابه وكتابه ، إنْ شاء الله » .

« تَمّ الكتاب والحمد لله وصلواته على النبيّ محمد وآله الطاهرين الأخيار ، وحَسْبُنا الله ونِعْم الوكيل والمُعين » .

« قُوبل بأصله الذي نُقل منه وعليه خطّ مؤلّفه رحمه الله فَصَحّ » .

* * *

(١) حققه وقدم له ، وعلق عليه : هلال ناجي . ونشر في :
١- (مط المعارف – بغداد ١٩٧٠ ، ٢٩٦ ص) .
٢- (مط فضالة – المحمدية – المغرب ١٩٧٠ ، ١٧٤ ص) : مطبوعات المكتب الدائم لتنسيق التعريب في العالم العربي (جامعة الدول العربية) .
٣- (مجلة « اللسان العربي » ٨ [الرباط – يناير ١٩٧١) ج ١ ، ص ٣٣٧ – ٥٠١) .

(٢) أحمد بن فارس بن زكريا ، أبو الحسين : ولد في قرية (كرسفة) من أعمال الري . رحل الى قزوين للأخذ عن علمائها . ورحل الى زنجان وغيرها من البلدان . واستوطن الموصل فترة ، وزار مكة ، واستوطن همذان . ثم رحل الى الري . وتوفي بها .
كان من أئمة اللغة والأدب . قرأ عليه البديع الهمذاني ، والصاحب بن عباد ، وغيرهما من أعيان البيان .
ذكر بعضهم انه من أصل أعجمي . وهو وهم لا دليل عليه . كان شديد العصبية للعرب والعربية ، يكشف عن ذلك كتابه « الصاحبي » في فقه اللغة .
صنف جمهرة من التآليف .
استوفى ترجمته : هلال ناجي ، في كتابه الموسوم ب « أحمد بن فارس : حياته – شعره – آثاره » .
وفي المقدمة التي صدر بها « متخير الألفاظ » ، بعنوان « ابن فارس من المهد الى اللحد » .

(٣) في تاريخ وفاته خلاف كثير . وأصح الأقوال انه توفي سنة ٣٩٥ هـ .

نسخة مصوَّرة بالفتستات عن نسخة خطّية في مكتبة المتحف العراقي ببغداد، كانت مِن قَبْل في خزانة كتب السيّد أحمد بن السّيد عبدالوهاب [1] — ببغداد، ترتقي الى المئة السادسة للهجرة . مكتوبة بخطّ النسخ . وعلى ورقة العنوان تمليكات، أقْدمها : « لأحمد بن مباركشاه الحنفي . غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين سنة ٥٣٨ ».

٧٥ ق (١٥٠ ص) ، ١٣ س

(٤٢ / لغة)

متن الاجرومية [2]

المؤلّف : ابن آجُرُّوم [3] (ت ٧٢٣ هـ = ١٣٢٣ م)

أوّلها : « البسملة . . . قال الشيخ الإمام العالم العلاّمة أبو عبدالله محمد بن داود الصّنهاجي المعروف بابن آجروم رحمه الله تعالى . الكلام هو اللفظ المركّب المفيد بالوضع . وأقسامه ثلاثة اسم وفعل وحرف . . . » .

آخرها : (ناقصة الآخر . والكلام في « باب المفعول معه ») .

---

(١) هو عم والد هلال ناجي . كان رئيساً لديوان التدوين القانوني في العراق، وعضواً في محكمة التميز . توفي ببغـداد سنة ١٩٦٤ .

(٢) وتعرف بالمقدمة . ألفها بمكة المكرمة . طبعت غير مرة في ديار الشرق والغرب مع ترجمات لها بلغات مختلفة . أنظر (« معجم المطبوعات العربية والمعربة » ص ٢٥ — ٢٦) ، و (« تاريخ آداب اللغة العربية » لزيدان ٣ : ١٥٦ — ١٥٧) . ولها شروح كثيرة ، ذكرها صاحب (« كشف الظنون » ٢ : ١٧٩٦ — ١٧٩٧) .

قال صاحب (« المقتطف » القاهرة — مارس ١٩١١ ؛ ص ٢٣٨) : « يظهر لنا ان كلمة أجرومية بالعربية هي كلمة اغراما اليونانية ، أو غراماريا اللاتينية . نعم ان الزبيدي قال في (تاج العروس) ان مؤلف الأجرومية هو ابن آجروم فنسبت إليه. ولكن المأثور ان مؤلفها هو الشيخ أبو عبدالله بن محمد بن داود الصنهاجي ، ولا ذكر لآجروم في ترجمته » .

(٣) معنى آجروم بلغة البربر : الفقير الصوفي. وهو محمد بن محمد بن داود الصنهاجي ، أبو عبدالله : من أهل فاس . نحوي ، مقرئ .وله معلومات من فرائض وحساب وأدب بارع. وله مصنفات وأراجيز في القراءات وغيرها . ترجمته وأخباره في : معجم المطبوعات العربية والمعربة (ص ٢٥ — ٢٦) ، الأعلام (٧ : ٢٦٣) ، معجم المؤلفين (١١ : ٢١٥) ، وما ذكره هؤلاء من مراجع في ترجمته .

نسخة مصوَّرة بالفتستات عن نسخة خطّية [1] في خزانة قاسم محمد الرجب ببغداد . بخطّ النسخ
٤ق ، ٢٥ س

(٤٣ / لغة)

المحاجاة بالمسائل النحوية [2]

المؤلّف : الزَّمَخْشَرِي [3] (ت : ٥٣٨ هـ = ١١٤٤ م)

أوّله : « البسملة ... ، أفتتح بحمد الله الذي هو قائد الرضوان ودليله ... ، وهذه أيتها العذريّ العلاّمة بعقائل الأفكار ... ، ثمان مسائل نحوية مسوقة في مسالك المحاجاة ... » [4] .

آخره : « نجز كتاب المحاجاة ويتلوه المسائل الخلافية في النحو والحمد لله » .

جاء في ورقة العنوان :

« كتاب المحاجاة بالمسائل النحوية لجار الله العلاّمة . صنّفها بعد الكشّاف ، وإليه أشار في الورقة الثالثة . يتلوه المسائل الخلافية في النحو لأبي البقاء العكبري [5] » .

نسخة مصوَّرة بالفتغراف عن نسخة خطية في دار الكتب المصرية [6] ،

---

(١) (« فهرست المخطوطات العربية في خزانة قاسم محمد الرجب ببغداد » ٣ : ١٨ ، تسلسل ٤٤٧ / لغة).

(٢) عنوان الكتاب « المحاجاة ومتمم مهام أرباب الحاجات في الأحاجي والأغلوطات» كما في (« كشف الظنون » ٢ : ١٦٠٧) ، وفي(نسخة دار الكتب المصرية) . وجاء في (« معجم الأدباء » ٧ : ١٥١) : « المحاجاة ومتمم مهام أرباب الحاجات في الأحاجي والألغاز » .
قدمت له وحققته وعلقت حواشيه : د. بهيجة باقر الحسني (مط أسعد ـ بغداد ١٩٧٣ ، ٢١٣ ص) وصدرته بمقدمة تناولت فيها : حياة الزمخشري ، وآثاره ، وكتاب المحاجاة .

(٣) محمود بن عمر بن محمد بن أحمد الخوارزمي الزمخشري ، جار الله ، أبو القاسم : تناولنا — بإيجاز — ترجمته ، ومواطنها في الحاشية (٢) لكتاب « الفائق في غريب الحديث » من تأليفه : الرقم (٨/ حديث).

(٤) شرحه علم الدين علي بن عبد الصمد السخاوي (ت ٦٤٣ هـ = ١٢٤٥ م) ، فصار من أجل الكتب في هذا الفن والتزم أن يعقب كل أحجيتين للزمخشري بلغزين من نظم . أنظر : (« كشف الظنون » ٢ : ١٦٠٧ – ١٦٠٨) .

(٥) غير موجودة .

(٦) في (معهد إحياء المخطوطات العربية – القاهرة) نسخة مصورة عن نسخة الدار هذه ، (« فهرس المخطوطات المصورة » ١ : ٣٩٥ ؛ تسلسل ١٤٢ / النحو) ، قال « ... ذكر فيها مسائل نحوية مسوقة في مسالك المحاجاة لا تستملى منها مسألة إلا سقطت على أملوحة من الأملوحات العلمية » .
وأشار (بروكلمان) : (١ : ٢٨٩ – ٢٩٣ ؛ ذ ١ : ٥٠٧ – ٥١٣) الى نسخ خطية أخرى .

(برقم ٢٨ نحو ش) .

بخط النسخ . كتبت في المئة الثامنة للهجرة . قياسها ١٣ ــ١٧ سم .

٢٨ ق ، ١٧ س

(٤٤ / لغة)

« كتاب » المحيط[1] [في اللغة]

المؤلف : الصَّاحِب بن عبَّاد[2] (ت : ٣٨٥ هـ = ٩٥٩ م)

(الجزء الأول)

أوّله : « البسملة ... ، كلام العرب مبني على أربعة أنحاء : الثلاثي والثنائي[3] والرباعي والخماسي ، ... ».

آخره : « ...وقد نجز النصف الأول من كتاب المحيط لكافي الكفاة الصاحب بن

---

(١) عني الشيخ محمد حسن آل ياسين بتحقيق « المحيط في اللغة » ، وظهر منه الجزء الأول (مط المعارف — بغــداد ١٩٧٥ ، ٥١٤ ص) .
وقد صدره بمقدمة(ص٧–٣١)،بشأن«المحيط » ، ونسخهالخطية ، وترجمة الصاحب بن عباد .
الجزء الثاني (دار الحرية للطباعة –بغداد ١٩٧٨ ، ٣٨٢ ص) .

(٢) اسماعيل بن عباد بن العباس ، أبو القاسم الطالقاني : وزير غلب عليه الأدب،فكان من نوادر الدهر علماً وفضلا وتدبيراً وجودة رأي . استوزره مؤيد الدولة البويهي ثم أخوه فخر الدولة . ولقب بـ « الصاحب » لصحبته مؤيد الدولة ، في صباه . ولد في الطالقان — من أعمال قزوين — ، وإليها نسبته .
وصفه الثعالبي في « يتيمته » (٣ : ١٦٩ — ١٧٠) ، وأثنى عليه كثيراً . وقال ابن الجوزي (« المنتظم » ٧ : ١٨١) : « كان الصاحب أفضل وزراء الدولة الديلمية ، وجميع ملكهم كان مئة وعشرين سنة ، وزر لهم فيها جماعة فيهم معان حسنة ،ولكن لم يكن من يذكر عنه العلم كما يذكر عن الصاحب » .
كان الصاحب يحرز خزانة كتب عظيمة حافلة بالدرر والنفائس .وله تصانيف جليلة . ظهر الى النور غير واحد منها . توفي بالري ، ونقل الى أصبهان فدفن فيها.
ترجمته ، وطرف أخباره ، وذكر مؤلفاته ، في : (« الأعلام » ١ : ٣١٢ — ٣١٣) ، (« معجم المؤلفين » ٢ : ٢٧٤ — ٢٧٥ ؛ ١٣ : ٣٧٢) ، (« أقسام ضائعة من كتاب تحفة الأمراء في تاريخ الوزراء »ص٥٢ — ٥٩) ،(« الصاحب بن عباد وكتابه (المحيط) في اللغة » : بقلم الشيخ محمد حسن آل ياسين : مجلة « المورد » ٢ [بغداد ١٩٧٣] ع ٤ ، ص ٢٣٥ — ٢٤٤) ، (« المحيط في اللغة » : مقدمة المحقق : ص ٨ — ٢٨) ، وما ذكروا من مراجع بشأنه .

(٣) في المطبوع : « الثنائي والثلاثي » .

عبّاد ، بقلم عبدالله ذي المساوي محمد بن الشيخ طاهر السماوي[1] ،وهو الجزء الخامس من تجزئة المصنف على نسخة كُتبت للسيّد عليّ بن السيّد أحمد نظام الدين الحسني المدني صاحب كتاب الطراز ، سنة ألف ومائة وسبع عشرة من الهجرة ، ولكنّها كانت مغلطة بالتحريف والتصحيف ، فصححتُها بما أمكن على كتاب العين للخليل ، والتاج للزبيدي ، واللسان للافريقي . وكمل بحمد الله والصلاة على رسول‌الله وأهل بيته ... في الليلة الثانية عشرة من شوال سنة ألفٍ وثلثمائة وأربع وخمسين بالنجف في محلة العمارة ... » .

نسخة مصوَّرة بالفتستات عن نسخة بخط الشيخ محمد السماوي[2] .

الورقة الأولى ، فيها «فهرست الجزء الأول» هذا .

٤٤٤ ص ، ٢٨ س

(٤٥ / لغة)

«كتاب » المحيط

المؤلّف : الصَّاحِب بن عَبّاد

(الجزء الثاني)

أوّله : « البسملة ... ، باب الكاف ، باب الثنائي المضاعف . باب الكاف والشين ... » .

آخره : « قد نجز النصف الثاني من كتاب المحيط ، وهو آخر الكتاب للصاحب كافي الكفاة ، على نسخة كُتبت للسيّد علي نظام الدين[3] صاحب السلافة والطراز . وكانت تلك النسخة كثيرة الغلط والتصحيف ،

---

(١) ١٢٩٣ – ١٣٧٠ هـ = ١٨٧٧–١٩٥٠ م .

(٢) نسخها من نسخة كربلاء المكتوبة سنة ١١١٧ هـ . راجع : (« المحيط في اللغة» : مقدمة المحقق : ص ٢٩ – ٣٠) .
وراجع بشأن مخطوطة كربلاء : (« مخطوطات كربلاء » ١ : ١٢٦ – ١٢٨) .

(٣) علي بن أحمد بن محمد معصوم الحسني الحسيني، المعروف بعلي خان بن ميرزا أحمد، الشهير بابن معصوم (ت : ١١١٩ هـ = ١٧٠٧ م) ، صاحب « سلافة العصر في محاسن أعيان العصر » و « الطراز » في اللغة .

فصحّحت حسب الإمكان والفرصة بالمراجعة لأمهات الكتب . بقلم المذنب الجاني محمد بن الشيخ طاهر السماوي ، في النجف ، في اليوم الثاني والعشرين من ذي القعدة من سنة ألف وثلثمائة وأربع وخمسين من الهجرة ... » .

نسخة مصوَّرة بالفتستات عن نسخة بخطّ الشيخ محمد السماوي .

الصفحات أ ، ب ، ج ، د : فيها « فهرست الجزء الثاني » هذا .

٤١٥ ص ، ٢٫٨ س

(٤٦ / لغة)

المختصر في النحو[١]

المؤلّف : الجواليقي[٢] (ت : ٥٤٠ هـ = ١١٤٥م)

أوّله : « البسملة ... ، الله ناصر كل صابر . الكلام كلّه ثلاثة أشياء : اسم وفعل وحرف ... » .

---

(١) لم أجد ذكراً لهذا الكتاب فيما بين يدي من المراجع . قال (ياقوت)بعد تسمية مؤلفات الجواليقي الأربعة [وهي : - ١ - المعرب ، - ٢ - شرح أدب الكاتب ، - ٣ - تكملة إصلاح ما تغلط فيه العامة ، - ٤ - كتاب العروض] : (وغير ذلك) .

فلعل له مؤلفات أخرى لم يصل إليها علمنا . وقد عرف منها « غلط الضعفاء من الفقهاء » ، و « أسماء خيل العرب وفرسانها » .

(٢) أبو منصور موهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر بن الحسن بن محمد الجواليقي،اللغوي ، الحنبلي ، البغدادي ، كان إماماً في فنون الادب ، ومن أكابر أهل اللغة ، ومن مفاخر بغداد ، بل العراق . وهو ثقة غزير الفضل ، مليح الخط ، كثير الضبط . قال ابن خلكان : « وخطه مرغوب فيه يتنافس الناس في تحصيله والمغالاة فيه » .

أخذ العلم عن كثير من علماء عصره الأعلام . وأخذ عنه جمهرة من العلماء الأئمة الكبار ، منهم السمعاني ، والأنباري ، وابن الجوزي .

وله اجتهاد في النحو . قال ابن الأنباري في « نزهته » : « ... وكان يختار في بعض مسائل النحو مذاهب غريبة ، وكان يذهب الى ان الاسم بعد لولا يرتفع بها على ما يذهب إليه الكوفيون ، ... حكى بعض النحويين انه قال : أصل ليس لا ايس ... » .

راجع ترجمته وأخباره وذكر مؤلفاته في : (عز الدين التنوخي : مقدمته لكتاب « تكملة إصلاح ما تغلط فيه العامة » ، (أحمد محمد شاكر : مقدمته لكتاب « المعرب ») ، (« معجم المطبوعات العربية » ص ٧١٩) ، (« بروكلمان » ١ : ٢٨٠) ، (« الأعلام » ٨ : ٢٩٢ - ٢٩٣) ، (« معجم المؤلفين » ١٣ : ٥٣ - ٥٤) ، وما ذكروا من مراجع بشأنه .

وقد استوفى ترجمته : عبد المنعم أحمد صالح - طالب الدكتوراه في قسم اللغة العربية : بكلية الآداب - جامعة بغداد ١٩٧٨ - ، في كتابه « أبو منصور الجواليقي وآثاره في اللغة » .

آخره : «تم الكتاب والحمد لله ربّ العالمين ...، لصاحبه أبي عبدالله الحسن بن عبدالله الصيّاد أيّده الله ونفعه به . كَتَبَهُ العُبَيْد الضعيف العاصي الفقير الى الله المنقطع الى رحمته أحمد بن محمد بن النقيب الشهرستاني بمدينة السلام . وذلك في صفر سنة ثلاث عشرة وخمس مائة . ويُعرف بالتكريتي ».

في أسفل الورقة الأخيرة هذه :

« نَقَلْتُ هذا الكتاب مِن أصل الشيخ الإمام الأجلّ السيّد أبي منصور موهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر الجواليقي ... » .

ثمّ : «ملك العبد الفقير الى الله تعالى عبدالله بن محمد بن حامد بن أحمد . انتقلت من الشيخ عبدالله العرباني إليه ، في عاشر شهر شوال سنة أربع وستين وسبعمائة » .

ورقة العنوان ساقطة .

نسخة مصوّرة بالفتستات عن نسخة خطّية في مكتبة كوپريلي – باستانبول .

بخطّ النسخ (٤٧ / لغة)

٥١ ق ، ١٦ س

مختصر كتاب العين [١]

المؤلّف : الزُّبَيْدي[٢] (ت : ٣٧٩[٣] هـ = ٩٨٩ م)

أوّله : « الحمد لله حمداً يبلغ رضاه ، ... » .

---

(١) ذاع هذا المختصر وأصبح معتمد الناس في الدراسة . مبوب بحسب مخارج الحروف – وهو يبدأ بالحروف الحلقية وأولها « العين » وينتهي بالشفوية والمقفلة (أنصاف حروف العلة) . راجع بهذا الشأن : (« تاريخ الفكر الأندلسي » ترجمة : د. حسين مؤنس ، ص ١٨٩) .

نشر القسم الأول من « مختصر العين » في الرباط – المغرب ، سنة ١٩٦٣ . قوم نصه وعلق حواشيه وقدم له : علال الفاسي ومحمد بن تاويت الطنجي . وصدر عن وزارة الشؤون الإسلامية .

وصدراه بمقدمة مسهبة (أ – ع) تناولا فيها : الخليل بن أحمد ، كتاب العين، ترجمة الزبيدي، مختصر العين : أ – النسخة الكبرى ، ب – النسخة الصغرى ، نقد الزبيدي لكتاب العين ، استدراك الزبيدي على كتاب العين ، مؤلفات الزبيدي .

جاء في نشرة (« أخبار التراث العربي» : التي يصدرها معهد المخطوطات العربية في القاهرة : ع ٢٩ ، السنة ٢ ، الأحد ١٩٧٢/١٠/١) : « مختصر العين: للزبيدي : نسخة منه في خزانة=

ويبدأ بـ « حرف العَيْن : باب الثنائي المضاعف الصحيح » .

آخره : مخروم . والموجود منه ينتهي بـ « باب الثنائي المعتلّ » .

* * *

نسخة مصوَّرة بالفتستات عن نسخة خطّية بدار الكتب المصرية[1] .

بخط مغربي . في حواشيه تصحيحات وتعليقات مختلفة[2] .

١١٥ ق + ٢٧ ق ، ٣٧ س

(٤٨ / لغة)

=دير الساكرا مونتي بغرناطة – اسبانية . كتبت سنة ٣٩٩ هـ . راجع عنه (فهرس اسين بلاسيوس) الذي نشره في كتابه Obras Escogidas في الجزئين الثاني والثالث (ص ٧١ – ١١١) ».

راجع بشأن « مختصر العين » : (« الخليل بن أحمد الفراهيدي : حياته وآثاره في المراجع العربية والأجنبية » ص ١٤ – ١٥) ، ومقدمة المحققين .

=(٢) محمد بن الحسن بن عبيد الله بن مذحج الزبيدي الأندلسي الإشبيلي، أبوبكر : عالم باللغة والأدب، شاعر ، عروضي . أصل سلفه من حمص – في الشام – ، ولد باشبيلية ونشأ فيها، وسكن قرطبة زمناً . ثم ولي قضاء اشبيلية ، فاستقر ، وتوفي بها . له جملة تصانيف .

ترجمته في : (« الأعلام » ٦ : ٣١٢) ، (« معجم المـؤلفين » ٩ : ١٩٨ – ١٩٩) ، مقدمة محققي « مختصر العين » ، وما ذكروا من مراجع بشأنه .

=(٣) في سنة وفاته خلاف . قيل : سنة ٣٧٩ ، أو ٣٩٩ ، أو قريباً من ٣٨٠ هـ .

(١) راجع (« فهرست المخطوطات : التياقتنتها دار الكتب المصرية – من سنة ١٩٣٦ – ١٩٥٥ » ٣ : ٣٦) ، و (« فهرس المخطوطات المصورة : معهد إحياء المخطوطات العربية » ١ : ٣٧١ ، تسلسل ٢٤٦ ، ٢٤٧) .

(٢) منه عدة نسخ خطية انتشرت في خزائن كتب الخافقين ، وبخاصة في خزائن تونس، والمغرب ،والأندلس. راجع بشأنها : (د. محمود علي مكي : « تقرير عن المخطوطات العربية في المغرب » : « صحيفة معهد الدراسات الإسلامية في مدريد» : المجلدان التاسع والعاشر ١٩٦١ – ١٩٦٢ ، ص ٤٤٩ – ٤٥٠ ، ٤٥٨) .

* منه نسخة خطية في خزانة جامع القرويين بفاس . قديمة بخط أندلسي في غاية الدقة والضبط ، منسوخة على رق غزال سنة ٥١٨هـ ، (برقم ١٢٣٨ ، ٣٣٥ ص) . راجع : (عبدالكريم الدجيلي: «ملاحظات حول الخزائن المخطوطة في تونس والجزائر والمغرب » : « المورد » ٣ [بغداد ١٩٧٤] ع ٤ ، ص ٣٠٢) .

* نسخة في خزانة علال الفاسي ، كتبت سنة ٩٧٠ هـ .

وقد اعتمد المحققان في إخراجهما لهذا الكتاب ، على هاتين النسختين .

* نسخة في المكتبة الوطنية بتونس .

وبشأن نسخه الخطية ، راجع أيضاً : (« فهرس المخطوطات المصورة : معهد إحياء المخطوطات العربية » ١ : ٣٧١ ، تسلسل ٢٤٦ ، ٢٤٧) وما أشار الى نسخ أخرى في استانبول ومصر .

المسائل الخلافية في النحو [1]

المؤلّف : العُكبَري[2] (ت : ٦١٦ هـ = ١٢١٩ م)

أولها : « البسملة ... ، ربّ يسّر وأعن يا كريم . قال الشيخ الإمام العلاّمة محبّ الدين أبو البقاء عبدالله بن الحسين العكبري رحمه الله . هذا كتاب مسائل خلافية في النحو وقعت املاء ، وهي : مسألة الكلام عبارة عن الجملة المفيدة فائدة تامّة كقولك ... » .

آخرها : « ... هذا آخر إملاء الشيخ محبّ الدين أبي البقاء ، وصلّى الله ... » .
وأسفل هذه العبارة ، كُتِب بخطّ مغاير :
« علقت هذه الكراريس برسم الخزانة الملكية ... المولوية الإمامية العالمية العاملية العلامية الوحيدية الفريدية الأصيلية البليغية العريقية المفيدية القاضيية البدرية ، عظّم الله شأنها وقمع من شانها ... على يد أضعف عباد الله تعالى وأحوجهم لرحمته يوسف بن يوسف بن يعقوب بن خضر بن خضر ... » .

* * *

نسخة مصوَّرة بالفتستات عن نسخة خطّية في دار الكتب والوثائق القومية بالقاهرة (أرقامها : ٢٨ خصوصية نحو ش ؛ ٤٢٧٧٣ عمومية[3]) .

بخطّ النسخ

١٨ ق ، ١٧ س

(٤٩ / لغة)

---

(١) عني بتحقيقه : محمد خير الحلواني . منشورات مكتبة الشهباء – حلب .

(٢) تناولنا – بإيجاز – ترجمته ، ومواطنها ، في الحاشية (٢) لكتاب « شرح ما في المقامات الحريرية من الألفاظ اللغوية » من تأليفه : الرقم (٣٣ / لغة) .

(٣) ومنها مصورة في معهد المخطوطات العربية بالقاهرة . راجع : (« فهرس المخطوطات المصورة » ١ : ٣٩٦ ؛ تسلسل ١٥٠) . قال : « نسخة كتبت في القرن الثامن » .

المغني[1] (في النحو)

المؤلّف : ابن فَلاّح النحوي[2] (ت ٦٨٠ هـ = ١٢٨١ م)

(الجزء الأول)

أوّله : « البسملة ... ، قال الشيخ الإمام السعيد العلاّمة أفضل المتأخرين ، حجة الإسلام ... منصور بن فلاح اليمني ، ... الحمد لله حقّ حمد نعمته ، والصلاة على نبيّ رحمته وعلى صحبه وعترته ، وبعد : فلمّا كان هذا العلم من أهمّ فروض الكفايات ... ، أحببتُ التقرّب الى الله جلّت عظمته ، بوضع متوسّط حاو لقواعد هذا العلم ، وقد أودعتُه من دقائق العربية ما لا يوجد في كثير من الشروح ... وسَمّيْتُهُ المغني ،... ».

آخره : « .. تمّ الجزء الأول من أجزاء كتاب المغني ... » .

وفيه ينتهي « باب المنصوبات » ويبدأ « بباب المستثنى » .

نسخة مصوَّرة بالفتستات عن نسخة خطّية في خزانة كتب السيّد الكاشاني[3] الخاصَّة بكربلاء .

بخط النسخ

١٠٥ ق ، ٢٧ س

(٥٠ / لغة)

---

(١) لما يطبع . ذكره صاحب (كشف الظنون ٢ : ١٧٥١) ، قال : « في أربع مجلدات ، ... فرغ من تصنيفه في محرم سنة ٦٧٢ هـ » .

(٢) منصور بن فلاح بن محمد بن سليمان بن معمر اليمني ، الشيخ تقي الدين ، أبو الخير : له مؤلفات في علوم العربية ، وفي أصول الفقه . ترجمته وأخباره في : (« بغية الوعاة » ص ٣٩٨) ، (« كشف الظنون » ٢ : ١٧٥١) ، (« إيضاح المكنون » ٢ : ٢٥٩) ، (« هدية العارفين » ٢ : ٤٧٤) ، (« الأعلام » ٨ : ٢٤٢) ، (« معجم المؤلفين » ١٣ : ١٩) .

(٣) وصف هذه النسخة الفريدة ، بأجزائها الأربعة : حميد مجيد هدو : (« مخطوطات مكتبة العلامة الحجة السيد عباس الحسيني الكاشاني في كربلاء » : «القسم الأول ؛ ص ٢٦٠ – ٢٦٢ ؛ تسلسل ١٤٢).

مفيد الصبيان في علم البيان

المؤلّف : ؟

أوّله : « البسملة ... نحمدك يا مَن فجّر ينابيع البيان زلالاً ... ، وبعدُ : (فيقول راجي عفو المنان الفقير عثمان[1]) فقد وضعتُ هذا لأمثالي الصغار وإنْ كنتُ لا أعدّ من أهل النظر عند أولي الأبصار ، وسمّيْتُهُ مفيد الصبيان في علم البيان ، ورتّبتُهُ على مقدّمة وخمسة أبواب ، فأقول ... » .

آخره : « ... والحمد لله ربّ العالمين ، وصلى الله على سيّدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين . تَمّ بحمد الله وعونه » .

في ورقة العنوان ، كُتبت بعض أبيات من الشعر للبحتري وغيره ، وعبارات مختلفة .

نسخة مصوَّرة بالفتستات عن نسخة خطّية[2] في خزانة كتب قاسم محمد الرجب ببغداد .

بخطّ النسخ

١٠ ق ، ١٣ س

(٥١ / لغة)

(١) ما بين القوسين ( ) شطب فوقها بالحبر ، كما شطب فوق كثير من الجمل والكلمات في مواطن مختلفة من الكتاب .

(٢) (« فهرست المخطوطات العربية في خزانة قاسم محمد الرجب ببغداد » ١ : ٢٢)، ضمن مجموعة برقم ١٥٢ (٢) .

«المقتصد[1]» في شرح الايضاح[2] لابي علي الفارسي[3]

المؤلّف : عبد القاهِر الجُرْجَاني[4] (ت : ٤٧١[5]هـ=١٠٧٨م)

(القسم الأول ١ – ١٢٣ ق)

أوّله : « أحمد الله عزّت قدرته على نعمه التي تتقاصر عنها باع الشكر ،... عرضتم عليّ أيّدكم الله رغبتكم في كتاب الإيضاح وتحقّقه وتحصيل معانيه ونكته . وذكرتم انّ ما عملتَ فيه من الكتاب الموسوم بالمغني ، لا يطول باع كلّ أحد لبلوغ رتبته ، وتسنّم ذروته ، لاشتماله على مسائل جمّة ، وفصول ممتدّة ، إذْ كان أكثر الغرض فيه أن أحَضِّرَ ما بذلتُ له وقتي مِن وثبة الأيام وتصرّف الأحوال . لأنّ جميع ما يدخل في جملة الإنسان يألف للفناء والزوال ، ومعرض لحبالة الزمان . فرأيتم الرأي أن أملي عليكم كتاباً متوسّطاً يفضي بمتأمّله الى أغراض هذا الكتاب ، ... فأنا أذكر فيه بحول الله ما يكشف عنه ظلمة الاشكال ، ... ولا أتعدّى المقدار الذي يشتمل على مقاصده ، وما يفتقر إليه من الفروع والأصول ...

---

(١) في (« كشف الظنون » ١ : ٢١١ – ٢١٢) :« الإيضاح في النحو للشيخ أبي علي حسن بن أحمد الفارسي النحوي ، المتوفى سنة سبع وسبعين وثلثمائة . وهو كتاب متوسط مشتمل على مائة وستة وتسعين باباً ،... وقد اعتنى جمع من النحاة وصنفوا له شروحاً وعلقوا عليه،منهم الشيخ العلامة عبدالقاهر بن عبد الرحمن الجرجاني ، المتوفى سنة إحدى وسبعين وأربعمائة ، كتب أولا شرحاً مبسوطاً في نحو ثلاثين مجلداً وسماه المغني . ثم لخصه في مجلد وسماه المقتصد . أوله : أحمد الله عزت قدرته ...) .
عني كاظم بحر المرجان ، بكتابة دراسة بعنوان « المذهب النحوي لعبد القاهر الجرجاني » مع تحقيق كتابه « المقتصد في شرح الإيضاح » : (رسالة دكتوراه) ،كلية الآداب – جامعة القاهرة ١٩٧٥ .

(٢) هو الموسوم بـ« الإيضاح العضدي » ،صنفه أبو علي الفارسي،لعضد الدولة البويهي . راجع بشأنه : الرقم (٤ / لغة) .

(٣) تناولنا – بإيجاز – ترجمته،ومواطنها،في الحاشية(٢)لكتاب « الإيضاح العضدي» : الرقم(٤/لغة)

(٤) عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد الجرجاني ،أبو بكر: من أهل جرجان . واضع أصول البلاغة . كان من أئمة اللغة . صنف جمهرة من المؤلفات . له شعر رقيق . ترجمته وذكر آثاره في : (زيدان « تاريخ آداب اللغة العربية » ٣ : ٤٦) ،(« بروكلمان » ١ : ٢٨٧ – ٢٨٨ ؛ ذ ١ : ٥٠٣ – ٥٠٤) ، (« الأعلام » ٤ : ١٧٤) ، (« معجم المؤلفين » ٥ : ٣١٠)، وما ذكروا من مراجع بشأنه .

(٥) وقيل سنة ٤٧٤ هـ .

قال الشيخ أبو بكر عبد القاهر بن عبدالرحمن ... قال : الكلام يتألف من ثلاثة أشياء اسم وفعل وحرف ، ... » .

في الورقة ٤٤ (ينتهي جزء من الكتاب) ، قال : « ... وكان الفراغ من كتابة هذه النسخة الشريفة على يد الفقير الحقير ابراهيم بن الشيخ عبدالله العمري ، وذلك في شعبان من شهور سنة أحد عشر[كذا] ومائة وألف من الهجرة النبوية ...» .

وتحتها بخطّ المشق : « ملكه السيّد درويش أحمد ابن السيّد ابراهيم السقاميني في سنة ١١٩٣ » .

وفي الورقة التي تليها : « فقد أوقف هذا الكتاب المسمّى الحاشية على قواعد الإعراب المرحوم الحاج عبدالقادر بن المرحوم الحاج أحمد الشاطبي الأصل » .

(٥٢ / لغة)

«المقتصد» في شرح الايضاح لابي علي الفارسي

المؤلّف : عبد القاهر الجُرْجاني

(القسم الثاني ١٢٤ ـ ٢٤٥ ق)

أوّله : (تتمة الكلام الوارد في آخِرِ القسم الأول) : « وفلان لطيف العبارة حسن ترتيبها ، تريد حسن ترتيب العبارة ، ... » .

آخره : «...قال الشيخ أبو عليّ : فإن رددتَ منه المحذوف من أصل المسألة قبل الإخبار قلت الذي السّمن منوان منه به درهم . والحذف في الحسن في الإخبار مثله قبل الإخبار به » .

(٥٣ / لغة)

«المقتصد» في شرح الايضاح لابي علي الفارسي

المؤلّف : عبد القاهر الجُرْجاني

(القسم الثالث ٢٤٦ ـ ٣٦٢ ق)

أوّله : (تتمة الكلام في آخِرِ القسم الثاني (: « قال الشيخ عبد القاهر :

قد عرفت في صدر الكتاب انّ الأصل في قولك السّمن منوان بدرهم منوان منه بدرهم ، ليكون الهاء في منه عائداً الى المبتدأ الذي هو السمن ، ... » .

آخره : « ... قال الشيخ عبدالقاهر : ... وإسقاطه ألف عصا إذا قلت عَصاً يافتى فاذا حقّرت ورددت اللام ازلت الميم فقلت قوية لأجل انّ الذي دعا الى الميم هو وقوع الواو طرفاً وقد زال . والثاني » .

(٥٤ / لغة)

«المقتصد» في شرح الايضاح لابي علي الفارسي

المؤلّف : عبد القاهر الجُرْجاني

(القسم الرابع ٣٦٣ – ٤٨٢ ق)

أوّله : (تتمة الكلام الوارد في آخِر القسم الثالث) : « ممّا لم يفسره ما حذف لامه بأن أبدل منه نحو بنتٍ وأختٍ . وقد تقدّم في باب ... » .

آخره : « هذا آخر ما هو المراد كتابته . والمقصود صبابته . وختامه مسك . ولقد صار إتمامه مقضّى الوطر ، واختتامه مرضّى الأثر . الحمد لله على الإتمام، ... وقد وقع فراغ يد الفقير الى الله القدير ، ابراهيم بن صالح بن حسن ، أحسن الله إليه ذو المنن ، البوسنوي الِبهلَوْني . في يوم الأحد غرّة جمادى الآخرة . فللّه الحمد في الأولى والآخرة . لسنة ثمانين وألف من هجرة من به للعالمين العزّ والشرف . بدار السلطنة العلية . قسطنطينية المحميّة ،... بدار أفضل الأفاضل، جامع جلائل الخصائل .مولانا مصطفى بن ميرزا بن محمد السيروزي المشتهر بالضحكي ، أضحكه الله في الدارين بالسعادة الأبدية ... وباستكتابه ورغبته في إحياء ذلك الكتاب النادر ، المشحون بالدرر النوادر ، ... وجعل سعيه في إتمام ذلك الكتاب مشكوراً ،... »

* * *

الأقسام الأربعة (الأرقام ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٥ / لغة) : مصوَّرة بالفتستات عن نسخة خطّية في دار الكتب الظاهرية بدمشق (برقم ٣٥٤ نحو) .

بخطّ النسخ . والورقة الأخيرة بخطّ الإجازة

المجموع في

٤٨ ق ، ٣١ س

(٥٥ / لغة)

«المقتصد» في شرح الايضاح لابي علي الفارسي

المؤلف : عبدالقاهر الجُرْجاني

(القسم الرابع ٣٦٣ – ٤٨٢ ق)

نسخة ثانية مصوَّرة بالفتستات عن النسخة السابقة ذات الرقم (٥٥/ لغة).

(٥٦ / لغة)

«المقتصد» في شرح الايضاح لابي علي الفارسي

المؤلّف : عبد القاهر الجُرْجاني

(الجزء الثالث : قطعة منه)

أوّله : « كبر وفي التنزيل انّها لاحدى الكبر ، فأُولئكَ لَهُمُ الدَّرجاتُ العُلَى[١] . جعلوا ذلك بمنزلة ... » .

يلي ذلك : « قال صاحب الكتاب : باب تكسير الأربعة » .

آخره : « ... آخرِ الكتاب . المقتصد في شرح الإيضاح . إملاء الشيخ الإمام العالم أبي بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن الجرجاني . غفر الله له ولكاتبه ولجميع المسلمين » .

* * *

نسخة مصوَّرة بالفتستات عن نسخة خطّية في معهد المخطوطات[٢] بجامعة الدول العربية بالقاهرة (أرقامها : خصوصي ١١٠٣ « نحو » ، عمومي ٤٠٩٨٣) .

بخط النسخ

٢٣٠ ق ، ٢١ س

(٥٧ / لغة)

---

(١) سورة طه : الآية ٧٥

(٢) (« فهرس المخطوطات المصورة » ١ : ٣٩٧ ، تسلسل ١٦٠) .

«المقتصد» في شرح الايضاح لابي علي الفارسي

المؤلّف : عبد القاهر الجُرْجاني

(المجلّد الثاني : القسم الأول : ق : ١–١١٨ أ)

أوّله : « البسملة ... ، قال الشيخ أبو عليّ : النحو علمٌ بالمقاييس المستنبطة من استقراء كلام العرب ، وهو ينقسم قسمين ، أحدهما ... » .

آخره : الكلام على« باب المذكرّ والمؤنّث »: « ...من قوله سأغسل عنّي العار بالسيف جالباً عليّ قضاء الله ما كان جالباً ، لأنّ جالباً حالٌ مِن فاعل » .

(٥٨ / لغة)

«المقتصد» في شرح الايضاح لابي علي الفارسي

المؤلّف : عبد القاهر الجُرْجاني

(المجلّد الثاني : القسم الثاني : ق: ١١٨ب–٢٣٨)

أوّله : (تتمة الكلام الوارد في آخِر القسم الأول) : « سأغسل وفعلٌ لقضاء الله وصحّته ... » .

آخره : « ... آخِر المجلّد الثاني من كتاب المقتصد . وفرغ مِن كتابته أبو سعيد عبد الرحمن بن عبد الصمد لنفسه ، سادس ربيع الآخر سنة سبع وأربعين وخمسمائة ، حامداً الله تعالى ومصلّياً على رسوله صلىّ الله عليه وسلّم . ويتلوه في المجلّد الثالث قال الشيخ أبو عليّ باب الأفعال الثلاثية المزيد فيها ومصادرها » .

* * *

كُتِب في ورقة العنوان :

« المجلّد الثاني من المقتصد في شرح إيضاح الشيخ أبي عليّ الحسن بن أحمد الفسوي رحمة الله عليه » .

وتحتها :

« شرحه الشيخ الإمام أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن الجرجاني

رضي الله عنه » .

وتحتها :

« هذا المجلّد معارض متنه بنسخة قوبلت بنسخة عليها خطّ الشيخ أبو عليّ »
[كذا] .

وتحتها :

« وشرحه معارض بأصل قُوبل بأصلٍ قديم على الإمام عبد القاهر » .

وتحتها :

« والأصل لأبي سعيد عبد الرحمن بن عبد الصمد . نفعنا الله تعالى به » .

وفي أعلى الورقة :

« تَمَلّكَ هذا السفر النفيس الفقير الى رحمة ربّه القدير أبو ضياء الدين محمد بن علي سراج الدين الزرعي ... سنة ٩٤٦ » .

وفي الهامش :

« الله حسبي هو الله الأوحد . السيّد درويش محمد » .

* * *

القسمان : الأول والثاني مصوَّران بالفتستات عن نسخة خطّية في كوبريلي باستانبول (برقم ١٤٧٣) [١] .

القسمان (= ٢٣٨ ق ، ٢٠ س)

(٥٩ / لغة)

«المقتصد» في شرح الايضاح لابي علي الفارسي

المؤلّف : عبد القاهر الجرجاني

(المجلّد الثاني : القسم الأول : ق : ١-١٧٠ أ)

أوّله : « البسملة ... ، وبه أستعين . الحمد لله ربّ العالمين الذي جعل حمده فاتحة كتابه وخاتمة دعوى أوليائه ، ... الحمد على ما منَح الأنام وشمِل الخاصّ والعام من النعمة بالملك العادل عضد الدولة أطال الله بقاه ... ،

---

(١) وعنها مصورة في معهد المخطوطات العربية بالقاهرة . أنظر : (« فهرس المخطوطات المصورة » ١ : ٣٩٧ - ٣٩٨ ؛ تسلسل ١٦١) .

النحو علمٌ بالمقاييس المستنبطة من استقراء كلام العرب ، وهو ينقسم قسمين ، أحدهما ... » .

آخره : الكلام على « باب التصغير » : « ... فانّكَ إذا تأَمّلْتَ هذا النحو ، عرفت ظهور الحكمة في هذا اللسان » .

في ورقة العنوان :

« الثاني مِن شرح الإيضاح والتكملة . تأليف عبدالقاهر الجرجاني رحمه الله » .

وفي جانب من الورقة : ذِكر مَن طالع النسخة .

(٦٠ / لغة)

«المقتصد» في شرح الايضاح لابي علي الفارسي

المؤلّف : عبد القاهر الجُرْجاني

(المجلّد الثاني : القسم الثاني : ق: ١٧٠ ب–٣٣٧)

أوّله : (تتمة الكلام الوارد في آخر القسم الأول) : « وباب التكسير يدلّ على سعة هذه اللغة وتقدّمها على غيرها ، لأنّه لا يوجد نظيره في سائر اللغات ... وبعد فانّ التصغير لمّا كان وصفاً في الإسم ... » .

آخره : « آخِر الكتاب المقتصد في شرح الإيضاح ، إملاء الشيخ الإمام أبي بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن الجرجاني رحمة الله عليه . وفرغ من نسخه في المحرّم سنة أربع وستمائة بدمشق » .

* * *

القسمان : الأول والثاني (= ٣٧٧ ق ، ٢١ س) مصوَّران بالفتستات عن نسخة خطّية في خزانة الإسكوريال – مدريد .

بخطّ الإجازة

(٦١ / لغة)

المقرب في [علم] النحو[1]

المؤلّف : ابن عُصْفُور[2] (ت : ٦٦٩ هـ = ١٢٧١ م)

أوّله : « البسملة ... ، الحمد لله الذي لم يستفتح بأفضل من اسمه كلام... ، وبعدُ : فانّه لمّا كان علم العربية من أجلّ العلوم قدراً وأعظمها خطراً... ، فوضعتُ في ذلك كتاباً صغير الحجم ، مقرّباً للفهم ، رفعتُ فيه من علم النحو شرائعه ... بحسن الترتيب وكثرة التهذيب ... سمّيتُهُ بالمُقَرِّب ليكون اسمه وفق معناه ... » .

آخره : « تَمّ الكتاب والحمد لله ... ووافق الفراغ من كتابة هذا الكتاب المبارك يوم الثلاث المبارك سابع عشرين شهر ربيع الآخر سنة ١١٣٨ على يد أفقر العباد وأحوجهم الى رحمة ربّه الجواد أحمد المنشاوي » .

* * *

نسخة[3] مصوَّرة بالفتستات عن نسخة خطّية بدار الكتب المصرية بالقاهرة .

بخطّ النسخ ، والعنوانات بخطّ الإجازة

١٦٧ ص ، ٣٥ س

(٦٢ / لغة)

---

(١) عني بتحقيقه الدكتور أحمد عبدالستار الجواري ، وعبدالله الجبوري . في جزءين : الأول : (مط العاني – بغـداد ١٩٧١ ؛ ٣٢٦ ص ؛ والثاني : [١٩٧٢] ٢٥٦ ص) : مطبوعات « رئاسة ديوان الأوقاف في الجمهورية العراقية : إحياء التراث الإسلامي » .

(٢) هو : علي بن مؤمن بن محمد بن علي بن أحمد بن محمد بن عمر بن عبدالله بن منظور ، ابن عصفور ، الحضرمي ، الإشبيلي ، الأندلسي ، النحوي ، أبو الحسن . ولد بإشبيلية ، وبها نشأ ، وعن شيوخها أخذ العلم . وترك جملة من الآثار : في النحو والأدب .

ترجمته ، وحياته ، وآثاره : مستوفاة في مقدمة محققي « المقرب » (ص ٧ – ٢٤) .

(٣) تناول محققا « المقرب » في مقدمتهما له (ص ٢٤ – ٢٨) : النسخ الخطية منه .

وراجع أيضاً : (« بروكلمان » ذ ١ : ٥٤٦ – ٥٤٧) ، و (« فهرس المخطوطات المصورة » : معهد المخطوطات العربية – القاهرة ، ١ : ٣٩٨ ؛ الأرقام ١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٧٠) ، و (« أقدم المخطوطات في خزانة الأوقاف العامة ببغداد » القسم الثاني : « سومر » ٤ [بغـداد ١٩٤٨] ج ١ ، ص ١١٦ – ١١٧) ، و (« ذخائر التراث العربي في مكتبة جستربيتي – دبلن » القسم الثاني : « المورد » ٢ [بغداد ١٩٧٣] ع ٢ ، ص ١٩٣ ، تسلسل ٣٥٨٩) ، (« تاريخ الأدب العربي في العراق » ١ : ١٧٦ – ١٧٧) . (« نوادر المخطوطات العربية في مكتبات تركية » ١ : ١٣٥ – ١٣٦) .

الوافية [1] في شرح الكافية [2] [لابن الحاجب [3]]

(ت : ٦٤٦ هـ = ١٢٤٩ م)

المؤلف : ابن شرَف شاه[4] (ت : ٧١٥[5] هـ = ١٣١٥م)

(القسم الأول : ق : ١ – ٩٨ أ)

أوله : « البسملة ... وبه ثقتي . أحمد الله على عظمة جلاله حمدَ غريقٍ

---

(١) شرح الكافية لابن الحاجب : لركن الدين أبي محمد الحسن بن محمد بن شرف شاه الحسيني الإستراباذي. عمل عليها ثلاثة شروح : كبير ويسمى بـ « البسيط » ، ومتوسط ، وهو المتداول وأشهر الثلاثة ، ويسمى بـ « الوافية » ، وصغير .

راجع بشأن « الوافية في شرح الكافية » : (« ذيل تاريخ بغداد » : لابن رافع – خ –) ، (« النجوم الزاهرة » ٩ : ٢١٣) ، (« مفتاح السعادة » ١ : ١٤٨) ، (« كشف الظنون » ٢ : ١٣٧٠) ، (« شذرات الذهب » ٦ : ٤٨) ، (« هدية العارفين » ١ : ٢٨٣) ، (« الذريعة» ٣ : ١٠٩ – ١١٠ ؛ ١٤ : ٣٠ ، ٨٤) ، (« بروكلمان » ذ ١ : ٥٣١) .

عني بدراسة « الوافية في شرح الكافية » وتحقيقها : محمد علي هادي الحسيني (رسالة ماجستير) : كلية الآداب – جامعة بغداد ١٩٧٢).

(٢) مقدمة ابن الحاجب في النحو هي التي تسمى بـ « الكافية » ، وهي مختصر معتبر . طبعت غير مرة في ديار الشرق والغرب . أنظر : (« اكتفاء القنوع » ص ٣٠٥ ، ٣٠٩ ، ٣١٠) ، (« معجم المطبوعات العربية » ص ٧٢) .

(٣) عثمان بن عمر بن أبي بكر بن يونس ، أبو عمرو جمال الدين ابن الحاجب : فقيه مالكي ، من كبار العلماء بالعربية . كردي الأصل ، ولد في أسنا – من صعيد مصر – ، ونشأ في القاهرة ، وسكن دمشق ، ومات بالاسكندرية . كان أبوه جندياً حاجباً للأمير عز الدين الصلاحي ، فعرف به . له جملة تآليف . ترجمته وذكر آثاره : في (« الأعلام » ٤ : ٣٧٤) ، (« معجم المؤلفين » ٦ : ٢٦٥ – ٢٦٦) ، (محمد شنب : « دائرة المعارف الإسلامية » – الترجمة العربية – ١ : ١٢٦ – ١٢٨)، وما ذكروا من مراجع بشأنه .

وقد استوفى ترجمته : طارق عبد عون الجنابي ، في كتابه « ابن الحاجب النحوي : آثاره ومذاهبه » : (رسالة ماجستير في اللغة العربية من جامعة بغداد ، سنة ١٩٧٢ ، ٣٢٤ ص) .

(٤) ركن الدين أبو محمد الحسن بن رضي الدين محمد بن شرف شاه الحسيني الاستَرابادي – ثم – الموصلي ، الشافعي . كان إماماً مصنفاً . اشتغل على النصير الطوسي وحصل منه علوماً كثيرة ، وصار معيداً في درس أصحابه بمراغة ، وقدم الموصل ، وولي تدريس المدرسة النورية فيها . وبها صنف غالب مصنفاته. اشترك في الرصد . ويعد من أكابر رجال الفلك المعدودين .

ترجمته وذكر آثاره : في (« دول الإسلام » ٢ : ١٦٨) ، (« تاريخ ابن الوردي » ٢ : ٢٦٣) ، (« الدرر الكامنة » ٢ : ١٧) ، (« النجوم الزاهرة » ٩ : ٢٣١) ، (« مفتاح السعادة » ١ : ١٤٨) ، (« الفلاكة والمفلوكون » ص ١١٥) ، (« هدية العارفين » ١ : ٢٨٣) ، (« تاريخ العراق بين احتلالين » ١ : ٤٣٦ – ٤٣٧) ، (« تاريخ علم الفلك في العراق » ص ٦٩) ، (« الأعلام » ٢ : ٢٣٣) ، (« معجم المؤلفين » ١٠ : ٦٦) .

(٥) في سنة وفاته خلاف ، فقيل أيضاً : ٧١٦ و ٧١٧ و ٧١٨ هـ .

بمطالعة جماله ، وأشكره على جزيل نواله شكرَ معتقدٍ لمعاده ومآله ، وأمجّده بأشرف أسمائه ، وصفات كماله ... ، وبعدُ : فانّي بعد أن شرحتُ كتاب الكافية في النحو أولاً مع إيرادات وأجوبة وأبحاث كثيرة ، شرحتُه ثانياً مقتصراً على حلّ ألفاظه وشَرْح معانيه ، والإشارة الى تحليل تركيباته ومبانيه إلاّ نادراً مع ذكر علل أكثرها ، وجعلتُهُ لرسم خدمت [كذا] الأمير الكبير الفاضل الكامل سلالة الأمراء والوزراء . . . ، ناصر الدولة والدين شمس الإسلام والمسلمين يحيى بن المخدوم المعظّم ملك ملوك الأمراء والوزراء ، صاحب السيف والقلم صلاح العالم جلال الدنيا والدين ... ابرسم [لعلّه : ابراهيم] بن يفرش بيلكا ملك الخنثى ، أعزّ الله أنصارهما ... بسبب اشتغاله بهذا الكتاب الذي هو دستور في هذا الفنّ لأولي الألباب، وسَمّيْتُهُ بالوافية فيشرح الكافية، لكونه وافياً ...».

آخره : « ... وامّا أن لا يكون النعت مفرداً نحو لا رجل ... » .

في الصفحة الأولى مِن الكتاب تعليقات مختلفة ، منها :

« كتاب وافية » .

« متوسّط في علم النحو » .

« بدأت قراءت [كذا] هذا الكتاب في أيام الشباب في تاريخ شهر محرم الحرام في أوقات يشرّف بشرف تلميذ أفضل المتأخرين كاشف أسرار المتقدّمين المعظم العالم العادل الفاضل الكامل المنعم المحسن المحقّق العلوم الشريفة شرف الملّة والدين شمس الإسلام والمسلمين ... مولانا محمد نصير الأصفهاني أدامه الله ... ، العبد الأقلّ محمد باقر . » .

« مِن جملة متملكات كاتب العبد الأقل الفقير الحقير المذنب العاصي الغريق في بحر المعاصي المحتاج الى رحمة الله الملك الباري ابن الحاج بير معلي محمد باقر الموغاري عفى الله عن جرائمهما وستر عيوبهما بحقّ أوليائه الطاهرين سنة ١٠٩٩ » .

* * *

(٦٣ / لغة)

الوافية في شرح الكافية [لابن الحاجب]

المؤلِّف : ابن شَرَف شاه

(القسم الثاني : ق : ٩٨ ب – ١٩٧)

أوّله : تتمة الكلام الوارد في آخر (القسم الأول) : « الكلام على النعت . ويليه الكلام على العطف » .

آخره : « ... وليكن هذا آخر الكلام في هذا الكتاب والحمد لواجب الوجود... قد فرغ من تحرير هذا الكتاب بعون الله الملك الوهاب ، في تاريخ شهر شعبان المعظم سنة مائة وألف من الهجرة النبوية المصطفوية ... في دار السلطنة أصفهان في المدرسة النواب [كذا] العلية العالية ... ، كتبه أقلّ خلق الله وأحوجهم الى الله تراب أقدام أئمة الهدى ... ابن حاجي الحرمين الشريفين حاجي بير معلي محمد باقر الموغاري ، عفى عنه ... » .

* * *

في الصفحة الأخيرة هذه ، تعليقات مختلفة ، منها :

« مالكه كاتبه بيده العبد القاصر المقرّ بالذنوب والخطايا ابن حاجي بير معلي محمد باقر ، غفر الله ذنوبهما ... » .

« قد قرأت ومطالعت هذه [كذا] الكتاب في عنفوان الشباب بقدر ... ، قراءة دقيقة مِن أوّلها الى آخرها ، وأنا المذنب العاصي أقلّ عباد الله عملاً وأكثرهم ذلة ابن الحاج ... محمد باقر الموغاري » .

وفي الصفحة التي تليها :

« الحمد لله ربّ العالمين والصلاة على شرف أنبيائه محمد وآله أجمعين . وبعد : فيقول العبد المحتاج الى ربّه الغنيّ ابن الحاج بير معلي محمد باقر عفى الله عنه ... انّي قد كتبتُ وقرأتُ وصحّحتُ في عنفوان الشباب بقدر وسعي وطاقتي ، وكتبتُ ما يليق بكلّ موضوع ويكشف قناع الأستار ... وقد حقّقت في حواشيه المطالب بايضاحها ... فيا أيّها الطالب

هذه عروس ... واحتفظ بها حقّ الحفظ ، وجدّ بنظرك في مطالعة الحواشي حقّ الجدّ ... » .

* * *

القسمان : الأول والثاني (= ١٩٧ق، ١٤ — ١٨ س) : مصوَّران بالفتستات عن نسخة خطّية في مكتبة الأوقاف العامة(١) ببغداد ، برقم ١٢١٥٧ .

بخطوط مختلفة ، بعضه : النستعليق ، وبعضه الآخر النسخ .

والعنوانات بخط الإجازة ، والحواشي : النستعليق .

(٦٤ / لغة)

---

(١) (« المستدرك على الكشاف » ص ٢٥١ — ٢٥٢ ،الرقم ١٢١٥٧/٢٧٢ . قال يصفه: « مجلد متوسط الحجم ، تجليده حديث ، ورقه مختلف ، بعضه أبيض مصقول ، وبعضه الآخر أسمر رقيق ، خطه جيد ، . . . ») ، و (« فهرس المخطوطات العربية في مكتبة الأوقاف العامة في بغـداد » ٣ : ٣٥٩) .

منه نسخة خطية في :

* خزانة كتب دار التّربية الإسلامية ببغداد، برقم ١١٩ ، بخط نسخ جيد ، على يد عليشاه بن محمود عليشاه . أتمها في غرة شهر رمضان سنة ١١٧٩هـ . راجع : (د. عماد عبدالسلام رؤوف : «الآثار الخطية في دار التّربية الإسلامية ببغداد » — القسم الأول : « المورد » ٦ [بغـداد ١٩٧٧] ع ١ ، ص ٢٦١) .

* عشر نسخ بدار الكتب المصرية بالقاهرة، بأرقام مختلفة في فهرس النحو . أنظر : (« النجوم الزاهرة » ٩ : ٢٣١ ، ح ٦) .

* خزانة كتب الأمبروزيانا بميلانو (برقم D. 232) ، ٨٤ ق . كتبت سنة ٨٥٤هـ ، «بخط أفقر العبيد المفتقر الى الحميد المجيد مسعود بن حسبنا الله بن محمد بن أحمد بن كامل السلمي». وعلى الحواشي تصحيحات . راجع :(« فهرس المخطوطات العربية في الأمبروز يانا بميلانو » ١/٢ : ٦—٧ ، تسلسل ١٣) .

* معهد المخطوطات العربية بالقاهرة .

راجع أيضاً بشأن نسخه المخطوطة :

(« فهرست المخطوطات » : دار الكتب المصرية ٣ : ١٩٢ — ١٩٣) .

(د. عدنان جواد الطعمة : «فهرس المخطوطات العربية المحفوظة في مكتبة الجمعية الاستشراقية الألمانية بمدينة هاله / ساله — جمهورية المانية الديمقراطية » : ص ١٠٢ ، الرقم ٧٠) ،وما ذكره من نسخ خطية أخرى .

لامية الأفعال [1]

المؤلّف : ابن مالك[2] (ت : ٦٧٢ هـ = ١٢٧٤م)

أوّله : « البسملة ... ، قال الشيخ الإمام أوحد الفصحاء وقدوة العلماء العلاّمة جمال الدين أبو عبدالله محمد بن مالك الطائي رحمه الله تعالى أمين .

الحمد لله لا أبغي به بدلا حمداً يبلّغ من رضوانه الأملا .

باب أبنية الفعل المجرّد وتصاريفه ... » .

آخره : « تـمّت بحمد الله وعونه على يد أحمد الصعيدي المقري . كان الله له في الداريْن ... » .

نسخة[3] مصوَّرة بالفتستات عن نسخة خطّية في خزانة كتب قاسم محمد الرجب[4] ببغداد .

بخطّ النسخ

٩ ص ، ١٥ س (٦٥ / لغة)

---

(١) وتسمى أيضاً « المفتاح بأبنية الأفعال» . طبعت في بطرسبرج سنة ١٨٦٤م . وشرحها ولده الملقب بابن الناظم (ت ٦٨٦ هـ = ١٢٨٧ م) . وطبع الشرح غير مرة . أنظر :(« معجم المطبوعات العربية والمعربة » ، ص ٢٣٢ — ٢٣٥) .

(٢) محمد بن عبدالله بن مالك جمال الدين الطائي الجياني ، الشافعي ، النحوي ، أبو عبد الله : أحد الأئمة في علوم العربية . ولد في جيان – بالأندلس – ، ورحل الى المشرق ،فأقام بحلب مدة ، وانتقل الى دمشق ، فتوفي فيها . له تصانيف كثيرة . ترجمته وأخباره في :(« الأعلام » ٧ : ١١١)، (« معجم المؤلفين » ١٠ : ٢٣٤) ، وما ذكراه من مراجع بشأنه .
وبشأن « شرح لامية الأفعال » : راجع (« كشف الظنون » ٢ : ١٥٣٦) .

(٣) ذكر (بروكلمان) بعض نسخ خطية من « لامية الأفعال »:(١ :٢٩٨—٣٠٠؛ذ ١ :٥٢١—٥٢٧)، وراجع الدكتور عدنان جواد الطعمة (« فهرس المخطوطات العربية المحفوظة في مكتبة الجمعية الاستشراقية الألمانية بمدينة هاله / ساله – جمهورية المانية الديمقراطية » ص ١١٢ ، الرقم ٧٨) .

(٤) أنظر :(« فهرست المخطوطات العربية فيخزانة كتب قاسممحمد الرجب ببغداد » ١ :٢٣؛ضمن مجموعة برقم ١٥٢ ، تسلسل ١٦) .

مجموع في العربية :
فيه ثلاث حواشي واقعة على المتوسط [1]

(الأولى : ق : ١ — ٩٤)

١ـكشف[2] الوافية في شرح[3] الكافية [4] [في النحو]

المؤلِّف : محمد الحَلَبي[5] (ت : ٨٥٠ هـ = ١٤٤٦ م)

أوّلها : « البسملة ... ، وبه الإعتصام . لك الحمد يا مَن صرف قلوبنا نحو المعاني والبيان ، ورصف في نفوسنا بدائع العلوم والتبيان ... ، وبعدُ : فيقول الفقير الحقير الى رحمة ربّه القدير ... محمد بن عمر الحلبي : لمّا كان علم النحو علماً يكشف القناع عن وجوه خرائد العلوم ... وكان كتاب الوافية في شرح الكافية للسيّد العلاّمة قدوة العلماء ... دستوراً في هذا الفنّ ، إذْ به يعرف أكثر مسائله ... انتهزتُ فرصاً مِن أوان التحصيل وأوقاته ، والتقطتُ فوائد من الشروح لتزيل عويصاته ، وضممتُ إليها

---

(١) في (« كشف الظنون » ٢ : ١٣٧٠) : « ... وصنف السيد ركن الدين حسن بن محمدالاسترابادي الحسيني ثلاثة شروح على الكافية : كبير وهو المسمى بالبسيط ، ومتوسط وهو المسمى بالوافية وهو المتداول ، وصغير ... » .

(٢) و (٣) في (« كشف الظنون » ٢ : ١٣٧٠ — ١٣٧١) : « ... وحاشية ... ولسراج الدين محمد بن عمر الحلبي (المتوفى في أوائل سلطنة السلطان محمد خان الفاتح) ... أبيات شواهد المتوسط ، وأول شرح الأبيات : لك الحمد يا من صرف قلوبنا نحو المعاني والبيان ... وسماه كشف الوافية » .

(٤) الكافية في النحو : للشيخ جمال الدين أبي عمرو عثمان بن عمر المعروف بابن الحاجب المالكي النحوي (ت : ٦٤٦هـ) . وهي دستور هذا الفن ، إذ بها يعرف أكثر مسائله . وهي مختصرة معتبرة . وله عليها شرح . ونظمها في أرجوزة سماها الوافية . وشرحها .
وقد أكب الناس على الإشتغال بها . وشروحها كثيرة ، وكذلك الشروح على شروحها ، ومختصراتها ، والتعاليق عليها . وتفصيل ذلك في (« كشف الظنون » ٢ : ١٣٧٠ — ١٣٧٦) .
طبعت « الكافية » غير مرة في ديار الشرق والغرب . أنظر : (« معجم المطبوعات العربية » ص٧٢) ، و (محمد علي الحسيني : « الكافية بين كتب النحو » : « المورد » ٤ [بغداد ١٩٧٥] ع٤ ، ص ١١ — ١٦) ، (« فهرس الكتب العربية المحفوظة بدار الكتب المصرية » الملحق الثاني للجزء الثاني ، ص ٢٢) .

(٥) محمد بن عمر الحلبي ، سراج الدين : نحوي ، صرفي ، منطقي ، متكلم . له جملة تآليف . ترجمته في (« معجم المؤلفين » ١١ : ٨١) ، وما ذكره من مراجع بشأنه .

زوائد ... لحلّ مشكلاته وافية ، وسمّيتُها بكشف الوافية في شرح الكافية ... » .

آخرها : « ... كان الفراغ من تنميق هذه الحاشية ، على يد العبد الفقير الى الله تعالى أحمد بن محمد بن ابراهيم الحنفي الحمراوي . تاريخ رابع شهر ذي الحجّة الحرام اختتام عام أربع وتسعين وثمانمائة ... ، قد تمّ بحضوري . كتبه صالح بن الحاج علي » .

* * *

(الثانية : ق : ٩٥ — ١٠٨)

٢ـ لطائف مختصرة من حواشي المتوسط

المؤلف : ؟

أوّلها : « البسملة ... ، وبه الإعانة . الحمد لله الذي أنزل القرآن والحكم ... ، وبعدُ : فإنّ الولد الأعزّ لمّا التمس منّي حواشي كاشفةً لعويصات المتوسّط ، موضحة لمعضلاته ، فاتحة لما أغلق فيه . ورأيتُ الهمم مائلة الى معرفة المواضع المشكلة فيه ، أردتُ أن أجمع مِن لطائف حواشي المتوسّط على طريق الإختصار والإقتصار على قدر الإحتياج والإفتقار . وبالله أعتصم وأستعين ، وعليه أتوكّل وهو نِعم المعين . قوله : ... » .

آخرها : « ... تمّ الكتاب بعون الله تعالى ، وذلك بتاريخ سادس شهر شعبان المكرم مِن شهور سنة أربع وتسعين وثمانمائة . على يد العبد الفقير الى الله تعالى ... أحمد بن محمد بن ابراهيم الحنفي . والحمد لله ... » .

* * *

(الثالثة : ق : ١٠٩ — ١٣٦)

٣ ـ (حاشية ....)

المؤلّف : الشريف الجُرْجاني[١] (ت : ٨١٦[٢] هـ = ١٤١٣م)

---

(١) علي بن محمد بن علي الزين ، أبو الحسن الحسيني،الجرجاني الحنفي ، ويعرف بالسيد الشريف : من كبار العلماء بالعربية ، عالم أهل المشرق . تناولنا — بإيجاز — ترجمته في الحاشية (٢) لكتاب « حاشية على الكشاف للزمخشري » من تأليفه : الرقم ٧١/ علوم القرآن) .

(٢) في سنة وفاته خلاف : في « البدر الطالع » ، وفي « بغية الوعاة » : توفي سنة ٨١٦ هـ ، وفي رواية : ٨١٤ هـ . وفي « الضوء اللامع » توفي سنة ٨٣٨ هـ ، ولم يبلغ الأربعين . وفي « الفوائد البهية » مات في ٢٢ من المحرم ٧٩٢ هـ .

أوّلها : « البسملة ... ، هو حسبي ويكفيني . قوله إعلم ان معرفة هذا الحدّ حدّ الشيء ما يبيّن ماهيته . قوله موقوفة على معرفة اللفظ والوضع والمعنى المفرد ... » .

آخرها : «... وقد وقع الفراغ من تسويد هذه الحاشية على يد العبد الفقير الى الله تعالى أحمد بن محمد بن ابراهيم ... في تاريخ عاشر شهر رجب الفرد من شهور سنة أربع وتسعين وثمانمائة » .

* * *

[ملاحظات] :

(١) الورقة الأولى المكتوب فيها عنوانات « الحواشي » ساقطة . وقد كتَب أحدهم شرحاً ، قال فيه :

« مجموع نفيس ، فيه ثلاث حواشي واقعة على المتوسّط . أحدها : الحلبي ، والأخرى لم يتحقّق عندي انّها لمنَ ؟ ، والثالثة للسيّد الشريف الجرجاني». « كشف الوافيةفي شرحالكافية المعروف بالحلبي.قال المؤلّف رحمه الله: جمعتُ هذا الكتاب من الكتب التي هي هذه : صحاح ، مفتاح ، محصل، اقليد ، مظهر ، ابن يعيش ، إيضاح ، ... » .

(٢) وكتب آخر ، حاشية :

« ثمّ أنعم الله تعالى بما في هذا المجلد من الحواشي الثلث على المتوسّط ، على عبده عيسى البندنيجي الحنفي المذنب المفرط . والحمد لله تعالى وذلك في سنة ١٢٤٦ » .

(٣) وعلى الورقة أيضاً اسم غير واحدٍ ممّن تملّك النسخة .

* * *

المجموع مصوَّر بالفتستات عن نسخة خطّية في مكتبة الأوقاف العامّة[1] ببغداد (برقم ١٣٨١٩) . بخطّ نستعليق .

المجموع (= ١٣٦ ق ، ٢١ س) .

(٦٦ / لغة)

---

(١) (« فهرس المخطوطات العربية في مكتبة الأوقاف العامة في بغداد » ٣ : ٣٤١ ؛ تسلسل ٥٦٣٣) . وقد ذكر الحاشية الأولى فقط .

مجموع ، فيه :

١- مثلثة [١] الديريني

المؤلّف : عبد العزيز الدِّيريني[٢] (ت : ٦٩٤[٣] هـ = ١٢٩٥ م)

أوّله : البسملة ... ،

أراعي النبت من أبّ وحَبّ وأشهد في الوجود جمال حِبٍّ

آخره : إذا أنعمت يوماً بالنوال تبدل كلّ هذا العسر يسرا

« مثلّثة الدِّيريني » في (٦٢ بيتاً) . كُتب سنة ١٣٢٨ هـ .

بخطّ التعليق .

٣ ص ، ٢٠ — ٢٣ س

* * *

٢- رسالة في معاني « الحروف[٤] »

المؤلّف : الفراهيدي[٥] (ت : ١٧٥[٦] هـ = ٧٩١ م)

---

(١) المثلث في اللغة : تحتوي على الألفاظ التي يختلف معناها باختلاف حركاتها . وأول من وضع فيها : أبو علي محمد بن المستنير المعروف بـ « قطرب » النحوي (ت : ٢٠٦ هـ = ٨٢١ م) . قال في أول مثلثاته : « ... هذا كتاب اللغة يقال له كتاب المثلث ، وهو اسم يرسم في الكتابة واحد ويصرف على ثلاثة أوجه : فتح وضم وكسر » .

وجمع الفيروز آبادي (ت : ٨١٧ هـ) الكتب الموضوعة في المثلث ، في كتابه « مجموع ما ألف في المثلث » .

ونسخة « مثلثة الديريني » هذه ، مصورة بالفتستات عن نسخة خطية — ضمن مجموع — في مكتبة

* الأوقاف العامة ببغداد (برقم ١٣٧١٦/٨ مجاميع) . وفيها نسخة ثانية (برقم ٩٨٥٠/٩ — ٩٨٥٥

* مجاميع) ، ونسخة ثالثة (برقم ٥٤٣٧/٩ مجاميع) .

عنوانه في (« هدية العارفين » ١ : ٥٨١) : « المورث لمشكل المثلث لقطرب » .

* وفي دار الكتب المصرية عدة نسخ منه ، بعنوان « مربع في المثلث » : (« فهرس الدار » ٢ : ٣٧ ؛ ٤ : ٦ الملحق) .

راجع : (« الكشاف » ص ٣٢٠ ، الرقم ٣٤٩٧ مجموع) ، (« فهرس المخطوطات العربية في مكتبة الأوقاف العامة في بغداد » ٣ : ٢٥١ ، تسلسل ٥٢٤٥ ، ٥٢٤٦ ، ٥٢٤٧ ؛ الأرقام ١٣٧١٦/٨ مجاميع ، ٩٨٥٠/٩ — ٩٨٥٥ مجاميع ، ٥٤٣٧/٩ مجاميع) .

وانظر (« فهرس مخطوطات حسن الأنكرلي المهداة الى مكتبة الأوقاف العامة ببغداد » . ص ١٧٥ ، الرقم ١٣٧١٦/١٢٧ / ٧ مجموعة) .

* ونسخة خطية — ضمن مجموع — برقم ١٢٦(٢) في خزانة كتب الدراسات العليا بكلية الآداب من جامعة بغداد : (« فهرس المخطوطات العربية في معهد الدراسات الإسلامية العليا » ص ١٤) .

و « مثلثة الديريني » هذه ، لما تطبع.

—

أوّله : « البسملة ... ، فائدة : قال الشيخ الإمام الخليل بن أحمد النحوي اللغوي انّه قد جمعت الحروف كلّها مع معانيها التي وردت عند العرب . وقد ألفتها على حسب ما سنح لي. واسئل الله التوفيق في جميع الأمور ...».

آخره : تَمّت الحروف بعون الله الملك الرؤوف في سنة ١٣٢٨ » .

بخطّ التعليق

٣ ص ، ٢٣ س

* * *

(٦٧ / لغة)

---

(٢) عز الدين ، أبو محمد ، عبدالعزيز بن أحمد بن سعيد الديري الشافعي المصري ، المغربي الأصل ، المعروف بالديريني : نسبة الى ديرين : بلدة بمصر من أعمال الغربية : مفسر ، فقيه ، متكلم ، مؤرخ ، واعظ ، أديب . له جملة تآليف . ترجمته ، وذكر آثاره في : (« طبقات الشافعية » للأسنوي ١ : ٥٥١ – ٥٥٢) ، (« تاريخ علم الفلك في العراق » ص ١٩٩ – ٢٠٠) ، («تاريخ الأدب العربي في العراق » ١ : ٩٥ – ٩٦) ، (« بروكلمان » ١ : ٤٥١ – ٤٥٢ ؛ ذ ١ : ٨١٠ – ٨١١) ، (« الأعلام » ٤ : ١٣٧) ، (« معجم المؤلفين » ٥ : ٢٤١) ، وما ذكروا من مراجع بشأنه .

(٣) وفي رواية : سنة ٦٩٧ هـ (= ١٢٩٧ م) .

(٤) نشرها : السيد محسن الأمين العاملي ، في (« أعيان الشيعة » ٣٠ : ٥٠ – ٩١) ، ثم حققها الدكتور رمضان عبد التواب (مط جامعة عين شمس – القاهرة ١٩٦٩ ، ٥١ ص) . وأشار في المقـدمة الى انها لا يمكن أن تكون من كتب الخليل بن أحمد.

ونسخة « الحروف » هذه ، مصورة بالفتستات عن نسخة خطية – ضمن مجموع ، المذكور آنفاً – في مكتبة الأوقاف العامة ببغداد (برقم ١٣٧١٦/٩ مجاميع) .

أنظر : (« فهرس المخطوطات ... » ٣ : ٢٣٢ ، تسلسل ٥١٧٢) ، وراجع (« فهرس مخطوطات حسن الأنكرلي ... » ص ١٧٥ – ١٧٦ ، الرقم ١٣٧١٦/١٢٧/٨ مجموعة) .

ونوه الدكتور رمضان عبدالتواب في الصفحة ١١– ١٢ بثماني نسخ خطية لرسالة « الحروف ». وأشار الى مظانها .

(٥) هو أبو عبد الرحمن ، وقيل : أبو الصفا ، الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي نسبة الى فراهيد : وهي بطن من الأزد . ولد في البصرة . وأخذ العلم عن أبي عمرو بن العلاء ، وروى عن غير واحد من العلماء .

تلقى العلم عن الخليل جماعة من أكابر علماء عصرهم ، منهم: الأصمعي،وسيبويه ، والنضر بن شميل ، وأبو فيد مؤرج السدوسي ، وغيرهم .

والخليل أول من استخرج العروض ، ولم يسبقه الى علمه سابق من العلماء كلهم . واستنبط أيضاً من علم النحو ما لم يسبق إليه . وحصر علم اللغة بحروف المعجم في كتابه « العين » .

وله علم بالإيقاع والنغم والموسيقي . وله في ذلك تأليف .

وكان يقول الشعر ، وتناثرت أشعاره في كتب اللغة والأدب والتاريخ .

وله تصانيف عديدة في اللغة والنحو والعروض والنغم . ضاع أكثرها .

ترجمته وأخباره في كتاب « الخليل بن أحمد الفراهيدي : حياته وآثاره في المراجع العربية والأجنبية». تأليف كوركيس عواد وميخائيل عواد .

(٦) مات الخليل في البصرة . وقد اختلف في سنة وفاته . فقيل : سنة ١٦٠ هـ ، و ١٧٠ ،و ١٧٥ ،

مجموع ، فيه :

١ـ «كتاب» الحلل[١] في اصلاح الخلل من كتاب الجمل[٢]

(ق : ١ – ٦٢ ب)

المؤلّف : ابن السِّيْد[٣] البَطَلْيَوْسِي[٤] (ت : ٥٢١ هـ = ١١٢٧ م)

أوّله : « البسملة ... ، والتصلية ... ، قال الفقيه الأجلّ الإمام الأنبل أبو محمد عبدالله بن السيْد البَطَلْيَوْسي رحمه الله ، الحمد لله الذي لم يتّخذ ولداً ولا ظهيراً ... ، أمّا بعد : فانّك سألتني سَدَّد الله سهامك الى اغراض مطالبك ... إيضاح معاني أبيات كتاب الجُمَل وإصلاح ما وقع فيه من الخَلَل . وهو لعمري كتاب ... ، وواضعه[٥] رحمه الله قد نزع فيه

= و ١٨٠ ، وقيل غير ذلك . ولعل أرجح الأقوال ، ان وفاته كانت سنة ١٧٥ هـ (= ٧٩١ م) .

(١) ذكره الحاج خليفة (« كشف الظنون » ١ : ٦٠٣) لدى كلامه على « الجمل في النحو » للزجاجي . قال : « ... وله شروح أحسنها شرح الأستاذ أبي محمد عبدالله بن السيد البطليوسي المتوفى سنة ٥٢١ ،... سماه إصلاح الخلل الواقع في الجمل ، وهو كبير في مجلد ضخم ، أوله الحمد لله الذي لم يتخذ ولداً ... ، ذكر فيه ان الزجاجي قد نزع فيه المنزع الجميل ، فانه حذف الفضول واختصر الطويل ، غير انه قد أفرط في الإيجاز ... » . وراجع : (« بروكلمان » ١ : ١٧١ ، ٤٢٧ ؛ ذ ١ : ٧٥٨) .

ذكر محقق الكتاب : ان « الحلل » هذا ، ليس شرحاً على جمل الزجاجي ، ولا هو أوسع الشروح التي وصلت إلينا ، بل هو محاولة لإصلاح ما وقع من الخلل في كتاب الزجاجي .

وكتاب « الحلل » هذا ، حققه : سعيد عبدالكريم سعودي : (رسالة ماجستير : كلية الآداب – جامعة بغداد ١٩٧٢) .

وجاء في (نشرة « أخبار التراث العربي » ١ (القاهرة : ١٩٧٢/٤/١٥) ع ١٨ ، ص٤) : ان « الأستاذ حمزة النشرفي ، يعد رسالة دكتوراه ، موضوعها « إصلاح الخلل الواقع في كتاب الجمل » للزجاج ، لابن السيد البطليوسي ، وذلك في كلية اللغة العربية بجامعة الأزهر » .

(٢) « الجمل الكبرى في النحو » : لأبي القاسم عبدالرحمن الزجاجي : شيخ العربية في عصره (ت : ٣٣٧ هـ = ٩٤٩ م ، وقيل : ٣٣٩ و ٣٤٠ هـ) . عني بنشره وتعليق حواشيه : محمد بن أبي شنب (الجزائر ، سنة ١٩٢٧ ، ٤٠٢ ص) .راجع : (« جامع التصانيف الحديثة » ٢ : ١٦ ، الرقم ١١٨) ، و (« معجم المطبوعات العربية » ص ٩٦٤) .

(٣) و (٤) السيد : (بكسر السين وسكون الياء) من أسماء الذئب . وقيل أيضاً : الأسد . (والأنثى : سيدة . والجمع : سيدان) . لقب به الرجل . وهو عبدالله بن محمد بن السيد ، أبو محمد . من العلماء باللغة والأدب . تناولنا – بإيجاز – ترجمته ، ومواطنها في الحاشيتين (٢) و (٣) لكتاب « إصلاح الخلل والخلل » . الرقم (٣/ لغة) .

(٥) هو : عبدالرحمن بن اسحاق البغدادي ، النهاوندي ، الزجاجي ، أبو القاسم : شيخ العربية في عصره . ولد في نهاوند ، ونشأ في بغداد ، وتتلمذ على ابراهيم السري الزجاج فنسب إليه . وتوفي في طبرية سنة ٣٣٧ هـ (= ٩٤٩ م) . صنف جمهرة من الكتب الجليلة .

المنزع الجميل ، فانّه حذف الفُضُول ، واختصر التطويل ، غير انّه مع تركه سبيل الإطالة والإكثار قد أفرط في الإيجاز والإختصار ، ورمى بالكلام على براهينه غير مستنفدٍ لمساوئ القول ومحاسنه ، ولم يفكّر في اعتراض المعترضين وانتقاد المنتقدين وتعقّب المتعقّبين ... ، ونحن وإنْ تعقّبْنا بعض ألفاظه .. ، وقد سبقنا غيرنا الى الإعتراض عليه وتخطئته في بعض ما نحا إليه ... ، وأبدأ بذكر أغلاطه والمختلّ مِن عباراته ، ثمّ أثني بالكلام في أبياته ، فأتكلّم في إعرابها ومعانيها وما يحضرني مِن أسماء قائليها ... ، الباب الأول : مسئلة . قال أبو القاسم الزَّجّاجي[1] رحمه الله : أقسام الكلام ثلاثة ...».

آخره : « تَمَّ كتاب الخَلَل في إصلاح الخَلَل مِن كتاب الجُمَل . والحمد لله وحده وصلواته على سيّدنا محمد النبيّ وعلى آله وسلامه . كتبه لنفسه الفقير الى الله حسن بن أحمد بن جعفر ، وهو يسأل الله تعالى أن يثبته في ديوان الحسنات، ويمحو بهعن كاتبه السيئات . في شهر ربيع [كذا] سنة إحدى وخمسين وستمائة » .

* * *

يلي ذلك طائفة من الهوامش ، كُتبت في أسفل هذه الصفحة ، منها : « بلغ معارضة على الأمّ فما وُجد فيه من تشكيك ... » .

يليها صفحة ونصف صفحة (٦٢ أ ـــ ٦٢ ب) فيهما إضافات الى موضوع الكتاب .

* * *

٢ ـ «كتاب » شرح اعراب أبيات الجمل ومعانيها واسماء قائليها[2]

(ق : ٦٣ أ ـ ١٢٥ ب)

المؤلّف : ابن السِّيْد البَطَلْيَوْسِي

---

(١) مرت ترجمته في الحاشية السابقة (٥) .

(٢) ذكره الحاج خليفة (« كشف الظنون » ١ : ٦٠٣) لدى كلامه على « الجمل في النحو » للزجاجي . قال : « ... ثم اثنى بالكلام في أبياته وما يحضره من أسماء قائليها ، وذكر ما يتصل بالشاهد من بعده أو من قبله ، وسماه الحلل في شرح أبيات الجمل ، وهو أصغر من الشرح حجماً ، أوله : الحمد لله الذي علمنا ما لم نكن نعلم ... » .

أوّله : « البسملة ... ، الحمد لله الذي علّمنا ما لم نكن نعلم ، وفَضّلَنا على كثيرٍ من خلقه ، ... قال أبوعبدالله [1] محمد بن عبدالله بن السِّيد البَطَلْيَوْسِي رحمه الله : لمّا فرغتُ مِن الكلام في الخُلَل في إصلاح الخَلَل الواقع في كتاب الجُمَل ، أردتُ أن أتبع ذلك الكلام في إعراب أبياته ومعانيها وما يحضرني مِن أسماء قائليها ، وغرضي أن أصل كلّ بيتٍ منها ما يتّصل به ليكون أبين لغرض قائليه ومذهبه . ولم يمنعني مِن التكلّم في إعرابها ومعانيها ما تقدّم من كلام غيري فيها ، فربّما كان لكلامي مزيّة على سواه وزيادة فائدة ... ، أنشد أبو القاسم[2] رحمه الله في باب النعوت : ... » .

آخره : « هذا ما وجب من شرح أبيات الجُمَل والحمد لله ... ، كتبه لنفسه العبد الفقير الى الله حسن بن أحمد بن جعفر . وهو يسأل الله تعالى أن يثبته في ديوان الحسنات ... ، بلغ معارضةً على نسخة مسموعة صحيحة بحمد الله تعالى ... » .

يلي ذلك بعض أشعار للشريف الرضيّ .

وجاء في الهامش : « بلغ قصَّاصة على الأصل . فما وُجد في هذه النسخة من تشكيك ، فهو في الأصل كذلك . والله الموفّق لسماعه . وصلّى الله على محمد وآله وسلّم » .

في ورقة العنوان :

« كتاب شرح إعراب أبيات الجُمَل ومعانيها وأسماء قائليها. تأليف الشيخ

= ذكر : د . صاحب أبو جناح ، هذا الكتاب في بحثه « ابن السيد البطليوسي » : انه « يشكل القسم الثاني المكمل لكتاب إصلاح الخلل ، ففيه شرح لشواهد الزجاجي في كتاب الجمل على غرار شرح شواهد ابن قتيبة في «أدب الكاتب » ولذلك نجد هذا الكتاب وكتاب إصلاح الخلل مجموعين في مجلد واحد في عدد من نسخهما الخطية ، مثل نسخة دار الكتب المصرية رقم ١١١٠ نحو ، ونسخة مكتبة الأوقاف العامة ببغداد رقم ٢٣٨١» .

منه نسخة خطية في خزانة السيد محمد المشكوة ، المهداة الى مكتبة جامعة طهران ، عليها تاريخ ٥٢٦ هـ . راجع : د. حسين علي محفوظ : (« نفائس المخطوطات العربية في إيران » : (« مجلة معهد المخطوطات العربية » ٣ [القاهرة — مايو ١٩٥٧] ص ٨) .

(١) كذا ورد في النسخة . والصواب : أبو محمد عبدالله بن محمد ...

(٢) هو : أبو القاسم الزجاجي .

الأجل الأوحد الأنبل محمد بن عبدالله بن السيد البطليوسي رحمت [1] الله عليه . مِلْكٌ وَقُنيهُ الأسير ذنبه الراجي عفو ربّه حسن بن أحمد بن جعفر بن يوسف الهَمَداني ثمّ الوادعي . ألهمه الله لمعانيه وأعانه على ما يرضيه ، انّه جواد كريم . وصلواته على نبيّه سيّدنا محمّد وعلى آله الطيّبين وسلامه » .

* * *

الكتابان في مجلّد واحد ، مصوّر بالفتستات عن نسخة خطّية في مكتبة الأوقاف العامة [2] ببغداد .

الكتابان في ١٢٥ ق ، ٢٤ س

بخطّ الإجازة .

(٦٨ / لغة)

(١) كتب الناسخ لفظة « رحمة » بالتاء المبسوطة ، أي « رحمت » . راجع في هذا الشأن : (« رسوم دار الخلافة » : مقدمة المحقق ، ص ٤٤ — ٤٥) .

(٢) (« الكشاف » ص ١٨٠ ، تسلسل ٢٣٨١) ، و (« فهرس المخطوطات العربية في مكتبة الأوقاف العامة في بغداد » ٣ : ٢٩١ ، ٣٠٩ ؛ تسلسل ٥٤١١ ، ٥٤٨٧) .
وراجع (« تاريخ الأدب العربي في العراق » ١ : ١٥٣ — ١٥٤) .

الخط والكتابة

« الارقام ١-١٢ »

شرح الخطبة

المؤلّف : مجهول .

أوّله : « بسم الله الرحمن الرحيم ، وصلى الله على سيّدنا محمد وآله أجمعين :
« ذكر أصناف الكُتّاب »
أصناف الكُتّاب على ما ذكر ، ابن مقلة : خمسة ، كاتب خطّ ، وكاتب لفظ ، وكاتب عقد ، وكاتب حكم ، وكاتب تدبير ، ...» [1].

آخره : « كمل شرح الخطبة [2] وما تعلّق بها من الزوايد بحمد الله وحسن عونه ، وصلّى الله على سيّدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلّم تسليما » .

نسخة مصوّرة بالفتستات عن نسخة خطّية في الخزانة العامة بالرباط [3]، برقم (D. 1973) .

بخطّ مغربي .

٢٤ ق ، ٢٠ س

(١/ خطّ وكتابة)

---

(١) تناول فيه مؤلفه ، أو جامعه ، الموضوعات الآتية : أصناف الكتاب ، إصلاح الدواةبالمداد ، القلم وأصناف الأقلام ، الورق ، السكين ، الكتاب ، طبع الكتاب [كذا : لعله : طي الكتاب] وختمه ، العنوان ، الديوان ، البراءة ، التوقيع ، التاريخ ، ذكر أول من افتتح كتابه بالبسملة ، وأول من قال أما بعد ، وأول من طبع الكتاب [كذا] ، وأول من كتب من فلان بن فلان الى فلان بن فلان .
استشهد المؤلف في مواطن كثيرة بابن مقلة [أبي علي محمد بن علي بن الحسين ، ت ٣٢٨ هـ = ٩٤٠م] ، وأخذ عنه .

(٢) سقط عنوان الكتاب . وقد أخذناه من ها هنا .

(٣) (« فهرس المخطوطات العربية المحفوظة في الخزانة العامة برباط الفتح – المغرب الأقصى » ٢ : ٧٧) وقد وضع له عنوان « ذكر أصناف الكتاب » والنسخة : مقياسها ١٧٥/٢٢٥ ، خط مغربي وسط .

«كتاب» الكتاب وصفة الدواة والقلم وتصريفها[1]

المؤلّف : البغدادي[2] (من أهل المئة الثالثة للهجرة = المئة العاشرة للميلاد)

أوّله : « البسملة ... ، وبه أثق . ما يحتاج إليه الكاتب من آلة الكتابة : أخبرني جعفر بن مهلهل بن صفوان ، عن أبي المنذر هشام بن محمد بن السائب الكلبي ، عن أبيه ، قال : أوّل مَن وَضَع الخطّ نفر مِن طيء مِن بولان ، وهم: ... » .

آخره : « تَمّ الكتاب والحمد لله ربّ العالمين وصلّى الله على سيّدنا محمد وعلى آله وسلّم تسليماً كثيراً وحسبنا الله ونعم الوكيل » .

نسخة[3] مصوَّرة بالفتستات عن نسخة خطّية في مكتبة فاتح — باستانبول برقم ٥٣٠٦، بخط النسخ[4] .

٢٤ ق ، ١٩ س

(٢ / خط وكتابة)

---

(١) نشر المستشرق الفرنسي دومينيك سورديل D. Sourdel ، قسماً كبيراً منه في المجلد ١٤ من مجلة المعهد الفرنسي بدمشق (B. E. O.)، الصادر سنة ١٩٥٢ — ١٩٥٤ ، وصدره بمقدمة فرنسية ، قيمة ، وقد استغرق النص والمقدمة : الصفحات ١١٥ — ١٥٣ من المجلد المذكور .

وعني بتحقيقه : هلال ناجي ، فظهر في (« المورد » ٢ [بغداد — حزيران ١٩٧٣] ع ٢ ؛ ص٤٣ — ٧٨) .

وقد تناول بالبحث في المقدمة التي صدر بها الكتاب (ص ٤٣ — ٤٦) : وصف المخطوط ، ومؤلف الكتاب ، ومحتوياته ، ومناحي علمية أخرى .

(٢) عبدالله بن عبد العزيز، أبو القاسم الضرير النحوي البغدادي ، المعروف بأبي موسى . كان يؤدب المهتدي بالله (محمد بن هارون الواثق) (٢١٠ — ٢٥٦ هـ) . كان من أهل بغداد ، وسكن مصر ، وحدث بها عن أحمد بن جعفر الدينوري ، وجعفر بن مهلهل بن صفوان الراوي ، عن ابن الكلبي . صنف بعض الكتب . ترجمته في (« نكت الهميان في نكت العميان » ص ١٨٢) ، و (مقدمة المحقق — هلال ناجي — ، ص ٤٤) .

(٣) هذا الكتاب ، هو الكتاب الأول ضمن مجموع مخطوط (١٠٥ ق) ، يحتجن من الكتب :

١ — كتاب الكتاب وصفة الدواة والقلم وتصريفها (٣—٢٣ ق) (وهو الذي بين أيدينا ، وقد صور وحده دون البقية التي وردت عنواناتها فقط على صفحة العنوان ، وهي الآتية :

٢ — كتاب من اسمه عمرو من الشعراء . تأليف : محمد بن داود بن الجراح .

٣ — كتاب المكاثرة عند المذاكرة . تأليف : جعفر بن محمد الطيالسي .

٤ — كتاب الأنساب (الأسباب) الضعيفة التي وصل بها الى أمور منيفة . تأليف : جعفر بن جداد المصري .

٥ — كتاب الرسالة المصرية . تأليف : الحسين بن محمد بن عبد المنعم .

(٤) بخط يوسف بن لؤلؤ بن عبدالله ، تاريخ الكتابة ترتقي الى أوائل المئة السابعة للهجرة .

لوحات خط

كُتِبت بخطوط مختلفة . في بعضها زخرفة .

إحدى اللوحات فيها « البسملة » . كتبها : الخطّاط (حامد الآمدي) .

سبع لوحات ، فيها أدعية ، وأبيات من الشعر . كتبها (حامد الآمدي) سنة ١٣٨٠ هـ .

لوحة أخرى فيها من أقوال عمر بن الخطّاب ، وبعض أبيات من الشعر ، خُطّت سنة ١٣٠٨ هـ .

لوحة كتبها (حسني) [(١)] .

لوحة أخرى كتبها (حسين حسني) .

لوحة أخرى كتبها (يوسف) معلّم الخط في المكاتب العمومية بالشام .

لوحة كتبها (اسماعيل البغدادي) .[(٢)]

اللوحات مصوَّرة بالفتستات عن نسخ خطّية في المؤسّسة العامة للآثار والتراث — ببغداد .

١٦ لوحة ، أحجامها مختلفة

(٣ / خطّ وكتابة)

---

(١) هو والد الفنانتين : سعاد حسني ، ونجاة الصغيرة . أصله من الشام وسكن مصر .

(٢) هو اسماعيل بن مصطفى الأنوري البغدادي (ت : ١١٨٩ هـ) .

لوحات خط

الخطّاط : هاشم محمد الخطّاط ، المعروف بالبغدادي [1]

(ت ١٣٩٣ هـ = ١٩٧٣ م)

آيات قرآنية

٤ لوحات : الأولى . الثانية . الثالثة . الرابعة

بخطّ الثلث والنسخ

(٤ / خطّ وكتابة)

مقدمة في الخط

أوّلها : « البسملة ... الخطّ تصوير اللفظ بحروف هجائية ... » .

آخرها : « ... عن يد الأحقر الطلاّب وأعجز الكُتّاب حسين المعروف بجنباز ذاد ، وهو حسين ابن عمر ابن ده ده مصطفى ابن عمر ابن مصطفى ، غفر الله لهم ... من تلاميذ خليل الوهبي غفر الله له ولأستاذه ولوالديه ... ، في يوم ثلثة في ٢٥ سنة ١٢٦٣ .

(١) هو أبو راقم هاشم بن محمد بن الحاج درباس القيسي البغدادي . أبصر النور في محلة العزة ببغداد ، يوم الخميس ١٩٢١/١١/٢٤ . وأخذ الخط في صباه عن الخطاط ملا عارف الشيخلي (ت ١٩٤٢ م) ، والحاج محمد علي الملقب (صابر) (ت ١٩٤١ م) . وأجازه الملا علي الفضلي ، والسيد ابراهيم بمصر ، وحامد الآمدي في تركية .

ثم انتقل لدراسة أصول الخط ، فتمهر به وأجاد .

في سنة ١٩٦١ أخرج كتابه الموسوم ب « قواعد الخط العربي » .

أسهب في ترجمته ، وذكر ما خطه من الروائع :

ابراهيم الدروبي : (« البغداديون : أخبارهم ومجالسهم » ص ٢٧٥ – ٢٧٦) .

الخطاط وليد الأعظمي : (« مجلة المجمع العلمي العراقي » ٢٣ [بغداد ١٩٧٣] ص ٣١٠ – ٣١٦) .

الدكتور نوري حمودي : (« آفاق عربية » ٢ [بغداد – تشرين الثاني /١٩٧٦] ع٢ ، ص ٤٦ – ٥٧ ، بعنوان « معجزة الخط العربي هاشم محمد الخطاط ») .

ثابت منير : (« المورد » ٥ [بغداد ١٩٧٦] ع ٣ ، ص ٥١ – ٥٣) .

(جريدة « العراق » . بغداد – الأحد ١٩٧٩/٦/٢ ، بعنوان « نبع الخط من دار السلام ، وعاد اليها على يد هاشم الخطاط ») .

نسخة مصوَّرة بالفتستات عن نسخة خطّية في الخزانة العامة بالرباط [١] — المغرب ، برقم ١٦٢٤ ، بخطّ النسخ غير مشكول .

٧ ق ، ١٣ س

(٥ / خطّ وكتابة)

نماذج خطوط مشاهير الخطاطين
« في السنوات الاخيرة »

١ — هاشم محمد الخطّاط ، المعروف بـ « البغدادي[٢] »

(ت : ١٣٩٣هـ = ١٩٧٣م)

لوحة . تاريخها ١٣٧٨ هـ

لوحة . تاريخها ١٣٨٩ هـ

٢ — الشيخ عبدالعزيز الرفاعي[٣] لوحة . تاريخها ١٣٤٣ هـ

٣ — موسى عزمي المعروف بـ « حامد » الآمدي[٤]

١١ لوحة ، تواريخ بعضها :

١٣٤٨ ، ١٣٧١ ، ١٣٦٨ ، ١٣٧٧ هـ .

٤ — الحاج السيّد حسن رضا[٥] لوحة . تاريخها ١٣٢٩ هـ

٥ — الحاج محمد نظيف[٦] لوحة . تاريخها ١٣٠٧ هـ

٦ — محمد أمين[٧] لوحة . تاريخها ١٣٣٩ هـ

---

(١) راجع : « فهرس المخطوطات العربية المحفوظة في الخزانة العامة بر باط الفتح — المغرب الأقصى » (٢ : ٧٥ ، الرقم D. 1624) : وهي في مجموع من ورقة ٤١ أ الى ٤٧أ ، ١٨×١٢ سم ، ١٣ س .

(٢) تناولنا — بإيجاز — ترجمته ، ومواطنها ، في الحاشية (١) ، الرقم (٤/خط وكتابة).

(٣) تركي الأصل ، أقام بمصر ، أسس معهد تحسين الخطوط بالقاهرة . كتب مصحف فؤاد .

(٤) يكتب اسمه في أكثر الأحيان « حامد » وفي بعضها « حامد الآمدي » يعيش اليوم في تركية ، وقد خنق التسعين ، وهو من تلاميذ الخطاط محمد نظيف .

(٥) تركي . توفي . وهو من كتاب المصاحف ، وله مصحف طبعته وزارة الأوقاف العراقية .

(٦) تركي . توفي . له مصحف بخطه .

(٧) تركي . له مصحف الأوقاف الكبير بخطه . وله « دلائل الخيرات » في الأدعية .

٧ — الحاج مصطفى عزّت[١] « إمام الثاني لامير المؤمنين عبدالمجيد خان »
لوحة . تاريخها ١٢٦٤

٨ — حقّي[٢] لوحة . تاريخها : (تحريراً في
اليوم التاسع عشر من شهر شوال المكرم . يوم الجمعة
سنة ١٣٣٩ هـ) .

* * *

مجموع النماذج ١٩ لوحة ، مصوَّرة بالفتستات عن الأصل المحفوظ في خزانة المرحوم هاشم محمد ، الخطّاط البغدادي .

(٦ / خطّ وكتابة)

نموذج من خط عبدالمحسن الكاظمي[٣]

(ت ١٣٥٤ هـ = ١٩٣٥ م)

نسخة مصوَّرة بالفتستات عن نسخة الأصل بحوزة السيّد عبدالرحيم محمد عليّ ، تضمّ بعض أبيات من الشعر . بخطّ معتاد .

٢ ق ، ٢٨ س

(٧ / خطّ وكتابة)

(١) من مشاهير الخطاطين العثمانيين . له « كراسة عزت » .

(٢) من مشاهير الخطاطين العثمانيين .

(٣) عبد المحسن بن محمد بن علي بن محسن الكاظمي ، أبو المكارم . شاعر فحل . كان يلقب بـ « شاعر العرب » . امتاز بارتجال القصائد الطويلة الرنانة . ولد في محلة « الدهانة » ببغداد ، ونشأ في الكاظمية . فنسب إليها . تنقل في بلدان كثيرة . ثم دخل مصر . فطارت شهرته . ولقي من مودة الشيخ محمد عبده ، ما حبب إليه المقام بمصر . وعاش فيها حتى وفاته . ترجمته وأخباره في : الأعلام (٤ : ٢٩٦) ، معجم المؤلفين (٦ : ١٧٣ — ١٧٤) ، معجم المؤلفين العراقيين (٢ : ٣٤٥) ، وما ذكره مؤلفوها من مراجع مختلفة . وراجع : عبد الرحيم محمد علي : « ذكرى شاعر العرب : عبدالمحسن الكاظمي ١٨٧٠ — ١٩٣٥ » ، « الكاظمي شاعر العرب » ، « الكاظمي شاعر الكفاح العربي الخالد » ، « الكاظمي في ذكراه الثلاثين » ؛ الدكتور محسن غياض : « شاعر العرب : عبد المحسن الكاظمي : حياته وشعره » .

مجموع ، فيه :

١ ـ خصائص الخط العربي[1]

المؤلف : الحاج وليد الأعظمي[2] (الخطّاط)

أوّلها : « أوّل ما كَتَبَ القلم : بسم الله الرحمن الرحيم . الحمد لله ربّ العالمين والصلاة والسلام على سيّد المرسلين ، سيّدنا محمد وعلى آله وصحبه وأتباعهم الى يوم الدين . أمّا بعدُ : فهذه رسالة شيّقة منيفة ، وضعتُها في خصائص الخطّ العربي ، تتضمّن الكشف عن أصول التشكيل ، وفنون التركيب والتوليد ، وأبعاد الحروف واتجاهاتها ، بعبارة واضحة لطيفة بعيدة عن التعقيد ، مع نماذج توضح الكلام ... » .

آخرها : « ... وبعدُ : فقد تَمّت هذه الرسالة المباركة (خصائص الخط العربي) ، وهي مقدّمة لكتابي (تراجم خطّاطي بغداد المعاصرين[3]) . واعتبرتُ هذه الرسالة وقفاً في سبيل الله . . وأهديتُها الى مكتبة الأوقاف العامة ببغداد ، ... وقد فرغتُ مِن كتابتها في حرم جامع الإمام الأعظم أبي حنيفة النعمان بن ثابت ... يوم الإثنين الثاني والعشرين من شهر ذي الحجّة الحرام سنة ألف وثلثمائة وإحدى وتسعين لهجرة المصطفى عليه الصلاة والسلام ، الموافق لليوم السابع من شباط سنة ألف وتسعمائة واثنتين وسبعين ميلادية ... ، وأنا الفقير إليه أبو خالد الحاج وليد بن الحاج عبدالكريم بن ملاّ ابراهيم كاكا بن مهدي بن صالح بن صافي بن عزّو الأعظمي العبيدي الحنفي ، ... » .

• • •

---

(١) هذه الرسالة تبحث في أصول التشكيل وفنون التركيب والتوليد وأبعاد الحروف ، مع نماذج جيدة من فنون الخط العربي . لم تطبع .

(٢) ولد في سنة ١٣٤٩ هـ = ١٩٣٠ م ، في محلة الشيوخ بالأعظمية .
في سنة ١٩٥٩ طبعت مجموعته الشعرية الأولى ، بعنوان « الشعاع » .
له جملة آثار فنية كتبها بالكاشاني .
له جملة تآليف ، بينها دواوين شعر ، ودراسات في التراجم ، ونحوها .
راجع بشأنه : (« شعراء العراق في القرن العشرين » ١ : ٤١٣ — ٤٢٤) ، (« معجم المؤلفين العراقيين ٣ : ٤٥٨) .

(٣) طبع في بيروت ، سنة ١٩٧٧ .

المتن بخطّ النسخ ، والنماذج متنوّعة الخطوط .

١ – ٨٢ ص

* * *

٢ـ نفحات الحرم

المؤلّف : الحاج وليد الأعظمي

« قصيدة من شعر المؤلّف ، وبخطّه »

مطلعها :

للطائـف بالبيت هيـام يشتدّ إذا اشـتدّ الزّحام

آخرها :

يا مولاي فارجعنا إليـه بالعزّة والحـادي عصامُ

« مشقها الفقير الى القدير الغني الحاج وليد الأعظمي ، في شهر ذي الحجّة الحرام سنة ١٣٩١ هجرية » .

بخطّ التعليق

١ – ١٦ ص

* * *

٣ـ الاعظميات

« مجموعة من البند ، تضمّ ثلاثة بنود ، من نظم الحاج وليد الأعظمي ، وبخطّه ، سنة ١٣٩١ هـ » .

أولها : « البند الأول : الى الله ، الى ربّ السموات بتعظيمٍ وإخبات ، وتسبيح لمولاه ... » .

آخرها : « وهل تعرف معنى ليلة القدر ؟ سلام هي حتّى مطلع الفجر » .

« قالها بفمه ورقمها بقلمه ، الفقير الى الغني القدير ، الخطّاط وليد الأعظمي ، غفر الله له ، وذلك في شهر ذي الحجّة الحرام سنة ١٣٩١ » .

في الحاشية : « وقف لله تعالى »

١ – ٢٢ ص

مجموعة خطوط

كَتَبَها :

هاشم محمد الخطّاط[1] (ت ١٣٩٣ هـ = ١٩٧٣ م)

حامد الآمدي[2]

آيات قرآنية كريمة ، وأحاديث نبوية شريفة

(٨) أوراق ، تضمّ (١٠) لوحات مزخرفة ، وبخطوط مختلفة .

ثمان لوحات : كتبها هاشم الخطّاط ، خلال السنوات : ١٣٧٣ — ١٣٧٥ ، ١٣٧٦ ، ١٣٨٠ ، ١٣٨٣ ، ١٣٨٤ هـ .

لوحتان : كتبهما الخطّاط حامد .

(٩ / خطّ وكتابة)

مجموعة من خطوط

الخطاط ماجد الزهدي التركي[3] (ت١٣٨١ هـ = ١٩٦١م)[4]

مجموعها (٣٦) لوحة . كَتَبَها في تواريخ مختلفة ، منها :

السنوات : ١٣٦٧ ، ١٣٦٨ ، ١٣٧٥ ، ١٣٧٦ ، ١٣٧٧هـ ، ١٩٥٦ ، ١٩٥٧ ، ١٩٥٨ م .

المجموعة مصوّرة بالفتستات . وخطوطهـا مختلفة .

(١٠ / خطّ وكتابة)

---

(١) تناولنا — بإيجاز — ترجمته ، ومواطنها ، في الحاشية (١) ، الرقم (٤ / خط وكتابة).

(٢) هو موسى عزمي . راجع بشأنه : الحاشية (٤) ، الرقم (٦/ خط وكتابة) .

(٣) ماجد زهدي إيرال : من مشاهير الخطاطين في استانبول . راجع : (مجلة « سومر » ٣٢ [بغداد ١٩٧٦] ج ١ و ٢ ، ص ٤١٤ ، ٤١٦) : ضمن مقال « الخط العربي في تركية » بقلم المرحوم عباس العزاوي المحامي .

(٤) توفي باستانبول يوم ١ شوال ١٣٨١ هـ = ٢٧ آذار ١٩٦١ م .

مجموع ، فيه :
١ ــ عمدة الكتاب وعدة ذوي الالباب[١]

المؤلف : مجهول[٢]

(وهو مما ألف للأمير المعز[٣] بن باديس الصنهاجي (ت : ٤٥٤هـ=١٠٦٢م)
أو : لإبنه الأمير تميم[٤] بن المعز (ت : ٥٠١هـ=١١٠٨م) .

أوله : « البسملة ... ، الحمد لله المنعم المفضال ، الكبير المتعال ، وصلواته على سيدنا محمد وآله وصحبه خير آل . وبعد : فاني جمعت في هذا الكتاب المسمى بعمدة

---

(١) عني بتحقيقه : الدكتور عبد الستار الحلوجي ، وعلي عبدالمحسن زكي ، ونشراه في (« مجلة معهد المخطوطات العربية » ١٧ [القاهرة ١٩٧١] ص ٤٣ – ١٧٢) واعتمدا جملة نسخ خطية ، أشارا إليها في مقدمتهما .

(٢) لابي القاسم يوسف بن عبدالله الزجاجي ، النحوي ، اللغوي (ت ٤١٥ هـ) كتاب بعنوان « عمدة الكتاب » ، ويسمى أيضاً « عمدة الكاتب » ، ذكره الحاج خليفة في (« كشف الظنون » ٢ : ١١٧١) هكذا : عمدة الكتاب « وعدة ذوي الألباب » لابي القاسم يوسف بن عبدالله الزجاجي المتوفى سنة ٤١٥ .

والظاهر ان تتمة عنوان الكتاب «وعدة ذوي الألباب » المحصورة بين قويسين « » أضيفت بعدئذ من قبل ناسخ « الكشف » أو من قبل غيره ، وليست هي في الأصل .

* ومن « عمدة الكتاب » للزجاجي ، نسخة خطية في دار الكتب المصرية ، برقم ١٧٥٤٩ ز أوله بعد البسملة : « الحمد لله أهل الحمد ومستحقه وصلواته على محمد خير خلقه ... » .

* منقولة من نسخة مصورة محفوظة بالدار أيضاً ، برقم ٤٩٣٣ أدب . أنظر : (« فهرس المخطوطات » ٢ : ١٤٢) ، و(« فهرس المخطوطات المصورة » : معهد المخطوطات العربية : ١ : ٣٦١ ، تسلسل ١٧٨ علم اللغة) .

وقد ذهب بعض الباحثين الى ان « عمدة الكتاب وعدة ذوي الألباب » لمؤلف مجهول ، الكتاب الذي نحن بصدد دراسته هاهنا ، هو نفسه للزجاجي ، أو لحافاتي (ت : ١٣٦٢ هـ – ١٩٤٣ م) ، وهذا غير صحيح . أنظر في هـذا الشأن : (« الكشاف » ص ١٧٣ ، تسلسل ٢٢٦٥) ، (« المستدرك على الكشاف » ص ١٩٠ – ١٩١ ، الرقم ١٢٢٠٨/١٩٩) ، (« مكتبة الأوقاف العامة : تاريخها ، نوادر مخطوطاتها » ص ٧٠) ، (« فهرس المخطوطات العربية في مكتبة الأوقاف العامة – ببغداد » ٣ : ٢٤٠ – ٢٤١ ، الأرقام ٥٢٠٠ ، ٥٢٠١) ، (هلال ناجي في بحثه « فحص المخطوط من الداخل » : هوامش تراثية ، ص ٣ – ٤) ، (« بروكلمان » ٢ : ٢٧٣) .

فالزجاجي له « عمدة الكتاب» أو « عمدة الكاتب » ، ولمؤلف مجهول « عمدة الكتاب وعدة ذوي الألباب » ، والحافاتي ، ناسخ لا مؤلف ، استنسخ بيده نسخة من « عمدة الكتاب » لمؤلف مجهول .

كما ان (« بروكلمان » ١ : ٢٦٨ ؛ ذ١ : ٤٧٣) ذكر ان « عمدة الكتاب وعدة ذوي الألباب » من تأليف المعز بن باديس . وهو وهم . راجع : (« مجلة معهد المخطوطات العربية » ٣ [القاهرة – نوفمبر ١٩٥٧] ج ٢ ، ص ٣٤٥) .

الكتابة [الكُتّاب] وعُدَّة ذوي الألباب ما لاغنى للكاتب عنه ممّا لا بدّ له منه ، لما يتعلّق به من الصنائع ، وما يحتاج إليه الكاتب من الغرائب والبدائع ، ممّا جرّبْتُهُ وانتخبتُهُ واستَمْلَحتُهُ ، ممّا لا يسع الكاتب تركه وإهماله، بل تكمل الكتابة بتعلّمه واتقانه ، وقَسّمتُهُ على اثني عشر باباً ، كل باب يشتمل على نكتة عجيبة ... » .

آخره : « ... فاذا أردتَ أن تصبغ به الآخر من هذا الذهب ، فينقع في سكرّجة[1] يخرج عادة أزرقاً حسناً فانظره بأصبعك ، فإنْ كان رقيقاً زده حراق[2] ، وإنْ كان ثخيناً زده ماء واصبغ به كما صبغت بالأصفر [3] » .

نسخة[4] مصوَّرة بالفتغراف عن نسخة خطّية في خزانة قاسم محمد الرجب[5] – ببغداد .

١ – ٣٣ ص، ٢١ س
بخطّ النسخ

• • •

―(٣) المعز بن باديس بن المنصور الصنهاجي : من ملوك الدولة الصنهاجية بافريقية . ولد بالمنصورية (من أعمال افريقية) ، وولي بعد وفاة أبيه سنة ٤٠٦ هـ . وأقره الحاكم الفاطمي (صاحب مصر والمغرب) ولقبه بـ « شرف الدولة » ، وساد الأمن في أيامه . وبنى بنايات ومساجد ، وقرب العلماء وأكرمهم . له بعض التآليف . ترجمته وأخباره في : (« الأعلام » ٨ : ١٨٦) ، وما ذكره من مراجع بشأنه .
واشتهر المعز بفضائل كثيرة ، منها انه كان كثير إهداء الكتب النادرة للعلماء الذين يعلم منهم العجز عن اقتنائها . راجع : (حسن عبدالوهاب : ضمن بحثه « العناية بالكتب وجمعها في افريقية التونسية : من القرن الثالث الى الخامس للهجرة » : مجلة معهد المخطوطات العربية ١ [القاهرة – مايو ١٩٥٥] ج ١ ، ص ٨٧ – ٨٨) .

―(٤) تميم بن المعز بن باديس بن المنصور ، أبو يحيى الصنهاجي . من ملوك الدولة الصنهاجية بافريقية الشمالية . ولاه أبوه المهدية سنة ٤٤٥ هـ . ثم ولي الملك بعد وفاة أبيه سنة ٤٥٤ هـ . جرت بينه وبين الفرنج وقائع كثيرة . كان شجاعاً ذكياً . له عناية بالأدب ، ينظم الشعر الحسن . له ديوان شعر كبير . ترجمته وأخباره في : (« الأعلام » ٢ : ٧١ – ٧٢) ، وما ذكره من مراجع بشأنه .

(١) السكرجة وأسكرجة : كلمة معربة . معناها : الصحفة أو الإناء الصغير . تجمع على : سكرجات وأسكرجات .

(٢) الحراق : زهرة خضراء .

(٣) في المطبوع زيادة ، هي : (صفة صبغ العكر ، وصفة الرسم) .
والظاهر ان نهاية النسخة هذه ، فيها أضطراب . وهناك تقديم وتأخير في جملة فقرات من فصول الكتاب ، بالمقابلة مع ما ورد في المطبوع .

(٤) منه ثماني نسخ في دار الكتب المصرية ، احداها (ضمن مجموعة ، من ورقة ١ – ٢٧ ، ١٥×٢١سم ، ٢١ س ؛ الرقم ٥١٢٩ ل) . والمجموعة تضم « النجوم الشارقات ... » . أنظر : (« فهرست المخطوطات » ٢ : ١٤٢) .
=

٢ـ النجوم الشارقات في ذكر بعض الصنائع المحتاج اليها في علم الميقات[1] [الليقات]

المؤلِّف: الأرميوني[2] (مِن أبناء المئة العاشرة للهجرة = ١٦ م)

أوّله : « البسملة ... ، الحمد لله الذي بنعمته تتمّ الصالحات ... ، وبعدُ : فيقول راجي عفو ربّه ... محمد ابن أبي الخير الحسني ... ، انّي قد استخرتُ الله تعالى في وضع فوائد مهمات لا بدّ منها لمن أراد التوصّل الى فنّ الوضعيات ، وسَمّيْتُها النجوم الشارقات في ذِكْر بعض الصنائع المحتاج إليها في علم الميقات ، ورتّبتُها على خمسة وعشرين[3] باباً ... » .

= وراجع (« فهرس الكتب العربية الموجودة بدار الكتب المصرية لغاية سنة ١٩٣٢ » ٦ : ١٥٢) .

• نسخة في مكتبة المعهد الديني – بدمياط . كتبت في المئة الحادية عشرة للهجرة .

• وعنها : نسخة مصورة في معهد المخطوطات العربية – بالقاهرة .

• نسخة في رامبور – بالهند .

• نسختان في تونس ، الأولى خزائنية ، جميلة للغاية ، ذات خط أندلسي مشجر رائع ، تحتضنها خزانة العطارين.

• ومنها مصورة في خزانة ناجي زين الدين – ببغداد (والد هلال ناجي) .

=(٥) (« فهرست المخطوطات العربية في خزانة قاسم محمد الرجب ببغداد » ١ : ٢٧ ، الرقم ١٦٢(٢)).

(١) (« بروكلمان » ٢ : ٣٥٧ تصنيف رقم ٢١ ؛ ذ ٢ : ٤٨٥) .
نشره محمد راغب الطباخ (حلب ، سنة ١٩٢٨) .
ثم عاد فكتب كلمة نفيسة بشأنه ، وما ورد من اختلاف في عنوانه ، وأشار الى نسخه الخطية : (« مجلة المجمع العلمي العربي » ٩ [دمشق–حزيران ١٩٢٩] ص ٣٧٨ – ٣٧٩) .

(٢) هو أبو عبدالله محمد بن أبي الخير الحسني الأرميون أو الأرميوني ، نسبة الى قرية قريبة من كفر الشيخ في مديرية الغربية في مصر .

(٣) تناول موضوعات طريفة ، ورأينا من المفيد أن نذكر ها هنا عنوانات الأبواب : الباب الأول : في حل المصطكي والسندروس ، الثاني : في حل التصفيرة ، الثالث : في علاج الزيت الحار واستخراج دهن الخروع ودهن الجوز ، الرابع : في أصول الألوان وتصويلها ، الخامس : في تركيب الألوان ، السادس : في حل اللك والعصفر واستخراج عكره ، السابع : في معرفة اللازورد وغسله وشطفه وامتحانه ، الثامن : في معرفة أي لون أردت من السندروس المحلول وكيفية الدهان . التاسع : في غسل للدهان وتنقيحه ، العاشر : في حل الذهب والفضة ، الحادي عشر : في عمل الهباب وحل الصمغ مع الذي يخلط به وذكر أسباب تتعلق باصلاح الحبر ، الثاني عشر : في معرفة التقييد على الدهان ، الثالث عشر : ذكر شيء من المدادات ، الرابع عشر : في صباغ العظم والعاج والقرون وخشب الشوم ، الخامس عشر : في ذكر شيء من الخامات ، السادس عشر : في صفة الخام ، السابع عشر : في حل ماء تذهيب الحديد ، الثامن عشر : في تليين الحديد اليابس وصفة الماء الخارق ، التاسع عشر : في ذكر أشياء يطبع بها الحديد ويعمل منه السيوف والسكاكين ، العشرون : في جلاء الحديد وتخضيره وتسويده =

آخره : الكلام على عمل عسل نحل .

نسخة [1] مصوَّرة بالفتغراف عن نسخة خطّية في خزانة كتب قاسم محمد الرجب [2] — ببغداد كُتبت في المئة الثانية عشرة للهجرة .

بخطّ النسخ

١ — ١٠١ ص ، ١٩ س

(١١ / خطّ وكتابة)

= الحادي والعشرون : في ذكر الجيد من حجر المقناطيس وذكر ما يفسده ويبطل حدته وذكر ما يصلحه، ويقوي جذبه ، الثاني والعشرون : في معرفة العين الشمالية والعين الجنوبية في حجر المقناطيس ، الثالث والعشرون : في معرفة عمل الأبرة ، الرابع والعشرون : في معرفة سبك ما يحتاج إليه وصفة عمل الرمل ، الخامس والعشرون : في صفة تفرية الورق من أي نوع كان وصفة صباغه وصفة عمل الغرا المتخذ من السمك .

(١) منه نسخة خطية في :

* خزانة الدكتور داود الجلبي —بالموصل . كتب بشأنها يومئذ نبذة في (جريدة « العراق » — بغداد ١٧ تموز ١٩٢٤) .

ثم عاد الدكتور الجلبي فوصفها باسهاب في (« مخطوطات الموصل » ص ٢٨٢ — ٢٨٤ ؛ الرقم ٦٨ ، وراجع أيضاً ص ٢١٠ ، الرقم ١/٤٩) .

وكتب الأب أنستاس ماري الكرملي (نبذة) بشأن « النجوم الشارقات » في (جريدة « العالم العربي » — بغداد ١٨تموز ١٩٢٤) .

* الخزانة الزكية — بالقاهرة ، عني بتصحيحها ومقابلتها أحمد زكي باشا ، وكتب في (جريدة « الاهرام » — القاهرة) تعليقاً على (نبذة) الكرملي ، بعنوان : « من هو مؤلف النجوم الشارقات ؟ » . ونقلته (جريدة « العالم العربي » بغداد ١٦ و ١٧ آب ١٩٢٤) .

راجع بهذا الشأن : (« الأب أنستاس ماري الكرملي : حياته ومولفاته » ص ١٣٢) .

* الخزانة التيمورية . أنظر : (« الرسائل المتبادلة بين الكرملي وتيمور » ص ٢١٣ ، ٢١٤ ، ٢١٧) .

* معهد الأبحاث الإسلامية — في إسلام أباد — باكستان . راجع : (أحمد فاروق : « عناية معهد الأبحاث الإسلامية بالمخطوطات العربية » : « مجلة معهد المخطوطات العربية » ١٩ [القاهرة — مايو ١٩٧٣] ج ١ ، ص ١٥٢ ، تسلسل ٥٩ ب) .

* دار الكتب المصرية ، بعنوان « النجوم الشارقات في ذكر بعض الصنائع المحتاج اليها في علم الميقات » كتبها ابراهيم الفيومي بخط معتاد ، سنة ١٢٤٦هـ ضمن مجموعة (الرقم ٥١٢٩ ل) راجع : (« فهرست المخطوطات » التي اقتنتها الدار من سنة ١٩٣٦ — ١٩٥٥ ، ٣ : ١٥٤) .

وراجع : (« فهرس الكتب العربية الموجودة بدار الكتب المصرية ، لغاية سنة ١٩٣٢ » ٦ : ١٥٨).

* دار الكتب المصرية ، نسخة أخرى ، بعنوان « النجوم الشارقات في الصنائع المحتاج إليها في علم الميقات » ، (الرقم ٣٨ صناعة) ، ٢١ ق .

* وعنها مصورة في معهد المخطوطات العربية بالقاهرة . راجع (« فهرس المخطوطات المصورة » ١/٣ : ص ١٠٢ ، تسلسل ١٩٦) .

عمدة الكتاب وعدة ذوي الألباب [1]

المؤلِّف : مجهول

نسخة ثانية ، فيها خروم كثيرة ، واضطراب في الفصول ، وتقديم وتأخير في فقرات بعض الفصول . كما سقطت بعض الفصول بأكملها .

نسخة مصوَّرة بالفتغراف عن نسخة خطّية في مكتبة الأوقاف العامة[2] – ببغداد ، برقم ١٠١٣٤ .

بخطوط مختلفة ، منها : الثلث ، والتعليق .

٢٨ ق ، ١٥ – ٢١ س

(١٢ / خطّ وكتابة)

• = الجزائـــر .

• =(٢) (« فهرست المخطوطات العربية في خزانة قاسم محمد الرجب ببغداد » ١ : ٢٧ – ٢٨ ، الرقم ١٦٢ (٢)) .

• وفي الخزانة نفسها ، نسخة ثانية (الرقم ١٣٨ موضوعات شتى) : (« فهرست المخطوطات ... » ١ : ١٧) .

(١) راجع : الرقم (١١/ خط وكتابة « مجموع ») .

(٢) (« الكشاف » ص ١٧٣ ؛ تسلسل ٢٢٦٥) ، (« فهرس المخطوطات العربية في مكتبة الأوقاف العامة ببغداد » ٣ : ٢٤٠ – ٢٤١ ؛ الرقم ٥٢٠٠) .

التاريخ

«الأرقام ١ - ٦٣».

الآثار الجلية في الحوادث الأرضية[1]

المؤلف : ياسين الخطيب العمري[2] (ت : بعد ١٢٣٢ هـ = بعد ١٨١٧م)

(القسم الأول ١– ١٣٦ ق)

أوله : « البسملة . . . ، الحمد لله الذي دبّر وحكم ، وخطّ في لوح علمه خطّ القلم ، أوجد الموجودات ، وصوّر المخلوقات، ... وبعد: فيقول العبد الفقير الى لطف ربّه المعين ياسين الخطيب العمري بن خير الله الخطيب العمري بن محمود الخطيب العمري بن الشيخ موسى الخطيب العمري الموصلي . انّي لم أزل أطالع كُتُب التواريخ ، إذْ هي عبرة للعالمين، ونزهة للناظرين، فأحببتُ أن أجمع كتاباً مستقلاً في الحوادث الظاهرة ،والمواقع الباهرة فجمعت هذا الكتاب من كتب عديدة : من تاريخ ابن الأثير ، وابن خلكان ، وابن الوردي[3]

---

(١) هو كتاب في تاريخ العرب والإسلام ، مرتب على السنين . بدأ فيه بالهجرة النبوية ، وانتهى الى سنة ١٢١٠ هـ (= ١٧٩٥ م) .

والكتاب هذا لا يخلو من أوهام في الصرف والنحو ، وأخطاء في بعض الأحداث التاريخية . قال صاحب (« منهل الأولياء » ١ : ٣٠٨ – ٣٠٩) : « ومنهم : أخي ياسين العمري بن خير الله ، له أدب ومعرفة بالنظم ، ويد طولى في سرعة نظم التواريخ ، وله إطلاع على عدة فوائد من علوم شتى بالمطالعة والمذاكرة والإستماع ... ، وله تاريخ على سني الهجرة الى عامنا هذا ، جمعه من تواريخ متعددة ، مثل : الكامل : لابن الأثير ، و ... ، وصار كتاباً جامعاً يحتاج الى تنقيح وتهذيب ، فلا يكون له نظير في فنه » .

و « الآثار الجلية » هذا ، لم يطبع .

(٢) ياسين بن خير الله بن محمود بن موسى الخطيب العمري ، الموصلي : مؤرخ ، من فضلاء الموصل وأدبائها وشعرائها . كان يجمع (تآليفه) من مطالعاته المختلفة ، ويقدمها الى الأمراء والعلماء والموسرين ، ويفوز بجوائزهم . أخوه محمد أمين بن خير الله الخطيب العمري ، العالم الشهير صاحب التآليف الكثيرة.

صنف ياسين جمهرة من الكتب ، طبع بعضها . وقد استوفى ترجمته ، وأخبار مؤلفاته : (١) سعيد الديوهجي : في المقدمة التي كتبها لكتاب « منية الأدباء في تاريخ الموصل الحدباء » (ص ١١ – ٢٨)، (٢) د . عماد عبدالسلام رؤوف : في المقدمة التي كتبها لكتاب « زبدة الآثار الجلية في الحوادث الأرضية » (ص ١٦ – ٢٨) . وراجع أيضاً (« الأعلام » ٩ : ١٥٥) ، (« معجم المؤلفين » ١٣ : ١٧٧) ، وما ذكراه من مراجع تناولت ترجمته وآثاره .

(٣) يريد به كتاب « تتمة المختصر في أخبار البشر » : لزين الدين عمر ابن الوردي (ت : ٧٤٩ هـ = ١٣٤٩ م) . اختصر فيه كتاب « المختصر في أخبار البشر » لابي الفداء ، وذيله . (وقد طبع بمصر سنة ١٢٨٥ هـ – في مجلدين) .

والغرر[1] ، والهميان[2] ، وما سمعتُهُ مِن مشايخ العصر والزمان ، ومـا شاهدتُهُ عيان ، ليكون عبرة لأولي الأبصار ... ، ورتَّبْتُهُ على اثنتي عشرة مقالة ، كلّ مقالة في ذكر حوادث مائة سنة[3] ، وابتدأتُ فيها من سـنة الهجرة الى عام جمعي لهذا التأليف ، ... وسَمَّيْتُهُ الآثار الجلية في الحوادث الأرضية ، ... ولمّا تَمّ جَمْعه... أهديتُهُ الى حضرة مَن ساد وسما ... محمد[4] أمين بك بن ابراهيم بك ، بن يونس بك ، بن ياسين أفندي المفتي[5] ، أطال الله عمره ... » .

« المقالة الأولى في ذكر الحوادث الواقعة في المائة الأولى ... » .

آخره : « سنة سبعين وسبعمائة . . . وفيها أحدث الملك الأشرف شعبان بن لاجين ، العلامة الخضراء على عمائم الشرفاء » .

(١/تاريخ)

---

(١) يريد به كتاب « الغرر في سير الملوك وأخبارهم » : لأبي منصور الحسين بن محمد المرعشي (ت : ٤٢١ هـ = ١٠٣٠ م) وهو أربعة مجلدات ، الأول في تاريخ الفرس الى يزدجرد بن بهرام والحروب بين أبنائه . والثاني الى سقوط يزدجرد بن شهريار والأنبياء وملوك اليمن وأمراء الشام والعراق والروم وظهور الإسلام . والثالث والرابع في تواريخ الخلفاء الأمويين والعباسيين والدول الصغرى التي تفرعت من الدولة العباسية كالطاهرية والسامانية والحمدانية والبويهية والغزنوية .

واجع بشأنه (زيدان : « تاريخ آداب اللغة العربية » ٢ : ٣٦٦) . وقد طبع .

(٢) هو « نكت الهميان في نكت العميان » : لصلاح الدين خليل بن آيبك الصفدي (ت : ٧٦٤ هـ = ١٣٦٢ م) . طبع بالقاهرة سنة ١٩١١ .

(٣) « اختصر المؤلف كثيراً في أحداث القرون المتقدمة ، وبخاصة تلك التي تشكل ما يستحق الإثبات ، فجاءت تلك المقالات قصيرة نسبياً ، تشبه أن تكون مدخلا لأخبار القرون التالية . وللمقالات الأخيرة من الكتاب ، أهمية كبيرة . فان المؤلف ضمنها الكثير من مشاهداته وإطلاعاته الشخصية ، وملاحظاته المباشرة . وفي الأخبار التي ساقها عن تاريخ الموصل وسائر أنحاء العراق إبان القرون المتأخرة ، وخاصة في العهود العثمانية ، من الفوائد التاريخية ما لا نجد أكثرها في المصادر الأخرى المعاصرة » : (د. عماد عبدالسلام رؤوف : في مقدمته التي صدر بها « زبدة الآثار الجلية ... » ص ٧ — ٩) .

(٤) من أعيان الموصل وشعرائها . كان يعاني صناعة الطب ، جمع فيه كتاباً ، أسماه « الشفاء العاجل » ، ألفه سنة ١٢٠٧ هـ ، بعد أن جاوز السبعين . له ديوان شعر . تناولنا — بإيجاز — ترجمته ، في الحاشية (٢) لديوانه « ديوان محمد أمين بك » : الرقم (٩٠ / شعر) .

(٥) استقرت تسمية هذه الأسرة أخيراً بـ « آل شريف بك » .

الآثار الجلية في الحوادث الأرضية

المؤلف : ياسين الخطيب العمري

(القسم الثاني ١٣٧ – ٢٧٣ ق)

أوّله : (تتمة ما ورد من كلام في آخر القسم الأول) : « في الديار المصرية والشامية ، ثمّ سعت في البلاد ، وفيه يقول الشاعر : ... » .

آخره : (سقطت ورقة من آخره . وينتهي – الموجود منه – في حوادث (سنة تسع ومائتين وألف) : «... وفيها عظمت شوكة الشاه قجر محمد خان ، المعروف بالطواشي ، وملّك جميع بلاد العجم ، وقبض على أولاد الشاه السابق وقتلهم وقلع عيون أصغرهم وهرب . وقدم الى الموصل وهو أعمى ، ثمّ توجّه الى اسلامبول ســـنة » .

* * *

القسمان : الأول والثاني (= ٢٧٣ ق ، ١٩ س) ، مصوّران بالفتستات عن نسخة خطّية [١] لدى الدكتور محمود الجليلي – بالموصل .

بخطّ النسخ

ومقاس النسخة الخطّية = ٢٠،٥ × ١٥ سم .

(٢ / تاريخ)

أحسن المسالك لاخبار البرامك[٢]

المؤلف : الميلوي[٣] (يوسف بن محمد) (ت : حدود ١١٣٠ هـ = حدود ١٧١٨م)

أوّله : « البسملة . . الحمد لله العليّ الكبير ... ، وبعدُ : فلمّا كان الكرم

---

(١) وصف الدكتور داود الجلبي : (« مخطوطات الموصل » ص ١٤٠ – ١٤١ ؛ الرقم ١٩) هذه النسخة باعتبارها من محتويات خزانة كتب « مدرسة الخياط » بالموصل . وهي بخط المؤلف .

(٢) ذكره بروكلمان (ذ) ٢ : ٦٣٧ .

منه نسخة في مكتبة طوب قابي سرايي – باستانبول ، بخط المؤلف ، سنة ١١١٨ هـ = ١٧٠٦ م ، (رقمها 6163 A. 2616) ، ١٠١ ق ، ٢٠،٥ × ١٤ سم ، ١٧ س .

أوله « الحمد لله الكريم الوهاب الحليم التواب المنزه عن التشبيه والنظير ... » .

راجع : د. فاضل مهدي بيات : « المخطوطات العربية في مكتبة طوب قاپي سرايي باستانبول » القسم الثاني : (« المورد » ٤ [بغـــداد : شتاء ١٩٧٥] ع ٤ ؛ ص ٢٩٢) .

(٣) في نسخة استانبول « الميلاوي » .

أحسن غريزة في الإنسان وهو والشجاعة فرسا رهان ... ، وكان بنو برمك وزراء بني العبّاس ممّن أجمع على اجتماعهما فيهم الناس ، ولم أرَ مَن أفردهم بالتأليف ولا عرّفهم حقّ التعريف ، انّما ذكر لهم المؤرّخون أخباراً مبدّدة ... ، أحببتُ أن أجمع ما تفرّق مِن أخبارهم وأجدّد ما تمزّق مِن آثارهم ، في كتاب يشتمل على ما لهم من بدايع الصنايع والمفاخر ... وسمّيتُهُ أحسن المسالك لأخبار البرامك ... ، وقد رتّبتُهُ على مقدّمة وخمسة أبواب وخاتمة . المقدّمة في اشتقاق اسم الوزارة ، والباب الأول في ذكر أخبار خالد بن برمك والد يحيى ونسبه . والباب الثاني في أخبار ولده يحيى وكرمه وأدبه . الباب الثالث في أخبار الفضل بن يحيى وسماحته . الباب الرابع في أخبار جعفر بن يحيى وفصاحته . الباب الخامس في سبب تغيّر الرشيد عليهم . الخاتمة في ما قيل من المراثي فيهم».

آخره : « ... والحمد لله ربّ العالمين والصلاة والسلام على سيّدنا محمد خاتم النبيين وعلى جميع إخوانه من الأنبياء المرسلين . والحمد لله ربّ العالمين».

نسخة مصوّرة بالفتستات عن نسخة المتحف البريطاني (برقم Or. 4642. P/6658) ، بخطّ النسخ ، والعنوانات بخط الثلث

١٠٦ ق ، ١٨ × ١٢ سم

(٣ /تاريخ)

في آخر المخطوط ورقة كُتب فيها بخطّ مغاير ، طائفة من أخبار البرامكة .

ورقة العنوان كُتب فيها بخطٍّ يختلف عن خطّ الكتاب ما يأتي:

« أحسن المسالك في أخبار البرامك للفاضل النحرير والعالم الشهير سيدي يوسف الميلوي رحمه الله تعالى بمنّه امين » .

وتملّك النسخة بعضهم :

« مُلك الفقير إليه سبحانه عبدالرحمن الجبرتي » .

وآخرَ « نُقل في مُلك الفقير إليه عزّ شأنه مصطفى بن المرحوم الشيخ أحمد الصاوي الشافعي في ٢٥ شوال ١٢٤٠ » .

أخبار الزمان ومن[1] أباده الحدثان، وعجائب البلدان والغامر بالماء والعمران[2]

المؤلّف : المسعودي[3] (ت:٣٤٦[4]هـ = ٩٥٧م)

(القسم الأول)

أوّله : « البسملة ... ، قال الشيخ أبو الحسن ، عليّ بن الحسين بن عليّ بن عبدالله الهذلي المسعودي رحمه الله ورضي عنه . نبتدئُ بحمد الله وذكره وشكره ، والثناء عليه والشكر له ، ... ثمّ نذكر ما وقع إلينا مِن أسرار الطبائع ، وأصناف الخلق ، ... وقد سَمّيْتُ كتابي هذا (أخبار الزمان ومَن[5] أباده الحدثان وعجائب البلدان والغامر بالماء والعمران) ، فأنا أقول : أمّا بعد : ... » .

آخره : « ... قالت له : أمّا هذا المكان فلا تقتربه بعد وقتك هذا ، ولكن إذا أحببتَ أن تراني ، فدخن في الوقت في الوقيد الذي علمته لك بكذا » .

١ — ٦٧ أ . ق ، ١٩ س

(٤ / تاريخ)

---

(١) و (٥) في المخطوط : « وما أباده » وهو خطأ .

(٢) كذا ورد عنوانه في مخطوطة باريس . وجاء بصورة أخرى : « كتاب أخبار الزمان ، ومن أباده الحدثان من الأمم الماضية والأجيال الخالية والممالك الدائرة » : في صدر مقدمة « مروج الذهب » .

وفي « المقدمة » هذه ، أفرط المسعودي في تقريض كتابه « أخبار الزمان » وأثنى عليه ، وقال انه أوعى كتاب وأجمعه في التاريخ .

قيل انه في نحو ثلاثين مجلداً ، بقي منه الجزء الأول ، وهو هذا الذي بين أيدينا . وقيل ان خاتمة الجزء الأول هذا ، وضعت بعدئذ .

وقيل ان المسعودي اختصر « أخبار الزمان » وأفرغ المختصر هذا الجزء .

وقيل ان بعضهم اختصره .

وقيل غير ذلك .

طبع هذا الذي بين أيدينا ، في القاهرة سنة ١٣٥٧ هـ — ١٩٣٨ م ؛ ٢٥٦ ص . وراجعه وصححه : عبدالله الصاوي . وصدره بمقدمة تناول فيها باسهاب ما يحوم حوله من شكوك وأقاويل . فلتراجع .

(٣) علي بن الحسين بن علي ، أبو الحسن المسعودي ، من ذرية عبدالله بن مسعود الصحابي الجليل : مؤرخ ، علامة ، رحالة . من أهل بغداد . أقام بمصر وتوفي فيها . صنف جمهرة نفيسة من الكتب ، طبع بعضها . ترجمته وآثاره في : مقدمة محقق « أخبار الزمان » ، « (بروكلمان » ١ : ١٤٣ — ١٤٥ ؛ (ذ) ١ : ٢٢٠ — ٢٢١) ، (« الأعلام » ٥ : ٨٧) ، (« معجم المؤلفين » ٧ : ٨٠ — ٨١ ؛ ١٣ : ٤٠٦) ، وما ذكروا من مراجع بشأنه.

(٤) وفي بعض المصادر : ٣٤٥ هـ = ٩٥٦ م .

اخبار الزمان ومن اباده الحدثان ، وعجائب البلدان والغامر بالماء والعمران

المؤلِّف : المسعودي

(القسم الثاني : ق ٦٧ ب – ١٥٢ أ)

أوّله : تتمّة ما وَرَد من كلام في آخِر (القسم الأول) : « وكذا أشياء ذكرتها له ، منها عظام ما تقرّبه من القرابين والذبائح وصموغ الأشجار ... » .

آخره : « ... تـمّ وكمل كتاب أخبار الزمان وما أباده الحدثان وعجائب البلدان والغامر بالماء والعمران ، بمعونة الله وقوّته . فله الحمد والشكر ... على يد أضعف عباد الله وأحوجهم الى الرحمة والمغفرة والرضوان عبدالرحمن بن محمد بن محمد المصري [1] ... ووافق الفراغ من نسخه يوم الجمعة تاسع عشر جمادى الأولى أحد شهور سنة اثنتين وثمانين وثمان مئة ، أحسن الله ... » .

* * *

في صفحة العنوان ، ذِكْر مَن طالع النسخة ، ومَن تملّكها ، منهم :

« طالع النسخة ودعا لمالكها محمد بن ... المدني – ولعلّه : الميلوي – سنة ٩٠٧ » .

وآخر : سنة ٩١٠ ، وآخر سنة ٩٥٦ .

* * *

القسمان : الأول والثاني (= ١٥٢ ق ، ١٩ س) مصوران بالفتستات عن نسخة خطية في المكتبة الأهلية [2] بباريس (برقم ١٤٧١ عربي) .

بخطّ التعليق . يُقرأ بعسر ، ويذهب القارئ فيه مذاهب شتّى لتشابه حروفه

(٥ / تاريخ)

---

(١) في المطبوع : البصري ، وهو وهم .

• (٢) منها نسخة مصورة بدار الكتب المصرية (برقم ٨٧٩ تاريخ) ، ٢٩٢ ص ، ٢١ س . أنظر (« فهرس الكتب العربية الموجودة بالدار لغاية شهر دسمبر سنة ١٩٢٨ ، التاريخ » ٥ : ١٣ – ١٤).
ومنها مصورة في معهد المخطوطات العربية بالقاهرة (برقم ف ١٨٤) .

منه نسخة خطية في :

• الخزانة التيمورية بالقاهرة (برقم ٦١٤ تاريخ) . كثر فيها الحذف والبتروالخطأ . الورقة الأولى منها ضاعت ، فأكلها أحد النساخ .

• دار الكتب المصرية (برقم ٧٠٥٤ ح) ، بخط نسخ معتاد . كتبها حسن رشيد ، سنة ١٣٥٦ هـ = ١٩٣٧ م نقلها عن مخطوطة باريس . أنظر (« فهرس المخطوطات » ١ : ٢٥) .

اخبار ملوك العرب الاولين من بني جرهم وهود[1]

المؤلّف : الأصمعي[2] (ت ٢١٦ هـ = ٨٣١ م)[3]

أوّله : « بسم الله الرحمن الرحيم . أحمد الله دائماً أبداً ، وأصليّ وأسلّم على نبيّ الهدى ، وعلى آله وصحبه وأعْلَقِهِم بالخلافة يدا . أمّا بعد : فقد أمرتَ ـ أبّدَ الله دولتك ، وأيّد صولتك ، وأطال في ظلّ أفياء السلامة بقاك ، ... » .

آخره : « قال أبو يوسف يعقوب بن السكّيت : هذا آخر ما وصل إليّ من تاريخ ملوك العرب الأولية من بني هود وغيرهم ، لأبي سعيد عبدالملك بن [قريب] البلعكي الأصمعي ، الذي أقطعه عليه المأمون أراضي أميرية الكرخ الغربية . وقد تمّ استنساخاً في عاشر شوال سنة ثلاث وأربعين ومائتين ، ويتلوه كتابه في الحيل » .

* * *

نسخة مصوّرة بالفتستات عن نسخة خطّية في المكتبة الأهلية بباريس ، مكتوبة على الرقّ بالخط الكوفي ، (الرقم ٦٧٢٦ كُتُب عربية) . بخطّ ابن السكّيت ، كما وَرَد قبل هذا .

٥٢ ص ، ١٧ س

(٦ / تاريخ)

---

(١) عني الشيخ محمد حسن آل ياسين ، بتحقيقه والتعليق عليه ونشره ، بعنوان « تاريخ ملوك العرب الأولية » : (مطبعة المعارف ـ بغداد ١٩٥٩ ، ١٤٤ ص = المتن + أ ـ خ = المقدمة + ١٤٥ ـ ١٧٠ = الفهارس) . عن نسخة في مكتبة الإمام الحسن (ع) العامة في الكاظمية ، مصورة بالفتغراف عن نسخة المكتبة الأهلية في باريس . وصدره بمقدمة ، تناول فيها ترجمة الأصمعي ، وجمهرة تصانيفه.

(٢) عبدالملك بن قريب بن علي بن أصمع الباهلي ، أبو سعيد : راوية العرب ، وأحد أئمة العلم باللغة والشعر والبلدان . تناولنا ـ بإيجاز ـ ترجمته ، في الحاشية (٢) لكتاب « الاشتقاق » من تأليفه : الرقم (٢ / لغة : فقه اللغة ـ صرف ـ نحـو ـ معجمات) .

(٣) في سنة وفاته خلاف . قيل ٢١٠ و ٢١٥ و ٢١٦ و ٢١٧ هـ .

الاعلام بتاريخ اهل الاسلام[1]

المؤلّف : ابن قاضي شُهْبَة[2] (ت ٨٥١ هـ = ١٤٤٨ م)

(المجلد الثالث : القسم الأول)

(يتناول حوادث السنوات ٤٥١ — ٥١٤ هـ)

أوّله : « البسملة ...، الحمدلة ... : سنة إحدى وخمسين وأربعمائة ...» .

آخره : حوادث سنة أربع عشرة وخمسمائة .

١ — ٢٣٣ ب . ق ، ٢٥ س

(٧ / تاريخ)

الاعلام بتاريخ اهل الاسلام

المؤلّف : ابن قاضي شُهْبَة

(المجلد الثالث : القسم الثاني)

(يتناول حوادث السنوات : تتمة سنة ٥١٤ — ٥٦٠ هـ)

أوّله : تتمة أخبار سنة ٥١٤ هـ .

آخره : « . . . والحمد لله رب العالمين ، وصلّى الله على سيّدنا محمد وآله وصحبه أجمعين » .

٢٣٣ ب — ٣٤٦ ب . ق ؛ ٢٥ س

(٨ / تاريخ)

---

(١) هو تاريخ كبير ابتدأ فيه من سنة مئتين ، وانتهى به الى سنة اثنتين وتسعين وسبع مئة . ذكره الحاج خليفة : (« كشف الظنون » ١ : ١٢٧) .
لما يطبـع .

(٢) أبو بكر بن أحمد بن محمد بن عمر الأسدي الشهبي الدمشقي ، تقي الدين : فقيه الشام في عصره ومؤرخها وعالمها . من أهل دمشق « اشتهر بابن قاضي شهبة لأن أبا جده — نجم الدين عمر الأسدي — أقام قاضياً بشهبة (من قرى حوران) أربعين سنة » . تصدى للافتاء والتدريس بدمشق . وصار قاضياً سنة ٨٢٠ هـ ، ثم ارتقى الى رئاسة القضاء . وتولى النظر في المارستان المنصوري بدمشق . صنف جملة مؤلفـات .

ترجمته وآثاره في : (« زيدان : تاريخ آداب اللغة العربية » ٣ : ٢١٠) ، (« بروكلمان » ٢ : ٥١ ؛ ذ ٢ : ٥٠) ، (« الأعلام » ٢ : ٣٥) ، (« معجم المولفين » ٣ : ٥٧ — ٥٨)، (د. صلاح الدين المنجد : « المؤرخون الدمشقيون وآثارهم المخطوطة » : « مجلة معهد المخطوطات العربية » ٢ [القاهرة — مايو ١٩٥٦] ص ١٢٤ — ١٢٥) ، وما ذكره هؤلاء من مراجع مختلفة تناولت أخباره وآثاره .

الاعلام بتاريخ اهل الاسلام

المؤلّف : ابن قاضي شُهْبَة

(المجلد الرابع : القسم الأول)

(يتناول حوادث السنوات ٥٦١ – ٥٩٨ ﻫ)

أوّله : « البسملة ... ، الحمدلة ... : سنة إحدى وستّين وخمسمائة » .

١–١١٨ ب . ق ؛ ٢٥ س

(٩ / تاريخ)

الاعلام بتاريخ اهل الاسلام(١)

المؤلّف : ابن قاضي شُهْبَة

(المجلد الرابع : القسم الثاني)

(يتناول حوادث السنوات : تتمة سنة ٥٩٨–٦٣٠ﻫ)

أوّله : (تتمة أخبار سنة ٥٩٨ ﻫ) .

آخره : « ... المجلدّ ... الإعلام بتاريخ الإسلام المنتقى مِن تاريخ الإسلام ... والحمد لله ربّ العالمين وصلّى الله على سيّدنا محمد وآله وصحبه وسلّم» .

١١٩ – ٢٣٥ ق ؛ ٢٥ س

* * *

المجلّدان الثالث والرابع بأقسامهما الأربعة ، مصوّرة بالفتستات على المايكروفيلم في الخزانة العامة بالرباط ، عن نسخة خطّية في خزانة خير الدين الزركلي – بالقاهرة .

وهذه النسخة بخطّ المؤلّف : بقلم معتاد غير منقوط .

(١٠ / تاريخ)

---

(١) من « الإعلام » نسخة في :

- فيض الله ، برقم 1403 ، بخطه .
- كوپريلي ، برقم 1027.
- باريس ، برقم 2074 ، وعنها نسخة مصورة بدار الكتب المصرية ، برقم ٣٩٢ ، راجع : د . صلاح الدين المنجد : (« مجلة معهد المخطوطات » ٢ : ١٢٥) .

الأوائل (١)

المؤلف : أبو هلال العَسْكَري (٢) (ت : بعد ٣٩٥ هـ = بعد ١٠٠٥ م)

أوله : « البسملة ... ، الحمد لله الذي رفع رتبة الأدب وذويه ، وأعلى منزلة أهل العلم وحامليه ... ، قال أبو هلال الحسن بن عبدالله بن سهل أيده الله ، وقـد

---

(١) ضمنه أوائل الأشياء من الأعمال والأفعال والأقوال في الجاهلية والإسلام ، وما نسب منها الى النبي (صلعم) ، والى الصحابة والتابعين والملوك والرؤساء والقضاة والأدباء . وجعله عشرة أبواب .
ذكره ياقوت الحموي (« معجم الأدباء » ٣ : ١٣٧ - ١٣٨) ، قال : « ... وأما وفاته فلم يبلغني فيها شيء ، غير اني وجدت في آخر كتاب الأوائل من تصنيفه : وفرغنا من إملاء هذا الكتاب يوم الأربعاء لعشر خلت من شعبان سنة ٣٩٥ » .
قال الحاج خليفة في كلامه على « علم الأوائل » : (« كشف الظنون » ١ : ١٩٩ - ٢٠٠) :
« ...ومنها كتاب الأوائل لأبي هلال حسن بن عبدالله العسكري ، المتوفى سنة خمس وتسعين وثلثمائة ، وهو أول من صنف فيه ، وهو رسالة مختصرة ، ومامخصه المسمى بالوسائل [الى معرفة الأوائل] لجلال الدين السيوطي » .
ولعل الحاج خليفة لم يطلع على كتاب « الأوائل » هذا،وهو يقع في ٢٤٣ ورقة، أو أية نسخة أخرى منه . ولو وقف عليه ، لرجع عن قوله فيه انه « رسالة مختصرة » .
عني بتحقيقه : محمد السيد الوكيل . ونشره أسعد طرابزوني الحسني (المدينة المنورة ، سنة ١٩٧١) .
وجاء في (مجلة « الأقلام » ٧ [بغداد ١٩٧١] ع ٨) ومثله في (نشرة « أخبار التراث العربي » لمعهد المخطوطات العربية ١ [القاهرة ١/١٠/١٩٧١] ع ٥ ، ص ٦) : « يقوم السيد رضوان السيد ، سكرتير تحرير مجلة الفكر الإسلامي في بيروت ، بتحقيق كتاب (الأوائل) لأبي هلال العسكري . وسوف يقدمه قريباً الى المطبعة » .
وعني بتحقيقه : محمد المصري ، ووليد قصاب . وظهر في قسمين : (الأول : سنة ١٩٧٥ ، والثاني ١٩٧٦ . طبع وزارة الثقافة - دمشق) .
واستدرك عليه : ابراهيم صالح : (« مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق » ٥١ [تموز ١٩٧٦] ج ٣ ، ص ٦٣٧ - ٦٤٥) .

(٢) الحسن بن عبدالله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران العسكري ، أبو هلال : نسبته الى « عسكر مكرم » من كور الأهواز . عالم بالأدب ، له شعر . وهو ابن أخت أبي أحمد الحسن بن عبدالله بن سعيد العسكري (ت : ٣٨٢ هـ = ٩٩٣ م) وتلميذه . صنف جمهرة من الكتب الجليلة . ترجمته ، في : (« الأعلام » ٢ : ٢١١ - ٢١٢) ، (« معجم المؤلفين » ٣ : ٢٤٠ ؛ ١٣ : ٣٨١) ،
(Brockelmann, Encyclopédie de L' Islam 1: 496-497)
وما ذكروا من مراجع تناولت ترجمته ومؤلفاته .

رأيتُ أكثر الخاصّة وجلّ العامّة لهجين بالسؤال عن أوائل الأعمال ومتقدّمات الأسماء والأفعال ، ولم يجدوا في ذلك كتاباً يجمع فنونها ويحوي ضروبها ، ... إلاّ نبذاً متفرّقة في تضاعيف الصحف وابتداء الكتب ... ، فعملتُ كتابي هذا مشتملاً على هذا النوع من الأخبار ، وحاوياً لهذا الفنّ من الآثار ، مشروحاً ملخّصاً ومهذّباً ومخلصاً ... ، وجعلتُهُ عشرة أبواب » .

آخره : « ... هذا ما خرج لنا من الأوائل ، وإنْ خرج شيء آخر ألحقناه به ، وبالله التوفيق . وقع الفراغ منه في يوم السبت سابع عشر جمادى الآخر من سنة تسع وثمانين وخمسمائة . وحسبنا الله وحده ونعم المعين . والحمد لله رب العالمين وصلاته على سيّدنا محمد وآله الطاهرين » .

نسخة (١) مصوّرة بالفتستات عن نسخة خطّية بدار الكتب المصرية .

بخطّ الإجازة

٢٤٣ق ، ١٥س (١١ / تاريخ)

---

(١) منه نسخة خطية في :

* مكتبة طلعت بالقاهرة (برقم ١٨٨٨ تاريخ) ، بخط معتاد . كتبها أحمد بن المقري المؤدب ، سنة ٦٥١ هـ ، نقلها من نسخة كتبت سنة ٦٢٠ هـ ، ١٩١ ق ، ١٩ س . راجع : (فؤاد سيد : « المخطوطات العربية في العالم : نوادر المخطوطات في مكتبة طلعت » : « مجلة معهد المخطوطات العربية » ٣ [القاهرة : نوفمبر ١٩٥٧] ج ٢ ، ص ٢٠٥) .
* دار الكتب المصرية (برقم ٢٧٠٥ تاريخ) ، بقلم معتاد ، بخط قديم ، ٢٨٧ ق ، ١٨ × ٢٥ سم راجع (« تذكرة النوادر » ص ٧٤ ، تسلسل ٨١ (٢)) .
* وعنها مصورة في معهد المخطوطات العربية بالقاهرة . راجع : (« فهرس المخطوطات المصورة » ٢ : ٢ ، الرقم ٣) .
* مكتبة عارف حكمت بالمدينة المنورة (برقم ٤٨ تاريخ) ، بخط معتاد قديم جيد ، لعله من خطوط المئة الخامسة للهجرة (٢٠٠ ق ، ١٧ س) .
* وعنها مصورة في معهد المخطوطات العربية بالقاهرة . راجع : (« فهرس المخطوطات المصورة » ٢/٣ : ص ٤٠ ، الرقم ٩٢١) .

ولعل نسخة مكتبة عارف حكمت ، هي عينها التي ورد ذكرها في (« تذكرة النوادر » ص ٧٤ ،
* تسلسل ٨١ (١)) قال : « نسخة عتيقة منه في مكتبة شيخ الإسلام ، وهي مكتوبة في سنة ٣٩٥ — قلت : غالب ظني انها مكتوبة بخط المصنف كما ، تدل عليه العبارة المنقولة من معجم الأدباء » .
* المكتبة الرامفورية . بخط جديد
* خزينة الكتب لندوة العلماء بخط جديد .
* عدة نسخ منه في مكاتب الهند .

راجع بشأن هذه النسخ : (« تذكرة النوادر » ص ٧٤ ، الرقم ٨١/(٣)، (٤) ، (٥) .

* مكتبة الجمعية الإستشراقية الألمانية بمدينة هاله . راجع : (د. عدنان جواد الطعمة : « فهرس المخطوطات العربية المحفوظة في مكتبة الجمعية ... » ص ٧٠ ، الرقم ٥٦) .

راجع أيضاً (« بروكلمان » ١ : ١٩٤) .

أوليات للعسكري (١)

المؤلّف : أبو هلال العسكري

أوّله : « البسملة ...، الحمد لله الأول فلا يدركه زوال ، والشهادة له سبحانه وتعالى المنزّه . . . ، وبعد : فخير العلم ما ينفع ، وأنفعه ما يحاضر به ، ولا يعتاص عند مطلبه ... ، وقد رأيتُ انّ أكثر الخاصّة ، وجلّ الناس من العامة لهجون بالسؤال عن أوائل الأعمال ومتقدّمات الأسماء والأفعال ، ولم يجدوا في ذلك كتاباً يجمع فنونها ويحوي ضروبها بأخبارها ... » .

آخره : « ... هذا ما خرج لنا من الأوائل ، وإنْ خرج شيء آخر ألحقناه به ، وبالله التوفيق وهو حسبي ونعم الوكيل ...» .

« فرغ من تعليقه الفقير المعترف بالتقصير أحمد بن عليّ الأنصاري الكاتب الحنفي ، عامله الله بلطفه الخفي . في تاسع عشر الحجّة الحرام عام تسع عشر [كذا] وثمان مائة . وهو قد بلغ الحدّ . الحمد لله ربّ العـالمين . وصلّى الله على سيّد المرسلين محمد خاتم النبيين وآله وصحبه أجمعين . حسبنا الله ونعم الوكيل (٢) » .

* * *

على ورقة العنوان ، بعض تعليقات ، منها :

« هو الأول والآخر والباطن والظاهر »

استصحب لذي الفقير الغارق في بحر التوفيق مصطفى بن محمد الورّاق ابن مصطفى ابن محمد آل السيّد الصوليّ من أولاد السيّد عبدالوهاب الغازي المشتهر بالبطّال رضي الله عنه ... » .

* * *

---

(١) كذا ورد العنوان في هذه النسخة . وهو كتاب « الأوائل » عينه : (الرقم ١١ تاريخ) .

(٢) بعض كلمات وعبارات في أول هذه النسخة ، وفي آخرها ، تختلف عما ورد في أول النسخة السابقة (الرقم ١٢ تاريخ) وفي آخرها . وما ذلك إلا من عمل النساخ . أما النص فهو واحد في النسختين .

نسخة مصوّرة بالفتستات عن نسخة خطّية في المكتبة الوطنية بباريس (برقم 5988) .
بخط النسخ والعنوانات بخط الإجازة
٢٣٠ ق، ١٥س (١٢ / تاريخ)

تاريخ الجزري [١]

المؤلف: الجزري [٢] (شمس الدين) (ت : ٧٣٩ هـ = ١٣٣٨م)

(الجزء الأخير : القسم الأول)

أوّله : « البسملة ... ، ثمّ دخلت سنة ستّ وعشرين وسبع مائة ، أوّلها ...» .

آخره : ترجمة : « وتوفّي الخطيب العدل الأمير الرضي المرتضى الصالح الفاضل

---

(١) هو تاريخ حافل ذكر فيه أشياء حسنة لا توجد في غيره . وهو ذيل لكتاب « مرآة الزمان » لسبط بن الجوزي (ت : ٦٥٤ هـ) . اطلع عليه الحافظ المزي (ت : ٧٤٢ هـ = ١٣٤١ م) ، والذهبي (ت : ٧٤٨ هـ = ١٣٤٨ م) ، والبرزالي (ت : ٧٣٩ هـ = ١٣٣٩ م) ، ونقلوا عنه . وقد رتبه على السنين ، على نسق « تاريخ الإسلام » للذهبي . وهو في أجزاء يعتقد انها سبعة يبتدىء بالجزء الأخير الموجود، بحوادث سنة ٧٢٦ هـ ، وينتهي في سنة ٧٣٨ هـ .
جاء عنوانه في بعض المصادر « التاريخ الكبير » وفي بعضها الآخر « حوادث الزمان وأنباؤه ووفيات الأكابر والأعيان من أبنائه » . وفي (« فهرست المخطوطات » : دار الكتب المصرية ١ : ٢٢٦) : « جواهر السلوك في الخلفاء والملوك » .
و « تاريخ الجزري » لما يطبع . انما طبع قطعة صغيرة من نسخة باريس ، بعنوان « تاريخ حوادث الزمان وأنبائه ، ووفيات الأعيان من أبنائه » ، بتحقيق : حبيب زيات (مطبعة المحامي – زحلة ١٩٢٨ ؛ ٤٢ ص) .
والجزء الأخير ، هذا ، الموجود ، الذي يبتدئ بحوادث سنة ٧٢٦ هـ ، وينتهي في سنة ٧٣٨ هـ ؛ ترجمه الى التركية : اسماعيل حقي الأزميري ، وطبع سنة ١٩٤١ . واجع بشأنه : (« التعريف بالمؤرخين » ١ : ١٧٧ – ١٧٨) .

(٢) محمد بن ابراهيم بن أبي بكر بن ابراهيم بن عبدالعزيز الجزري الدمشقي ، شمس الدين ، أبوعبدالله . مؤرخ ، لهج بالتاريخ وجمعه . وسمع من جماعة من الشعراء . قال الصفدي : « كان حسن المذاكرة ، سليم الباطن ، صدوقاً ، وفي تاريخه عجائب وغرائب وعامية » . قال ابن حجر العسقلاني « جمع تاريخاً مشهوراً ، وله شعر وسط » . خرج له البرزالي مشيخة . ترجمته وأخباره في : (« معجم المطبوعات العربية والمعربة » ص ٦٩٦) ، (« بروكلمان » ذ ٢ : ٤٥) ، (حبيب زيات : « تاريخ دمشق » : مجلة « الآثار » زحلة : الأجزاء ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ – السنة الخامسة ١٩٢٨) ، (عباس العزاوي : « ترجمة الجزري » : « مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ١٩ (١٩٤٤) ج ١١ و ١٢ ، ص ٥٢٤ – ٥٣٠) ، (« الأعلام » ٦ : ١٨٩) ، (« معجم المؤلفين » ٨ : ١٩٤) ، (د. صلاح الدين المنجد : « مجلة معهد المخطوطات العربية » ٢ [القاهرة – مايو ١٩٥٦] ج ١ : ١٠٣ – ١٠٤) = (« المؤرخون الدمشقيون وآثارهم المخطوطة » ص ٤٣ – ٤٤) ، وما ذكره هؤلاء من مراجع مختلفة تناولت ترجمته ، وكتابه « التاريخ الكبير » .

موفق الدين أبو عبدالله محمد الخطيب الزاهد الورع نجيب الدين عمر بن الخطيب ».

كُتب في صفحة العنوان ، بخطّ رديءٍ مغاير :

« كتاب تاريخ جليل وفيه من تاريخ دمشق والشام والعراق ومصر والحبشة، وكثير من التواريخ رحم الله المؤلِّف » .

وتحتها ختم كاتبها ، وذيّلها بـ ١٠٤٧ .

١-٢٠١ص(=١١١ق)، ٢٦-٢٧س

(١٣ / تاريخ)

تاريخ الجزري

المؤلّف : الجَزَري (شمس الدين)

(الجزء الأخير : القسم الثاني)

أوّله : « وفي يوم الجمعة الثالث عشر من شعبان توفي القاضي الإمام العالم ناصر الدين نصرالله بن داود بن نصر الله بن محمد بن ... الحنفي الدمشقي المصري بالقاهرة ... » .

آخره : في « ذكر الأناشيد أنشدنا شيخنا علم الدين أبو محمد القاسم [بن] محمد بن يوسف البِرْزالي[1] ، للشيخ جمال الدين يحيى الصرصري[2]، في الكعبة المعظمة : .. » .

٢٠٢ - ٤٠٣ (= ١١٠ ق) ، ٢٦ - ٢٨ س

(١٤ / تاريخ)

(١) القاسم بن محمد بن يوسف بن محمد بن أبي يداس البرزالي الإشبيلي ثم الدمشقي ، أبو محمد ، علم الدين: محدث ومؤرخ . أصله من اشبيلية . مولده بدمشق ، ونسبته الى برزالة - من بطون البربر- ، رحل الى حلب و بعلبك ومصر والحجاز . ألف كتاباً في « التاريخ » جعله صلة لتاريخ أبي شامة، وبلغ به الى سنة ٧٣٨ هـ . توفي سنة ٧٣٩ هـ = ١٣٣٩ م .

(٢) يحيى بن يوسف بن يحيى الأنصاري ، أبو زكريا ، جمال الدين الصرصري من أهل صرصر- قرية من سواد بغداد-، شاعر. سكن بغداد ، وكان ضريراً . له ديوان شعر . راجع الرقم: (٧١/شعر). قتله التتار يوم دخلوا بغداد ، سنة ٦٥٦ هـ = ١٢٥٨ م .

تاريخ الجزري

المؤلّف : الجزَري (شمس الدين)

(الجزء الأخير : القسم الثالث)

أوّله : « وأنشدني صلاح الدين صلاح الكتبي للفاضل الأديب شمس الدين محمد بن الشيخ الإمام ... التلمساني رحمه الله تعالى ... » .

ثمّ يأتي ببعض أشعار لابن الهبّارية البغدادي الشاعر .

وفي الصفحة الثالثة بعد البسملة : « ثمّ دخلت سنة خمس وثلاثين وسبعمائة ، أوّلها يوم الخميس وهو أوّل يوم من أيلول والثامن من ادرماه والرابع من توت ، وخليفة المسلمين يومئذٍ الإمام المستكفي بالله أبو الربيع سليمان بن الإمام الحاكم بأمر الله أبو العبّاس ... » .

آخره : « ... نقله من خطّ ... رحمه الله أفقر عباد الله الى رحمته ولطفه عبدالله بن أحمد بن يوسف البيري أصلاً ، الدمشقي مولداً ، الشافعي مذهباً ... وذلك ثامن ...[؟] ربع و ... سبعمائة [1] [؟] » .

وفي الصفحة الأخيرة : ترجمة المؤلف . أوّلها : « وتوفّي ... ، هذا الكتاب ، الشيخ العالم الفاضل الصدر العدل الرضي الكبير شمس الدين ... عبدالله محمد بن الشيخ العدل ... الصالح مجدالدين أبي اسحق ابراهيم بن أبي بكر بن ابراهيم بن عبدالعزيز الجزري ثمّ الدمشقي ، في ليلة الاثنين ثاني عشر شهر ربيع الأول سنة تسع وثلاثين وسبع مائة ... » [2] .

وفي (ص ٦٠٠) ذكر المؤلّف « وفيات جماعة بالديار المصرية في سنة ثمان وثلاثين وسبعمائة » .

يتناول القسم الثالث هذا حوادث أربع سنوات ، هي : ٧٣٥ ، ٧٣٦ ، ٧٣٧ ، ٧٣٨ هـ ، يتقدمها أخبار أواخر سنة ٧٣٤ هـ .

* * *

الأقسام الثلاثة : مصوَّرة بالفتستات عن نسخة مصوَّرة بالفتغراف بدار الكتب المصرية ، برقم ٩٩٥ تاريخ ، عن نسخة خطية في كوبريلي باستانبول ، برقم ١٠٤٧ كُتبت سنة ٧٣٩هـ ، وفي آخرها ترجمة الجزري للبرزالي ، تبتدئ بسنة ٧٢٦ هـ .

---

(١) سنة ٧٣٩ هـ (= ١٣٣٨ م) .

(٢) كتب هذه الترجمة : البرزالي .

وورد في (« فهرست المخطوطات » : دار الكتب المصرية ١:١١٨) :
« تاريخ الجزري : تأليف محمد بن ابراهيم الجزري المتوفّى سنة ٧٣٩ هـ : الموجود منه جزء مقسم الى مجلّدَيْن ، فيهما من وفيات سنة ٦٨٩ هـ الى أول حوادث سنة ٦٩٩ هـ، مصوَّران بالفتستات عن المجلّدَيْن المصورَيْن المحفوظين بمكتبة تيمور برقم٢١٥٩ تاريخ، في ١٥١/٩ لوحة، ١٥٢/١٠لوحة (الرقم ١١٦٦٦ ح) .

وفي موطن آخر (« الفهرست » ص ٢٢٦) : « جواهر السلوك في الخلفاء والملوك [١] » تأليف محمد بن ابراهيم الجزري المتوفّى سنة ٧٣٩ هـ . الموجود منه مجلّد يبتدئُ مِن أثناء وفيات سنة ٦٨٩ هـ وينتهي بسنة ٦٩٩ هـ » .

« نسخة بقلم معتاد بخطّ محمود صدقي النسّاخ سنة ١٣٥٧ هـ = ١٩٣٨ م. نقلاً عن نسخة فتغرافية مصوَّرة من باريس [٢] محفوظة بالخزانة التيمورية رقم ٢١٥٩ تاريخ،في ٢٥٠ ص ، ١٨ — ٢٥ سم (الرقم ٧٥٧٥ ح) » .

ونسخة باريس ، برقم6379 ، فيها من وفيات سنة ٦٨٩ الى حـــوادث سنة ٦٩٩ هـ .

وقد اختار (الذهبي) مِن هذا التاريخ من سنة ٥٩٣ — ٦٩٨ هـ . ومنه نسخة في كوبريلي ، برقم ١١٤٧ ، وهي بخطّ الذهبي نفسه . قال في مقدّمتها « وهذه نبذة فوائد من تاريخ المولى شمس الدين » . ومنها نسخة مصوَّرة كانت في خزانة عباس العزّاوي ببغداد .

ونشر المستشرق سوفاجيه قطعة باريس هذه ، بعنوان:

J. Sauvaget, La Chronique de Damas d, Al Gazari, Paris 1949(٣).

(١٥ / تاريخ)

---

(١) و (٢) بين المخطوطات العربية المحفوظة في دار الكتب الوطنية في باريس ، تاريخان ، بعنوان « جواهر السلوك في الخلفاء والملوك » ، الأول برقم ١٦١٦ . ذكر المفهرس انه لمؤلف مجهول . والصحيح هو لجلال الدين السيوطي . وهو التاريخ الذي نهض لطبعه ناسو ليس في كلكتة وترجم الى الإنكليزية .

والثاني برقم ٦٧٣٩ كتب عليه العنوان المذكور بخط غير خط الكتاب . وهو هذا للجزري .

(٣) زيادة في الإطلاع على النسخ الخطية ، راجع : (« بروكلمان» ذ ٢ : ٤٥) ، (د. لطفي عبد البديع : « فهرس المخطوطات المصورة » ٢ : ٥٨ ؛ الرقم ١٠٦) ، (« المؤرخون الدمشقيون » ص ٤٣ — ٤٤) .

تاريخ الدولة العباسية [1]

المؤلّف : مجهول [2]

أوّله : مخروم الورقات الأولى . أوّل الموجود منه فَصْل عنوانه :

(موت العبّاس بن عبدالمطّلب رضي الله عنه) :

« قال : دخل عثمان على العبّاس في مرضه الذي مات فيه ، فقال: أوصِني بما ينفعني به ، وزوّدني ، فقال : إلزم ثلاث خصال ... » .

آخره : فَصْل عنوانه :

(وصول وصيّة إبراهيم الى أبي العبّاس) :

« عبدالعزيز بن الربيع عن أبيه عن جدّه ، وحسين بن محمد الهاشمي عن أشياخه : أنّ ابراهيم الإمام بن محمد أوصى أبا العبّاس عبدالله بن محمد بالقيام بالدولة وأمره بالجدّ والحركة ، ... ، ومضى أبو العبّاس وهم صحبته حتى دخل الكوفة » .

يلي هذا الفصل قائمة [3] عنوانها : « تواريخ الخلفاء مِن بني أميّة » ، ثم قائمة [4] أخرى عنوانها : « تواريخ الخلفاء مِن بني العبّاس رضي الله عنهم » .

وتنتهي بتاريخ خلافة المستعصم بالله في سنة أربعين وست مئة .

---

(١) و (٢) كذا ورد العنوان في المخطوط ، وليس هو في الأصل .

عُني بتحقيقه : د . عبدالعزيز الدوري ، و : د. عبدالجبار المطلبي ، ونشراه بعنوان : « أخبار الدولة العباسية ، وفيه أخبار العباس وولده » .

لمؤلف من القرن الثالث الهجري

(عن مخطوط فريد من مكتبة مدرسة أبي حنيفة – بغداد)

(دار الطليعة للطباعة والنشر : مطابع دار صادر – بيروت ١٩٧١ ، ٤٨٠ ص) .

وقد أسهب د. الدوري في « المقدمــة » بشأن هذا الكتاب ، ومؤلفه .

وسبق له أن عرف بهذا المخطوط في (« مجلة كلية الآداب والعلوم » ٢ [بغداد – حزيران ١٩٥٧] ص ٦٤ – ٨٢) .

وكتب عبدالفتاح السرنجاوي ، فصلا بشأن هذا المخطوط : (مجلة « الأزهر » ٢٤ [القاهرة] ج ١ ، ص ١١٤ وما يليها) .

(٣) و (٤) لا علاقة لهاتين القائمتين بالكتاب الأصل ، فهما إضافة متأخرة . وقد أسقط – الناسـخ – في القائمتين أسماء بعض الخلفاء .

ثم تبدأ الخلافة العبّاسية بمصر، بتاريخ خلافة الحاكم بأمر الله أبي العبّاس أحمد ، سنة إحدى وستين وست مئة .

وتنتهي – في هذه القائمة – بتاريخ خلافة الإمام المتوكّل على الله أبي عبدالله محمد ، سنة ثلاث وستين وسبع مئة .

* * *

الورقة الأولى أ ، ب : في كلّ منهما طرّة مزخرفة ، كُتب فيهما :

« كتاب فيه أخبار العبّاس » « وفضائله ومناقبه »

« وفضائل ولده ومناقبهم » « ... رضي الله عليهم أجمعين » .

* * *

نسخة مصوَّرة بالفتستات، عن نسخة خطّية فريدة في مكتبة الأوقاف العامة[1] ببغداد .

بخط الإجازة

٢٠٩ ق ، ١٥ س

(١٦ / تاريخ)

(١) كانت النسخة من قبل في خزانة كتب مدرسة أبي حنيفة بالأعظمية – بغداد . أنظر : (« الكشاف عن مخطوطات خزائن كتب الأوقاف » ص ٣٤٢ – ٣٤٣ ، الرقم ١٠٢٠٤ ، تسلسل ٣٦١٤)، و (« فهرس المخطوطات العربية في مكتبة الأوقاف العامة في بغداد » ٤ : ٢١٦ ، الرقم ٦٦٥٣) .

التاريخ الغياثي [1]

المؤلِّف : الغيـاث [2] (كان حيّاً سنة ٩٠١ هـ = ١٤٩٥ م)

(وفي رواية : كان حيّاً سنة ٨٨٣هـ = ١٤٧٨ م)

(وفي أخرى : سنة ٨٩٠ هـ = ١٤٨٥ م)

أوّله : « البسملة ... ، الحمد لله الباقي بعد فناء خلقه الدائم فلا فناء ولا زوال لملكه ، والصلاة على سيّدنا محمد خير خلقه وآله وعترته أجمعين . وبعدُ : يقول كاتب هذه الأوراق أحوج الخلق الى الخلاّق عبدالله بن فتح الله البغدادي الملقّب بالغياث ، عفا الله عنهما : انّ مِن كثرة الفتن وتواتر المحن التي [3] جرت بأرض العراق ، لم يضبط أحد تواريخها من دور الشيخ حسن الى يومنا هذا ، أولاً : مِن عدم أهل هذا العلم ومَن ينظر فيه . وثانياً : انّ أكثرها تواريخ ظلم وعدوان تركها خير من ذِكْرها ، لأنّ هذا الدور الذي نحن فيـــه يسمّى دور الإدبار ، وقد ابتدأ من حدود سنة ٦١٦ قريب تاريخ انقراض دولة العرب وابتداء دولة الترك . ومقدار مدّته ٦٤٠ سنة ، ويجيءُ شرحه في موضع آخر ... ، فخطر لي أن أكتب هذه الأوراق ببعض ما جرى في زماننا بأرض العراق ، وأضمّ إليه بعض أخبار الزمان الماضي على سبيل الإختصار . فما كان مِن زمان آدم عليه السلام الى أيّام السلطان أبي سعيد ، ملتقط من كتاب نظام

---

(١) عني طارق نافع الحمداني ، بتحقيق قسم منه يتناول (الفصل الخامس) . وساعدت جامعة بغداد على نشره . (مط أسعد – بغداد ١٩٧٥ ؛ ٤٦١ ص) .

وصدره بمقدمة (ص ٧–٣٨) تناول فيها ، ترجمة الغياثي ومؤلفاته ، ووصف النسخة ، ومنهجه في تحقيقه ، ومنهج المؤلف في عرض مادة كتابه . ودراسات أخرى .

(٢) هو : عبدالله بن فتح الله البغدادي ، الملقب بالغياث ، وورد اسمه أيضاً : غياث الدين بن فتح الله الكاتب البغدادي . راجع بشأنه : (« التعريف بالمؤرخين » (١ : ٢٤٩–٢٥١) ، (« تاريخ العراق بين احتلالين» ٣ : راجع « فهارس الكتب : الغياثي ») ، (« المخطوطات التاريخية في خزانة كتب المتحف العراقي ببغداد » ١ : ٤٩) ، (« معجم المؤلفين » ٦ : ١٠٠) ، (مقدمة محقق الكتاب ، ص ٧–١٢) .

(٣) في المخطوط : الذي .

التواريخ للقاضي ناصر الدين عمر البيضاوي[1] ، وغيره . وما كان من زمان الشيخ حسن الى يومنا هذا ، لم أنقله من كتاب ، بل أنقله من أوراق وحواشيٍّ ، وأكثره من ألْسن الراوين ، وبعض ما جرى في زماننا وكُتّابه عالمون . فكتبتُ ذلك وحويتُه في هذه الأوراق . . . ، وجعلتُه على مقــدّمة وست فصول ، وسَمّيْتُهُ بالتاريخ الغياثي ... »[2] .

آخره : مخروم . وتنتهي النسخة بهذا الكلام : « ... وبتاريخ يوم الأربعاء ١٩ جمادى الثاني ٨٨٣ ، جاء الى نواحي بغداد حتّى دخل ديالى الى الخالص ، ونهب وقتل وأسر . ثم ارتحل يوم الأربعاء ٢٦ جمادى الثاني وكان مكثه ثمانية أيّام . وفي يوم الجمعة ٢٨ جمادى الثاني قتل[3] حاجي ناصر الدين القتباني وأولاده وحصبوا غلامه[4] شعبان بسبب انّه اتّهم بقصّة المشعشع[5] . قتلهم كلابي[6] المذكور في اليوم المذكور . وبتاريخ يوم ١٥ ذو الحجة[7] سنة ٨٨٣ عزل كلابي ... وخرج »[8] .

* * *

في صدر النسخة فهرس مفصّل بموضوعات الكتاب (٢ــ٤ ق) . ويُلاحظ انّ المؤلّف خلال كلامه قد قَدّم بعض الموضوعات وأخّرَ البعض الآخر ، لا كما جاء تسلسلها في الفهرس المذكور .

---

(١) في (« كشف الظنون » ٢ : ١٩٥٩) : « نظام التواريخ : فارسي ، مختصر : للقاضي ناصر الدين عبدالله بن عمر البيضاوي ، المتوفى سنة ٦٨٥ هـ (= ١٢٨٦ م) ... ، ذكر فيه الأنبياء والخلفاء الأموية والعباسية ثم الصفارية والسامانية والغزنوية والديالمة والسلجوقية والسلغرية والخوارزمية والمغولية » .

طبع : تصحيح واهتمام : بهمن ميرزا كريمي (شركة مطبعة فرهو مند وإقبال علمي – ١٣١٣) .

(٢) كتب عبدالحميد الدجيلي ، وصفاً مسهباً لهذه المخطوطة : (« سومر » ٦ [بغداد ١٩٥٠] ص ٢٢٠ – ٢٢٣) .

(٣) في المخطوط « مثل » . ولعل الصواب ما أثبتناه .

(٤) في المخطوط « وغلامه » .

(٥) المشعشع هذا ، هو محسن بن محمد المهدي المشعشع . توفي سنة ٩١٤ هـ .

(٦) أنظر بشأنه (« التاريخ الغياثي » ص ٣٩٥ ، ح ٣) .

(٧) كذا ما في المخطوط . والصواب : من ذي .

(٨) هنا أوراق ساقطة لا يعرف عددها .

يتخلّل النسخة خروم في أكثر من مكان ، سبّب ضياع أخبار بعض السنوات .

على حواشي النسخة طائفة من التعليقات والتصحيحات : للأب أنستاس ماري الكرملي ، والدكتور مصطفى جواد ، وكوركيس عوّاد .

* * *

نسخة مصوّرة بالفتستات عن نسخة خطّية في مكتبة المتحف العراقي [1] ببغداد ، وكانت مِن قبل في خزانة دير الآباء الكرمليين [2] ببغداد ، كُتبت في المئة العاشرة للهجرة ، ولعلّها بخطّ المؤلّف .

بخطّ نستعليق

١٥٤ ص ، ١٥ س

(١٧ / تاريخ)

---

(١) برقم ١٧٣٨ ، ٣١٦ ص ، ١٥ س ، ٢٤×١٨ سم . وهي نسخة فريدة لا يعرف لها أخت في سائر خزائن كتب الخافقين ، قديمة الخط ، قد ترجع الى زمن المؤلف .

وعن هذه النسخة ، نقل الخطاط (عبدالرزاق بن ملا محمد الحاج فليح) نسخة ، محفوظة في خزانة كتب الدراسات العليا بكلية الآداب من جامعة بغداد (برقم ٦١) . راجع (« فهرس المخطوطات العربية في معهد الدراسات الإسلامية العليا ببغداد » ص ٨) .

(٢) دون الأب أنستاس ماري الكرملي ، على الصفحة الأولى من النسخة هذه ، باللغة الفرنسية ، انه اشتراها من السيد حسين بن علي المعروف بداماد الحسني النجفي الهمذاني في النجف ، بمبلغ (١٧٥) روپية ، في ٢٨ شباط سنة ١٩١٨م .

التاريخ الكبير [1]

المؤلف : ابن أبي خَيْثَمَة [2] (ت : ٢٧٩ [3] هـ = ٨٩٢م)

(السفر الثالث : في قسمَيْن)

(القسم الأول : ق : ١ — ١٠٤)

أوّله :

آخره :

لم أصحّ قراءة أوّله وآخره .

(١٨/ تاريخ)

---

(١) قال الخطيب البغدادي (« تاريخ بغداد » ٤ : ١٦٣) : « ... وله كتاب التاريخ الذي أحسن تصنيفه وأكثر فائدته ... ، قلت : ولا أعرف أغزر فوائد من كتاب التاريخ الذي صنفه ابن أبي خيثمة ، وكان لا يرويه إلا على الوجه . فسمعه الشيوخ الأكابر ، كأبي القاسم البغوي ونحوه . وأخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب ، أخبرنا محمد بن عبدالله بن محمد النيسابوري ، حدثني أبو أحمد الحافظ . قال : استعار أبو العباس — يعني محمد بن اسحاق السراج— من أبي بكر بن أبي خيثمة شيئاً من التاريخ .فقال: يا أبا العباس علي يمين أن لا أحدث بهــذا الكتاب إلا على الوجه ، فقال أبو العباس : وعلي عزيمة أن لا أكتب إلا ما أستفيد ، فرده عليه ، ولم يحدث في تاريخه عنه بحرف ... » .

ونقل : ياقوت الحموي (« معجم الأدباء » ١ : ١٢٨—١٢٩) ، والصفدي (« الوافي بالوفيات » ٦ : ٣٧٦ ، الرقم ٢٨٧٩) بعض فقرات من كلام الخطيب .

وذكره الحاج خليفة (« كشف الظنون » ١ : ٢٧٦)، بقوله « تاريخ ابن أبي خيثمة أبي بكر أحمد بن زهير النسائي ثم البغدادي الحافظ ، المتوفى سنة تسع وسبعين ومائتين ، وهو على طريقة المحدثين . أحسن فيه وأجاد » .

وذكر بعضهم انه لم يتمه .

و « التاريخ الكبير » هذا ، لم يطبع .

(٢) أحمد بن أبي خيثمة زهير بن حرب بن شداد ، أبو بكر ، نسائي الأصل ، ثم البغدادي : صاحب « التاريخ » المشهور . كان ثقة عالماً متفنناً حافظاً بصيراً بأيام الناس ، راوية للأدب . أخذ علم الحديث عن يحيى بن معين ، وأحمد بن حنبل ، وعلم النسب عن مصعب الزبيري ، وأيام الناس عن أبي الحسن المدائني ، والأدب عن محمد بن سلام الجمحي . ذكره الدار قطني ، فقال : « ثقة مأمون » . أصله من (نسا) ، وولد ببغداد ، وبها توفي ، وكان قد بلغ أربعاً وتسعين سنة . صنف جملة كتب . ترجمته في (« بروكلمان » ذ/١ : ٢٧٢)، (« الأعلام » ١ : ١٢٣) ، (« معجم المؤلفين » ١ : ٢٢٧) ، ومـا ذكروا من مراجع تناولت ترجمته وآثاره .

(٣) في سنة وفاته خلاف . في « لسان الميزان » : سنة ٢٩٩ هـ ، وفي « المنتظم » (٦ : ١١٣) و « التبيان » (خ) : سنة : ٢٩٦ هـ .

التاريخ الـكبير

المؤلف : ابن أبي خَيْثَمَة

(السفر الثالث – القسم الثاني: ق : ١٠٥ – ٢٠٦)

أوّله : (تتمة الكلام في آخِر القسم الأول) ويبدأ: « عن طلحة عن عبدالرحمن بن أزهر ... » .

ثمّ يلي ذلك، الكلام على (محمد بن جبير بن مطعِم) .

آخره : « ... السفر الثالث ... بحمد الله وحسن عونه . . . في أوّل السفر الرابع منه ... في السادس عشر من شهر جمادى الآخرة سنة عشرو ... [؟] والحمد لله ... وصلواته على محمد... وسلامه كثيراً » (١).

القسمان : الأول والثاني (= ٢٠٦ ق ، ٢٥ س) مصوَّران بالفتغراف عن نسخةٍ (٢) خطّية في خزانة كتب جامعة القرويين بفاس . بخطّ مغربيّ وعر . وقـد عبثت الأرضة بالنسخة بفظاعة ، فزالت معالم كثيرٍ مِن الأسطر والكلمات .

(١٩ / تاريخ)

---

(١) لم أصح قراءة أغلب العبارات والكلمات .

(٢) في نشرة (« أخبار التراث العربي » – القاهرة ١٩٧٣/٥/١٥) ان معهد المخطوطات العربية بالقاهرة ، صور قطعة من تاريخ ابن أبي خيثمة ، بخط أندلسي قديم ، على رق الغزال ، في ١٠ ق ، محفوظة في الخزانة العامة بالرباط ، برقم ٢٦٧١ ك .

وذكر : عمر رضا كحالة في بحثه « المنتخب من مخطوطات المدينة المنورة » : (« مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق » ٤٩ [نيسان ١٩٧٤] ص ٣٨٢ ان في « المكتبة المحمودية » « كتاب التاريخ لأبي بكر أحمد بن زهير ... ، الجزء الخمسون وهو الثالث من الشاميين وغيرهم – مخروم الآخر – عددصفحاته ٢٣٠ – قديم النسخ (٢٦ أصول الحديث) » .

وراجع بشأنه : (« تذكرة النوادر » ص ٧٩) .

تاريخ المماليك « الكوله مند » في بغداد[1]

« منذ ظهورهم الى انقراضهم »

المؤلف : وضعه باللغة التركية[2] : سليمان فائق بك[3] (ت : ١٣١٤هـ =١٨٩٦م)

نقله الى اللغة العربية[4] (سنة ١٩٢١) : محمد نجيب أرمنازي (ت : ١٣٨٧ هـ = ١٩٦٨م)

أوله : « دولة المماليك في بغداد . كانت بغداد فيما سلف من القرون مهد الدولة العبّاسية ومستقرّ الخلافة الإسلامية ... » .

آخره : « ... وكان آخر أمرائهم داود باشا الذي انتُزِع من يده المُلْك، وبذلك بادت البقيّة الباقية من المماليك . فاعتبروا يا أولي الأبصار » .

نسخة مصوّرة بالفتغراف عن نسخة خطّية في مكتبة المتحف العراقي ببغداد بخط معتاد .

٥٤ ص ، ١٩ س

(٢٠ / تاريخ)

---

(١) أشرف على طبعه حكمة توماشي(مط المعارف – بغداد ١٩٦١ ، ١٠٠ ص) .

(٢) طبعه في الآستانة بإسم ابنه (نعمان ثابت أفندي) . وهو أخو محمود شوكة باشا ، وحكمة سليمان. توفي في ١١ صفر سنة ١٣٣٤ هـ .

(٣) من أشراف بغداد . كان مؤرخاً كبيراً وكاتباً أديباً ، وقدرته القلمية باللغة التركية بالغة حدها . تقلد وظائف خطيرة ، ونال الصدارة في الدولة العثمانية .

صنف جمهرة من التآليف – باللغة التركية – تتصل كلها بتاريخ العراق في العصور المتأخرة . تحتضنها اليوم مكتبة المتحف العراقي ببغداد . أنظر : (« المخطوطات التاريخية في خزانة كتب المتحف العراقي ببغداد » ص ٥١ ، ح ٧) .

من أولاده : محمود شوكة باشا ، حكمة سليمان . أخباره في : (« الزوراء » العدد ١٦٩٨ ، في ٥ رجب سنة ١٣١٤ هـ) ، و (« تاريخ العراق بين احتلالين » ٨ : ١١٤ ، ١٢١ ، ١٢٧ – ١٢٨) .

وفي مكتبة المتحف العراقي ببغداد ، مخطوطة ، بعنوان « ترجمة سليمان بك ووالده وولده » وهو سليمان فائق بك ، ووالده الحاج طالب أغا كتخدا بغداد (ت : ١٨٣٠ م) ، وابنه نعمان بك (ت: ١٩١٤ م) ، لم يذكر فيها اسم المؤلف ، وهي بخط السيد محمود شكري الآلوسي ، ولعلها له . وهي لم تطبع . أنظر : (« المخطوطات التاريخية...» ص ٥١ ، الرقم ٢١٧٤ ، ١٣ ص ، ٦ر٢٠ ×١٥سم، ١٥ س) .

(٤) في صدر المطبوع كلمة للمترجم ، قال فيها « ... كان أشار عليّ حضرة الأب أنستاس الكرملي ، بتعريب هذه الرسالة ، فبادرت الى إجابة ملتمسه وطلبته ، وعلى الله قصد السبيل » .

وفي ختام التعريب ، قال : « وجدت المؤلف قد اضطرب في كثير من مواضيع الرسالة ، وكان قصارى ما أتمناه أن أحافظ على روح التأليف ومعناه على شريطة أن يبرز في حلة عربية قشيبة لا غبار عليها من العجز ، ... » .

تاريخ الموصل[1]

المؤلِّف : الأَزْديّ[2] (ت : قريباً مِن سنة ٣٣٤ هـ = ٩٤٦م)

(الجزء الثاني : القسم الأول : ق ١ – ٨٨ = ص ١ – ١٧٤)

أوّله : « البسملة ... ، ثمّ دخلت سنة إحدى ومائة . فيها خرج يزيد بن المهلّب مِن سجن عمر بن عبدالعزيز حذراً مِن يزيد بن عبدالملك ... » .

آخره : « ودخلت سنة سبع وأربعين ومائة : فيها ... »[3] .

(٢١ / تاريخ)

---

(١) ضمنه الأزدي كثيراً من أخبار الدول والحوادث والتراجم (« بروكلمان » ذ ا : ٢١٠) . وهو في ثلاثة أجزاء ، ضاع الأول والثالث ، وسلم الثاني منه ، الذي تناول فيه تاريخ حوادث الموصل من سنة ١٠١ هـ – ٢٢٤ هـ (= ٧١٩–٨٣٨ م) ، أعني أخبار الدولة الأموية ، وأوائل الدولة العباسية . وكتب تاريخه هذا بحسب السنين .

عني بتحقيقه : د. علي حبيبة . وصدره بكلمة كتبها محمد أبو الفضل ابراهيم ، ثم مقدمة المحقق ، تناول فيها : نسخ الكتاب ، وترجمة أبي زكريا الأزدي ، والمصادر التي اعتمدها الأزدي .

نشرته (لجنة إحياء التراث الإسلامي التابعة للمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية . دار التحرير للطبع والنشر ، مطابع شركة الإعلانات الشرقية – القاهرة ١٩٦٧ ، ٥٢٦ ص) .

راجع ما كتبه بشأن طبعة الكتاب هذه :

(١) حمد الجاسر : (« العرب » ٣ [١٩٦٩] ص ١١١٩–١١٣١) .

(٢) جواب محقق الكتاب الدكتور علي حبيبة : (« العرب » ٤ [١٩٦٩] ص ٣٥٧–٣٥٨) .

(٢) الحافظ القاضي الإمام أبو زكريا يزيد بن محمد بن إياس بن القاسم الأزدي الموصلي : مؤرخ، محدث، حافظ . تولى قضاء الموصل . كان يعرف بابن زكرة . له تآليف ، منها : « القبائل والخطط » ، و « طبقات العلماء من أهل الموصل » ، و « طبقات المحدثين من أهل الموصل » . قال الذهبي : « استفدت كثيراً من تاريخه » .

ترجمته وأخباره في : (« تذكرة الحفاظ » ٣ : ٨٩٤–٨٩٥) ، (« كشف الظنون » ١ : ٣٠٧) ، (« منية الأدباء في تاريخ الموصل الحدباء » ص ٣٨، ٣٩، ٤٣، ١٠٠ ، ١١٧، ١٦٧، ٢٠٢، ٢٠٩ – ٢١٥) ، (« معجم المؤلفين » ١٣ : ٢٣٨) ، (« دليل الموصل العام » ص ١٠٨) ، (مقدمة المحقق ص ١٣ – ٣١) .

(٣) يقابله في المطبوع (ص ٢٠٠) .

تاريخ الموصل

المؤلف : الأَزْديّ

(الجزء الثاني : القسم الثاني : ق ٨٩–١٨٢ = ص ١٧٥ – ٣٦١)

أوّله : تتمة أخبار سنة سبع وأربعين ومائة : « ... وفيها قُتل حرب بن عبدالله صاحب شرطة جعفر بن أبي جعفر على الموصل ، وهو صاحب الحربية ، وكان أبو جعفر أنفذه مع جبريل بن يحيى فغلبه ترك الخزر فقتلوه » .

يلي ذلك عنوان : « الجزء الرابع عشر من كتاب تاريخ الموصل رواية أبي زكريا يزيد بن محمد بن اياس (بسم الله الرحمن الرحيم) » .

آخره : « تَمّ الجزء الثاني من كتاب تاريخ الموصل ، رواية أبي زكريا يزيد بن إياس الأزدي . وفرغ من تعليقه الفقير الى رحمة الله تعالى ابراهيم بن جماعة بن عليّ ،وذلك يوم الجمعة ضاحي نهار السادس عشر ربيع الآخر سنة أربع وخمسين وستمائة ، حامداً لله ومصلّياً على رسوله النبّي الأميّ وآله سنة ٦٥٤ . يتلوه في الجزء الثالث :أخبرني محمد بن سالم عن عبدالله بن رُوَيم » .

* * *

القسمان : الأول والثاني (= ١٨٢ ق « ٣٦١ ص » ، ٢١ س) مصوّران بالفتغراف عن نسخة خطّية في مكتبة چستر بيتي[1] – بدبلن .

(١) راجع : (كوركيس عواد : « ذخائر التراث العربي في مكتبة جستر بيتي – دبلن » القسم الأول : « المورد » ١ [بغــداد ١٩٧١] ع ١–٢ ، ص ١٥٥ ، الرقم ٣٠٣٠ ، قال : « نسخة فريدة ») .
منها مصورة في :

- دار الكتب المصرية (برقم ٢٤٧٥ تاريخ) : (« فهرس الكتب العربية الموجودة بالدار لغاية شهر ديسمبر سنة ١٩٢٨ » ٥:١١٧) .
- الخزانة التيمورية بدار الكتب المصرية (برقم ٢٣٠٣) ، تبدأ بصفحة ١٨٣ ، وكتب في أولها انهــا صورت بالقاهرة سنة ١٣٤٦ هـ . ومن الواضح انها صورت عن النسخة الأولى .
- معهد المخطوطات العربية بالقاهرة : (« فهرس المخطوطات المصورة » ١/٢ : ص ٧٤ ، الرقم ١٣٢) .

* * *

- في خزانة الدراسات العليا بكلية الآداب من جامعة بغداد (الجزء الثاني غير كامل) مخطوط (برقم ١٧٠) نقل من نسخة مصورة عن الأصل .
- وفيها أيضاً (الجزء الثاني كامل) (برقم ٢٠٧) نقل من نسخة مصورة عن الأصل .
- مكتبة المتحف العراقي ببغــداد .
- خزانة كتب سعيد الديوهجي بالموصل . نقلت من نسخة المتحف العراقي .

بخطّ النسخ

على بعض الحواشي تعليقات وتصحيحات بخطّ متأخّر .

(٢٢ / تاريخ)

تاريخ واسط[١]

المؤلّف : بَحْشَل[٢] (ت : ٢٩٢ هـ = ٩٠٥ م)

أوّله : « ...[٣]

العلم من بعدهم . ومن نشأ بها قرناً بعد قرن من أهل العلم ... » .

آخره : « آخر الكتاب والحمد لله دائماً . كتبه لنفسه حسين بن أبي الفرج بن الجوزي قدّس الله روحه القاضي . ووافق الفراغ منه يوم الأحد ثامن عشر ربيع الأول من سنة تسع وعشرين وستمائة[٤] بدمشق المحروسة ، حامداً الله تعالى ومصلّياً على رسوله محمد وآله أجمعين » .

* * *

ووُجِد بهامش الأصل سماعات لغير واحد من الناس ، وقراءات كثيرة في بلدان مختلفة

نسخة حديثة[٥] ، بخطّ النسخ . جاء في أوّلها : « نُسِخ هذا الكتاب على نفقة المفوضية العراقية بإشراف دار الكتب المصرية » .

---

(١) هو أول سفر يؤلف في تاريخ هذه المدينة . ضبط فيه أسماء أهلها ورتب طبقاتهم .
عني بتحقيقه والتعليق عليه ونشره : كوركيس عواد (مط المعارف — بغداد ١٩٦٧ ، ٣٩٩ ص) .
وصدره بمقدمة (ص ٣—٣١) تناول فيها : مخطوطة الكتاب ، صفة الكتاب ، الكتب المؤلفة قديماً في تاريخ واسط ، الدراسات والمباحث المنشورة عن مدينة واسط : المراجع العربية القديمة ، المراجع العربية الحديثة ، المراجع الإفرنجية ، ترجمة المؤلف ، مدينة واسط في التاريخ .

(٢) هو : أسلم بن سهل بن أسلم بن زياد بن حبيب الرزاز ، أبو الحسن المعروف ببحشل الواسطي : محدث واسط في عصره . كان من كبار الحفاظ الثقات ، لا مزيد عليه في الحفظ والإتقان ، وممن ضرب بسهم وافر في علم الحديث ، إماماً ، ثبتاً ، صدوقاً .
استوفى ترجمته وأخباره : محقق الكتاب في مقدمته التي صدر بها الكتاب : (ص ١٨—٢٠) .

(٣) سقطت ورقة من أول المخطوط ، فضاع بذلك عنوان الكتاب وأول خطبته .

(٤) يقابله ١٣ كانون الثاني سنة ١٢٣٢ م .

(٥) بشأن نسخ « تاريخ واسط » المخطوطة ، راجع : مقدمة المحقق (ص ٥—٧) ، و(« المخطوطات التاريخية في خزانة كتب المتحف العراقي ببغـداد » : القسم الأول ص ٥٠) ، (« فهرس المخطوطات المصورة معهد المخطوطات العربية — القاهرة ١/٢ : ص ٧٤ — ٧٥ ، تسلسل ١٣٣) .

٣١٨ ص ، منها ٢٩٩ للأصل ، والبقيّة للقراءات والسماعات ونحوها .
٢١ س ، ٢٦×٥ر١٨سم . كُتِبت عنوانات الموضوعات بالحمرة .
(٢٣ / تاريخ)

تواريخ مصر والشام وحلب والقدس وبغداد واليمن وسائر بلاد العباد[١]

المؤلّف : مجهول

أوّله[٢] : « البسملة .. والأدعية ... ، ولمّا أخذ مولانا السلطان المالك المُلك الأشرف أيّده الله بنصره من ذلك بالحظّ الأوفى والمحلّ الأسنى ، وانتشر عدله في الآفاق ، واشتهر ذكره بمكارم الأخلاق ... وضعتُ له ترجمة أذكر فيها ما يحضرني من جميل أوصافه السنية ، وأفعاله المرضية . . . وأذكر بعد تمامها نبذة مِن أخبار من سبقه مِن الملوك من عهد الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيّوب رحمه الله ، الى حين وصول المملكة الى مولانا المقام الشريف المشار إليه ، وأختم بذلك بأدعية شريفة عن النبيّ صلّى الله عليه وسلّم ، مأثورة معروفة ... ، متوخّياً في ذلك الإختصار والإقلال ... ، وأمّا ترجمة مولانا السلطان المقام الشريف المشار إليه فهو سلطان الإسلام والمسلمين ... المالك الملك الأشرف أبو النصر قايت باي [٣] ، جدّد الله له في كلّ يوم نصراً . . . ، فأمّا حاله قبل جلوسه على تخت الملك الشريف ، فمشهور ومستغن عن التعريف ، لكن نذكر منه طرفاً يسيراً ... مِن حين قدم الديار المصرية ... » .

آخره : « . . . وقد انتهت التراجم المذكورة ، ولنختم الكتاب بايراد ما وعدنا به من الأدعية المأثورة ... وهذا آخر ما قصدتُه من هذا الكتاب . ونسأل الله سبحانه التوفيق ... لمولانا المقام الشريف الذي جمع من أجله هذا الكتاب » .

---

(١) و (٢) هـذا العنـوان في المخطوط . مستحدث لسقوط صفحـة العنـوان . وكتب هذا العنوان على ورقة أضيفت إليه ، وبخط مغاير عن خط المخطوط . ويغلب على الظن ان المؤلف مصري . جمع فيه أخبار السلطان الأشرف قايتباي مع شيء من تاريخ الديار المصرية والشامية . ولم يذكر بغداد والقدس واليمن ، إلا عرضاً .

(٣) هو قايتباي المحمودي الأشرفي ثم الظاهري ، أبو النصر ، سيف الدين (ت ٩٠١ هـ = ١٤٩٦ م) : سلطان الديار المصرية ، من ملوك الجراكسة . كان من المماليك . اشتراه الأشرف برسباي بمصر ، صغيراً وتقلبت به الأحوال ، حتى بايعوه بالسلطنة ، فتلقب بالملك الأشرف . وكانت مدته حافلة بالعظائم والحروب. ومن معاصريه ابن إياس المؤرخ المصري الشهير . راجع ترجمته وأخباره في: (بدائع الزهور في وقائع الدهور ٢: ٩٠ - ٣٠٣) .

نسخة مصوَّرة بالفتستات عن نسخة خطية في خزانة كتب كمبردج (برقم Ms. D d. 5. 11.)

بخطّ النسخ .

٨٣ ق ، ١٥ س

(٢٤ / تاريخ)

الخبر الصحيح عن عشائر المنتفق (تاريخ المنتفق)[١]

المؤلّف : وضعه بالتركية : سليمان فائق بك [٢] (ت : ١٣١٤ هـ = ١٨٩٦م)

نقله الى اللغة العربية : محمد خلوصي الناصري [٣]

أوّله : « الخبر الصحيح عن عشائر المنتفق :

مساكن المنتفق : انّ روّاد الأخبار ونقلة الآثار ، قد اتفقوا على الأخبار الآتية عن أحوال عشائر المنتفق :

فمساكن هذه العشائر الجغرافية كائنة في الجانب الغربي من مدينة البصرة... »[٤].

آخره : « ... تـمّت كتابة هذه الرسالة الوجيزة منقولة من نسخة معرّبة من الأصلية التركية ، وكان تمامها يوم الثلاثاء من شهر رجب الفرد لاثني عشر يوماً خلت منه لسنة ستة وثلاثين وثلثمائة وألف » .

* * *

يلي ذلك فهرس بالموضوعات .

نسخة [٥] مصوَّرة بالفتستات عن نسخة خطّية في خزانة كتب الدراسات العليا بكلّية الآداب مِن جامعة بغداد .

بخطّ مشق معتاد

٦٣ ص ، ١٩س

(٢٥/ تاريخ)

---

(١) أشرف على نشره السيد عبد الرزاق الحسني ، وصدره بمقدمة (ص٣–٥) : (مط المعارف–بغداد ١٩٦١ ، ٩٠ص).

(٢) تناولنا – بإيجاز – أخباره وآثاره ، في الحاشية (٣) لكتاب « تاريخ المماليك الكوله مند » في بغداد : الرقم (٢٠/تاريخ) .

(٣) صدره بمقدمة (ص٦ –٧) .

ذخيرة الملك اسكندر ذي القرنين

المؤلّف :

أوّله : « بسم الله الرحمن الرحيم : كان الأمير المعتصم بالله بعد أن فتح عمورية وقد سمع انّ بها ديراً قديماً ينتسب الىانطيوخوس تلميذ الاسكندر ذي القرنين بن فيلبس اليوناني ، وانّ أنطيوخوس بناه وحصّنه وجعل فيه ... » . [كذا]

آخره : « ... قال النقلة المترجمون لهذا الكتاب ، هذا آخر ما وجدناه من هذا الكتاب الديني [؟] الموسوم بذخيرة الملك اسكندر ... ، وقد تـمّ الكتاب ...».

ورقة العنوان ساقطة ، وقد جاء في ورقة وُضعت بمكانها ، بخطّ حديث: «كتاب ذخيرة الملك ذو القرنين [كذا] . ومؤلّفه الحكيم المعلّم أرسطاطاليس نقلاً عن الحكيم بلنياس ، وهذا أخذه من الصحف المودعة في سرداب البحر من قبل (هوشه ؟) وهو نبي الله أورميس عليه السلام .

وتحتها عبارة : « لمطالعة الحقير الفقير إليه تعالى الدكتور محمود الصاحب الخالد النقشبندي » ٧ مايس سنة ١٩٤٢ .

نسخة مصوَّرة بالفتغراف عن نسخة خطّية في المكتبة العباسية بالبصرة(خزانة باش أعيان العبّاسي) . وهي مِن مخطوطات المئة الحادية عشرة للهجرة . يتخلّلها طائفة كبيرة مِن الصور والجداول ، وتصاوير لحيوانات .

بخطّ التعليق ، وبعضه بخطّ (شَكَسْتَه) .

٤٠ ق ، ٢٠ س

(٢٦ / تاريخ)

–(٤) راجع الكتاب وعلق عليه طائفة من التعليقات ، وألحق به :
الملحق الأول : أسباب تسمية المتفق بهذا الإسم .
الملحق الثاني : آل راشد والحكومة العثمانية .

–(٥) منه نسخة خطية في مكتبة المتحف العراقي ببغداد (برقم ١١٢٢) . وأنظر بشأن نسخه الخطية مقدمة الناشر .

ذيل التاريخ لمدينة السلام، وأخبار فضلائها الاعلام ومن وردها من علماء الانام[1]
وهو المعروف أيضا بالتاريخ المجدد لمدينة السلام

المؤلّف : ابن النجّار [2] (ت : ٦٤٣ هـ = ١٢٤٥م)

(المجلّد العاشر : القسم الأول : ق ١-١٠٨)

أوّله : « البسملة ...، وما توفيقي إلاّ بالله عليه توكّلتُ » .

« ذكر الينا الحافظ أبو عبدالله محمد بن محمود بن الحسن بن هبة الله بن النجّار البغدادي منها ، قال : عبد المغيث بن زهير ... » .

آخره : ترجمة (عبدالواحد بن محمود بن محمد بن عليّ بن سعتره ...) : « أنشدني محمد بن سعيد الحافظ ، قال : أنشدنا أبو الفتح عبدالواحد بن محمود بن سعتره لنفسه [3] » .

* * *

(١) هو ذيل عظيم على تاريخ بغداد للخطيب . قال ابن شاكر الكتبي (« فوات الوفيات » ٢ : ٢٦٤) : « صنف التاريخ الذي ذيل به على تاريخ الخطيب ، واستدرك فيه على الخطيب ، فجاء في ثلاثين مجلداً ، دل على تبحره في هذا الشأن وسعة حفظه » .

وذكر ابن كثير (« البداية والنهاية » ١٣ : ١٦٩) انه أكمله في ستة عشر مجلداً . وقال الحاج خليفة (« كشف الظنون » ١ : ٢٨٨) : انه يتم في ثلاثين مجلداً ، وانه رأى المجلد السادس عشر منه في حرف العين ، يذكر تراجم الرجال كالطبقات .

وقال ياقوت الحموي («معجم الأدباء» ٧ : ١٠٣) ان لابن النجار « التصانيف الممتعة ، منهـا تاريخ بغداد ، ذيل به تاريخ مدينة السلام للحافظ أبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي ، واستدرك فيه عليه . وهو تاريخ حافل دل على تبحره في التاريخ وسعة حفظه للتراجم والأخبار » .

كان منه نسخة في خزانة كتب السيد علي آل طاووس (المولود سنة ٥٨٩ هـ ، والمتوفى سنة ٦٦٤ هـ) راجع (« مجلة المجمع العلمي العراقي » ١٣ [بغـــداد ١٩٦٦] ص ٢٧٨) .

وحكى السخاوي (« الإعلان بالتوبيخ » ص ٢٥٤) : انه وقف على نسخة منه في سبعة عشر مجلداً، بخط الجمال بن الظاهري في الأوقاف التي بجامع الحاكم ، وان بعضه فقد .

لقد ضاع أغلب تاريخ ابن النجار . وغاية ما انتهى إلينا :

المجلد العاشر – بأقسامه الأربعة – في دار الكتب الظاهرية بدمشق (برقم ٤٢ تاريخ) .

ومنه مصورات في مكتبة المجمع العلمي العراقي – وهي هذه الأقسام الأربعة التي بين أيدينا .

في صفحة العنوان، أسماء أشخاص تملّكوا النسخة . قال أحدهم: «اشتريت هذا الكتاب مِن تركة المرحوم حسين أفندي المعتدل الشهير ناجي زاده » .

و « مِن كُتُب المرادية » .

و « نسخ عليه مرّتَيْن صادق فهمي المالح سنة ١٣٢٨ — ١٣٣٠ » .

(٢٧ / تاريخ)

= وعن المصورات هذه ، نسخ المرحوم الدكتور مصطفى جواد (ت : ١٩٦٩) ، لنفسه نسخة بخطه . وقد أجرى فيها تصحيحات وردت في الأصل . وقد وقعت نسخته في ٢٣٨ صفحة كبيرة .

مجلد في دار الكتب الوطنية بباريس (برقم ٢١٣١) لعله أن يكون المجلد السادس عشر وجانباً من السابع عشر .

وقــد انتسخ المرحوم الدكتور مصطفى جواد نسخة لنفسه ، وفي آخرها ما نصه : « آخر المجلد الثالث والعشرين من الأصل من التاريخ المجدد لمدينة السلام ، وهو آخر المجلد الحادي عشر من هذه النسخة ، يتلوه أول المجلد الرابع والعشرين من الأصل ، أول الجزء : الفضل بن محمد بن عبدالله العطار » . هذان المجلدان لم يطبعا .

ومن نسخة باريس، مصورة بالفتستات في خزانة الدراسات العليا بكلية الآداب من جامعة بغداد (برقم ٥٧٥) ، كتب في صفحة العنوان ، انه « جزء أخير من تاريخ الخطيب » وهو غلط .

نسخة ثانية أيضاً (برقم ١٢٣٩) .

قطعة منه كانت في خزانة دير الآباء الكرمليين ببغداد . بخط الثلث الجيد ، على ورق أبيض صقيل. أوله « ابراهيم بن أحمد أبي المفاخر الأزجي أبو اسحق الخياط المنعوت بالبرهان ...» .

آخره « حرف الذال المعجمة : ذوالفقار بن محمد أشرف بن أبي جعفر محــمد أبي الصمصام بن الحسن ... » .

(٢٠ ص ، ٢٠ س ، ١٤×٢١ سم) .

وفي تعليق كتبه كوركيس عواد على بحثه الموسوم (« ما سلم من تواريخ البلدان العراقية » : « المقتطف ١٠٥ [القاهرة — نوفمبر ١٩٤٤] ع ٤ ، ص ٣٧٣) قال : « ذكر لي الشيخ ابراهيم الدروبي والأستاذ عباس العزاوي ، أنهما وقفا على نسخة كاملة في مجلد ضخم من (ذيل تاريخ بغداد) : لابن النجار . وقد كتبت هذه النسخة في مكة سنة ٨١٢ هـ . وكانت لدى أحمد ونه . وعائلة ونه من البيوت البغدادية المعروفة . ثم اختفت تلك النسخة ولم يوقف لها على أثر » .

راجع بشأن نسخه المخطوطة : (« مجلة المجمع العلمي العراقي » ٤ [بغداد ١٩٥٦] ج ١ ، ص ٢٧٧ — ٢٧٩) ، و (« الشعر العربي في العراق وبلاد العجم في العصر السلجوقي » ١ : ٣٤ — ٣٥).

طبع « ذيل تاريخ بغداد » لابن النجار ، في مجلدين (حيدر آباد ١٩٧٨—١٩٧٩) .

—(٢) هو محمد بن محمود بن الحسن بن هبة الله بن محاسن ، أبو عبدالله ، محب الدين ابن النجار : مؤرخ حافظ للحديث . من أهل بغداد . مولده ووفاته فيها . رحل الى الشام ومصر والحجاز وفارس وغيرها . واستمر في رحلته ٢٧ سنة ، ووقف كتبه بالنظامية . صنف جمهرة من التآليف . طبع بعضها . ترجمته وأخباره في (« الأعلام » ٧ : ٣٠٧ — ٣٠٨) ، (« معجم المؤلفين » ١١ : ٣١٧) ، وما ذكراه مــن مراجع بشأنه .

—(٣) وقع تقديم وتأخير في موطنين ، عند تجليد القسم الأول هذا ، أشار اليه الدكتور مصطفى جواد على غلافه.

ذيل التاريخ لمدينة السلام واخبار فضلائها الاعلام ومن وردها من علماء الانام
وهو المعروف ايضا بالتاريخ المجدد لمدينة السلام

المؤلّف : ابن النجّار

(المجلّد العاشر : القسم الثاني : ق ١٠٩ ــ ٢١٨)

أوّله : تتمة الترجمة التي وردت في آخر (القسم الأول) :

« وأمرّ من موتي عليّ بعادكمُ وبعادكم عندي أشــرّ وأوجع
لا تشمتوا منّي العدوّ وبينــكم عطفا على قلب يخاف ويطمع
سألتُ عبدالواحد بن سعتره عن مولده، فقال في سنة ثلثين وخمسمائه، ... » .

آخره : ترجمة (عبدالله بن محمد بن نعيم أبو محمد القحطاني الكاتب) : « ... قال : أنبأنا أبو محمد عبيدالله بن محمد بن نعيم القحطاني الكاتب ، أنبأنا أبو يعلى زكريا بن يحيى بن خلاد المنقري ، أنبأنا الأصمعي ، أنبأنا حماد بن زيد ، قال : سمعتُ يونس بن عبيدالله يقول يوشك » .

(٢٨ / تاريخ)

ذيل التاريخ لمدينة السلام، واخبار فضلائها الاعلام ومن وردها من علماء الانام
وهو المعروف ايضا بالتاريخ المجدد لمدينة السلام

المؤلّف : ابن النجّار

(المجلّد العاشر : القسم الثالث : ق ٢١٩ ــ ٣٢٨)

أوّله : تتمة الترجمة التي وردت في آخر (القسم الثاني) : « لعينك أن ترى ما لم ترَ ، ويوشك لأذنك أن تسمع ما لم تسمع ... » .

آخره : ترجمة (عليّ بن أحمد بن عليّ بن الحكم أبو الحسن الحامدي بالحاء المهملة) : « ... حدّثنا مروان بن معاوية ، عن الحسن بن عمرو ، عن معاوية بن اسحق ، عن جليس له بالطائف ، عن عبدالله بن عمرو ، عن رسول الله صلّى الله عليه وسلّم ، قال : انّ الله عزّ وجلّ لمّا ذرا لجهنّم مَن ذرا كان » .

(٢٩ / تاريخ)

ذيل التاريخ لمدينة السلام ، واخبار فضلائها الاعلام ومن وردها من علماء الانام وهو المعروف ايضا بالتاريخ المجدد لمدينة السلام

المؤلّف : ابن النجّار

(المجلّد العاشر : القسم الرابع : ق ٣٢٩ — ٤٣٣)

أوّله : تتمة الترجمة التي وردت في آخرِ (القسم الثالث) : « في الجاهلية إذا ولد لها ولد لم يعيش [كذا] لها . فلمّا ولدت أبا بكر جاءت به الى الكعبة وقالت ... » .

آخره : ترجمة (عليّ بن الحسين بن الحسن بن الدنيسر الاسكاف أبو الحسن المقرئ الحنبلي ، من ساكني المأمونية) .

يليهـــا :

« آخِر المجلّد العاشر من هذه النسخة وهو آخِر المجلّد العشرين من الأصل . ويتلوه في الذي يليه إنْ شاء الله تعالى : عليّ بن الحسين بن أبي الحمرا . والحمد لله وحده ، وصلّى الله على محمد وآله وصحبه وسلّم ، ولله الحمد والمنّة ، وحسبنا الله ونعم الوكيل نعم المولى ونعم النصير » .

يليها ، بخطّ متأخر :

« طالع هذه النسخة ونسخ عليها جميعها مِن أوّل لفظة الى آخر لفظة ، بعون مولاه المانح محمود صادق ابن السيّد أمين المالح ، الكاتب في المكتبة العمومية بدمشق . رحمه الله والمسلمين ١٧ شعبان سنة ١٣٣٠ وقبلاً سنة ١٣٢٨» .

* * *

المجلّد العاشر ، بأقسامه الأربعة (= ٤٣٣ [١] ق ، ٢٧ س) مصوَّرة بالفتغراف عن نسخة خطّية في دار الكتب الظاهرية بدمشق (برقم ٤٢ تاريخ[٢]) .

بخطّ النسخ ، والعنوانات بخطّ الإجازة

(٣٠ / تاريخ)

---

(١) الورقة بصفحة واحدة في كل قسم من الأقسام الأربعة .

(٢) (« فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية : التاريخ وملحقاته » ص ١٥٧) .

ذيل تاريخ مدينة السلام بغداد(١)

المؤلف : ابن الدُّبَيْثي (٢) (ت : ٦٣٧ هـ = ١٢٣٩ م)

(الجزء الثالث)

أوّله : « عبدالله بن عبدالله الرومي أبو الخير الجوهري ، عتيق جعفر بن سليمان الطيبي التاجر ، كان يسكن درب حبيب ، وكان خيّراً حافظاً لكتاب الله العزيز ، قرأ على أبي العزّ محمد بن الحسين القلانسي الواسطيّ ببغداد لمّا قدمها في سنة سبع عشرة وخمسمائة ، وروى عنه حرف أبي عمرو ابن العلاء ، وأتى الناس به » .

آخره : « ترجمة عدنان بن المعمّر بن عدنان بن عبدالله بن المختار . . . ، مِن أهل الكوفة . قدم بغداد وسكنها مدّة ، وتولّى بها نقابة العلويين بمشهد الإمام موسى بن جعفر ... » .

* * *

(١) جعله ذيلا على « تاريخ بغداد » لابي سعد السمعاني ، الذي ذيل به « تاريخ بغداد » للخطيب البغدادي وهو في أربع مجلدات .
سلم منه بعض أجزاء تنتهي الى نهاية حرف العين ، تفرقت بين خزائن كتب ديار الشرق والغرب ، منها :
الجزء الأول : في خزانة كتب شهيد علي باستانبول ، (برقم ١٨٧٠) ٢٤٦ ق ، كتبت سنة ٦٣٥ هـ ، أي قبل وفاة المؤلف بسنتين .
الجزء الأول : في دار الكتب المصرية . سمع على المؤلف سنة ٦١٧ هـ .
ومنه نسخة مصورة في خزانة كتب المجمع العلمي العربي بدمشق .
وفي دار الكتب الوطنية بباريس ، الأجزاء الآتية :
الجزء الأول (برقم ٥٩٢١) .
الجزء الثاني (برقم ٢١٣٣) . كتب في عصر المؤلف .
الجزء الثالث (برقم ٥٩٢٢) . كتب سنة ٦٣٦ هـ . أي قبل وفاة المؤلف بسنة واحدة .
وقد انتسخ لنفسه الدكتور مصطفى جواد ، نسخة من كل جزء من الأجزاء الثلاثة .
ومن الأجزاء الثلاثة في باريس ، مصورات في خزانة كتب الدراسات العليا بكلية الآداب من جامعة بغداد (الأرقام ١٢٤٠ ، ١٥٧ ، ٥٧٤ ، ١٢٤١ ، ٣٥٠ ، ٤٤٦) . راجع بشأنها (« المورد» ٣ [بغـداد ١٩٧٤] ع ٣ ، ص ٣١٩ – ٣٢٠) .
في خزانة كتب جامع الزيتونة بتونس ، نسخة تقع في ٢٧٨ ورقة (برقم ٥٠٣٨) .
أشار السخاوي (ت : ٩٠٢ هـ = ١٤٩٧ م) في (« الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ » ، ص ٢٥٤) الى وجود نسختين من هذا الكتاب في مكة ، وثالثة عند السبط (لعله سبط ابن العجمي) .. لكننا لاندري اليوم مآل تلكم النسخ الثلاث ! .

نسخة مصوّرة بالفتستات عن نسخة خطّية في خزانة كتب جامعة كمبردج (برقم ١٦٩ . Mr. Add, 2924)[1]

بخطّ مشق اعتيادي

١٨٤ ق + صفحة أخيرة فيها أدعية وأبيات من الشعر ، ٢٥ س .

(٣١ / تاريخ)

— بشأن نسخ « ذيل تاريخ مدينة السلام بغداد » لابن الدبيثي ، المخطوطة ، راجع :
كوركيس عواد : (« ما سلم من تواريخ البلدان العراقية » : « المقتطف »١٠٥ [القاهرة — نوفمبر ١٩٤٤]ع ٤ ، ص ٣٧٠ — ٣٧٢ ، الرقم ٥) .
د. مصطفى جواد : (« تاريخ ابن الدبيثي » : « مجلة المجمع العلمي العراقي » [بغداد ١٩٥٠]ص ٣٣٠ — ٣٣٦) .
د . علي جواد الطاهر : (« ابن الدبيثي » : « مجلة المجمع العلمي العراقي » ٤ [بغداد ١٩٥٦] ج ١ ، ص ٢٧٥ — ٢٧٦) : ضمن بحثه « مصادر دراسة — الشعر العربي — في العراق و بلاد العجم : أواسط القرن الخامس — أواسط القرن السادس ».
د . علي جواد الطاهر : (« الشعر العربي في العراق و بلاد العجم في العصر السلجوقي »١ : ٣١—٣٢).
د . بدري محمد فهد : « ابن الدبيثي وكتابه (تاريخ بغداد) »:(« المورد » ٣ [بغداد ١٩٧٤] ع ٣ ، ص ٣١٧ — ٣٢٨) .
د. بشار عواد معروف : « مقدمته» التي صدر بها («ذيل تاريخ مدينة السلام بغداد»ص٤٨—٦٤).
يعنى بتحقيق « ذيل تاريخ مدينة السلام بغداد » والتعليق عليه : د. بشار عواد معروف ، وظهر منه : (المجلد الأول : منشورات وزارة الإعلام العراقية:سلسلة كتب التراث — ٣٦—، بغداد ١٩٧٤ ، ٣٦٥ ص).
وصدره بمقدمة (٧٣ ص) تناول فيها : ما قاله المؤرخون في ابن الدبيثي، سيرته، نسخ الكتاب .
(المجلد الثاني : منشورات وزارة الثقافة والاعلام : سلسلة كتب التراث — ٨٤ — ، بغداد ١٩٧٩ ، ١٧٦ ص) .

—(٢) الدبيثي : نسبة الى « دبيثا » : بفتح الدال على المشهور ، وقيل بضم الدال : من قرى واسط الحجاج بالعراق .
وهو : جمال الدين أبو عبدالله محمد بن سعيد الشافعي ، المعروف بابن الدبيثي الواسطي .
ترجمته وأخباره في : (« الأعلام » ٧ : ١١)، (« معجم المؤلفين » ١٠ : ٤٠) ، (« ما سلم من تواريخ البلدان العراقية » ص ٣٧٢) ، (المقدمة التي كتبها : د. مصطفى جواد،وصدر بها ـ الجزء الثاني ـ من « المختصر المحتاج إليه » ص ٣—٧) ، (المقدمة التي كتبها : د. ناجي معروف ، وصدر بها ـ الجزء الثالث ـ من«المختصر المحتاج إليه ».(ص ٧—١٢)،(البحوث التي كتبها د. بشار عواد معروف بشأن « ابن الدبيثي وكتبه » . راجع عنواناتها ومواطنها في الحاشية (١) : ، (ص ١٢) من مقدمة — الجزء الثالث — من المختصر المحتاج إليه) . وما ورد من أبحاث ، ذكرت في الحاشية السابقة (رقم ١) .

(١) Browne:A hand-list Muh, Mss, uniy, Cambr, Cambridge, 1900 pp. 26-27) .

ذيل تاريخ مدينة السلام بغداد

المؤلّف: ابن الدّبيثي

(الجزء الثالث)

نسخة ثانية مصوّرة بالفتستات عن نسخة خزانة جامعة كمبردج .

(٣٢ / تاريخ)

الذيل [(١)] على الذيل [(٢)] على [ذيل [(٣)]] كتاب العبر [(٤)] للذهبي [(٥)]

المؤلّف: ابن العراقي [(٦)] (ت : ٨٢٦ هـ = ١٤٢٣ م)

أوّله : « البسملة . . . ، هذا تاريخ متوسّط ، ابتداءوه سنة مولدي [(٧)]، وهو ذيّل على تاريخ والدي أبقاه الله تعالى ، الذي ذيّله على ذيل العبر للحافظ أبي عبدالله الذهبي رحمه الله فأقول :

---

(١) ذيل به على كتاب أبيه عبدالرحيم بن الحسين بن عبدالرحمن، زين الدين أبي الفضل، المعروف بالحافظ العراقي (ت : ٨٠٦ هـ = ١٤٠٤ م) ، الذي جعله ذيلا على ذيل كتاب « العبر » للذهبي . ابتدأه بسنة ٧٦٢ هـ ، وانتهى فيه الى سنة ٧٨٦ هـ . — وفي رواية : سنة ٧٩٣ هـ — .

و « الذيل » هذا ، لم يطبع .

(٢) هذا « الذيل » من تأليف الحافظ العراقي ، لم يطبع .

(٣) الذيل على « العبر » للذهبي : تناول فيه — الذهبي — حوادث السنوات ٧٠١ — ٧٤٠ هـ . عني بتحقيقه ومعه ذيل « العبر» للحسيني (الحاشية ١ ، ص ٢٦٤ التالية) : محمد رشاد عبدالمطلب : سلسلة « التراث العربي » — الكويت ١٩٧٠ .

(٤) « العبر في خبر من غبر » : بدأ فيه الذهبي من (السنة الأولى من التاريخ الإسلامي)، وانتهى به سنة ٧٠٠ هـ . طبع في خمسة أجزاء ، ضمن سلسلة « التراث العربي » التي تصدرها دائرة المطبوعات والنشر في الكويت .

عني بتحقيق الأجزاء : الأول والرابع والخامس : الدكتور صلاح الدين المنجد ، والثاني والثالث : فؤاد سيد (الكويت ١٩٦٠ — ١٩٦٦) .

(٥) محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي ، شمس الدين ، أبو عبدالله : مؤرخ الإسلام ومحدث العصر . صاحب التآليف الكبيرة الكثيرة ، تقارب المئة (ت : ٧٤٨ هـ = ١٣٤٨ م) .

(٦) أحمد بن عبدالرحيم بن الحسين الكردي الرازياني ثم المصري ، أبو زرعة ولي الدين ، ابن العراقي: قاضي الديار المصرية . ولد في القاهرة ، وبها توفي . رحل به أبوه الحافظ العراقي الى دمشق، فقرأ فيها ، وعاد الى مصر ، فارتفعت مكانته الى أن ولي القضاء سنة ٨٢٤هـ ، صنف جملة تآليف . وله نظم ونثر كثير . ترجمته وذكر آثاره في : (« بروكلمان » ٢ : ٦٦—٦٧) ، (« الأعلام » ١ : ١٤٤) ، (« معجم المؤلفين » ١ : ٢٧٠—٢٧١) ، وما ذكروا من مراجع بشأنه .

(٧) سنة ٧٦٢ هـ = ١٣٦١ م .

[يبدأ بحوادث سنة ٧٦٢هـ][1] ومولدي سحر يوم الاثنين ثالث ذي الحجّة ... ، لمّا تمهّد للسلطان الملك الناصر حسن بن الملك الناصر محمد بن الملك المنصور قلاوون ، الأمر ولم يبق في مملكته مَن يخشى منه الشرّ ، تَخَلّى عن أمر مملكته وشغلته لذاته عن القيام بمصالح رعيته ... » .

آخره : ينتهي بحوادث سنة ست وثمانين وسبعمائة .

ثم يتلوها : « بعون الله تعالى وحسن توفيقه ، قد تَمّ نسخ هذا الكتاب على نفقة دار الكتب المصرية العامرة ، وكان الفراغ منه في صبيحة يوم الثلاثاء الموافق ٨ من شهر ربيع الثاني سنة ١٣٥٤ هجرية و ٩ من شهر يوليو سنة ١٩٣٥ ، وكتبه ... محمود عبداللطيف فخر الدين النسّاخ بدار الكتب ، نقلاً عن النسخة الخطية نمرة ١٩٩٩ د ، بلدية الاسكندرية ... » .

نسخة[2] مصوَّرة بالفتستات عن نسخة دار الكتب المصرية . بخطّ معتاد .

٢٥٥ ص ، ٢١ س[3] .

(٣٣ / تاريخ)

---

(١) من ذيول « العبر » : لحسيني . وهو محمد بن علي بن الحسن ، شمس الدين ، أبو المحاسن ، ولد سنة ٧١٥ هـ . وتوفي بدمشق سنة ٧٦٥ هـ .

ابتدأه بسنة ٧٤١ هـ . وانتهى فيه بحوادث سنة ٧٦٤هـ .

وأحداث السنوات الثلاث ٧٦٢ ، ٧٦٣ ، ٧٦٤هـ : التي وردت في «الذيل» لحسيني . هي نفسها وردت هاهنا في الذيل : لابن العراقي ، باختلاف يسير في العبارات . طبع هذا الذيل . راجع (الحاشية٣ ، ص٢٦٣) .

(٢) • منه نسخة خطية في فيض الله باستانبول ، كتبت في المئة التاسعة للهجرة (الرقم ١٤٥٢ ، ٥٧ ق ، ١٨×٢٦٫٥ سم ، ٢٥ س) .

• نسخة في كوپريلي باستانبول ، بخط المؤلف (الرقم ١٠٨١ ، ٤٣ ق ، ٢٦×١٧٫٥ سم) .

• نسخة أخرى في كوپريلي ، بخط معتاد قديم نقلا عن نسخة المؤلف – آنفة الذكر – (الرقم ١٠٨١ ، ٤٣ ق ، ٢٦×١٧ سم) .

ومن النسخ الثلاث هذه : مصورات في معهد المخطوطات العربية بالقاهرة : راجع : (« فهرس المخطوطات المصورة » ٢ : ١٣٩ ؛ الرقم ٢٥٤ ؛ و ٢/٢ : ٦٩ – ٧٠ ، الرقم ٦٧٥) .

(٣) جاء في حاشية كتبت في صفحة العنوان ، بخط مغاير :

« إعلم ان الذهبي ذيل على كتابه العبر الى سنة أربعين ، وذيل عليه الحسيني من ثم الى سنة خمس وستين . والحافظ شمس الدين أبي العباس محمد بن سند ذيل على الحسيني استفتحه من أول سنة ٦٣ فكتب منه هذه السنة والتي بعدها ، ولعله لم يقع له ذيل الحسيني كاملا . ثم ان الإمام شهاب الدين بن حجر ذيل على الحسيني أيضاً فكتب سنة ٦٣ وبعض التي تليها ، كما وقفت على ذلك بخطه في آخر النسخة التي من العبر وهي عند قريبه الإمام نجم الدين نفع الله به . اهـ » .

زبدة (١) الآثار الجلية (٢) في الحوادث الارضية

الأصل « الآثار الجليّة ... » تأليف : ياسين (٣) الخطيب العمري
(ت : بعد ١٢٣٢ هـ = بعد١٨١٧ م)

انتخب«هذهالزبدة» : الدكتور داود(٤) الجلبي (ت : ١٣٧٩هـ = ١٩٦٠م)
(فقرات تاريخية تخصّ الموصل ، مع ذَيْل « فقرات في سائر البلاد العربية ») .

كلمة (الدكتور داود الجلبي) صدَّر بها كتاب « زبدة الآثار الجليّة ...» :

« لياسين بن خيرالله الخطيب العمري ، الموصلي ، كتاب في التاريخ الإسلامي ، يبدأ مِن الهجرة وينتهي بوقائع سنة ١٢١٠ هـ ، رتّبه على السنين ، وسمّاه (الآثار الجليّة في الحوادث الأرضية) . وجدتُ منه نسخة بخطّه في مكتبة مدرسة الخيّاط في الموصل ، وهو في مجلّد واحد ، طوله ٢٠٫٥ سم ، وعرضه ١٥ سم ، وعدد

---

(١) أ- تبدأ أخبار « الزبدة » بحوادث سنة ٦٣٣هـ، وليس بحوادث سنة ٦٢٩هـ كما ذكر الدكتور الجلبي .
ب- هذه النسخة من « الزبدة » لا تحتوي على « الذيل المتعلق بالولايات العربية »، وهو يبدأ بأخبار سنة ٩٢٠ هـ ، وينتهي بأخبار سنة ١٢٠٩ هـ .
ج- عرف الدكتور داود الجلبي بـ « الزبدة » باعتبارها إحدى مخطوطات خزانة كتبه الخاصة : («مخطوطات الموصل » ص ٢٦٨ - ٢٦٩) .
د - إذا ما استثنينا القسم الأول من الكتاب ، وهو الذي حذفه [الجلبي] برمته ، فإنه لم يهمل من الأقسام التالية إلا أخباراً قليلة متفرقة تتعلق بالتاريخ العثماني العام وليست لها أدنى علاقة بتاريخ العراق أو البلاد العربية .
هـ - حافظ على عبارة المؤلف ، دون أن يغير منها شيئاً يذكر ، ولكنه أصلح بعض الأخطاء الإملائية والنحوية التي وقع بها المؤلف العمري ، مما لم يوثر على أسلوبه بشيء .
و - نقل جميع ما رآه على هامش المخطوطة من تعليقات وحواش كتبها مالك الكتاب محمد أمين بك آل ياسين المفتي ، دون أن يهمل منها شيئاً .
(نقلا عن « مقدمة » محقق « الزبدة » ص ١١-١٣) .
حقق « زبدة الآثار الجلية في الحوادث الأرضية » وعلق عليها : د. عماد عبدالسلام رؤوف . (مط الآداب - النجف الأشرف ١٩٧٤ ؛ ٣١٦ ص) .

(٢) استوفينا الكلام بشأن كتاب « الآثار الجلية في الحوادث الأرضية » بقسميه : الأول : برقم (١/تاريخ) ، والثاني : برقم (٢/ تاريخ) .

(٣) ياسين بن خير الله بن محمود بن موسى الخطيب العمري ، الموصلي : تناولنا - بإيجاز - ترجمته ، ومواطنها ، في الحاشية (٢) لكتاب « الآثار الجلية في الحوادث الأرضية » من تأليفه : الرقم (١ / تاريخ) .

(٤) داود بن محمد سليم بن أحمد بن محمد الجلبي ، الموصلي : طبيب ، مؤرخ ، لغوي. عارف بالتركية والفرنسية ، وملم بالفارسية ، وشيء من الألمانية والسريانية . ولد في الموصل (٢ محرم ١٢٩٧هـ = ١٦ك١ ،

أوراقه ٢٧٣ ورقة ، في كلّ صحيفة ١٩ سطراً . ولمّا كان هذا المؤلّف قد اقتبس في كتابه شيئاً كثيراً مِن كتب مشهورة متداولة ككامل ابن الأثير ، وغيره ، وكثيراً ما اختصر الكلام بصورة مخلّة ، لم أجد فيما اقتبسه ميزة على الكتب المقتبس منها . إلاّ انّي وجدتُ ما كتبه عن الموصل وحواليها ، وخصوصاً عن حوادث عصره وما تقدّمه بقليل ، لا يخلو من فائدة نظراً لقلّة المؤلّفين في تلك الحقبة مِن الزمان في العراق . فجمعتُ الفقرات المختصّة في الموصل وحواليها مِن سنة ٦٢٩ هـ ، لأنّ ما تقدّم هذا التاريخ مبسوط في كامل ابن الأثير . فاجتمع فيها طائفة حسنة مِن وقائع التتار وملوك الطوائف ، ... وحصل مِن ذلك هذه الرسالة اللطيفة التي لا غنى عنها لمن أراد الوقوف على تاريخ الموصل في الأعصر الأخيرة ... ، ثمّ انتقيتُ مِن عين الكتاب جميع ما وجدتُه يمسّ تاريخ سائر البلاد العربية ... وجعلتُه ذيلاً لهذا الكتاب ... » .

آخر كلمة الدكتور الجلبي : « قال الدكتور داود الجلبي : هنا انتهى الكلام . وقد سقطت ورقة واحدة مِن آخر الكتاب الذي نقلتُ عنه هذه الفقرات » .

* * *

= ١٨٧٩ م) ، ونشأ في أسرة امتهنت الطب جيلا بعد جيل . تخرج بالكلية الطبية العسكرية في استانبول . وخدم طبيباً في الجيش العثماني الىنهاية الحرب العامة الأولى . ثم التحق بالجيش العراقي . ورقي حتى شغل مديرية الشؤون الطبية في وزارة الدفاع . وانتخب عضواً في المجلس التأسيسي العراقي ، وعهدت إليه مديرية الصحة العامة ، ثم عاد الى مديرية الشؤون الطبية العسكرية ، وأحيل الى التقاعد . وهو برتبة زعيم (عميد) فاشتغل بالتطبيب في الموصل . ثم أختير عضواً في مجلس الأعيان ، فرئيساً لجمعية الثقافة العراقية ، وعضواً في لجنةتاريخ العراق ، وعضواً في لجنة التأليف والترجمة والنشر ، فعضواً مراسلا في المجمع العلمي العربي بدمشق،فعضواً مراسلا فيمجمع فؤاد الأول للغة العربيةبالقاهرة . فعضواً مراسلا في المجمع العلمي العراقي.وتوفي بالموصل (٣ ذي الحجة ١٣٧٩ هـ = ٢٩ أيار ١٩٦٠ م) .

آثاره العلمية لا تقل عن عشرين كتاباً . طبع نصفها . والباقي مخطوط . ونشر طائفة كبيرة من الأبحاث والمقالات في كثير من المجلات .

ترجمته في :

(« معجم المؤلفينالعراقيين » ١ : ٤٣٤–٤٣٥) ، (« معجم المؤلفين » ١٣ : ٣٨٥ – ٣٨٦) ، « (« الدكتور داود الجلبي : حياته ومخطوطات خزانته : ١٢٩٧ – ١٣٧٩هـ = ١٨٧٩ – ١٩٦٠م » : بقلم : الدكتور فيصل دبدوب : (« مجلة معهد المخطوطات العربية » ١٣ [القاهرة ١٩٦٧]ص ٣–٤٠)، (« ترجمة الدكتور داود الجلبي الموصلي » : بقلم الدكتور حسين على محفوظ : (« مجلة مجمع اللغة العربية ٣٦ [دمشق ١٩٦١] ص ١٥٨–١٦٢) ، (« الأديب » ١٩ [بيروت] ع ٧ ، ص ٦١) ، (« زبدة الآثار الجلية في الحوادث الأرضية » : مقدمة محققه الدكتور عماد عبدالسلام رؤوف : « ترجمته وآثاره المطبوعة والمخطوطة » ص ٢٩–٣٣) . ((«الأعلام»٢ : ٣٣٥؛ط٤–بيروت١٩٧٩)

نسخة مصوَّرة بالفتستات عن نسخة خطّية [1] في خزانة الدراسات العليا بكلية الآداب من جامعة بغداد .

بخطّ معتاد .

٧١ ص ، ٢٠ س

(٣٤ / تاريخ)

العسجد المسبوك والجوهر المحكوك في طبقات الخلفاء والملوك [2]

المؤلّف : الملِك الأَشْرَف الغَسّاني [3] (ت : ٨٠٣ هـ = ١٤٠٠ م)

أوّله : « البسملة ... ، مقدّمة الكتاب : في ذِكْر رسول الله صلّى الله عليه وسلّم ، فيها ثمانية عشر فصلاً . الفصل الأول في ذِكْر نسب رسول الله صلّى الله عليه وسلّم ، ... » .

---

(١) كتبها : كوركيس عواد . قال في آخرها : « نقلت هذه النسخة عن نسخة صديقي محمود أمين بك الجليلي ، المطبوعة بالآلة الطابعة في يوم ٥ أيلول ١٩٣٩ . وقد تم لي الفراغ من كتابتها في مساء الخميس المصادف يوم ٢٥ نيسان سنة ١٩٤٠ . والحمد لله أولا وآخراً » .

(٢) كتب بدري محمد فهد ، بحثاً في صفة هذا الكتاب ، ونسخه ، وموضوعاته ، وأقسامه : (مجلة « الأقلام » ٥ [بغــداد : آذار ١٩٦٩] ج ٧ ، ص ١٢٢ – ١٣٣) .

وكتب كوركيس عواد ، مقالة تناول فيها هذا الكتاب أيضاً ، ووصف نسخة خطية منه في خزانة قاسم محمد الرجب – ببغداد (مجلة « المكتبة » ١٠ [بغداد : آذار ١٩٧٠] ع ٧٠ ، ص١٠–١١)

و (« فهرست المخطوطات العربية في خزانة قاسم محمد الرجب ببغداد » ٣ : ٢٢ ، الرقم ٥١٠) .

نسب غير واحد من العلماء والباحثين ، هذا الكتاب : للخزرجي : موفق الدين علي بن الحسن بن أبي بكر بن الحسن بن وهاس الخزرجي الزبيدي (ت : ٨١٢ هـ = ١٤١٠ م) .

و « العسجد المسبوك » هذا ، ليس للخزرجي ، بل ان مؤلفه هو الملك الأشرف الغساني (ت : ٨٠٣ هـ = ١٤٠٠ م) .

وعني شاكر محمود عبدالمنعم ، بتحقيقه (بيروت – بغداد ١٩٧٥ ، ٧٠٢ ص) . والقسم الذي حققه منه ، هو تاريخ عام ، يتناول السنوات ٥٧٥ هـ –٦٥٦ هـ ، وما ضمنه تلكم السنوات من حوادث وأخبار وتراجم .

وصدره بمقدمة ضافية (ص ٧–١٦٨) ، تناول فيها : الكتاب ، ومؤلفه .

(٣) هو : أبو العباس اسماعيل الأشرف بن العباس الملك الأفضل ابن المجاهد علي ابن المؤيد داود ، الرسولي الغساني . ولد في مدينة تعز باليمن ، ونشأ فيها . وهو أحد ملوك الدولة الرسولية باليمن . اشتغل بكثير من فنون العلم والمعرفة ، كالنحو والإعراب والآداب والتواريخ والأنساب والحساب ، وله أشعار حسنة . استوفى ترجمته وأخباره ، وذكر آثاره العلمية : محقق « العسجد المسبوك » في مقدمته (ص ٤٩–٨٨)

آخره : « الفصل الثالث والعشرون في ذكر خلافة المتقي لله ، واسمه ... »
ويختم :

« اللهم صلّي [كذا] وسلّم على عبدك ورسولك النبيّ الأميّ الطاهر الزكي وعلى آله وصحبه وسلّم » .

« وكان الفراغ من نسخ هذا الكتاب المبارك ، صبح يوم الجمعة لعله [كذا] ٢٢ من شهر ربيع الآخر سنة تسعة [كذا] وسبعين من بعد المائة والألف ، برسم سيدي القاضي الفاضل النجيب الكامل حسام الإسلام والدين المحسن بن محمد العنسي ، أعْلَى الله في الداريْن شأنه ورفع ذكره وقدره ومكانه ... » .

* * *

في الزاوية اليمنى من أعْلَى صفحة العنوان، بخطٍّ مغاير ، ورَد : «الجزء الأول من تاريخ الأشرف أبو العبّاس اسمعيل العباس الغساني » [كذا] . ولعلّها مِن وَضْع النسّاخ .

نسخة مصوَّرة عن نسخة مصوَّرة بدار الكتب المصرية (برقم ٢١٨٩/تاريخ) عن نسخة خطّية في مكتبة الجامع الكبير بصنعاء [١] .

بخطّ النسخ ، والعنوانات بخطّ الإجازة

٢٤٨ ق ، ٢٥ س

(٣٥ / تاريخ)

---

(١) أسهب محقق « العسجد » الكلام بشأنه ونسبته ، ونسخه المخطوطة ومواطنها ، وموضوعاته : (المقدمة ص ٧-٤٨ ، ٨٩-١٥٤) .
ووصف هذه النسخة (ص ٢٤-٢٦) .

العسجد المسبوك والجوهر المحكوك
في طبقات الخلفاء والملوك[1]

المؤلّف : الملك الأَشْرَف الغَسّاني

(القسم الأول [2])

أوّله : « البسملة ... ، الفصل الخامس والعشرون : في ذكر خلافة المطيع[3] ، واسمه : الفضل بن جعفر المقتدر بن أحمد المعتضد ، وكان يكنى أبا القاسم ، وأمّه أمّ ولد اسمها شغلة أدركت خلافة ابنها . بويع لثمان بقين من جمادى الآخرة سنة أربع وثلثين وثلثمائة ... » .

آخره : ينتهي هذا القسم بحوادث سنة أربع وأربعين وخمسمائة للهجرة .

* * *

ثلاث ورقات في أول المخطوط ، لا علاقة لها بأصل الكتاب ، فيها أدعية ونحو ذلك .

نسخة مصوَّرة بالفتستات عن نسخة خطّية بدار الكتب المصرية (برقم ٣٨٦٣/تاريخ) . كُتبت سنة ١١٨٧ هـ[4] .

بخطّ النسخ ، والعنوانات بخطّ الإجازة

١ — ٦٤ ق ، ٢٩ س

(٣٦ / تاريخ)

---

(١) في المخطوط : « الجزء الثاني من العسجد المسبوك في سيرة الخلفاء والملوك ، تأليف العلامة جمال الدين علي بن الحسن الخزرجي الأنصاري » .

وتحت هذا الكلام ، علق (أحدهم) بقوله : « تأليف الأشرف أبو [كذا] العباس اسماعيل بن العباس الغساني ذكره الخزرجي في ترجمة المذكور من جملة مؤلفاته ، فالرقم الأول غلط ، بل الذي للخزرجي أعيان الزمن في طبقات أعيان اليمن . ثم ذكر في أوله خلفاء بني العباس وغيرهم ... » .

(٢) في المخطوط : « الجزء الثاني » [القسم الأول] . والظاهر ان هذا من وضع النساخ ، لأن المؤلف قسم كتابه الى : أقسام ، وأبواب ، ثم فصول ، و لم يتخذ لفظة جزء .

(٣) المطيع لله العباسي : خلافته ٣٣٤ — ٣٦٣ هـ (= ٩٤٦–٩٧٤ م) .

(٤) وصف محقق « العسجد المسبوك » هذه النسخة ، في مقدمته (٢٦ — ٣٠) .

العسجد المسبوك والجوهر المحكوك
في طبقات الخلفاء والملوك[1]

المؤلّف: الملِك الأشْرَف الغسّاني

(القسم الثانـــي)

أوّله : تتمة أخبار سنة أربع وأربعين وخمسمائة للهجرة .

آخره : حوادث سنة سبع عشرة وستمائة [2] .

٦٥ – ١٢٨ ق ، ٢٩ س

(٣٧/ تاريخ)

العسجد المسبوك والجوهر المحكوك
في طبقات الخلفاء والملوك[3]

المؤلف : الملِك الأشْرَف الغسّاني

(القسم الثالث)

أوّله : تتمة أخبار سنة سبع عشرة وستمائة .

آخره : « ... تمّ الجزء الثاني من الكتاب ... ، وافق الفراغ من تحصيل هـذا الكتاب المبارك نهار الثلاثاء بعد العصر خامس عشر ذي القعدة الحرام سنة سبعة[كذا] وثمانين ومائة وألف . وذلك بعناية سيدي الفقيه العارف كمال الدين عليّ بن اسماعيل الجندي ، وفّقه الله لحفظ معانيه وصلّى الله » .

* * *

وفي الهامش :

« بقلم العبد الفقير الى الله تعالى محمد بن سعيد بن الهيتي . وفّقه الله تعالى لصالح الأعمال بحمد وآله » .

* * *

---

(١) في المخطوط : كما ورد في القسم الأول : « الجزء الثاني من العسجد المسبوك في سيرة الخلفاء والملوك » .

(٢) يقابله في المطبوع (ص ٣٧٠ وما يليها) .

(٣) في المخطوط : كما ورد في القسمين : الأول والثاني : « الجزء الثاني من العسجد المسبوك في سيرة الخلفاء والملوك » .

يختتم بترجمة آخر خليفة عبّاسي ببغداد .

١٢٩ – ١٩٦ ق ، ٢٩ س

(٣٨ / تاريخ)

عيون التواريخ[١]

المؤلّف : ابن شاكر الكتبي [٢] (ت : ٧٦٤ هـ = ١٣٦٣ م)

(الجزء الثاني)

أوّله : « البسملة ... ، قال : لمّا توفيّ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم ، صلّى أبو بكر الظهر بالناس بلغ المهاجرين ... ، باب ذكر خلافة أبي بكر الصدّيق رضي الله عنه وذكر اسمه ونسبه ...، ».

ويتناول تتمة « أخبار السنة الحادية عشرة » ثم يليها « أخبار السنة الثانية عشرة » .

آخره : « أخبار سنة ثمان وخمسين للهجرة » .

* * *

يتناول الجزء الثاني هذا ، أخبار ٤٧ سنة (١٢ – ٥٨ هـ)

* * *

كتب بعضهم في صفحة العنوان ، بخطّ حسن :

---

(١) في (« كشف الظنون » ٢ : ١١٨٥ – ١١٨٦) : « في ست مجلدات ... وهو في الغالب تتبع ابن كثير لا سيما في الحوادث ... » .

وهو من أحسن التواريخ، رتبه على السنين، ووفق في انتقاء الأخبار والتراجم . ابتدأه بسيرة النبي، ثم سير الخلفاء الراشدين، وجمهور الصحابة والتابعين ، وتراجم رجال الحديث النبوي ، وتراجم الصالحين، والزهاد ، والعباد ، والأعيان ، والشجعان ، والكرماء ، والأدباء ، والشعراء ، والمغنين . وقسمه الى حوادث ووفيات ، وانتهى فيه الى سنة ٧٦٠ هـ ، أي قبل وفاته بأربع سنوات .

نقلت بعض قطع منه الى الفرنسية .

جاء في نشرة (« أخبار التراث العربي » ٦ [القاهرة ١٩٧٦/٩/١] ع ٩٥):

« من الكتب التي تحت الطبع : الجزء الأول من كتاب (عيون التواريخ) : لابن شاكر الكتبي . تحقيق حسام الدين القدسي . الناشر : مكتبة النهضة المصرية » .

نشر الجزء الثاني عشر منه ، سنة ١٩٧٧ ، بتحقيق : د. فيصل السامر ، ونبيلة عبدالمنعم داود .

راجع : الرقم (٤٠ / تاريخ) .

(٢) محمد بن شاكر بن أحمد بن عبدالرحمن الكتبي الداراني الدمشقي ، صلاح الدين : مؤرخ باحث ،=

« لكاتبه ارتجالاً :

هــذا الكتابُ هديةٌ لأميرنــا   أعني علياً دام سَعْدُ سُعُوده
وله المكارمُ في القَبُول فانّــه   مِن فضله الوافي العميم وجُودِه

وكتب المخلص الداعي :

العبد المصطفى محبّ الله

ثمّ تعليق لبعضهم : « ... شهر ذي الحجّة سنة ١٠٤٤ » .

* * *

نسخة [١] مصوَّرة بالفتستات عن نسخة خطّية في خزانة كتب جامعة كمبردج (برقم Ms. Add. 2921) .

بخطّ رقعي ، رديء للغاية ، قراءته عسرة ، غير منقوط . وقد سقط مِن أوّل النسخة غير ورقة ، فكُتب بدلها بخطّ النسخ .

٩٥ ق ، ٢٥ — ٢٦ س

(٣٩ / تاريخ)

— عارف بالأدب ، سمع من ابن الشحنة ، والمزي ، وغيرهما . ولد في (داريا) — من قرى دمشق — ونشأ بدمشق وتوفي فيها . كان رقيق الحال للغاية ، وتعانى التجارة في الكتب ، فرزق منها مالا طائلا . وتفرد في صناعته . وهو صاحب « فوات الوفيات » .

ترجمته وذكر آثاره في : (« معجم المطبوعات العربية » ص ١٥٤٧) ، (« بروكلمان » ٢ : ٤٨ ؛ ذ ٢ : ٤٨) ، (حبيب زيات : « الوراقة والوراقون في الإسلام » ص ٢٥) ، (« المؤرخون الدمشقيون وآثارهم المخطوطة » ص ٤٦—٤٧) ، (مقدمة محققي « عيون التواريخ » ص : أ — ن) ، (« الأعلام » ٧ : ٢٦—٢٧) ، (« معجم المؤلفين » ١٠ : ٦١) ، وما ذكره هؤلاء من مراجع بشأنه .

(١) أفردنا ملخصاً — مرفقاً — بنسخه المخطوطة ، ومواطنها .

« الظاهرية » ــ « دمشق »

الجزء الأول : مِن أوّل الكتاب ــ الى سنة ١١ هـ ، (الرقم ٤٣ تاريخ) ، ١٥٩ ق ، ٢١ × ١٦ سم . علّقه حسن بن عبيد بن أحمد المرادي المقدسي الحنبلي سنة ٨٧٨ هـ .

الجزء الثالث : السنوات ١٣٢ ــ ٢١٧ هـ ، (الرقم ٤٤ تاريخ) ، ٣١٣ ق ، ٢١ × ١٦ سم . كُتب في عصر المؤلِّف ، أو بعد وفاته بقليل .

الجزء الخامس : السنوات ١٢١ ــ ١٤٣ هـ ، (الرقم ٤٥ تاريخ) ، ١٣٤ ق ، ٢٢ × ١٦ سم . مِن خطّ المؤلِّف اختصاراً ، نُسِخ سنة ٨٦٦هـ بخطّ ابن طوق .

الجزء السادس : السنوات ٢٠٤ــ٢٥٠ هـ ، مع خرم من سنة ٢١٧ ــ ٢٢١ هـ ، (الرقم ٤٧ تاريخ) ، ١٩٠ ق ، ٢٧ × ١٩ سم . لعلّه مِن عصر المؤلِّف .

الجزء الثاني عشر : السنوات ٣١٠ ــ ٣٩٠ هـ ، (الرقم ٤٨ تاريخ) ، ٢٦٤ ق ، ٢١ × ١٦ سم .

الجزء الثالث عشر : السنوات ٤٠٤ ــ ٤٣٧ هـ ، (الرقم ٤٩ تاريخ) ، ٢٦٠ ق ، ٢٢ × ١٥ سم . مِن نسخة تكاد تكون مِن عصر المؤلِّف .
وعن هذه الأجزاء ، صَوَّر (معهد المخطوطات العربية بالقاهرة) أنظر (« فهرس المخطوطات المصوَّرة » ٢:١٨٩ ــ ١٩٠ ؛ تسلسل ٣٤٥) .

الجزء الخامس : السنوات ٧١ــ١٠٨ هـ ، (الرقم ٤٦ تاريخ) ، ١٨١ ق ، ٢٠ × ٢٦ سم . بخطّ قديم لعلّه مِن عصر المؤلِّف . أوّل النسخة بخطّ حديث .

وعنه نسخة مصوَّرة في معهد المخطوطات العربيةــبالقاهرة (برقم ف ٢٤) .
أنظر : (« فهرس المخطوطات المصوَّرة » ٢ / ٢ : ١١١ ؛ تسلسل ٧٤٦) .
وراجع (يوسف العشّ : « فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية ــ التاريخ وملحقاته ــ ، ص ٤ــ٧).

الجزء الثاني عشر : فيه حوادث السنوات ٣٧٣ ــ ٤٠٣ هـ .

الجزء العشرون : فيه حوادث السنوات ٦٤٥ ــ ٦٧٠ هـ .

في مجلّد واحد ، بخطّ المصنّف . بدون تاريخ . عليهما خطوط كثير مِن مشاهير العلماء . (الرقم ١٣٧١ تاريخ) ، ٦٤٠ ص ، ١٠×١٥ سم .

وعنهما نسخة مصوَّرة في معهد المخطوطات العربية ــ بالقاهرة . أنظر : (« فهرس المخطوطات المصوَّرة » ٢ : ١٨٩ ، تسلسل ٣٤٥) .

نسخة مِن أجزاء متفرّقة ، بخطّ المؤلِّف (النسخ) :

الجزء العاشر : (مكتوب عليه الثاني عشر) :

يشتمل على حوادث السنوات : مِن أول السنة الثالثة والتسعين والثلاثمائة الى أواخر السنة الثالثة والأربعمائة هـ . فيه خرم من سنة ٣٨٩ ــ ٣٩١ هـ .

١٥٢ ق ، ١٩ س

الجزء الثالث عشر : (مكتوب عليه الجزء العشرون)

يشتمل على حوادث السنوات : مِن سنة خمس وأربعين وستمائة الى سنة سبعين وستمائة هـ .

١٧٨ ق ، ٢٠ س

الجزء الرابع عشر : يبدأ في أثناء سنة احدى وسبعين هـ . وينتهي الى قُبيل آخر سنة ٤٣٧ هـ .

١٩٧ ق ، ١٧ س

وعن هذه الأجزاء ــ الثلاثة ــ صَوَّرت دار الكتب المصرية ، وعنها صَوَّر معهد المخطوطات العربية . أنظر : (« فهرس المخطوطات المصوَّرة » ٤/٢ : ٢٩٧ــ٢٩٨ ؛ تسلسل ١٨٣٧ ، ١٨٣٨ ، ١٨٣٩) .

دار الكتب المصرية [١]

الجزء الثاني عشر : من نسخة ملوكية كُتبت للخزانة العالية المولوية الناصرية . مخطوطة في المئة الثامنة للهجرة . يبتدئ بسنة ٦٨٨ ، وينتهي الى وفيات سنة ٧١٠ هـ ، (الرقم ١٤٩٧ تاريخ) ، ١٧٠ ق – ناقص الآخر – ، ١٥ × ٢١ سم .

جزء : يبتدئ أثناء الكلام على سنة ٧٣٦ هـ ، وينتهي أثناء الكلام على وفيات سنة ٧٣٧ هـ ، (الرقم ١٤٩٧ تاريخ) . مصوَّر عن نسخة كوبريلي – بالآستانة ، (برقم ١١٢١) ، كُتبت في المئة الثامنة للهجرة .

٢٩ ق – ناقص من الأول والآخر – ، ١٨ × ٢٤ سم .

وعن هذين الجزئين ، صَوَّر معهد المخطوطات العربية – بالقاهرة . أنظر : (« فهرس المخطوطات المصوَّرة » ٢ : ١٩٠ – ١٩١) .

الجزء الحادي والعشرون : مصوَّر عن نسخة بخطّ قديم في كوبريلي (برقم ٩٤٩ تاريخ) يبدأ من سنة ٦٧١ ، وينتهي الى آخر سنة ٦٨٧ هـ ، ٤٢٧ ق .

وعنه نسخة مصوَّرة في معهد المخطوطات العربية . أنظر : (« فهرس المخطوطات المصوَّرة » ٣/٢ : ٢٢٠) .

نسخة من أجزاء متفرقة ، كُتبت بخطّ النسخ . كَتَبَها بين سنتي ١٣٢٨– ١٣٣٠ هـ : محمود صادق فهمي بن السيّد أمين المالح ، النَسّاخ بالمكتبة العمومية بدمشق الشام . (الرقم ١٤٩٧ تاريخ) :

الجزء الأول : ٢٩٤ ق ، ١٩ س

الجزء الثالث : أوّله : « السنة الحادية والسبعون ... » .

آخره : أثناء سنة ١٠٦ هـ .

٢٤١ ق .

دار الكتب المصرية [٢]

الجزء الرابع : أوّله : « السنة السادسة والمائة ... » .
آخره : أثناء سنة ١٣٢ هـ .
١٢٣ ق .

الجزء الخامس: أوّله : أثناء سنة ١٣٢ هـ .
آخره : في ترجمة سلم الخاسر ، في وفيات سنة ١٨٠ هـ .
٢٩٨ ق .

الجزء السادس :أوّله : تكملة ترجمة سلم الخاسر التي تقدّمت في الجزء الخامس.
آخره : في آخر سنة ٢٠٣هـ .
١٩٦ ق ، ١٦ — ٢١ س .

الجزء السابع : أوّله : « ثمّ دخلت سنة أربع ومائتين ... » .
آخره : سنة ٢٥٠ هـ .
٣٦٩:ق

الجزء الحادي عشر :أوّله : أثناء سنة ٣١٠ هـ .
آخره: آخر سنة ٣٥٩ هـ .
٢٦٩ ق .

الجزء الثاني عشر : أوّله : « السنة الستون والثلاثمائة ... » .
آخره : آخر سنة ٣٩٠ هـ .
٢٥٥ ق

وعن هذه الأجزاء ، صَوَّر معهد المخطوطات العربية . أنظر : (« فهرس المخطوطات المصوَّرة » ٤/٢ : ٢٩٣ — ٢٩٦ ؛ تسلسل ١٨٢٨ — ١٨٣٥) .

الجزء الثاني : أوّله : في أثناء سنة ١١ هـ .
آخره : في وفيات سنة ٥٣ هـ .

مِن نسخة كُتبت بخطّ النسخ ، كَتَبَها أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن طوق ، لنفسه وتملكها سنة ٨٥٩هـ ، ١١٦ ق ، ١٧ س ، (الرقم ١٤٩٧) .

دار الكتب المصرية [٣]

الجزء الثاني عشر : أوّله : « السنة الثامنة والثمانون والأربعمائة ... » .

آخره : آخر سنة ٥٢٣ هـ .

بخطّ النسخ . كتبها فيض الله الكردي الأيوبي ، سنة ١٣٣٠ هـ .

١٣٠ ق ، ٢١ س

الجزء السادس عشر : (من نسخة خاصّة)

أوّله : « السنة الثامنة والثمانون وستمائة ... » .

آخره : حوادث السنة العاشرة وسبعمائة .

نسخة خزائنية برسم الخزانة الناصرية . وعليها خطّ العلاّمة حسن العطّار ، والعلاّمة خليل الرجبي .

بخطّ النسخ ، ١٧١ ق ، ١٧ س .

وعن هذين الجزئين ، صَوّر معهد المخطوطات العربية . أنظر : (« فهرس المخطوطات المصوَّرة » ٤/٢ : ٢٩٨ ؛ تسلسل ١٨٤٠ ، ١٨٤١) .

« استانبول »

كوبرلي : قطعة منه ، أولها: أثناء سنة ٧٣٦ هـ .

آخرها : أثناء سنة ٧٣٧ هـ .

بخط النسخ ، ٢٨ ق ، ١٧ س

وعنها مصوَّرة بدار الكتب المصرية (برقم ١٤٩٧) ، وعن هذه : نسخة مصوَّرة في معهد المخطوطات العربية بالقاهرة . راجع : (« فهرس المخطوطات المصَّورة » ٢ / ٤ : ٢٩٩) .

جزء منه (برقم ١١٢١) ، ٢٩ ق . ناقص الأول والآخر ، ١٨×٢٤ سم .

الجزء الحادي والعشرون : السنوات ٦٧١ ــ ٦٨٧ ، ٤٢٧ ق . بخطّ قديم .

فيض الله : (الأرقام ١٤٨٥ ــ ١٤٩٤) .

طوب قبوسراي : (الرقم ٢٩٢٢) .

فاتح : (الرقم ٤٤٣) : المجلّد الرابع : مِن سنة ٣٦٥ ــ ٤٠٢ هـ . كُتبت سنة ٧٥٥ هـ ، ١٧٦ ق .

(الرقم ٤٤٤٠) . المجلّد السابع : مِن سنة ٦٠٠ ــ ٦٥٥ هـ . كُتبت سنة ٧٥٥ هـ ، ١٤٣ق.

قره جلبي زاده ــ في خزانة كتب السليمانية :ــ

(الرقم ٢٧٦) : المجلّد التاسع : من سنة ٧٠٠ ــ ٧٦٠ هـ . كُتبت في المئة الثامنة للهجرة ، ٣٤٣ ق .

آماسيه ، مصطفى توفيق أفندي (بمدينة آماسيه) :

المجلّد الأول ، ٣٠٤ ق « تَمّ على يد العبد .. معد بن ابراهيم بن محمد .. بحصن كيفا المحروسة ، في مدّة آخرها نهار الأربعاء المبارك ثماني وعشرين المحرم .. لسنة ٨٢٧ » . راجع بشأن الخزائن الثلاث : فاتح ، قره جلبي ، آماسيه : (« نوادر المخطوطات العربية في مكتبات تركيا » ١ : ١١٨) .

« باريس »

الجزء الأول : قطعة منه ، تبدأ مِن أثناء سنة ٢٢ هـ ، وتنتهي بآخر سنة ٢٣ هـ ، مكتوبة بخطّ قديم ، (الرقم ١٥٨٦) ، ٩ ق ، ٢٢ س .

الجزء الثالث : يبدأ مِن سنة ٨٠ هـ ، وينتهي الى سنة ١٢٣ هـ ، (الرقم ١٥٨٧) ، بخطّ قديم ، بدون تاريخ ، ١٨٦ ق .

الجزء الثامن: مِن نسخة أخرى ، يبدأ مِن أثناء سنة ٢١٨ هـ ، وينتهي الى سنة ٢٥٠هـ ، (الرقم ١٥٨٨) ، بخطّ معتاد . كتبه محمد بن محمد بن مفلح سنة ٩٦٣ هـ ، ٢٦٠ ق ، ٢٠ س .

وهذه الأجزاء ، صَوّرها معهد المخطوطات العربية بالقاهرة . أنظر : (« فهرس المخطوطات المصوَّرة » ٣/٢ : ٢١٩ ــ ٢٢٠ ؛ تسلسل ١١٤٥) .

وأحد تلكم الأجزاء ، « توسّع فيه جداً في الكلام على دمشق ومصانعها

ودورها القديمة، وبعض خططها . وروى كثيراً من الأشعار المقولة فيها . « نقل (سوفير) في « المجلّة الآسوية » في باريس، صفحات منه الى الفرنسية . والمجلّد بأسره حريّ بالنشر » : (حبيب زيّات : « الوراقة والورّاقون في الإسلام » ص ٢٥) .

* * *

« **غوطا** » : مجلّد منه ، يتناول أخبار السنوات ٢٩٧ – ٣٣٧ هـ .

« **ليدن** » : (برقم ٨٤٧) من سنة ٢٦١ – ٣٠٤ هـ .

« **المتحف البريطاني** » : مجلّد منه .

« **لندبرغ** » : (برقم ١٩٥٧) .

« **الفاتيكان** » : (برقم 735/6) بقلم المؤلّف .

« **مكتبة جستر بيتي – دبلن** » : الجزء العشرون (برقم ٣٣٩٣) ، فيه حوادث السنوات ٤١٠ – ٤٥٩ هـ . كُتِب سنة ٧٦٠ هـ . راجع : (كوركيس عوّاد : « ذخائر التراث العربي في مكتبة جستربيتي – دبلن » القسم الأول : « المورد » ١ [بغداد ١٩٧١] ع ١–٢ ؛ ص ١٦٦) .

الجزء التاسع عشر ، في ٢٢٦ ق ، بخطّ نسخي جيّد ، غير مؤرَّخة ، ترجع الى المئة ٩ هـ = ١٥ م . راجع : (« ذخائر التراث العربي ... » . القسم الخامس : (« المورد » ٧ [١٩٧٨] ع ١ ، ص ١٦٩ ، تسلسل ٤٢٥٧) .

« **حلب** » : خزانة المدرسة الأحمدية : سبع مجلّدات منه . راجع : (د. محمد أسعد طلَس : المخطوطات وخزائنها في حلب » : « مجلّة معهد المخطوطات العربية » ١ [القاهرة – مايو ١٩٥٥] ع ١ ، ص ٣١) .

« **بغداد** » : خزانة الدراسات العليا بكلّية الآداب من جامعة بغداد : (الأجزاء ١٢ ، ١٣ ، ٢٠) منها نُسَخ مصوَّرة .

نسخ مخطوطة ، او مصورة : متفرقة

في مكتبة الحكيم العامة بالنجف الأشرف : نسخة مصوَّرة (برقم ٧٩ – ٨٠) عن نسخة الظاهرية بدمشق .

عيون التواريخ

المؤلِّف : ابن شاكر الكتبي

(الجزء الثاني عشر[1] : القسم الأول : ق : ١–٩٩)

أوّله : « البسملة ... ، السنة الخامسة والخمسمائة : فيها بعث السلطان غياث الدين محمد جيشاً كثيفاً صحبة الأمير مودود صاحب الموصل ... » .

* * *

يتناول القسم الأول هذا ، أخبار ٢٣ سنة : (٥٠٥ – ٥٢٧ هـ) .

ورقة العنوان جميلة للغاية ، فيها طرّة ، كُتب في داخلها : « الثاني عشر من عيون التواريخ » .

وطرّة ثانية ، داخلها : « جمع الفقير الى الله تعالى محمد بن شاكر بن أحمد الكتبي الشافعي ، عفا الله عنه بمنّه وكرمه » .

وطرّة ثالثة ، داخلها كتابة عسرة القراءة .

وفي زاوية من أعلى الصفحة ، بخطّ مغاير : « من سنة ٥٠٥ الى سنة ٥٥٥ » ويقصد : أخبار السنوات الواردة في القسمَيْن : الأول وهو هذا ، والثاني الذي يليه (الرقم ٤١ / تاريخ) .

(٤٠ / تاريخ)

---

(١) عني بتحقيق هذا الجزء – بقسميه : الأول والثاني – : الدكتور فيصل السامر ، ونبيلة عبدالمنعم داود. ونشرته وزارة الإعلام : سلسلة كتب التراث (٤٧) ، دار الحرية للطباعة – بغداد ١٩٧٧ ، ٥٧٦ص) : (مقدمة المحققين – تناولا فيها : المؤلف وعصره ، وكتابه « عيون التواريخ » : ص : أ – ن) ، (المتن : ص ١ – ٥٢٢) ، (الفهارس ومصادر التحقيق : ص ٥٢٣ – ٥٧٦) .

جاء في (نشرة «أخبار التراث العربي» ٨ [القاهرة : الثلاثاء ١–٨–١٩٧٨] ع ١١٨، ص٤) : « أتم الدكتور فيصل السامر ، ... والأستاذة نبيلة عبدالمنعم داود ، ... تحقيق الجزء العشرين من كتاب عيون التواريخ ، لابن شاكر الكتبي ، المتوفى سنة ٧٦٤ هـ ، وهو يمثل تاريخ وتراجم السنوات من ٦٤٥–٦٧٠ هـ . عن نسخة بخط المؤلف . وتقوم وزارة الثقافة والفنون ببغداد بطبعه في الوقت الحاضر » .

عيون التواريخ

المؤلّف : ابن شاكر الكتبي

(الجزء الثاني عشر : القسم الثاني : ق : ١٠٠ – ٢٠١)

أوّله : تتمة « أخبار سنة ٥٢٧ » ، ثمّ يبدأ بِـ « أخبار السنة الثامنة والعشرين والخمسمائة للهجرة » .

آخره : « أخبار السنة الخامسة والخمسين والخمسمائة : ... » ثمّ قوله : « تَمّ الجزء الثاني عشر . يتلوه في الثالث عشر ... » .

* * *

يتناول القسم الثاني هذا ، أخبار ٢٩ سنة (٥٢٧ – ٥٥٥ هـ) .

القسمان : الأول والثاني (= ٢٠١ ق ، ٢٣ س) مصوّران بالفتستات عن نسخةخطّية في خزانة جامعة كمبردج (برقم Ms.A dd. 2922) بخطّ النسخ (حسن واضح) ، والعنوانات بخطّ الإجازة .

(٤١ / تاريخ)

عيون التواريخ

المؤلّف : ابن شاكر الكتبي

(جزءٌ منه : القسم الأول : ق : ١ – ٨٩)

أوّله : « مِن أصحاب كريم الدين وكيل السلطان ، ودُفن بالفيّوم ، كان ناظراً هناك ... » .

وهذا الكلام وما يليه ضمن الورقات ١–٨ فيه تتمّة أخبار سنة ٧٣٥ هـ ، ثمّ يبدأ بِـ « أخبار السنة السادسة والثلاثين والسبعمائة : ... » .

آخره : « مطلع سنة تسع وأربعين وستمائة : ... » .

* * *

يتناول القسم الأول هذا ، أخبار ١٥ سنة (٧٣٥ — ٧٤٩ هـ)

* * *

كُتب في ورقة بأوّل المخطوط ، بخط تعليق جميل ، يختلف عن خط النسخة :

« ما في هذا المجلّد المسمّى بعيون التاريخ للمولى صلاح الدين المرحوم من الوقائع المتحرّرة وتعيين وفيات الأعيان المعتبرة مِن أواسط عام الخامس والثلثون [كذا] وسبعمائة الى منتصف سنة ستين وسبعمائة[1] ... » .

(٤٢ / تاريخ)

عيون التواريخ

المؤلّف : ابن شاكر الكتبي

(جزءٌ منه : القسم الثاني : ق : ٩٠ — ١٧٢)

أوّله : تتمة أخبار سنة ٧٤٩ هـ (ق : ٩٠ — ١٠٧) .

ثمّ يبدأ بِـ « أخبار السنة الخمسين والسبعمائة » .

آخره : « أخبار السنة الستين والسبعمائة » .

* * *

يتناول القسم الثاني هذا ، أخبار ١٢ سنة (٧٤٩ — ٧٦٠ [2] هـ) .

* * *

القسمانالأول والثاني (= ١٧٢ق ، ١٧س) مصوَّران بالفتستات عن نسخة خطّية في خزانة جامعة كمبردج (برقم Ms. Add. 2923).

بخطّ النسخ ، والعنوانات بخطّ الثلث .

(٤٣ / تاريخ)

---

(١) يقصد : أخبار السنوات الواردة في القسمين : الأول وهو هذا ، والثاني الذي يليه (الرقم ٤٣/تاريخ) .

(٢) بنهاية أخبار هذه السنة ، يختم ابن شاكر الكتبي كتابه « عيون التواريخ » ، فهذا الجزء ، هو الأخير من الكتاب .

الغزوات[1]

المؤلّف : ابن حُبَيْش[2] (ت : ٥٨٤ هـ = ١١٨٨م)

(القسم الأول : ق ١ — ١١٨)

أوّله : مخروم . ويبدأ بموضوع : « ذكر مسير خالد بن الوليد الى بُزاخة وغيرها » .

آخره : موضوع : « ذكر بدء الغزو الى الشام ، وما وقع في نفس أبي بكر الصدّيق رضي الله عنه من ذلك ، وما قوّى عزمته عليه » .

(٤٤ / تاريخ)

الغزوات

المؤلّف : ابن حُبَيْش

(القسم الثاني : ق ١١٩ — ٢٣٣)

أوّله : تتمة ما وَرَد مِن كلام في آخِر (القسم الأول) ، ويبدأ بقوله : « وعليه فاذا قدمتم البلد ولقيتم به العدوّ ، فاجتمعتم على قتالهم بأميركم أبي عبيدة بن الجرّاح ... » .

---

(١) عنوانه الكامل « كتاب الغزوات الضامنة الكافلة والفتوح الجامعة الحافلة » . وورد أيضاً في بعض المراجع « المغازي » .

وهو في (عدة مجلدات) . وأضاف الذهبي (« تذكرة الحفاظ » ٤ : ١٣٥٤) : « ... حمله عنه الناس » .

ينقل كثيراً من كتب الواقدي (ت ٢٠٧ هـ = ٨٢٣ م) في « المغازي » و « الفتوحات » .

راجع بشأنه «المستشرق يوسف هوروفتس » : (« المغازي الأولى ومؤلفوها » ترجمة : حسين نصار ، ص ١١٧) .

عني بتحقيقه ونشره : الدكتور عبدالمنعم مختار — القاهرة .

(٢) هو عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله بن يوسف الأنصاري ، الأندلسي ، المريي ، أبو القاسم ابن حبيش. وحبيش خاله ، نسب إليه . ولد بالمرية ، وولي القضاء بجزيرة شقر ، ثم بمرسية ، وتوفي فيها .

كان من أعلام الحديث بالأندلس ، ولم يكن أحد يجاريه في معرفة الرجال ، عالم بالعربية ، مؤرخ .

له جملة آثار . ترجمته في : (« الأعلام » ٤ : ١٠٤) ، و (« معجم المؤلفين » ٥ : ١٨٢—١٨٣) ، وما ذكراه من مراجع بشأنه .

آخره : « كمل النصف الثاني من الغزوات ، وبتمامه تَمّ جميع الديوان بحمد الله وعونه ... مِن عام ثلثة وثمانين وخمس مائة » .

* * *

القسمان الأول والثاني (= ٢٣٣ ق ، ٢٨ س) مصوَّران بالفتستات عن نسخة خطّية في كوتنجن — المانية .

بخطّ مغربي دقيق

(٤٥ / تاريخ)

القول السديد في أخبار امارة آل رشيد[1]

المؤلّف : سليمان الدَّخيل[2] (ت : ١٣٦٤ هـ = ١٩٤٥ م)

أوّله : « البسملة ... ، أمّا بعد : فهذا كتاب ذكرتُ فيه ما عرفتُه عن إمارة الرشيد الواقعة في جبَلَي طيْ ، مما شاهدتُه واختبرتُه في أيامي هذه ، وقد ذكرتُ فيه شيئاً زهيداً ممّا اطلعتُ عليه في أمّهات الكتب ، ككتاب العِبَر ، ومعجم البلدان ، وغيرها . وذلك فيما تمسّ الحاجة إليه مِن معرفة البلدان القديمة في هذين الجبليْن . وقد مهّدتُ هذا الموضوع في ذكر الإمارة الموجودة في نجد كي يطّلع القارئ ويعرف مقام هذه الإمارة مِن بينها ... » .

آخره : « ليس في الوقت سعة أن أبحث وأفتّش على أكثر مِمّا استوفيتُه في هذا الكتاب ، فأذكره في المرّة الثانية عندما تبيّض هذه النسخة وتصحّح...»

* * *

(١) كتب تحت العنوان : « يبحث في أخبار إمارة جبلي طيء الرشيدية في سنة ١٣٣٨ هـ = ١٩١٩ م » طبع الكتاب في الرياض سنة ١٩٦٦ .

(٢) سليمان بن صالح الدخيل النجدي : كاتب ، صحافي ، رحالة ، مؤرخ . ولد في القصيم بنجد . وسكن بغداد . وتتلمذ للسيد محمود شكري الآلوسي (ت : ١٣٤٢ هـ = ١٩٢٤ م) ، وطاف في كثير من بلاد العرب ، والهند . وكان واسع الإطلاع على أحوال العرب المعاصرين ، وعاداتهم ، ووقائعهم .
أنشأ في بغداد جريدة « الرياض » — اسبوعية — . وأصدر مجلة « الحياة » . له جملة تآليف . توفي ببغداد . ترجمته ، وذكر آثاره في : (« الأعلام » ٣ : ١٨٨) ، (« معجم المؤلفين » ٤ : ٢٦٥) ، (« معجم المؤلفين العراقيين » ٢ : ٥٨–٥٩) ، وما ذكروا من مراجع بشأنه .

في آخر الكتاب : بحث للأب أنستاس ماري الكرملي ، وبخطّه ، يقع في ست صفحات ، بعنوان « سقوط إمارة ابن الرشيد »[1] .

في الكتاب جداول ، تناول فيها المؤلّف : ذكر البلاد ، وديار العشائر ، وبطون القبائل ، والقرى ، والنخيل .

نسخة مصوَّرة بالفتستات عن نسخة الأصل — لعلّها بخطّ المؤلّف — المحفوظة في مكتبة المتحف العراقي [2] — ببغداد (برقم ١٣٤٤) . بخطّ معتاد.
٦٢ ق ، ١٨ — ١٩ س .

(٤٦ / تاريـــخ)

كتاب بغداد [3] (الجزء السادس)

المؤلّف : ابن طيفور [4] (ت : ٢٨٠ هـ = ٨٩٣ م)

أوّله : « البسملة ... ، ذكر خلافة عبدالله بن هرون الرشيد المأمون . قال أحمد بن أبي طاهر : قد ذكرنا من خبر محمد ، والمأمون ، وما كان من إختلافهما والحرب بينهما ، الى ما ذكرناه ... » .

آخره : « ذكر مَن مات في أيّام المأمون ببغداد وغيرها من سنة أربع ومائتين ومـــا

---

(١) سقطت سنة ١٩٢١ باستيلاء ابن سعود عليها . وقد وضع المؤلف الكتاب قبل سقوط الإمارة . إذ فرغ من تأليفه في سنة ١٩١٩ .

(٢) (« المخطوطات التاريخية في خزانة كتب المتحف العراقي ببغداد » ص ٦٩ ، ١١٨٤ ص ٥ ر ٢٠ × ١٤ سم) .

(٣) هو أقدم تاريخ وضع لمدينة بغداد (« كشف الظنون » ١ : ٢٨٨) ، لم يسلم من آفات الدهر سوى جزئه السادس ، كان محفوظاً في خزانة كتب المتحف البريطاني بلندن :

(Cat. Cod. Man, Or. Mus. Br, London, 1846 ,p. 545, No.-1240)

فاستخرجه المستشرق هنس كلر H. Keller ، واستنسخه باليد وطبعه على الحجر ، ثم نقله الـى الألمانية ، وعلق عليه (ليبسك ١٩٠٨ م ، ٣٨٢ ص للمتن و ١٨٥ ص للترجمة) . وكان المستشرق المذكور قد نشر جانباً من هذا الجزء (الورقة ١—٢٦ من المخطوط) في أطروحته التي وضعها بصدد هذا السفر التاريخي ، وطبعها في ليبسك سنة ١٨٩٨ (٢٧ ص للمتن و ٦٠ ص للترجمة والمقدمة والتعليقات بالألمانية) .

ان الأجزاء الخمسة الأولى من هذا الكتاب ، لا تزال ضائعة . والجزء السادس هذا ، يتناول أخبـــار المأمون منذ شخوصه الى بغداد في سنة ٢٠٤ هـ ، الى وفاته سنة ٢١٨ هـ ، مع ذكر أحداث سني خلافته، وذكر الأدباء والشعراء الذين اختلفوا الى مجلسه .

ولا نعلم كم كان عدد أجزاء هذا الكتاب ، غير ان ابن النديم (« الفهرست » ص ١٤٧) ، ذكر انه ضمنه الأخبار الى آخر أيام المهتدي ، التي انتهت في شهر رجب سنة ٢٥٦ هـ . =

بعدها من السنين الى آخر أيّامه وولايته من الفقهاء :... ، ومات : الهيثم بن عبدي أبو عبدالرحمن ، بفم الصلح غرّة المحرم . ومات : وهب بن أبي حازم بالمنجشانية منصرفه من الحجّ ، وحمل فدفن بالبصرة . ومات : عمر بن حبيب القاضي العدوي في شهر » .

* * *

نسخة مصـــوَّرة بالفتستات عن نسخة خطيّـــة في خزانة كتب المتحف البريطاني – لندن .

بخطّ النسخ .

١٣٣ ق ، ١٩ س

* * *

كُتب في طرف من صفحة العنوان ، بخطّ مغاير لخطّ النسخة : « تأليف الحافظ أبي عليّ بن ثابث ... المعروف بالخطيب » .

= وذكر في ترجمة ابنه (عبيدالله بن أحمد بن أبي طاهر) : (« الفهرست » ص ١٤٧) : انه « زاد [على كتاب أبيه] : أخبار المعتمد ، وأخبار المعتضد ، وأخبار المكتفي ، وأخبار المقتدر ، ولم يتمه » . وكانت وفاة المقتدر بالله يوم الأربعاء لثلاث بقين من شوال سنة ٣٢٠ هـ.

راجع مفصل ذلك في (« ما سلم من تواريخ البلدان العراقية » بقلم : كوركيس عواد) : (« المقتطف ١٠٥ [القاهرة : نوفبر ١٩٤٤] ع ٧ ، ص ٣٦٧ – ٣٦٨ ، الرقم ١).

وعني أيضاً بتصحيحه ، وعرف به ، وترجم للمؤلف : محمد زاهد بن الحسن الكوثري ، ونشره عزة العطار الحسيني (القاهرة ١٩٤٩ ، ٢٣٧ ص).

=(٤) أبو الفضل أحمد بن (أبي‌طاهر) طيفور المروذي . معروف عند القدماء بابن أبي طاهر الكاتب . وعند أهل العصر بابن طيفور ، لكون والده أبي طاهر يسمى طيفوراً . كان أحد البلغاء الشعراء الرواة . ولد ببغداد سنة ٢٠٤ هـ ، وقت دخول المأمون العباسي بغداد قادماً من خراسان . وتوفي بها .

عدد له صاحب « الفهرست » أكثر من ستين مصنفاً . ضاع أكثرها ، وسلم منها الجزء السادس من « كتاب بغداد » ، والحادي عشر ، والثاني عشر ، والثالث عشر ، والرابع عشر من « المنثور والمنظوم » ترجمته وذكر آثاره في : (« بروكلمان » ١ : ١٣٨ ؛ ذ١ : ٢١٠) ، (« الأعلام » ١ : ١٣٨) ، (« معجم المؤلفين » ١ : ٢٥٦ – ٢٥٧) ، (مقدمة « كتاب بغداد » ص ٦–٨) ، وما ذكروا من مراجع بشأنه .

وكتب الدكتور محسن غياض ترجمة ضافية له ، صدر بها : القسم الأول من الجزء الثاني عشر من « المنثور والمنظوم : القصائد المفردات التي لا مثل لها » الذي عني بتحقيقه ونشره ، تناول فيها : المــؤلف وكتابه : اسمه ونسبه – عقيدته – ثقافته وأساتذته – تلامذته ومن روى عنه – كتبه – شعره – نثره – آراءه النقدية ، كتابه : القصائد المفردات التي لا مثل لها وموضوعاته ، منهجه في اختيار الشعر . (ص٥ – ٣١) .

وعبارة أخرى : « قال الشيخ الهمام الحافظ أبو بكر أحمد بن عليّ بن ثابت الخطيب البغدادي في تاريخ مدينة السلام وقد ذكر المؤلّف المذكور أعلاه ...»

وكُتبت طائفة أخرى من الهوامش ، بعضها في ذِكرْ مَن تَمَلّك النسخة ، ومَن نَظَر في الكتاب .

(٤٧ / تاريخ)

الكفاية والاعلام فيمن ولي اليمن وسكنها في الاسلام[1]

المؤلّف : الخَزْرَجي[2] (ت : ٨١٢ هـ = ١٤١٠ م)

(القسم الأول : ق : ١ — ١٠٠)

أوّله : مخروم ، والموجود منه يبدأ بقوله :

« لأنّه حجر بين الشام واليمن ، والله أعلم . قال : واليمن يمنان ، يمن أعلا ، ويمن أسفل. فأمّا اليمن الأعلا فقصبته صنعاء ،وهي إحدى جنان الأرض ...».

آخره : « الفصل السابع : في ذكر التبع الأكبر مولانا السلطان المظفّر يوسف بن عمر بن عليّ بن رسول » : « . . . وكان الأمير فخر الدين في ستمائة مِن المماليك وألف راجل . فلـّما سار السلطان في أثناء الطريق لقيه .. مَن قال له فخر الدين في الجمّ الغفير على عدوة الوادي ، قال : ... فركب السلطان حصاناً ... أشقر وأخذ قناه في يده وكان فارساً حسناً » .

* * *

---

(١) ورد عنوانه أيضاً « الكفاية والإعلام فيمن ولي اليمن وسكنها من ملوك الإسلام » ذكر فؤاد سيد : (« فهرس المخطوطات المصورة » ٢/٣ : ص ٢٤٥ ، ح ١) : « المرجح ان هذا الكتاب هو القسم الخاص باليمن من كتاب المؤلف المسمى (العسجد المسبوك والزبرجد المحكوك فيمن ولي اليمن من الملوك) . وهو ينسب أيضاً للملك الأشرف بن رسول » .

راجع أيضاً بشأنه : (أيمن فؤاد سيد : « مصادر تاريخ اليمن في العصر الإسلامي » ص ١٦٣—١٦٤). و « الكفاية والإعلام » هذا ، لما يطبع .

(٢) علي بن الحسن بن أبي بكر بن الحسن بن وهاس الخزرجي الزبيدي ، أبو الحسن موفق الدين : عالم جليل ، من كبار مؤرخي اليمن ، يعد بحق مؤرخ الدولة الرسولية . كان معاصراً للملك الأشرف اسماعيل (ت ٨٠٣ هـ) . من أهل زبيد في اليمن . عني بأخبار بلده فجمع لها تاريخاً على السنين ، وآخر على الأسرات ، وتاريخاً على الأسماء حسب حروف المعجم . عاش نيفاً وسبعين سنة . له جملة آثار .

ترجمته ، وأخباره ، في : (« الأعلام » ٥ : ٨٣ — ٨٤) ، (« معجم المؤلفين » ٧ : ٦١ — ٦٢). (« مصادر تاريخ اليمن في العصر الإسلامي » ص ١٦١) ، وما ذكروا من مراجع بشأنه .

في أعلى الصفحة الأولى ، كتب بخطّ مغاير : « الكفاية والإعلام فيمن ولي اليمن في الإسلام » : للشهاب المجالسي .

(٤٨ / تاريخ)

الكفاية والاعلام فيمن ولي اليمن وسكنها في الاسلام

المؤلّف : الخَزْرَجي

(القسم الثاني : ق : ١٠١ أ — ٢٤٦)

أوّله : (تتمة الكلام الذي ورد في آخر القسم الأول) : « فعطف رأس حصانه وقال يا عرب الى أين تفرّون ، أمّا ترضون أنفسنا بأنفسكم ... » .

آخره : (يتناول حوادث سنة إحدى وثمانمائة للهجرة ، ويقول : « وفي ليلةالإثنين الثالث من جمادى الآخرة ، كان عرس الأمير الكبير بدر محمد بن زياد الكاملي على ابنة الأمير علم الدين سنجر ... » .

يلي ذلك : (٢٣٢ أ — ٢٤٤ ب) :

« تمام هذا الجزء مِن مختصر الشهاب المجالسي ، المسمّى بالكفايةوالإعلام فيمن ولي اليمن في الإسلام » .

« بسم الله الرحمن الرحيم . وفي ليلة الأحد التاسع من الشهر المذكور ، تقدّم السلطان الى الجهات ... » .

آخره : « تَمّ الكتاب بحمد الله وكرمه ومنّه وفضله . تمام نساخة الكتاب المبارك يوم السبت سلخ جمادى الآخرة سنة خمس وعشرين ومائتين وألف مِن الهجرة النبوية . وصلّى الله على سيّدنا محمد وآله وصحبه وسلّم تسليماً كثيراً والحمد لله ربّ العالمين » .

يلي ذلك أربع صفحات فيها تعليقات وشروح وقصيدة ، تتصل بموضوع الكتاب .

* * *

القسمان : الأول والثـاني (= ٢٤٧ ق ، ٢١ — ٢٤ س) : مصـوّران

بالفتستات ، عن نسخة مصوَّرة [١] في معهد المخطوطات العربية بالقاهرة ، صُوِّرت عن نسخة خطّية [٢] في خزانة كتب الجامع الكبير في صنعاء اليمن . بخطّ النسخ .

(٤٩ / تاريخ)

مختار [٣] ذيل تاريخ بغداد للسمعاني [٤]

إختيار : ابن مَنْظُور [٥] (ت : ٧١١ هـ = ١٣١١ م)

(الجزء الثاني : القسم الأول : ق ١–٦٦ أ)

أوّله : « البسملة ... ، وبه أستعين » .

---

(١) راجع : فؤاد سيد (« فهرس المخطوطات المصورة » ٢/٣ : ص ٢٤٥ ؛ الرقم ١١٨٢ تاريخ) . ونسخة أخرى بخط يمني واضح ، كتبها صلاح ابن علي سنة ١٠٠٤ هـ ، في نحو ٢٠٠ ورقة ، خاصة ملك أحد العلماء في اليمن .

وراجع بشأن نسخه الخطية : (« بروكلمان » ذ ٢ : ٢٣٨) ، (« مصادر تاريخ اليمن في العصر الإسلامي » ص ١٦٣) .

(٢) وهي من الكتب المصادرة .

(٣) هذا « المختار » في تراجم رجال بغداد . اختصره ابن منظور من « ذيل تاريخ بغداد » لابي سعد السمعاني . لما يطبع .

(٤) « ذيل تاريخ بغداد » : لابي سعد السمعاني – صاحب كتاب « الأنساب » ، ت ٥٦٢ هـ = ١١٦٦م– ، ضاع أكثره ، وبقي قليل منه أدخله البنداري – وهو الفتح بن علي بن محمد البنداري الأصفهاني ، ت : بعد سنة ٦٣٩ هـ – في تاريخه الذي ألفه لبغداد . وهو معجم لتراجم مشاهير رجال بغداد ، جمع البنداري فيه « تاريخ الخطيب » و « ذيله » للسمعاني ، وذيل هذا : لابن الدبيثي ، ولم يزد إلاسطوراً .

والموجود اليوم من « تاريخ بغداد » للبنداري ، مجلده الأول في دار الكتب الوطنية بباريس (برقم ٦١٥٢) . راجع (Blochet,p.198) ، وهو بخط مؤلفه . كتبه سنة ٦٣٩ هـ .

وقد انتسخ المرحوم الدكتور مصطفى جواد ، عليه نسخة لنفسه ، لكنه لم يذكر المترجمين في« تاريخ الخطيب » .

راجع بشأنه ، و « ذيل تاريخ بغداد » للسمعاني ، و « المختار » : لابن منظور : (« ما سلم من تواريخ البلدان العراقية » ص ٣٦٩ – ٣٧٠ ، ٣٧٤ ، ٣٧٥ ، الأرقام ٣ ، ٨ ، ١١) ، و (« مجلة المجمع العلمي العراقي » ٤ [بغداد ١٩٥٦] ج١ ، ص ٢٦٧) ، و (« الشعر العربي في العراق وبلاد العجم في العصر السلجوقي » ١ : ٢٢) .

(٥) محمد بن مكرم بن علي ، أبو الفضل ، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي – نسبة الى رويفع بن ثابت الأنصاري–الإفريقي ، صاحب « لسان العرب» الإمام اللغوي الحجة . ولد بمصر ، وقيل بطرابلس الغرب . وخدم في ديوان الانشاء بالقاهرة . ثم ولي القضاء في طرابلس . وعاد الى مصر فتوفي فيها. وقد ترك بخطه نحو خمسمائة مجلد ، وعمي في آخر عمره . قال ابن حجر : « كان مغرى باختصار كتب الأدب المطولة » . وقال الصفدي : « لا أعرف في كتب الأدب شيئاً إلا وقد اختصره » .

ترجمته وأخباره في (« الأعلام » ٧ : ٣٢٩ – ٣٣٠) ، (« معجم المؤلفين » ١٢ : ٤٦–٤٧) ، وما ذكراه من مراجع بشأنه .

« محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد بن أحمد السبخي البرودي الصابوني أبو عبدالله ... » .

آخره : ترجمة (أحمد بن علي بن ثابت الخطيب الحافظ ــ أبو بكر) .

* * *

في غير موطن من (القسم الأول) هذا ، نقصان ، أشار إليه الدكتور مصطفى جواد ، في الهامش .

في الورقة الأولى منه ، كُتب العنوان بخطّ مغاير ، وصورته :

الجزء الثاني

من مختار ذيل بغـــداد للسمعاني

بخطّ مختصره الأديب العلاّمة جمال الدين عبدالله محمد بن المكرم رحمه‌الله

* * *

بخطّ النسخ ، والعنوانات بخطّ الإجازة

(٥٠ / تاريخ)

مختار ذيل تاريـخ بغداد للسمعاني

إختيار : ابن مَنْظُور

(الجزء الثاني : القسم الثاني : ق ٦٦ ب ــ ١٣٤)

أوّله : تتمة ترجمة الخطيب البغدادي التي وردت في آخر (القسم الأول) :

آخره : ترجمة (اسمعيل بن عليّ بن الحسين الجاجرمي بن ابراهيم أبو عليّ ، من أهل نيسابور . ... » .

* * *

في غير موطن من (القسم الثاني) هذا ، نقصان ، أشار اليه الدكتور مصطفى جواد ، في الهامش .

بخطّ النسخ ، والعنوانات بخطّ الإجازة

(٥١ / تاريخ)

مختار ذيل تاريخ بغداد للسمعاني

إختيار : ابن مَنْظُور

(الجزء الثاني : القسم الثالث : ق ١٣٥ — ٢٠٣)

أوّله : تتمة الترجمة التي وردت في آخِر (القسم الثاني) .

آخره : ترجمة (الحسن بن أحمد بن محمد بن أحمد أبو عليّ البغدادي من أصبهان).

يلي هذه الترجمة :

« نجز الجزء الثاني من مختار ذيل بغداد للشيخ أبي سعد عبدالكريم بن محمد السمعاني رحمة الله عليه » .

« ويتلوه إن شاء الله عزّ وجلّ في الجزء الثالث الحسن بن عبدالله بن عبدالرحمن بن يحيى السعيني أبو عليّ من أهل قوشنج إمام الجامع بها » .

« فرغ منه مختصره كاتبه عبدالله محمد بن المكرم بن أبي الحسن بن أحمد الأنصاري الكاتب . عفا الله عنه ، في السابع والعشرين من رمضان المعظّم سنة ثمان وتسعين وستمائة » .

* * *

في هامش الورقة الأخيرة :

« أنهاه مطالعة محمد الحصري المصري بالمدرسة الناصرية » .

في غير موطن مِن (القسم الثالث) هذا ، نقصان ، أشار إليه الدكتور مصطفى جواد ، في الهامش .

يضمّ هذا القسم :

(ق ١٥٣) : حرف الباء .

(ق ١٥٩) : حرف التاء المثناة .

(ق ١٦١) : حرف الثاء المثلّثة .

(ق ١٦٤) : حرف الجيم .

(ق ١٧١) : حرف الحاء المهملة .

(ق ١٩٤) : ذكر النساء على حرف الحاء المهملة .

(ق ١٩٥) : حرف الخاء المعجمة .

* * *

الجزء الثاني[1] هذا بأقسامه الثلاثة (= ٢٠٣ ق ، ١٧ س) مصوَّرة بالفتستات عن نسخة خطّية في خزانة كلية ترينيتي في كمبردج (برقم Mr. 13. 66. pp) بخطّ النسخ ، والعنوانات بخطّ الإجازة .

(٥٢ / تاريخ)

مختصر الاوليات والاخريات[2]

المؤلّف : محمد سعيد بن ملاّ جرجيس عبد الجواد[3]
(كان حيّاً سنة ١٢٣٢ هـ = ١٨١٧ م)

أوّله : « بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين يا معين ، ... وبعدُ : فيقول العبد الراجي عفو ربّه المجيد المستشفع بذمّة تسميته محمد سعيد . قد اطلعتُ على كتاب مؤلّف في الأوليات والأخريات لبعض الفضلاء يرحمهم الله ، قد جمعه من أوليات العلاّمة خاتمة المجتهدين جلال الدين السيوطي رحمه الله تعالى ، حاذفاً منه الأسانيد والزوائد والتكرار ، ومن الكتب المعتبرة من التواريخ والمحاضرات مثل كنز الأسرار ، وتحفة الألباب ، وتاريخ الملوك ، وبهجة التواريخ ، وتاريخ الحكماء ، وتاريخ الجوهر الثمين ، وأصول التواريخ ، وحسن المحاضرة في تاريخ مصر القاهرة للسيوطي ، وكتاب مزهر اللغة ، وعجائب اللغة له أيضاً . ومن غيرها من الكتب المتداولة بين العلماء . ورأيتُ قد أطال فيه وذكر ما لا يخطر في البال ... ، فاخترتُ طريقة الأختصار بحيث تلذّ به الأسماع ... ورتّبتُهُ على قسمين : القسم الأول في الأوائل ، والقسم الآخر في الأواخر ، ... » .

آخره : « ... وقيل آية الحمد صدر كلّ كتاب ونور كلّ خطاب . وبه تمّ الكتاب والحمدلله أولاً وآخراً على ما أنعم باطناً وظاهراً ... تمّت بخط جامعها محمد سعيد بن المرحوم ملاّ جرجيس عبدالجواد . والمأمول من الناظرين العفو

---

(١) راجع بشأنه (« ما سلم من تواريخ البلدان العراقية » ص ٣٧٤ ، الرقم ٨) .

(٢) في (« مخطوطات الموصل » ص٢٣٣ ، تسلسل ١١٥) : « الأوائل والأواخر . بخط مؤلفه محمد سعيد بن ملا جرجيس الجوادي الموصلي . اقتبسه من كتاب الوسائل الى معرفة الأوائل للسيوطي ، ومن غيره » .

(٣) هو الحاج محمد سعيد بن ملا جرجيس بن عبدالجوادي الموصلي . أخباره في : (« نزهة الدنيا » ص ٤٥٤ المخطوط) ، (« مخطوطات الموصل » ص ٤٢ ، ٢٣٣ ، ٢٧٤) ، (« الموصل في العهد العثماني » ص ٤٢٥) ، (« تاريخ الموصل » ٢ : ٢٥٠ — ٢٥٢) .

عمّا غلط به لسان القلم وعن نسيان الأفكار ، فانّ المقام ليس مقام تنقيد بل نقلنا ما تيسّر لنا والله العفو الغفور » .

نسخة مصوَّرة بالفتستات عن النسخة الخطّية المحفوظة في خزانة كتب مدرسة يحيى باشا الجليلي بالموصل (رقم التصنيف ٨١٠ / ع ج م ، رقم القيد ٣٨١ ، خ ٤ د) .

النسخة بخطّ النسخ ، ٥٦ ق ، ١٦ س

(٥٣ /تاريخ)

مختار[١] مختصر[٢] «كتاب» تاريخ بغداد لابي بكر الخطيب

(الخطيب : ت ٤٦٣ هـ = ١٠٧٠ م)

« المختصر » : لابن جزْلة[٣] (ت : ٤٩٣ هـ[٤] = ١١٠٠م)

« المختار[٥] » : للقاضي مسعود بن محمد (ت : ؟)

(الجزء الأول)

أوّله : « البسملة ... ، الجزء الأول من مختار مختصر كتاب تاريخ بغداد لأبي بكر أحمد بن عليّ الخطيب رحمة الله عليه، اختيار أبي عليّ يحيى بن عيسى بن جزْلة الحكيم البغدادي رحمة الله ، . . . وهذا الكتاب الذي صنّفه الشيخ أبو بكر أحمد بن عليّ بن ثابت الخطيب الحافظ البغدادي رحمه الله وسمّاه

---

(١) و (٢) « المختار » و « المختصر » لم يطبعا بعد .

(٣) هو يحيى بن عيسى بن علي بن جزلة البغدادي ، أبو علي . إمام الطب في عصره . من أهل بغداد . صنف جملة كتب . تناولنا – بإيجاز – ترجمته ، ومواطنها في الحاشية (٢) لكتاب « تقويم الأبدان في تدبير الإنسان » من تأليفه : الرقم (١٩/طب – صيدنة) .

(٤) في (« تاريخ الحكماء » للقفطي) قال انه توفي سنة ٤٧٣ هـ .

(٥) راجع بشأنه (« ما سلم من تواريخ البلدان العراقية » : « المقتطف » ١٠٥ [القاهرة – نوفبر ١٩٤٤] ع ٤ ، ص ٣٧٢ – ٣٧٣ ، الرقم ٦) .

تاريخ بغداد ، كتاب جليل في هذا العلم نفيس ، قد تعب فيه وسهر وأطال الزمان ، والله تعالى يثيبه ويحسن إليه ، إلاّ انّه طويل ، وللإطالة آفات أقربها الملل ، والملل داعية التـرْك . وقد استخرتُ الله تعالى، واختصرتُـهُ ، وذكرتُ أسماء الرجال الذين ذكرهم على ترتيبه ، وما استحسنته من خبر وحكاية وشعر وحديث نقلتُه ، فالأغراض تختلف ، والَهوى سريرة القلوب لا تعلم . اختصره القاضي أبو اليُمن مسعود بن محمد بن أحمد بن حامد رحمه الله ، لنفسه ولمن عساه يرغب في الإختصار أو نَقْل شيء منه ... » .

آخره : « ... آخر الجزء الأول ، ويتلوه في الثاني إن شاء الله تعالى : كتَب الكسائي الى الرشيد وهو يؤدّب محمداً واحتاج الى الترويح بهذه الأبيات ...، وافق الفراغ منه في سادس جمادى الأولى على يد الحقير الفقير محمد بن صادق بن مهدي بن كاظم بن جعفر ، عفى الله عن سيئاتهم ، وصلىّ الله على سيّدنا محمد النبيّ وآله وصحبه».

نسخة مصوَّرة بالفتستات عن نسخة خطّية في خزانة كتب المتحف البريطاني (أرقامها P. 6523. Orms 101) .

* * *

في صفحة العنوان ترجمة مختصرة لابن جزْلَة ، بخطّ متأخّر . نقلها كاتبها عن « وفيات الأعيان » .

بخطّ النسخ . وعنوان الكتاب ، وعنوانات الموضوعات بخطّ الإجازة .

١١٦ ق ، ١٧ س .

(٥٤ / تاريخ)

مختار[1] مختصر « كتاب » تاريخ بغداد
لابي بكر الخطيب

« المختصر » : لابن جزْلَة

« المختار » : للقاضي مسعود بن محمد

(الجزء الثاني)

أوّله : « البسملة . . . ، كَتَب الكسائي الى الرشيد بهذه الأبيات وهو يؤدِّب محمداً ... » .

آخره : « ... تَمَّ المختار مِن مختصر كتاب تاريخ بغداد بعون الله تعالى، في العشرة الأولى مِن شهر رمضان المبارك سنة ستة [كذا . والصواب ستّ] وسبعين بعد الألف والمائتين مِن هجرة سيّد الثقلين... على يد العبد الفقير الراجي رحمة ربّه العليّ ، محمد عليّ . صانه الله العليّ عن شرّ كلّ خفيّ وجليّ » .

نسخة مصوَّرة بالفتستات عن نسخة خطّية في خزانة كتب المتحف البريطاني .

في الورقة الأخيرة فهرست التراجم التي وردت بالكتاب . بخطّ الشخص عينه الذي نَقَل ترجمة ابن جزْلة في الجزء الأول على صفحته الأولى .

ق : ١١٧ – ٢٢٣ ، ١٩ س

(٥٥ / تاريخ)

---

(١) من مختار مختصر تاريخ بغداد ، نسخة خطية في :

- خزانة بهار في الهند (Buhar Library) ، برقم ٢٤٣ (فهرست مخطوطاتها II.P. 281-282).
- الخزانة الناصرية في لكنهو (جزءان) ، برقم ٣٣٩ ، تاريخ نسخها ٧٤٢ هـ . بخط نسخي نفيس جداً. كتب النسخة محمد بن أبي القاسم العباسي ، ٢٢٠ ق . في الورقة ١١٧ يبدأ الجزء الثاني .
- منها مصورة بالميكروفلم ، في معهد المخطوطات العربية بالقاهرة (رقم الفلم ٣٠٨٢).

مختصر التاريخ من أول الزمان الى منتهى دولة بني العباس[1]

المؤلف : ابن الكازَرُوني (الشيخ ظهير الدين عليّ بن محمد البغدادي ، المعروف بابن الكازَرُوني)[2]
(ت ٦٩٧ هـ = ١٢٩٨ م)

أوله[3] : (مخروم . ويبدأ بعنوان) : « ذكر هود عليه السلام »
ويليه : « ذكر صالح عليه السلام ... » .

آخره : « ذكر خلافة الإمام المستعصم بالله .....
وانقضت الدولة العبّاسية فسبحان مَن لا ينقضي ملكه، ولا يزول سلطانه ، والحمد لله ربّ العالمين وصلواته على سيّد المرسلين محمد النبي الأميّ وعلى آله الطيّبين الطاهرين وسلامه » .

يلي ذلك خمس صفحات فيها طائفة من الأخبار والفوائد ليست للمؤلف .

نسخة مصوّرة بالفتغراف عن نسخة خطّية في خزانة كتب جار الله في دار الكتب

---

(١) حققه وعلق عليه: الدكتور مصطفى جواد ، ووضع فهارسه وأشرف على طبعه: سالم الآلوسي . (مطبوعات وزارة الإعلام – مديرية الثقافة العامة، سلسلة كتب التراث ١٨ ، مطبعة الحكومة – بغداد ١٩٧٠؛ ٤٣٣ ص) .

(٢) وصف المحقق هذا الكتاب باسهاب، وعرف بنسخته الخطية ، كما تناول ترجمة المؤلف واستقصى أخباره وتآليفه (ص ٣ – ٣١) .

(٣) قال المحقق في عرض وصفه الكتاب (ص ٢٦) : « وقد تركنا الجزء الناقص من الكتاب وأكثره من الإسرائيليات المعروفة في التاريخ القديم وأقله من غيرها، على أمل أن نجد نسخة كاملة من هذا التاريخ فنخرج الناقص وتتمته جزءاً أول ، و يتصل المفقود بالموجود الذي أوله « ذكر هود » عليه السلام، وآخره « ذكر أصحاب القرية ومن بعدهم » .
وقال :
« ولذلك أعددنا القسم الأعظم من هذا الكتاب وأوله « ذكر سيدنا رسول الله محمد النبي عليه الصلاة والسلام » وقد عنون له المؤلف بما صورته « ذكر سيد الأولين والآخرين محمد صلى الله عليه » وأوله في الورقة الرابعة عشرة . وآخره الورقة السادسة والتسعون ، كما ذكرناه آنفاً ، فقوامه اثنتان وثمانون ورقة » .
واجع بشأنه ، مقالة كتبها صبحي البصام، بعنوان « نظرات في كتاب مختصر التاريخ من أول الزمان الى منتهى دولة بني العباس » : (« مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق » ٤٩ [كانون الثاني ١٩٧٤] ص ١٦٩ – ١٨١) .

السليمانية — باستانبول (برقم ١٦٢٥) « مكتوبة بخطّ النسخ ، والعنوانات بخطّ الإجازة ، إلاّ انّه كثير السقط والغلط وإهمال ما يجب إعجامه » .

٩٦ ق ، ١٧ س

(٥٦ / تاريخ)

المختصر المحتاج اليه[١] من تاريخ الحافظ أبي عبدالله محمد بن سعيد بن محمد ابن الدبيثي[٢]

انتقاء : محمد بن أحمد بن عثمان الذَّهَبي[٣] (ت : ٧٤٨هـ=١٣٤٨ م)

(القسم الأول : ق ١—٧٠)

أوّله : « البسملة ... ، الحمد لله الأول بلا ابتداء الآخر بلا انتهاء الدائم بلا انقضاء المحيط علمه بجميع الأشياء وصلّى الله على سيّدنا محمد وسلّم وشرف وعظم » .

« وبعد فهذا مختار محتاج إليه من تاريخ الحافظ المسند المحدّث أبي عبدالله محمد بن سعيد بن يحيى بن عليّ ابن الدبيثي الذي جعله ذيلاً على تاريخ أبي سعد السمعاني الحافظ ، المذيّل على تاريخ بغداد للحافظ أبي بكر أحمد بن عليّ الخطيب » .

« ذكر مَن اسمه محمد واسم أبيه أحمد »

آخره : البدء بترجمة « عبدالرحمن بن عمر بن أبي نصر بن عليّ الغَزَّال أبو محمد الواعظ[٤] » .

* * *

في ورقة العنوان ، طائفة من التعليقات ، منها :

« بخطّ مؤلّفه رحمه الله تعالى » .

---

(١) قال الحاج خليفة : (« كشف الظنون » ١ : ٢٨٨ ، في « تاريخ بغداد ») : « ... وكذا ذيله أبو عبدالله محمد بن سعيد المعروف بابن الدبيثي الواسطي ، المتوفى سنة سبع وثلاثين وستمائة... وأخذ شمس الدين محمد بن أحمد الحافظ الذهبي، المتوفى سنة ثمان وأربعين وسبعمائة ذيل ابن الدبيثي ولخصه واختصره في نصفه » .

ونسخة « المختصر » هذه ، هي التي كتبها الذهبي لنفسه ، واختصرها للإستفادة منها ، فهي نسخته الخاصة به ، تقع في خمسة مجلدات — الواحدة مجلدة — بتجزئته . راجع (مقدمة المحقق ، « المختصر » ١ : ١٧ — ١٨) .

طبع « المختصر المحتاج اليه » ، وصدر في ثلاثة أجزاء ضمن مطبوعات المجمع العلمي العراقي . —

يلي العنوان : « وفيه زيادة فوائد في التراجم له ... » .

« وكانت ولادته [ابن الدبيثي] يوم الإثنين السادس والعشرين من رجب سنة ثمان وخمسين وخمسمائة بواسط . وتوفيّ يوم الإثنين لثمان خلون من شهر ربيع الآخر سنة سبع وثلاثين وستمائة . الدُبيثي : بضمّ الدال المهملة وفتح الباء الموحدة . هذه النسبة الى دبيثا . وهي قرية بنواحي واسط . وأضرّ في آخر عمره » ، « ملك ولي النعم الحاج ابراهيم بن عسكر » .

* * *

يضم هذا القسم مجلّدات الكتاب الآتية :

المجلّدة الأولى : ق ١–٢٦

المجلّدة الثانية : ق ٢٧–٤٦ ب

المجلّدة الثالثة : ق ٤٧–٧٠

(٥٧ / تاريخ)

= الجزء الأول : سنة ١٩٥١ ، عني بتحقيقه والتعليق عليه ونشره : الدكتور مصطفى جواد . (مط المعارف – بغداد ، ٢٨٦ ص للنص + ٣٠ ص : مقدمة المحقق – تناول فيها ترجمة الذهبي ، ودراسة بشأن « المختصر المحتاج اليه » + ٤٦ ص : مستدرك في التراجم ، للمحقق) .

الجزء الثاني : سنة ١٩٦٣ ، عني بتحقيقه والتعليق عليه ونشره : الدكتور مصطفى جواد . (مطابع دار الزمان – بغداد ، ٣٣٦ ص . موزعة : ص ١ – ١٧ مقدمة المحقق – تناول فيها ترجمة ابن الدبيثي ومراجع ترجمته ، ص ١٨ – ٢١٣ للنص ، ص ٢١٤ – ٣٢٠ مستدرك التراجم : بقلم المحقق ، ص ٣٢١ – ٣٣٦ مراجع التصحيح والتعليق والتراجم التي في الحواشي + ثبت للمترجمين + فهرست المستدرك) .

الجزء الثالث : سنة ١٩٧٧ ، حققه : المرحوم الدكتور مصطفى جواد (ت : ١٩٦٩ م) راجعه وقدم له : الدكتور ناجي معروف (مط المجمع العلمي العراقي ، ٣٠٨ ص . موزعة : ص ٥–١٢ « أهمية الجزء الثالث من مختصر ابن الدبيثي للحافظ الذهبي » : وهي المقدمة التي كتبها د. ناجي معروف ، وصدر بها هذا الجزء ، ص ١٣ – ٢٧٣ للنص ، ص ٢٧٥ – ٣٠٢ (فهرس الأعلام المترجمين في المتن ، ص ٣٠٣ – ٣٠٧ فهرس الأماكن التي في المتن) .

–(٢) هو « ذيل تاريخ مدينة السلام بغداد » راجع (الرقم ٣١ / تاريخ) .

–(٣) محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي ، شمس الدين ، أبو عبدالله : حافظ ، مؤرخ ، علامة محقق. تركماني الأصل ، من أهل ميافارقين . ولادته ووفاته بدمشق . رحل الى القاهرة ، وطاف كثيراً من البلدان . كف بصره في أواخر عمره . تصانيفه كبيرة ، كثيرة تقارب المئة .

ترجمته وذكر آثاره في : (« الأعلام » ٦ : ٢٢٢ – ٢٢٣) ، (« معجم المؤلفين » ٨ : ٢٨٩ – ٢٩١) ، ترجمته التي كتبها الدكتور مصطفى جواد ، وصدر بها الجزء الأول من « المختصر المحتاج اليه » : (ص ٤–٢١) ، (« الذهبي ومنهجه في كتابه – تاريخ الإسلام – » : تأليف : د . بشار عواد معروف. بغـداد ١٩٧٥) .

وما ذكره هؤلاء جميعاً من مراجع تناولت ترجمته وآثاره .

–(٤) تقابل (٢ : ٢٠٤ ، الرقم ٨٥٩ من « المختصر المحتاج اليه » المطبوع) .

المختصر المحتاج اليه من تاريخ الحافظ ابي عبدالله محمد بن سعيد بن محمد ابن الدبيثي

انتقاء : محمد بن أحمد بن عثمان الذَّهَبي

(القسم الثاني : ق ٧٠ ب ـ ١٣٢ ب)

أوّله : تتمة ترجمة « عبدالرحمن بن عمر ... » التي وردت في آخرِ القسم الأول .

آخره : ترجمة « ياسمين بنت سالم بن عليّ البيطار أمّ عبدالله » ... ، توفيت بعد سنة أربع وثلاثين وستمئة » .

«تَمّ اختصاره للذهبي في أواخر سنة أربع وسبعمئة، من نسخة الوقف بالناصرية في خمس مجلّدات والحمد لله » .

* * *

يضمّ هذا القسم :

ورقة واحدة تتمة المجلّدة الثالثة : ق ٧٠ ب ـ ٧١ أ

المجلّدة الرابعة : ق ٧٢ أ ـ ١٠٤ ب

المجلّدة الخامسة : ق ١٠٥ أ ـ ١٣٢ ب

* * *

القسمان : الأول والثاني (= ١٣٢ ق ، ٢٥ س)

بخطّ المؤلّف ـ الذهبي ـ ،

مصوَّران بالفتستات عن نسخة خطّية بدار الكتب المصرية[1] (برقم ٣٢٤ تاريخ) .

(٥٨/ تاريخ)

---

(١) (« فهرست الكتبخانة الخديوية » ٥ : ١٤٥) ،و (« فهرس دار الكتب المصرية » ٥ : ٣٣٥) .

مرآة الزمان[1] [في تاريخ الأعيان]

المؤلف : سبط ابن الجوزي[2] (ت : ٦٥٤ ﻫ = ١٢٥٦ م)

(الجزء الثالث [3])

أوله : « البسملة ... ، ربّ يسّر بخير . ذكر وزراء المأمون وحجّابه وقضاته ...» .

آخره : «... تـمّ الجزء الثالث عشر بحمد الله وعونه . ويتلوه في الجزء الرابع عشر وفاة وصيف التركي » .

في ورقة العنوان :

« يتضمّن هذا الجزء من السنين بعض السنة الثامنة عشرة بعد المائتين ، وعلى الترتيب الى آخر بعض السنة الثالثة والخمسين بعد المائتين » .

وكُتب في أسفل هذه الورقة ، بخطّ النسخ : « استنسخه لنفسه العبدالفقير الى الله تعالى ابراهيم بن عليّ بن محمود بن جوامرد ، غفر الله له ولوالديه » .

وجاء في ورقة منفردة في أول المخطوط :

---

(١) في (« كشف الظنون » ٢ : ١٦٤٧ - ١٦٤٨) ، قال انه « في أربعين مجلداً » . ضاع أكثره ، وسلم منه بعض أجزاء مبثوثة في خزائن الشرق والغرب.

نشر (جويت J. R. Jewett) في شيكاغو سنة ١٩٠٧ جزءه الأخير الذي يبدأ بحوادث سنة ٤٩٥ ﻫ وينتهي بحوادث سنة ٦٥٤ ﻫ (وفي أثنائها توفي المؤلف) وطبعه بالفتغراف . ومكتوب في صدره « الجزء الثامن » .

وأعيد نشره طباعياً في حيدر آباد ، سنة ١٩٥١-١٩٥٢ .

وطبع منه منتخبات مع ترجمة فرنسية للمستشرق الفرنسي بربيه دي مينار : في الجزء الثالث من مجموعة « تواريخ الحروب الصليبية » (باريس ١٨٧٢م) .

وطبع منه قسم يتناول « الحوادث الخاصة بتاريخ السلاجقة : بين السنوات ١٠٥٦ - ١٠٨٦م » [= ٤٤٨ - ٤٨٠ ﻫ] . بتحقيق : علي سويم : (مطبوعات كلية اللغة والتاريخ والجغرافية بجامعة أنقرة . مطبعة الجمعية التاريخية التركية - أنقرة ١٩٦٨ ؛ (ص ١-٢٥٦ : النص + ٢٥٧-٢٧٩ : الفهارس + ٣٥ ص : مقدمة المحقق - باللغة التركية) .

(٢) يوسف بن قزأوغلي - أو : قزغلي - بن عبدالله ، أبو المظفر ، شمس الدين ، سبط أبي الفرج ابن الجوزي : مؤرخ . من الكتاب الوعاظ . ولد ببغداد ، وبها نشأ تحت كنف جده . وانتقل الى دمشق ، فاستوطنها فوعظ بها ، ودرس وأفتى وتوفي بمنزله في سفح قاسيون بدمشق . وترك جمهرة نفيسة من التآليف ، يتصدرها « مرآة الزمان » .

ترجمته وآثاره في (« دائرة المعارف الإسلامية » : الترجمة العربية ١ : ١٢٦) ، (« بروكلمان » ١ : ٣٤٧ - ٣٤٨ ؛ ذ ١ : ٥٨٩) ، (« معجم المطبوعات العربية » ص ٦٨ - ٦٩) ، (« الأعلام » ٩ : ٣٢٤) ، (« معجم المؤلفين » ١٣ : ٣٢٤ - ٣٢٥) ، وما ذكروا من مراجع بشأنه .

(٣) كذا ورد في المخطوط . والصواب : « الثالث عشر » كما جاء في آخر المخطوط .

« ووافق الفراغ من نسخه يوم الثلاثاء رابع وعشرين ذي الحجّة سنة تسع عشرة وتسعمائة . أحسن الله كمالها . وكتبه العبد الفقير الى الله تعالى وأحوجهم في عفوه أحمد بن العِلم الأقسماوي عُرِف بالحليمي . غفر الله له ولوالديه ولصاحب الكتاب ولقارئه ولمستمعيه ولجميع المسلمين آمين ... » .

* * *

نسخة مصوَّرة بالفتغراف عن نسخة الاسكوريال المصوَّرة على (المايكروفلم) (برقم ١٦٤٦) .

بخطّ النسخ ، والعنوانات بخطّ الإجازة

٣٤ ق ، ٢١ س

(٥٩ / تاريخ)

المستفاد[١] من ذيل[٢] تاريخ بغداد[٣] : لابن النجار

انتقاء : ابن الدِّمْياطي[٤] (ت : ٧٤٩ هـ = ١٣٤٨ م)

أوّله : « البسملة ... ، ربّ يسّر وأعن ، الحمدلة ... ، أمّا بعـد : فانّ علم

---

(١) هو مختصر « ذيل تاريخ بغداد » لابن النجار . يضم مجموعة تراجم ، روعي في كتابتها الإختصار ، تبتدئ بالمحمدين ، ثم غيرهم على حروف المعجم.

ذكره جرجي زيدان : (« تاريخ آداب اللغة العربية » ٣ : ٧٥ – ٧٦) ، ويعقوب سركيس : (مجلة « لغة العرب » ٨ [بغداد ١٩٢٨ [ص ٣٥٦) ، وكوركيس عواد : (« ما سلم من تواريخ البلدان العراقية » ص ٣٧٥ ، الرقم ١٠) .

عني بدراسته وتحقيقه : محمد مولود المشهداني، وأعده للنشر (رسالة ماجستير – الجامعة المستنصرية – بغداد . باشراف : د . بشار عواد معروف) .

(٢) هو الموسوم ب « ذيل التاريخ لمدينة السلام ، وأخبار فضلائها الأعلام ، ومن وردها من علماء الأنام وهو المعروف أيضاً بـ « التاريخ المجدد لمدينة السلام » : لمحب الدين ابن النجار (ت : ٦٤٣ هـ = ١٢٤٥ م) .

راجع : الأرقام (٢٧ و ٢٨ و ٢٩ و ٣٠ / تاريخ) .

(٣) « تاريخ بغداد » للخطيب البغدادي .

(٤) هو أحمد بن أيبك بن عبدالله الحسامي الحسيني ، شهاب الدين ، أبو الحسن ، المعروف بابن الدمياطي : محدث ، مؤرخ . ولد بمصر سنة سبعمائة ، ورحل الى دمشق سنة أربعين وسبعمائة . ثم رجع الى بلده ومات في طاعون سنة تسع وأربعين وسبعمائة . له جملة مؤلفات .

ترجمته وأخباره في : (« الدرر الكامنة » ١ : ١٠٨) ، (« ذيل تذكرة الحفاظ للذهبي » : لأبي المحاسن الحسيني الدمشقي ، ص ٥٤ – ٥٧) ، (« ذيل طبقات الحفاظ للذهبي » : للسيوطي ، ص ٣٥٥)، (« معجم المؤلفين » ١ : ١٧١)، وما ذكروا من مراجع بشأنه .

الحديث من أشرف العلوم قدراً وأجلّها شرفاً وذخراً لأسماء معرفة تراجم العلماء ، وأحوال الفضلاء ،... مِن ذيل تاريخ بغداد: للحافظ محبّ الدين أبي عبدالله محمد بن محمود بن محاسن البغدادي، المعروف بابن النجّار . كان مولده سنة...».

آخره : ترجمة (نعمة بنت عليّ بن يحيى بن عليّ ...) .

يلي ذلك :

« آخر الجزء الثامن من المستفاد مِن ذيل تاريخ بغداد . وموافق لما وقع عليه الإختيار من الذيل المذكور والله الموفّق » .

« وكتب منتقيه أحمد بن آيبك بن عبدالله الحسامي عُرف بابن الدمياطي . وهو يستغفر الله تعالى ويسأله .... والتوفيق والهداية » .

* * *

يضمّ هذا المخطوط المصوَّر ثمانية أجزاء . تفاصيلها كما يأتي :

الجزء الأول : (ق:١–١٣ ب) : يبدأ بترجمة (محمد بن أحمد بن الحسين بن عمر الشاشي ...) .

الجزء الثاني : (ق:١٤ أ – ٢٣ أ) : يبدأ بترجمة (ابراهيم بن أدهم بن منصور بن يزيد بن جابر ... » قال في العنوان : « الجزء الثاني من المستفاد من ذيل تاريخ بغداد . انتقاه كاتبه أحمد بن أيبك بن عبدالله الحسامي ، عُرِف بابن الدمياطي ، لنفسه ، ثمّ لمن شاء من بعده . عفا الله عنه » .

الجزء الثالث : (ق: ٢٤أ–٣٣أ) : يبدأ بترجمة (أحمد بن محمد بن عمر بن هبةالله...).

الجزء الرابع (ق : ٣٤أ – ٤٣ب) : يبدأ بترجمة (مَن اسمه الحسين : الحسين بن عبداللهبن الحسين ابن الجصَّاص ...) . وفي الورقة ٣٦: حرف الدال .

الجزء الخامس (ق: ٤٤أ–٥٣أ) : يبدأ بترجمة (عبدالله بن أحمد بن هبة الله بن علي بن المطهّر ...) .

الجزء السادس (ق : ٥٤أ – ٦٤ ب) : يبدأ بترجمة (عليّ بن الحسن بن عليّ بن أبي الطيّب أبي الحسن الباخرزي الكاتب) .

(في هذا الجزء خروم) .

الجزء السابع (ق : ٦٥أ – ٧٤ب) : يبدأ بترجمة (القاسم بن الحسين الطوابيقي أبي شجاع البغدادي ...) .

الجزء الثامن (ق : ٧٥ أ – ٨٤ أ) : يبدأ بترجمة (هبة الله بن الحسن بن هبة الله بن عبدالله بن الحسين ...) .

* * *

ورقة العنوان ، فيها :

« قرأتُ في المذيّل للحافظ أبي عبدالله محمد بن سعيد بن يحيى بن عليّ بن الحجّاج بن الدبيثي وجدّه عليّ الدبيثي من قرية من قرى واسط وكانت تدعى ذوبيتا قديماً ، ... قال : ... » .

وتحتها :

« مِن كُتُب يحيى بن حجّي الشافعي ، سنة ٨٨٤ » .

* * *

في أوائل الكتاب ثلاث صحائف ليست مِن أصل الكتاب .

الكتاب – بأجزائه الثمانية – مصوَّر بالفتستات عن نسخة خطّية بدار الكتب المصرية[1] (برقم ٢٩٦ تاريخ) .

بخطّ معتاد

٨٤ ق ، ٢٢ – ٢٨ س

(٦٠ / تاريخ)

---

(١) (فهرست الكتبخانة الخديوية » ٥ : ١٥) ، و (« فهرس دار الكتب المصرية » ٥ : ٣٤٤ ، الرقم ٥٩٤٠) .

منية الادباء في تاريخ الموصل الحدباء[1]

المؤلف : ياسين الخطيب العمري [2] (ت : بعد ١٢٣٢هـ = بعد ١٨١٧م)

أوله : « البسملة... الحمدلة ... ، وبعدُ : فيقول راجي لطف ربه العلي (ياسين بن خير الله الخطيب العمري الحنفي الموصلي) لما جمعتُ كتاباً في تاريخ بغداد[3] ، فجاء بحمد الله فيه الكفاية والسداد ، شرعتُ في تأليف تاريخ للموصل الحدباء ، إذْ هي دار وطني ، ومحل أنسي وسكني ، ... رأيتُ الأليق ذكر بلدي وقطانها ، وما وجدت فيها من الوقائع والحوادث ، وتراجم ملوكها ، وذكر محاسن علمائها وأدبائها . وقد قيل : ربّ البيت أحقّ بفنائه ... فجمعتُ هذا الكتاب من التواريخ ، وجعلتُهُ فصولاً ، وسمّيْتُهُ : (منية الأدباء في تاريخ الموصل الحدباء) ... » .

آخره : « تـمّ بعون الله على يد أقلّ الأنام وأسير الآثام الفقير عبدالفتاح بن حاج سعيد شوّاف زاده » .

نسخة مصوّرة بالفتستات[4] عن نسخة خطّية فريدة في المتحف البريطاني[5] (برقم P. 6523 add 23323) ، بخطّ الشيخ عبدالفتاح الشوّاف .

٥٦ ق (= ١١٢ ص) ، ١٥ — ١٦ س

(٦١ / تاريخ)

---

(١) عني بتحقيقه ونشره : سعيد الديوهجي (مط الهدف – الموصل ١٣٧٤ هـ – ١٩٥٥ م؛ ٣٤٦ ص) .

(٢) تناولنا – بايجاز – ترجمته ومواطنها في الحاشية (٢) لكتاب « الآثار الجلية في الحوادث الأرضية » من تأليفه . الرقم (١/تاريخ).
كما ان محقق الكتاب ، استوفى ترجمته ، وتناول –بايجاز – وصف كل مؤلف من مؤلفاته، في مقدمة « منية الأدباء » ص ٣ — ٢٨ .

(٣) هو « غاية المرام في تاريخ محاسن بغداد دار السلام » : (مط دار البصري – بغداد ١٩٦٨ ، ٤٠٨ص).

(٤) في مكتبة متحف الموصل ، نسخة مصورة بالفتستات عن نسخة المجمع هذه ، اعتمدها محقق الكتاب .

(٥) راجع : (« ما سلم من تواريخ البلدان العراقية » ص ٢٤) .

الموفقيات[1]

المؤلِّف: الزُّبَيْر بن بَكّار[2] (ت : ٢٥٦ هـ = ٨٧٠ م)

أوّله : « البسملة ... ربّ يسّر وأعن . حدّثنا أحمد بن سعيد الدمشقي . قال : حدّثني الزبير ، قال : حدّثني محمد بن الحسن عن ابن أبي فُدَيك . قال : قدم علينا هرون الرشيد أمير المؤمنين ، المدينة ... » .

آخره : (الورقة ١٦٠) « هذا آخر الخامس مِن أجزاء أبي الحسن الدمشقي وهو آخر الموفقيات . وهو آخر الجزء التاسع عشر من أجزاء أبي عبدالله ابن الكاتب وهو آخر الكتاب . وفرغ من نسخه في أواخر ربيع الأول سنة أربع ... [؟] .

نسخة مصوَّرة بالفتستات عن نسخة خطّية في غوتنجن بألمانية ، مخرومة الأول حيث سقط منها أجزاء .

بخط النسخ

١٦٠ ق ، ١٥ س

في الورقة ١٠٩ :

« آخر الجزء السابع عشر من أجزاء أبي عبدالله ابن الكاتب. وكان في آخره هذا آخر الرابع مِن أجزاء الدمشقي . وأوّل الجزء الثامن عشر مِن أجزائه

---

(١) هي مجموع في الأخبار ونوادر التاريخ . ألفها الزبير بن البكار للأمير الموفق ابن المتوكل الخليفة العباسي، وكان يؤدبه في صغره . في ١٩ جزءاً في ٥ مجلدات .

ضاع أكثر « الموفقيات » ، وما سلم منها نشره المستشرق وستنفلد : أربعة أجزاء من السادس عشر الى التاسع عشر (غوتنجن ، سنة ١٨٧٨م، ١١٢ص) وقد وهم فنسبها الى الكاتب الدمشقي « أبي عبدالله » . وفي الموفقيات « قصة عشيرة الزبير وموت مصعب بن الزبير » وهي تتحدث عن شهامة الأبطـــال . نشرها أيضاً مع ترجمة ألمانية .

راجع : (« اكتفاء القنوع » ص ٢٩٤)، (« معجم المطبوعات العربية والمعربة »، ص ٩٦٢-٩٦٣)، (« الأعلام » ٣ : ٧٤) .

(٢) الزبير بن بكار بن عبدالله بن مصعب بن ثابت بن عبدالله بن الزبير بن العوام ، القرشي، الأسدي ، أبو عبدالله . ولد في المدينة ونشأ بها . كان علامة قريش في وقته ، في : الحديث والفقه والأدب والشعر والخبر والنسب . وهذا الباب هو غالب عليه . ولي القضاء بمكة . وتوفي بها وهو قاض عليها. صنف الكتب النافعة، ذكر له ابن النديم ثلاث وثلاثين مؤلفاً في النسب والوفود والنوادر والشعراء وغير ذلك، ترجمته وأخباره في : (« الأعلام » ٣ : ٧٤) ، (« معجم المؤلفين » ٤ : ١٨٠) ، (« بروكلمان » ١ : ١٤١؛ ذ ١ : ٢١٥-٢١٦) ، (مقدمة « جمهرة نسب قريش وأخبارها » للزبير بن بكار : بقلم شارحه ومحققه محمود محمد شاكر، ص ٥٥ - ٧٢) ، وما ذكروا من مراجع بشأنه .

وترجمته للأول من الخامس من أجزاء الدمشقي والموفقيات . وصلى الله على سيّدنا محمد النبيّ وآله الطاهرين » .

في الورقة ١١١ :

« بسم الله الرحمن الرحيم . أوّل الخامس . حدّثنا أحمد بن سعيد ، قال : حدّثني الزبير عن أبي بكر . قال : حدّثني عمّي مصعب بن عبدالله ، عن جدّي عبدالله بن مصعب ، قال : ... » .

« آخره : آخر الجزء الثامن عشر من أجزاء أبي عبدالله الكاتب ، وأوّل الجزء السابع عشر من أجزاء أبي عبدالله ... » .

(٦٢ / تاريخ)

« تاريخ » نهاية الارب في أخبار الفرس والعرب[١]

المؤلّف : الأَصْمَعي[٢] (ت : ٢١٦ هـ = ٨٣١ م)[٣]

أوّله : « البسملة ... ، قال الأصمعي رحمه الله . كان هرون الرشيد الإمام ، إذا نشط يرسل إليّ ، فكنتُ أحدّثه بحديث الأمم السالفة والقرون الماضية . فبينما أنا أحدّثه ذات ليلة ، فقال : يا أصمعي أين الملوك وأبناء الملوك . قلتُ : يا أمير المؤمنين ، مضوا لسبيلهم ، فرفع يديه الى السماء ، ثمّ قال : يا مغني الملوك ارحمني يوم تلحقني . ثمّ دعا صالحاً[٤] صاحب مُصَلاّه[٥] ، فقال :

---

(١) لما يطبع .

(٢) عبدالملك بن قريب بن علي بن أصمع الباهلي ، أبو سعيد : راوية العرب ، وأحد أئمة العلم باللغة والشعر والبلدان . تناولنا – بإيجاز – ترجمته ، في الحاشية (٢) لكتاب « الإشتقاق » من تأليفه : الرقم (٢/ لغة : فقه اللغة – صرف – نحو – معجمات) .

(٣) توفي بالبصرة ، ودفن فيها . وفي سنة وفاته خلاف . قيل : ٢١٠ ، و ٢١٥ ، و ٢١٦ ، و ٢١٧ هـ .

(٤) هو : صالح الحرسي ، من أولاد ملوك خراسان من أهل بلخ . كان يسمى « صاحب المصلى » ، لأن المنصور كان وهبه حصيراً للصلاة أخذ من خزائن عبدالله بن علي ، بشرط أن يحمله في الأعياد حتى يصلي عليه .

(٥) المصلى : هاهنا ، قطعة صغيرة الحجم لا يزيد طولها عادة عن مترين ، ولا عرضها عن متر واحد ، تتخذ من قماش أو فرش أو حصير ، يصلى عليها ، ويطلق عليها أحياناً اسم « سجادة » وهي الخمرة المسجود عليها . ويمكن للمصلي أن يحمل معه مصلاه أينما شاء . وجاء المصلى أيضاً بمعنى موضع الصلاة ، وأمره معروف مشتهر .

راجع مقالا ، بعنوان « من المستدرك على المعاجم : المصلى » ، بقلم : ميخائيل عواد : (مجلة « الثقافة » [القاهرة : ٢٣ يناير ١٩٤٥] ع ٣١٧ ، ص ٢٠ – ٢٢) .

انطلق الى صاحب بيت الحكمة ، فمره أن يخرج إليك سِيَر الملوك ، وأئتني به ... » .

آخره : تَمَّ كتاب النهاية وهو سِيَر الملوك ، على يد الفقير الحقير المعترف بالذنب والتقصير الراجي عفو ربّه ، ذو [كذا] الفضل والوفاء عليّ ابن الحاج مصطفى الشهير بالمقدسي غفر الله ... ، وكان الفراغ من نسخه نهار الثلاثاء المبارك في عشرين نهار خلت من شهر جمادى الأول من شهور سنة ثلاثة وأربعين وألف من الهجرة النبوية ... » .

* * *

نسخة [1] ذات خطّ جميل – بقلم الإجازة – ، مصوَّرة بالفتستات عن نسخة مكتبة المتحف البريطاني (الرقم P. 2866 Add 23298) .

٢٦٧ ق ، ٢٣ س

(٦٣ / تاريخ)

(١) في دار الكتب المصرية ، نسخة خطية منه (برقم ٤٥٠٥ تاريخ) ، ومنها مصورة في معهد المخطوطات العربية بالقاهرة (برقم ٢١٥١) : راجع (« فهرست المخطوطات المصورة » ٤/٢ : التاريخ ، ص ٤٦٢) قال : « المعروف بسير الملوك : لمؤلف مجهول » .

مستدركات

الصفحة	الحاشية	
٢١	٤	يُضاف الى آخرِ الحاشية : هي المدرسة البشيرية بالجانب الغربي من بغداد ، تجاه قطفتا . راجع : (كوركيس عواد : « خزائن الكتب القديمة في العراق » ص ١٧٢ — ١٧٤ ، ٢٧٩) .

الصفحة السطر ٩ وما يليــه
٢١—٢٢ السطر ١ من ص ٢٢ } الصواب :

يلي ذلك « صورة وقفية حظيّة المستعصم بالله آخر خلفاء بنــي العبّاس في بغداد . وهي أمّ ولده أبي نصر محـــمد ، والمسماة (باب بشير) . تاريخ الوقفية ٦٥٢ هـ .

الصفحة السطر ١٠
٢١ السطر ١ }
٢٢ يُضاف ما وَرَد من كلام، الى أخرِ الحاشية (٥) من الصفحة ٢٢

الصفحة	الحاشية	
٥١	١	يضاف الى آخرِ الحاشية : (المقدّمة التي كَتَبَها : د . محمود البستاني ، وصَدّر بها كتاب « المراسم في الفقه الإمامي » . تأليف : سلار . وقد عُني بتحقيقه ونشره . ص ٧ — ٢٥) .

الصفحة	الحاشية	
٦٣	٢	طُبع كتاب « الفقيه والمتفقّه » .

الصفحة	الحاشية	
٧٨	١	يُضاف الى آخرِ الحاشية : تذكار الرجال (الجزء الأول) مولانا خالد النقشبندي (باللغة الكردية) (يضمّ سيرته ، وبحثاً عن الطريقة النقشبندية ، وبعض مؤلّفاته ورسائله باللغتَيْن العربية والفارسية ، وديوان شعره) . تأليف : الشيخ عبدالكريم المدرّس (بغــداد ١٩٧٩)

الصفحة	الحاشية
٩٠	٢

يُضاف الى مصادر ترجمة السيد محمود شكري الآلوسي : مـــا كتبه كوركيس عوّاد ، في « دائرة المعارف » التي يصدرها فؤاد أفرام البستاني (١ [بيروت ١٩٥٦] ص ٣٤٧؛ مادة «الآلوسي ») .

ثبت الموضوعات

عدد المخطوطات المفهرسة في هذا الجزء = ٢٣٥

رقم الايداع في المكتبة الوطنية ببغداد ١٦٠٣ لسنة ١٩٧٩

مطبعة المجمع العلمي العراقي

A DESCRIPTIVE CATALOGUE OF ARABIC MANUSCRIPTS IN THE IRAQI ACADEMY LIBRARY

BY

MIKHA'IL 'AWAD

VOLUME ONE

IRAQI ACADEMY PRESS, BAGHDAD

1979 —1399

A DESCRIPTIVE CATALOGUE OF ARABIC MANUSCRIPTS IN THE IRAQI ACADEMY LIBRARY

BY

MIKHA'IL 'AWAD

VOLUME ONE

IRAQI ACADEMY PRESS, BAGHDAD
1979—1399

